

مداخل ا-

دليل تدريب الطالب

التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه

مداخل I: دليل تدريب الطالب

التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
مكتب المرأة والتنمية
مارس 2009
http://www.usaid.gov/our_work/cross-cutting_programs/wid/

تم تطوير هذا الدليل من قبل مؤسسة أنظمة (ديفتيك المتعاقد الرئيس)، عبر برنامج: المدارس الآمنة لمكتب المرأة والتنمية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بموجب الطلب رقم 2، العقد:
GEW-I-02-02-00019-00، برنامج المدارس الآمنة
تم إعداد الغلاف والتصميم ومراجعة النسخة الأخيرة من قبل شركة سونجارا وإس أر آي الدولية (المتعاقد الرئيس)، بموجب الطلب رقم 3، العقد:
IRM-E-00-06-00012-00، وسائل الاتصال والدعم للمرأة والتنمية

المحتويا ت

شكر وتقدير

لقد تم إعداد البرنامج التدريبي مداخل بالتعاون مع العديد من الشخصيات التي أخذت على عاتقها مسؤولية ابتكار برنامج يسهل تطبيقه واستخدامه على مستوى العالم، للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه. تم تعديل بعض المواد الموجودة في الأدلة التدريبية من المناهج الحالية – بعد أخذ الأذن بذلك، وتوجد قائمة شاملة للمصادر والمراجع في نهاية كل دليل تدريبي في قائمة المراجع.

فريق عمل برنامج المدارس الآمنة يقدّر عمل العديد من المؤلفين، وطاقم المكتب الميداني، والمشاركين الذين ساهموا في تطوير الأدلة التدريبية. وسيكون من المستحيل ذكر كل شخص، ولكن، يوّد فريق عمل المدارس الآمنة توجيه شكر خاص لكل من: جل ميكس- المستشار التربوي لبرنامج المدارس الآمنة بمؤسسة أنظمة ديفتيك؛ وجودي بالمور- مستشارة، وجولي هانسون سوانسون- اختصاصية البرنامج التربوي بمكتب المرأة والتنمية- الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وطاقم المدارس الآمنة في المركز الرئيسي لمؤسسة أنظمة ديفتيك، وريتشارد كولومبيا- المدير التنفيذي، وسارة ماكسويل باناشك- نائبة المدير التنفيذي، ولوري ج. واليس- مديرة البرنامج الإداري، ورامسى تيفواديل - اختصاصي إداري؛ وماريس رامسى المدير الإداري السابق.ومن المكتب الميداني لبرنامج المدارس الآمنة في غانا، بتريس أوكيير منسقة محلية، أوت وبرنت إشون منسقة محلية سابقاً، إميليا نجوى، منسقة محلية، المستشارة جوديث ساكارا، والمستشارة جيورجينا كوايسي.ومن مكتب المدارس الآمنة الميداني في مالاوي: كريسي موبيري و منسقة محلية، وفيلمن دول ومنسق محلي، وسيجي أوندي أخصائية مالية؛ ودان مزومارا المنسق المحلي الأسبق.

كما يوّد فريق عمل المدارس الآمنة تقدير زملائهم الذين قاموا بتزويد البرنامج بالعديد من التعليقات ذات الرؤية العميقة خلال عملية المراجعة وذلك من خلال انتقاداتهم، وملحوظاتهم، وهم: سارة بوشى من منظمة كير، وكورنلويس تشيبوما من ي وإس آيد، ولاري دولان من ي وإس آيد، وفيجيثا إيانج ومن ي وإس آيد، وساندرا هولمبارك من ون روك إنترناشونال، وستانيسلاس كادينجدي من ي وإس آيد، وجاكي كيرك من جامعة مك جيل، وتيفاني ليفيفر ليلي من ي وإس آيد، وجوليا ميلرمن ون روك إنترناشونال، ويولاند ميلير- جراندفا ومن ي وإس آيد، وإميلي أوسينوف من ي وإس آيد، وويك باورس من ي وإس آيد، وسكوت بوليزي من مركز التنمية التربوي، وكريستن روكستول من ي وإس آيد، ولين سكابرج من ي وإس آيد، وكلير سبنس من ي وإس آيد، وسينثيا طه من ي وإس آيد، وجيني ترونج من ي وإس آيد، وجانا وودن من ي وإس آيد.

كان للمنظمات التالية دور مهم في تطوير، واختبار، وتعديل الأدلة التدريبية:

مداخل I – جمعية صحة الأسرة (FHF)، غانا: جين مانسا أوكراه المدير التنفيذي، وجوسيف كوج وأوت وضابط البرنامج. وشبكة الشباب والاستشارات (YONECO) مالاوي: ماك بين مكانداواير المدير التنفيذي، وإمانويل كانيك ضابط المشروع.

مداخل II – مركز توثيق دراسات النوع الاجتماعي، وحقوق الإنسان في غانا: دوركاس كوكر- أبيا المدير التنفيذي، وفلورنس سينا أمبونسا ضابط البرنامج، ومارجريت بريو- وارد مديرة البرنامج. وشبكة الشباب والاستشارات (YONECO) مالاوي: مكبين مكانداواير المدير التنفيذي، وإدنا ندلوف وضابط البرنامج.
مداخل III– معهد ملاوي للتعليم (MIE)، مالاوي: تشارلز جونسار والمدير، وإفيلين تشينجو والاختصاصي في المناهج والنوع الاجتماعي، وآرون موبنديرة المدير الاختصاصي في المناهج، ومساعد المدير التنفيدي لقسم تطوير المدرسة والمعلم، وسيسيليا إسينيلث كاملونجيرا الاختصاصية في المناهج والتعليم، وآرون مابونديرا الموظف الاختصاصي في البحث العلمي، وليفينس ماول موظف البحث العلمي المساعد السابق، ومن أكاديمية التطوير التربوي (AED) \مركز التطوير التربوي، التقييم والإدارة (CEDEM) في غانا: ستيفن يا ومان والمدير التنفيدي، ومولي أونينا- منساه منسقة المشروع، وفرانسيس أودور ورئيس المنهج التخصصي، وأبيجيل آرثر أوتيب والمساعد الإداري.

وأخيراً، شكر خاص لكل من : روث أو. كيو. أديسون، وسوزان أبوتشي، وماتلدا بانرمان، وأدولف أوك وبيكو، وسيسيليا باري بيني، ونورتي دعا، ومارجريت كوتسوتي، وروز أوس وكاكارا، وجين كوى، وديكسي مالوا باندا، وإيونيس تشامجومو، وفريسون تشودزي، وماري ودومينيك، ومايكل جوندوي، وجرايس كومفنجي، وكينيث هامواكا، وويلسون ليوندا، وإيدا ملينجا ميشيك مونثالي، وكل مسهلي الإجراءات الآخرين، من الأساتذة، وأفراد المجتمع، والطلاب في كل من غانا، ومالاوي، الذين شاركوا في إعداد البرنامج وأسهموا من خلال ملحوظاتهم الفعّالة على هذه الأدلة التدريبية، إضافة إلى دورهم في اختبار العديد من الجلسات. إننا نعتز، ونقدّر جهودهم الجبارة، والتزامهم، وعملهم الدؤوب .

مارس 2009

قائمة الاختصارات

AIDS	مرض نقص المناعة المكتسبة
CRC	اتفاقية حقوق الطفل
CRIN	شبكة معلومات حقوق الطفل
DEVTECH	مؤسسة أنظمة ديفتيك
GBV	العنف القائم على النوع الاجتماعي
HIV	فيروس نقص المناعة البشرية
NGO	منظمة غير حكومية
PTA	مجالس الآباء والمعلمين
SRGBV	العنف المدرسي القائم على النوع الاجتماعي في المدارس
STI	الأمراض المنقولة جنسياً
UDHR	الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
UN	الأمم المتحدة
UNAIDS	برنامج الأمم المتحدة المشترك حول مرض نقص المناعة البشرية/ الإيدز
UNESCO	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة
UNICEF	صندوق الأمم المتحدة للطفولة
USAID	الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
WHO	منظمة الصحة العالمية

المقدمة



I. تمهيد

تم تصميم وتمويل برنامج التدريب "مداخل" من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) لبرنامج "المدارس الآمنة"؛ لتمكين المعلمين، وأفراد المجتمع، والطلاب من التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه[1]؛ ذلك لأن العنف داخل وخارج المدارس أصبح مشكلة عالمية ذات تأثيرات خطيرة على التحصيل العلمي، وصحة وسلامة الأطفال[2]؛ كما أن الإيذاء البدني، والجنسي، والنفسي الذي يتعرض له الأولاد، والبنات على أيدي المعلمين، أوالزملاء أوالآخرين؛ يؤدي إلى تسرب الأطفال من المدرسة، وقد يترك جروحاً تبقى آثارها لفترة طويلة مخفية عن الأنظار.

أثر العنف على الأطفال

للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس تأثيرات قد يتفاوت بقاؤها زمنياً بين فترات قصيرة المدى، أوطويلة المدى على الأداء التعليمي والصحة؛ حيث يؤثر على قدرة الأطفال على التركيز، ويؤدي إلى حصولهم على درجات منخفضة، وفقدان اهتمامهم بالمدرسة، والتحول إلى مدارس أخرى، وقد يصل بهم الحال إلى ترك التعليم الرسمي ككل. إن قائمة الصحة الإنجابية تتضمن سلوكات خطرة منها: الحمل غير المتوقع، والإجهاض، والأمراض المنقولة جنسياً، بما في ذلك مرض نقص المناعة (الإيدز). كما أن العنف النفسي، والعنف القائم على النوع الاجتماعي لهما النتائج الخطيرة نفسها، والتي تتفاوت بين أعراض القلق، والاكتئاب إلى محاولات الانتحار.

النهج الشامل للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي

تتطلب عملية التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس منهجاً شاملاً متعدد الأوجه مع اهتمام خاص بالمساواة بين الجنسين، وحقوق الإنسان. يجب أن تشمل الجهود جميع مستويات التعليم، وبرامج تدريب المعلمين، وجهود المجتمع، والسياسات، والإجراءات على مستوى الوزارات، ويجب أن تعالج كل أنواع العنف والإيذاء. كما أن على البرامج أن تشرك كل الأطراف المعنية للعمل معاً لجعل المدارس آمنة لكل الأطفال. وتشمل هذه الأطراف: المعلمين، والآباء، والطلاب، والمسئولين عن التعليم، والصحة، والرعاية الاجتماعية، والشرطة، ومنظمات حماية الأطفال، والمنظمات غير الحكومية العاملة مع النساء، والأطفال. إن حماية الأطفال من العنف القائم على النوع الاجتماعي تتطلب مجموعة شاملة من التشريعات التي تعالج كل أنواع العنف البدني والجنسي والنفسي، والإصابات أوالإيذاء، والعقاب البدني، والتنمر، والسخرية، والعادات والتقاليد الضارة، والزواج المبكر، واستغلال الأطفال للتجارة الجنسية وعمالة الأطفال. إلى جانب وجود مجموعة قوانين قوية وقابلة للتنفيذ، كما تحتاج الدول إلى القيام بحملات ترويج لتغيير سلوكات ومعتقدات الناس تجاه العنف القائم على النوع الاجتماعي من أجل الضغط لتطبيق التشريعات والسياسات.

---

[1] تم استخدام مصطلحي "العنف القائم على النوع الاجتماعي" و"العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس" بشكل متبادل.

[2] تم استخدام مصطلحي "الصغار"، و"الأطفال" بشكل متبادل.

تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس[3]

يقصد بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس: كل ما ينتج عنه أذى جنسياً، أوبدنياً، أونفسياً على البنات والأولاد، أويتضمن أي شكل من أشكال العنف، أوالإيذاء المبني على الصور النمطية للجنسين، والتي تستهدف الطلاب على أساس جنسهم.
إن الهدف الأساسي للعنف القائم على النوع الاجتماعي هوتعزيز أدوار الجنسين والتأكيد على عدم المساواة بين الجنسين؛ لكنه يتعدى إلى الاغتصاب، واللمسة الجنسية غير المرغوبة، والتعليقات الجنسية غير المرغوبة، والعقاب البدني، التنمر والتحرش اللفظي.

إن علاقات القوة غير المتكافئة بين البالغين والأطفال، والذكور والإناث تسهم في حدوث العنف القائم على النوع الاجتماعي. يمكن للعنف أن يتم في المدرسة، أوساحاتها، وفي طريق الذهاب، أوالعودة من المدرسة، أو في أروقة، ومهاجع المدرسة الداخلية، كما يمكن أن يكون من قبل المعلمين، والطلبة، أ وأفراد المجتمع. أويكون من قبل الأولاد، والبنات على حدٍ سواء، إما ضحايا، أوجناة أوكلا الأمرين معاً. يمكن لهذا العنف أن يؤثر على سلامة الطلاب، مما يعرضهم لخطر الفشل بسبب التغيّب، والتسرّب، وترك الدراسة، وانعدام الحافز للتحصيل الدراسي، كما يؤثر على صحتهم النفسية والبدنية، وينتج عنه إصابات بدنية، أوحمل، أو أمراض منقولة جنسياً كفيروس نقص المناعة البشرية، أوحالة نفسية غير مستقرة.

يمكن للمؤسسات التعليمية المختلفة ابتداء من الوزارة ومعاهد تدريب المعلمين، ونقابات المعلمين والمدارس أن تتخذ إجراءات للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي. إن قواعد السلوك التي توجه سلوك المعلمين والعاملين في المدارس يجب تطبيقها إلزاميا، وينبغي أن تتضمن قواعد سلوك المعلمين معايير أخلاقية، تحدد دور ومسئولية المعلمين تجاه الطلاب، ووضع نظام للتبليغ عن حالات انتهاك تلك القواعد. تحتاج المدارس إلى تطوير تعاملها مع العنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال تعزيز خدمات الدعم، والاستشارات الموجودة للطلاب. كما يمكن لأفراد المجتمع المشاركة من خلال تشكيل مجالس فاعلة للآباء والمعلمين، أوتكوين لجان لإدارات المدارس تتحمل مسؤولية ضمان بيئة تعليمية آمنة.

أما على مستوى الصف فيحتاج المعلمون للتدريب على استخدام أساليب مناسبة للتدريس، وإدارة الصف بطرق غير عنيفة. والعمل على مراجعة المنهج، وتعديله؛ لتعزيز الاحترام، والمساواة بين الجنسين. كما يجب توفير برامج مهارات حياتية مبنية على الحقوق لمساعدة الأولاد والبنات على كسر الأدوار النمطية للجنسين، وبناء المهارات اللازمة لحماية أنفسهم من العنف، وسوء المعاملة.

---

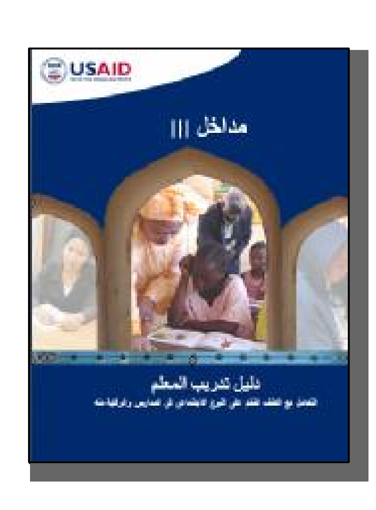
[3] هذا التعريف الخاص بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس مبني على إطار برنامج المدارس الآمنة، ويتضمن مجموعة من التعاريف الخاصة بالأمم المتحدة ، ووكالاتها المتخصصة (مثل منظمة الصحة العالمية)، والمعترف بها دولياً في ميادين التعليم، والصحة، وحماية الأطفال، انظر الملحق أ للتعريف.

حشد المجتمعات للتغيير: برنامج مداخل

برنامج مداخل هوسلسلة من الأدلة التدريبية تستهدف ثلاث فئات رئيسة: المعلمون، الطلاب، وأفراد المجتمع المحلي؛ حيث يمكن لهذه الفئات الثلاث أن تشكل تجمعاً هاماً في المدارس، والذي من شأنه إحداث تغييرٍ طويل الأمد. إن العمل على مستوى المجتمعات يشكل أساساً لجعل المدارس آمنة، ويمكن دمج برنامج مداخل في أية خطة وطنية، أومحلية شاملة للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي.







يتألف برنامج مداخل من ثلاثة أدلة تدريبية:

مداخل I: دليل تدريب الطالب على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه، وقد تم تصميمه للطلاب، من أجل تحسين مرونتهم، وكفاءتهم الذاتية، ولمساعدتهم على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي، وكيفية تجنبه.

مداخل II: دليل تدريب مستشاري المجتمع على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه، وهذا الدليل تم تصميمه؛ لتدريب أفراد المجتمع للمساعدة على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، وكيفية تجنبه، من خلال تدريبهم على المهارات الأساسية للاستماع، وإجراءات التعامل.

مداخل III: دليل تدريب المعلمين على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه، وقد تم تصميمه لتدريب المعلمين على المساعدة على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه، من خلال تعزيز الممارسات التي تشجع وجود بيئة تعليمية آمنة لكل الطلاب.

تم تسمية هذه السلسلة بـــ"مداخل" لتجسيد الخيارات المتعددة – أو"الأبواب"- المتوافرة لصغار السن. فكر في المثل: "عندما يقفل أحد الأبواب، هناك باب آخر يفتح". عندما يشعر الأطفال بأن الباب يغلق أمامهم - إما بسبب أذى جنسي، أ وترك المدرسة بسبب زواج مفروض- فإن على الكبار مساعدتهم لإيجاد خيارات أخرى لمستقبل ناجح.

تركز الأدلة الثلاثة على الأطفال في الفترة العمرية من سن 10- 14 سنة الملتحقين في المراحل الأخيرة من المرحلة الأساسية والمراحل الأولى من المرحلة الثانوية. تم اختيار هذه الفئة العمرية؛ لأنها مرحلة تحمل الكثير من الوعود إلى جانب المخاطر، والتدخل في هذا العمر يمكن أن يساعد الأطفال على حماية أنفسهم من الكبار الذين قد يحاولون استغلال تغيراتهم البدنية، والنفسية التي يمرون بها. كما يمكن للبرامج التعليمية في هذه المرحلة التشكيلية أن تساعد على تطوير علاقات صحية بين الأولاد والبنات لمساعدتهم على تجنب السلوكات الجنسية الخطرة التي تشجعها الأدوار النمطية للجنسين (على سبيل المثال، الرجال الصغار يسعون للحصول على علاقات متعددة لإثبات رجولتهم، في الوقت الذي يتوقع فيه من الإناث الاستجابة للنموالجنسي للرجل). إن البلوغ المبكر يعتبر أيضاً "نافذة أمل"؛ حيث أن الأطفال في هذه المرحلة عرضة بشكل أقل للإصابة بالإيدز، والتعرف على البرامج الوقائية قبل بدء الحياة الجنسية يمكن أن يساعد على إبقائهم بمأمن من الإصابة به.

معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي- إستراتيجية رئيسية للوقاية من الإيدز

لزيادة الفعالية، يجب دمج برنامج تجنب العنف القائم على النوع الاجتماعي في أنشطة الوقاية من الإيدز؛ فالعلاقة بين العنف القائم على النوع الاجتماعي، ومخاطر الإصابة بمرض الإيدز وثيقة معترف بها على نطاق واسع، مثلا: القوة البدنية غير المتكافئة في علاقات الرجال الأكبر سناً مع النساء الصغيرات في السن قد يؤدي إلى الإكراه الجنسي، والعنف البدني، مما يجعلهن أكثر عرضة للإصابة بالإيدز كما أن التصدي للأعراف الخاصة بالنوع الاجتماعي، خاصة تلك التي تحدد الذكورة، ثم الاعتراف بها كإستراتيجية هامة للوقاية من انتشار مرض الإيدز. فالثقافة المدرسية التي تشجع السلوك النمطي للذكورة، والأنوثة تعزز العادات التي تجعل الأولاد والبنات عرضة للإصابة بالإيدز. وعلى المعلمين الذكور أن يدعموا رسائل الوقاية من الإيدز من خلال تقديم أنفسهم كقدوة جيدة. كما أن لهم دوراً هاماً أمام الطلاب الذكور في إظهار المساواة، والسلوك المحترم تجاه النساء. أما المعلمون الذين يقولون شيئاً ويفعلون عكسه، كالإيذاء اللفظي للطلاب، وابتزاز الطلاب أوإكراههم، على إقامة علاقات جنسية مقابل الدرجات؛ فلن تكون لهم مصداقية في توصيل رسائل الوقاية من الإيدز. إن دمج برامج مداخل للطلاب، والمعلمين، ومستشاري المجتمع في الاستراتيجيات الحالية الأوسع، أوالبرامج التكميلية للوقاية من الإيدز يمكن أن يسهم في خلق بيئة تتوافر فيها حماية الصغار بشكل أفضل من مرض الإيدز.

II. نظرة عامة حول مداخل I

تم تصميم مداخل I لتعزيز الطلاب في مجالات : التواصل الشخصي، والتأقلم، وإدارة الصراعات، والتفكير النقدي الإبداعي، ومهارات صنع القرار لمساعدتهم على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتجنبه. والأنشطة في الدليل تمنح الطلاب فرصة المشاركة في أنشطة التعلم التجريبي حتى يتمكنوا من ممارسة المهارات المكتسبة حديثاً خلال فترة البرنامج في حياتهم خارج الفصول الدراسية.

الأهداف التعليمية

الهدف العام للبرنامج التدريبي: هومساعدة الطلاب على تعلم كيفيّة منع العنف، وزيادة فعاليّتهم الذاتية عن طريق تعزيز المعرفة، والمبادئ، والمهارات المتعلقة بالعلاقات السليمة، وقضايا الصحة الإنجابية، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، وكذلك حقوق، ومسؤوليات الطفل.

مع نهاية هذا البرنامج سيتمكن الطلاب من:
1. حماية أنفسهم من العنف القائم على النوع الاجتماعي.
2. تعزيز مرونتهم إذا تعرضوا للإيذاء.
3. تنمية علاقات سليمة مع الأقران، والكبار.

المواد اللازمة للبرنامج

- دفتر ملحوظات لكل طالب لاستخدامه في أثناء التدريب.
- أدوات الكتابة، وأقلام للكتابة، على لوحات الحائط.
- أوراق فليب شارت، أوسبورة طباشير؛ لتسجيل المعلومات.

الوقت المطلوب للبرنامج

يتطلب برنامج مداخل I حوالي 50.5 ساعة تدريب. وبما أن الدليل يتبع تسلسل منطقي، وكل وحدة تُبنى على المعارف، والمهارات المكتسبة في الوحدات السابقة؛ لذا يفضل تنفيذ الوحدات كاملة، وبترتيب متسلسل، ويمكن القيام بالأنشطة في أثناء الحصة، أوبعد المدرسة بتنسيق مع المجتمع، أوناد للوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، ولأن برنامج مداخل I يركز على تنمية المهارات، وليس فقط على اكتساب المعلومات، فسيستفيد الطلاب بشكل أفضل من خلال حضور البرنامج بأكمله.

العدد المقترح للمشاركين:

لأن نسبة المشاركة في البرنامج عالية، وتتيح الوقت الكافي للطلاب لبناء، وممارسة مهارات جديدة فمن المستحسن أن لا يتجاوز العدد 20 طالباً في الفصل الواحد.

مكونات الدليل:

يتكون مداخل I من تسع وحدات.، ويوجد قائمة بالمصطلحات لشرح المفردات. تم إبراز جميع المفردات باللون الأزرق، وتم وصلها بربط تشعبي مع قائمة المصطلحات.
تم ذكر المراجع في الدليل في قسم **كيف يمكنك معرفة المزيد؟** في مقدمة كل وحدة من الوحدات، وكذلك في قائمة المراجع، وفي نهاية الدليل. الوحدات التسع هي:

الوحدة 1 – المقدمة.
الوحدة 2 - تحديد الأهداف.
الوحدة 3 - النوع الاجتماعي.
الوحدة 4 - العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس في مجتمعنا.
الوحدة 5 - حقوق الإنسان.
الوحدة 6 - مهارات حياتية للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، وتجنبه.
الوحدة 7 - الصداقة الصحية.
الوحدة 8 - البنية الصحية.
الوحدة 9 – الملخص.

كل وحدة تبدأ بمقدمة تتضمن ما يأتي:

- شرح موجز عن سبب ضم هذه الوحدة، أوالمحتوى كجزء من دليل التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، وكيفية تجنبه.
- وصف موجز لكل جلسة في الوحدة
- قائمة بالمراجع، بما في ذلك المنظمات، والكتب، والمواقع الإلكترونية، ووثائق أخرى لمعرفة المزيد عن المحتوى في الوحدة.

وتتكون كل وحدة من جلسة واحدة إلى خمس جلسات. وتقسّم جميع الجلسات كالتالي:





الوقت

الوقت المقدر لتقديم النشاط.



الأهداف التعليمية

المهارات، والقدرات المحددة التي سيحصل عليها الطلاب خلال الجلسة.



الأساليب المستخدمة

أساليب التعليم القائمة على المشاركة المتبعة خلال الجلسة.



المواد

المواد اللازمة لتنفيذ الجلسة.



تجهيزات المدرب

التجهيزات اللازمة، والمسبقة المطلوب توافرها قبل انعقاد الجلسة.



ملحوظات المدرب

ملحوظات خاصة بالمدرب حول الجلسة.



الأنشطة

خطوات إرشادية سهلة لتحضير الجلسة.



أسئلة للمناقشة

خطوات إرشادية سهلة للمناقشة الجماعية حول النشاط.

ملخص الجلسة

نقاط للمراجعة مع الطلاب في نهاية الجلسة، بما في ذلك مغزى الرسالة المستخلصة .



معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات

لمعلومات اللازمة لتيسير الجلسة. هذه المعلومات متوفرة في الدليل كمرجع للمدرب كما تتضمن المنشورات اللازمة للطلاب.

طرق تسهيل المشاركة الجماعية

فيما يلي وصف موجز لأساليب التدريب المستخدمة في الدليل:

العصف الذهني:

العصف الذهني: هوأسلوب لدعوة الجميع للمشاركة، كما أنه عبارة عن استكشاف الأفكار، وطريقة رائعة لفتح أي موضوع للمناقشة. خلال العصف الذهني، لا ينبغي لأي فرد أن يصدر حكماً، أوأن يقّيم الإجابة التي يعطيها شخص آخر، ويتم تسجيل كل إجابة على ورقة فليب شارت، أوعلى السبورة؛ لتراها المجموعة كاملة، وهذا النشاط يشجع الطلاب على توسيع نطاق تفكيرهم حول الفكرة، والنظر للموضوع من زوايا مختلفة، ووجهات نظر متعددة.

النقاش الجماعي:

النقاش الجماعي يثير العديد من ردود فعل الطلاب حول موضوع، أوقضية معينة، ويوفر **لحظات تعليم** كثيرة؛ لتعزيز المعرفة أولتصحيح المعلومات الخطأ.
إن فعالية النقاش الجماعي غالباً ما تعتمد على استخدام **الأسئلة المفتوحة**، وهي الأسئلة التي تتجاوز الإجابة السهلة بـــ"نعم" أو"لا"، وتسعى هذه الأسئلة إلى إبراز مشاعر، أوأفكار حول موضوع، أونشاط معيّن.

- "ماذا تعلمت من هذا النشاط؟" سؤال مفتوح؛ لأنه يدعوالطلاب للمشاركة بأفكارهم وردود أفعالهم. "كيف أثر عليك ذلك النشاط؟" هومثال آخر على السؤال ذي الإجابة المفتوحة.
- "هل تعلمت أي شيء؟" ليس سؤالاً مفتوحاً؛ حيث إن الطالب يستطيع الإجابة بـــ "نعم" أو"لا." "هل هذا معقول؟" أيضاً ليس سؤالاً مفتوحاً.

إستراتيجية أخرى لضمان فعالية النقاش الجماعي، تتلخص في توصيل القبول، والتحقق من صحة المشاعر؛ حتى يتشجع الناس للمشاركة بمشاعرهم، وأفكارهم إذا أحسوا بأنهم لن يتعرضوا لأي حكم، أونقد عند التعبير عن أنفسهم، أوإذا شعروا بأن الآخرين يشاركونهم الإحساس نفسه.

لعب الأدوار:

لعب الأدوار في الصف: هوطريقة فعالة للمشاركة، وتطبيق مهارات جديدة في بيئة آمنة ومشجعة. وبما أن لعب الأدوار قد يعتمد على الإحساس، والعاطفة؛ فإنه من الأهمية بمكان التأكيد على الطلاب بأنهم يجسدون شخصيات أخرى ليست شخصياتهم الحقيقية. كما يوفر لعب الأدوار فرصة لتذكير الطلاب بالقيم، والقواعد الأساسية المتفق عليها مسبقاً. ومن المهم تشجيع الطلاب على لعب الأدوار لحالات من الواقع. كما أن لعب الأدوار يوفر فرصة خوض تجربة من واقع الحياة، من دون التعرض لمخاطر الحياة الحقيقية.

صوّت بقدميك:
يعبّر المشاركون فيها عن آرائهم، ومشاعرهم بشأن القضايا المختلفة كالانتقال إلى نقطة، أوإشارة سبق تحديدها في القاعة؛ حيث يكون في استخدام هذه الطريقة دلالة يُعبر بها المشاركون عن مشاعرهم حول هذا الموضوع، أوذاك.

التسخين/ إذابة الجليد:
هي مجموعة من الألعاب تساعد المشاركين على الاسترخاء، والاستمتاع، وإعادة التواصل مع بعضهم البعض.

في بداية كل جلسة، أواجتماع لابد من توجيه المشاركين للقيام بالتسخين، ويمكن - أيضاً - استخدام الألعاب في نهاية اليوم، أوفيما بين الدورات، والأنشطة للترفيه عن المشاركين، واعطاءهم فرصة للاسترخاء بعد جلسة/ يوم صعب، أومكثف. وللاطلاع على عينة من هذه الألعاب والتمارين، قم بمراجعة *100 أسلوب لتنشيط المجموعات: ألعاب تستخدم في ورشات العمل، وفي الاجتماعات، والمجتمع* في **قائمة المراجع**.

III. نصائح وإرشادات للمدرب

على المدرب أن يكون قد تلقى بعض التدريب على أساليب التعليم بالمشاركة، لاستخدام دليل مداخل I بفعالية. كما يجب عليه أن يكون ملماً بمبدأ النوع الاجتماعي، وحقوق الإنسان، وأن تكون لديه تجربة عمل مع الصغار. كما يتوجب على المدرب أن يكون قادراً على مناقشة قضايا الصحة الإنجابية بشكل علني، وبأسلوب صريح دون حرج، ولكن بطريقة لبقة .

من الضروري أيضاً امتلاكه القدرة على الاتصال الجيّد مع الصغار بشكل متفاهم، ودون إصدار أحكام مسبقة.

يقوم المدربون بإنشاء تجربة تعليم تعاوني ينفذ من خلاله جميع الطلاب تعليم بعضهم البعض عن طريق المشاركة، والمناقشة، والتغذية الراجعة. ومهمة المدرب هي تهيئة بيئة مناسبة؛ لاستيعاب مثل هذا النشاط.

المدرب الجيد:

- يرى أن الطلاب خبراء لديهم المعلومات، والمهارات اللازمة للمشاركة بدلاً من رؤية نفسه أ ونفسها الخبير الوحيد في القاعة.
- يفكر في الجميع أنهم معلمون، وطلاب في آن واحد، يستطيعون التعلم من بعضهم البعض، ويكون دورة موجهاً للعملية، وليسوا أوعية فارغة يجب ملؤها بالمعرفة من قبله.
- يؤمن بأن الناس يتعلمون عن طريق التجريب، والممارسة، والشعور أكثر مما يتعلمون عن طريق الحفظ، والتكرار، وتسجيل المعلومات.
- يعتقد أن هناك العديد من الإجابات الممكنة لسؤال، أوقضية معينة بدلا من وجود إجابة واحدة صحيحة.
- يؤمن بأهمية مشاركة الجميع في أثناء عملية التعلم بدلاً من فرض سيطرته.

إعداد البرنامج
قبل البدء بالبرنامج التدريبي ينبغي إعلام الوالدين، وكذلك تخصيص وحدات معينة .

إعلام الوالدين

يجب إبلاغ الآباء والأمهات وأولياء الأمور حول البرنامج قبل بدء حضور الأطفال. **الفهرس ب** يحتوي على أنموذج الرسالة التي يجب أن ترسل لأولياء أمور الطلاب قبل بدء برنامج مداخل **ا**. والمعلومات الواردة في الرسالة يمكن أن ترسل - أيضاً - إلى أولياء الأمور مباشرة، عن طريق اجتماع محلي، أواجتماع مجالس الآباء، والمعلمين، أولجنة إدارة المدرسة. كما أنه يجب توفير عناوين الاتصال الخاصة بك في حالة وجود أسئلة إضافية لدى أولياء الأمور أوحاجتهم إلى مزيد من المعلومات حول برنامج المداخل **ا**.

التواصل مع أولياء الأمور، والاستجابة لأية أسئلة، أومخاوف لديهم سوف يسهم في تحقيق فهم أكبر لموضوعات الجلسة والتأكد من أن الرسائل التي في برنامج مداخل **ا** معتمدة من مجتمع المدرسة الكبير.
بعض أولياء الأمور قد يكون غير مرتاح لمناقشة قضايا الصحة الإنجابية مع أطفالهم بسبب التقاليد، أوالأعراف الثقافية. وبعضهم قد يخشون من أن مناقشة هذه القضايا، قد تشجع أطفالهم أن يصبحوا نشطين جنسياً. والرسالة الرئيسة إلى البالغين القلقين، هي أن الأدلة تشير إلى أن المعرفة في مجال الصحية الإنجابية لا تشجع الصغار على بدء ممارسة الجنس، ولا تزيد معدل الجماع ولا تحث الصغار على زيادة الشركاء في العلاقات الجنسية. وبالتالي فإن الإلمام بالمعلومات الصحيحة حول الامتناع عن ممارسة الجنس، ومنع الحمل، يؤخر من بداية الجماع، ويعمل على تقليل معدل الجماع، ويقلل عدد الشركاء في العلاقة الجنسية، ويؤدي إلى زيادة اللجوء لاستخدام الواقي، أووسائل منع الحمل.

تكييف الوحدات من أجل مجتمعك

الوحدة 4 - العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس بمجتمعنا:

إعداد قائمة بأرقام الهواتف، وأسماء المنظمات للطلاب للجوء إليها في حالة مرورهم بتجربة عنف، وينبغي أن يشمل ذلك الاختصاصيين الاجتماعيين، ورجال الشرطة، والمنظمات المحلية غير الحكومية وشيوخ القرية.

الوحدة 5 - حقوق الإنسان/ بدنك ملك لك:

قد يكون من الصعب مناقشة بعض الموضوعات الموجودة في هذه الجلسة، مثل التحرش الجنسي، مع الأطفال الصغار؛ لذا يجب الاستعانة بشخص لديه خبرة في التحدث مع الأطفال حول مسألة الاعتداء على الأطفال للمساعدة في تسهيل الجلسة.

الوحدة 8 - البنية الصحية:

وتبحث هذه الوحدة عن مسألة البلوغ، والمراهقة، والصحة الإنجابية والحمل.
المبادئ التوجيهية الدولية، والبحوث توصي بتثقيف الصغار بشأن الصحة الإنجابية، وأجسادهم في وقت مبكر في بداية سن البلوغ، طالما أن المنهج مناسب لسنهم، وذلك باستخدام المبادئ التوجيهية للصحة الإنجابية من وزارة الصحة، أووزارة التعليم في بلدك، كيِّف أنشطة الجلسة بما يتناسب مع أعمار الطلاب، ومستوى تطورهم، والمعايير الثقافية لديهم. يجب عليك – أيضا - العمل مع خبراء محليين في مجال الصحة الإنجابية للمراهقين، ما أمكن.

تنفيذ البرنامج

يحتوي هذا القسم على نصائح، ومقترحات يمكن أن تسهم في تنفيذ برنامج مداخل بسهولة وسلاسة.

الفصل بين الأولاد، والبنات

تم تصميم كل الأنشطة لزيادة مشاركة الطلاب الذكور، والإناث معاً؛ إلا أنه في بعض الجلسات، قد ترغب في الفصل بين الأولاد، والبنات، ووضع مدرب من نفس الجنس حتى يشعروا بارتياح أكثر عند توجيه الأسئلة. (راجع الوحدة 8/الجلسة 3، البنية الصحية/سن البلوغ للإناث؛ والوحدة 8/الجلسة 4، البنية الصحية\سن البلوغ للذكور، على سبيل المثال.)

قد يكون من الصعب مناقشة بعض موضوعات هذا الدليل بشكل جماعي وعلني بالنسبة للأولاد والبنات. كما أن أمر فصل الأولاد عن البنات في بعض النقاشات عائد إليك، إلا أن قرارك يجب أن يبنى على ما يريحهم بشكل كاف للتعبير عن أنفسهم بحرية وانفتاح أكبر.

الحديث مع صغار السن بشأن الصحة الإنجابية

- قبول المصطلحات العامية التي يستخدمها الطلاب لأجزاء البدن. وحتى إذا تضمن السؤال مصطلحات عامية أوعبارات غير صحيحة، اقبل السؤال، ومن ثم قم بإعادة السؤال باستخدام مصطلحات أكثر دقة.
- إذا لم تكن متأكداً من صحة، أوخطأ سؤالٍ ما، اعتبر السؤال صحيحاً وقدم وعدا بالإطلاع على المزيد من المعلومات حول ذلك الموضوع، وتقديم تقرير عنه في اللقاء المقبل.
- احتفظ بالبساطة، لا تحاول التأثير أوترهيب الطلاب. واشرح بمفردات يسهل على الطلاب فهمها.
- ابحث عن السؤال الحقيقي. ولعل بعض الأسئلة تتطلب آراء بدلاً من الإجابات، فعلى سبيل المثال: "كيف تشعر عندما تُقبّل شخصاً ما؟" بدلاً من الإدلاء بتصريحات يصعب التحقق منها أو ربما تكون غير صحيحة، (على سبيل المثال: "يكون الشعور جيد دائماً")، أجب عن السؤال الأساسي بحقائق، وعلى سبيل المثال، يمكنك القول أن من الطبيعي أن تكون لديك الرغبة في كسب معلومات عن الجنس، والقضايا المتعلقة بالجنس. وضّح لهم أن العلاقات الجنسية:
- بين شخصين ناضجين وجاهزين. (قد يشعر صغار السن بالفضول حول الجنس؛ ولكنه هذا لا يعني أنهم مستعدون لخوض التجربة، بناءً على مشاعرهم.)
- التراضي، والتوافق. وجوب توّافر حريّة الاختيار، والتراضي من الطرفين. ولا ينبغي أن يكون هناك أي نوع من القوة.
- يجب أن يكون بين شخصين ناضجين، ويكنّون الموّدة لبعضهما البعض.
- لا تصدر أحكاما. احتفظ بقيمك وآرائك لنفسك. لا تعِّبر عن الشعور بالذنب، أوالخزي عند الإجابة عن الأسئلة، بغض النظر عن نوع السؤال.
- لا تجب عن الأسئلة الشخصية. فليس من المناسب مناقشة تجاربك الجنسية مع الطلاب.
- اتبع طريقة تكون مريحة لك في أثناء الجلسة. إذا شعرت بعدم الارتياح أوبالانزعاج عند الاتصال غير اللفظي، سيشعر الطلاب بذلك. وإذا كانت مناقشة هذا الموضوع يشكل تحديا لك، كن صادقاَ. وأخبر الطلاب بأن مناقشة موضوع الصحة الإنجابية بشكل علني قد تكون صعبة أحيانا؛ لكن من المهم أن يتلقوا معلومات واقعية. وبعد ذلك أجب عن أسئلة "ماذا لو." قد يطغى الفضول على الطلاب تجاه الجنس الآخر والتغييرات التي تجرى في أجسادهم. ولذلك سيكون لدى الكثيرين أسئلة "ماذا لو". فعلى سبيل المثال: "ماذا يحدث إذا كان الفتى لا يحتلم؟ " هذه أسئلة صحيحة، ومن المهم أن تستجيب لها.

دعم المشاركين الذين تعرضوا للعنف والاعتداء

من المتوقع أن بعض الطلاب الذين يشاركون في برنامج مداخل I سيكون لديهم صلة شخصية مع العنف. وبعض الطلاب قد يكونوا شهدوا، أوعايشوا العنف في البيت، أوالمدرسة؛ إلا أنهم لم يتحدثوا أبداً عن ذلك مع أي شخص، أوتقبلوه كأمر طبيعي. كما أن البعض قد يكون تعرض لبعض صور التحرش، أوالعنف الجنسي إلا أنه لم يعلم أن ذلك عنف جنسي. بعض الطلاب قد يكونوا تعرضوا للسخرية، أوالتنمر من قبل أقرانهم إلا أنهم لا يحبون الإفصاح عن ذلك. وقد يكون هناك بعض ممن عاملوا آخرين بقسوة، أوعنف، ويشعرون حالياً بالذنب، أوالحيرة حيال ذلك. ولأن العنف منتشر في عدة مجتمعات؛ فإن المشاركة في هذه الجلسات قد تخرج الآلام الدفينة والمعاناة إلى السطح. في الصفحة التالية تم ذكر إستراتجيات لإراحة المشاركين. بالإضافة إلى أن، هناك آلية لدعم ومساعدة المشاركين في عملية الشفاء، مثل مقابلة استشاري، أوممرضة، أوطبيب، أو رجل دين، أو شيخ القرية، أو شخص آخر لديه خبرة في التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي.

إجراءات تريح الطلاب

1. كن مستعداً فوراً لتزويد الطلاب بالمساعدة والدعم.
2. رافق الطالب إلى مكان آمن خارج القاعة، بعيداً عن أقرانه/أقرانها.تأكد من أن المكان آمن ولا يشكل تهديد للطالب.
3. ركز على الطالب، واسأله عما يرغب القيام به في تلك اللحظة (على سبيل المثال: الذهاب إلى المنزل، عدم المشاركة في الجلسة مع البقاء في الغرفة، عدم المشاركة في الجلسة مع الجلوس خارجاً أو في أي مكان آخر بالقاعة، التحدث إلى استشاري، أو شخص داعم فورا، أو في اليوم التالي). ساعد الطالب في تنفيذ أي قرار يتخذه.
4. لا تكّون أحكاماً مسبقة. قدم الدعم والمعلومات للطالب بغض النظر عن مشاعرك ومعتقداتك ومواقفك الشخصية.
5. لا تربك الطالب بالمعلومات، والأسئلة، أو النصائح. لا تفترض بأن الطالب مستعد لتقبل كل المصادر، أو المساعدة.
6. استمع لما يقوله الطالب، وزوده بالتفهم، والدعم، والمساعدة. لا تحاول إخباره/إخبارها بما يشعر به. أكد للطالب بأن الشعور بالانزعاج أمر طبيعي.
7. كن مرناً من أجل تلبية احتياجات الطالب. وكن مستعدا لطلب مدرب مساعد، أو طلب استراحة إضافية، أو استدعاء مدرب مشارك عند احتياج الطالب إلى دعم عاطفي فوري.
8. قم بالمتابعة الدائمة للطالب؛ حيث إن المتابعة تظهر للطالب بأنك مهتم من أجل شفائه وسلامته.
9. احرص على تواجد استشاري، أو شخص مؤهل لمساعدة الطلاب على الحديث بشكل منفرد عن مشاعرهم.

إجراءات لا تريح الطلاب

1. لا تقاطع، أو تسخر، أو تُعيب الطالب.
2. لا تنتقد، أو تلوم الطالب.
3. لا تستجوب الطالب.
4. لا تصدر حكما مسبقا على الطالب.
5. لا تتجاهل الطالب
6. لا تتجاهل، أو تقلل من مشاعر الطالب.
7. لا تضع المشارك في موضع تهديد.
8. لا تحاول تشتيت، أو تحويل اهتمام الطالب عن مشاعره.
9. لا تُمل على الطالب مشاعره.
10. لا تناقش مع الآخرين وضع الطالب.

العناية بصحتك النفسية

الاستماع إلى الشباب الذين هم في محنة، أو تعرضوا للعنف، والإساءة قد يؤثر عاطفيا على أي شخص. لذا فمن المهم أن تقوم بالاعتناء بصحتك العاطفية والنفسية بحيث يمكنك أن تخدم الشباب بشكل أفضل.

فيما يلي بعض الأفكار للعناية بنفسك:

1. حافظ على الأمل.
2. تأكد من وجود فرصة تمكنك من الحصول على الدعم، إما من الزملاء، أو المدربين الآخرين.
3. وضع واستخدام شبكة استجابة للحصول على الدعم والمساعدة.
4. الحصول على دعم من صديق، أو أفراد الأسرة، أو المستشار المهني عند الحاجة.
5. الانخراط في التقييم الذاتي، وعند الشعور بعدم الراحة، تحدث مع شخص ما، أو احصل على المساعدة.

جمع الملحوظات لتطوير البرنامج
مراقبة نفسك، وتلقي الملحوظات من الآخرين، مفيد للمساعدة في تحسين مهاراتك التدريبية إلى جانب تطوير البرنامج بشكل عام. ينبغي عليك أن تجري تقييماً بعد كل جلسة، أو نهاية كل يوم. هناك عدد من الطرق المختلفة لمعرفة كيفية سير البرنامج. وفيما يلي بعض الاقتراحات:

1. **التقييم الذاتي**: اسأل نفسك بعض الأسئلة:
   - ما الذي سار بشكل جيد؟
   - أين كانت الصعوبة؟
   - هل حققتُ أهداف الجلسة؟
   - كيف سأغير طريقتي في المرة القادمة؟
   - ماذا تعلمتُ من جلسة اليوم، ويمكنني تطبيقه في الجلسات القادمة؟

2. **الملاحظة**: إن كنت تعمل مع شخص آخر، تبادل معه ملاحظة عمل المجموعة، وتفاعلها مع النشاطات والنقاشات، وإن كنت تنفذ الجلسات بمفردك يمكنك ملاحظة طريقة تفاعل المجموعة، وعملها مع بعضها البعض. تأكد من ملاحظة ما يلي:
   - هل جميع الطلاب يحضرون البرنامج؟
   - من الذي يشارك بفعالية؟ هل هناك من لا يشاركون؟
   - من أكثرهم مشاركة، ومن أقلهم مشاركة. هل يصغي الطلاب لبعضهم البعض؟
   - هل يعمل الطلاب معاً، أوينقسمون إلى مجموعات أصغر؟
   - ما هوشعور المجموعة؟ هل يبد وعلى المشاركين الملل، أوالاهتمام بالأنشطة؟
   - هل يبد وأن أحداً غير مرتاح، أو محرج من الأنشطة؟
   - كيف يبد ورد فعل الطلاب عندما يعبر الآخرون عن أرائهم؟
   - هل يقوم المشاركون باعطاء الملحوظات لبعضهم البعض، وللمدرب في أثناء الجلسات؟

3. **ملحوظات المشاركين**: قم بدعوة المشاركين لتبادل وجهات النظر حول موضوع الجلسة. باستطاعتك التنقل من شخص لآخر وتطلب منه أن يبدي رأيه، وبإمكانك أيضاً أن تطلب من البعض التطوّع بذكر نقطة، أومقترح أعجبهم في جلسة اليوم.

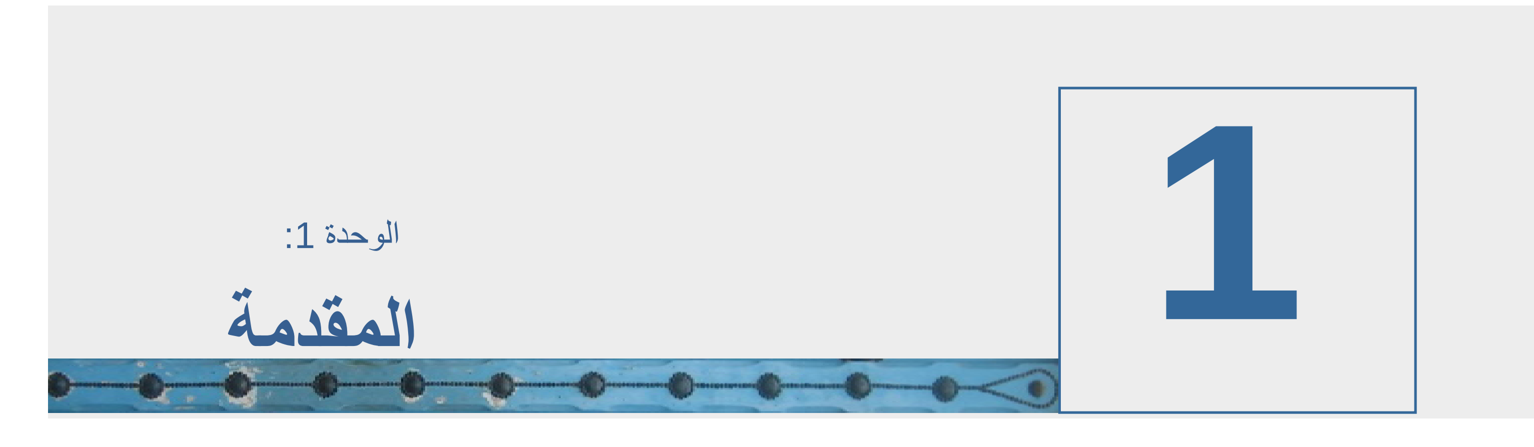
   فيما يلي، بعض الأسئلة لجمع الملحوظات:
   - ما أهم شيء تعلمته في هذه الجلسة؟
   - ما أكثر شيء استمتعت به في هذه الجلسة؟
   - ما الذي وجدته صعباً في هذه الجلسة؟
   - ما هي اقتراحاتك لتحسين الجلسة القادمة؟
   - هل هناك أي أسئلة، أوقضايا لم تغطيها الجلسة، وترغب في مناقشتها؟

تستطيع الطلب من المشاركين - وخاصة الصغار - الاستجابة بلغة الجسد. على سبيل المثال، أن تسأل المشاركين، كيف كانت الجلسة؟ ثم تطلب منهم رفع أيديهم والتلويح بها إذا وجدوها ممتعة، ووضع أيديهم على أحضانهم إذا وجدوها عاديّة، والإشارة بالإبهام إلى الأسفل إذا وجدوها مملة، والإشارة بالإبهام إلى الأسفل مع تحريكها إذا وجدوها مملة جداً.

بإمكانك - أيضاً - أن تستخدم تقنية "صوّت بقدمك"، ووضع علامة "مثير للاهتمام"، وأخرى "ليس مثير للاهتمام." اطلب إلى المشاركين الوقوف على امتداد الخط بين العلامتين بحسب شعورهم تجاه الجلسة. الخيار الآخر هوعمل صندوق "اقتراحات للمدرب" ليقوم المشاركون بكتابة مقترحاتهم ووضعها في الصندوق في نهاية كل يوم.

نصائح أخيرة لبرنامج ناجح

- التعرف على الدليل كاملاً قبل بدء البرنامج.
- الإلمام بمحتوى جميع الجلسات قبل تنفيذها، والتحضير المسبق للمواد اللازمة.
- توقع أي موضوعات قد تطرأ في أثناء أكثر الجلسات إثارة للعاطفة، كالجلسات التي تناقش التحرش الجنسي. لمزيد من المعلومات راجع قسم: دعم المشاركين الذين تعرضوا للعنف والإيذاء.
- راجع الأهداف مع المشاركين في بداية كل جلسة.
- حاول دائماً تقديم أمثلة محلية، ووضع أنشطة لها علاقة بالحياة اليومية للمشاركين، واهتماماتهم.
- ابدأ من الموضوعات المعروفة إلى غير المعروفة ومن السهلة إلى الأصعب قدر الإمكان.
- أنشئ "مكان خاص للموضوعات المؤجلة" والتي تطرح نفسها في أثناء الجلسة، وليس لها علاقة بأهداف الجلسة؛ حيث يمكن مناقشة هذه الموضوعات في وقت آخر، أو ربطها بأنشطة أو جلسات أخرى.
- خطط لأنشطة التسخين وإذابة الجليد، يمكنها أن تكون نقطة انتقال من نشاط لآخر، أواستخدامها عند انخفاض مستوى نشاط المجموعة.
- سجل النقاط الهامة في أثناء النقاشات، في قائمة على ورق الفليب شارت لاستخدامها في أثناء أنشطة المراجعة وإنهاء الجلسة. مع الأخذ بعين الاعتبار طلب المساعدة من المشاركين .
- أربط الموضوعات أوالمعلومات الجديدة في الجلسة بما يعرفه المشاركون، واشرح علاقتها بوضعهم الحالي، على الصعيد الفردي والجماعي.
- تأكد من إنهاء الجلسة بملحوظة إيجابية، مع توصيل رسالة واضحة يستخلصونها. عند الضرورة، قم باقتراح حلول ممكنة لبعض التحديات، أو حدد الخطوات التالية عندما يكون الوقت مناسبا.
- شجع المشاركين على إجابة أسئلة بعضهم البعض. اطرح أسئلة مفتوحة لبقية المشاركين بالقول "هل لدى أحدكم جواباً على هذا السؤال؟".



لماذا هذا الوحدة؟

إن مقدمة هذه الوحدة سوف تتيح الفرصة للطلاب والمدربين؛ للتعرف أكثر على بعضهم البعض، وستمكنهم من معرفة غايات، وأهداف **مداخل إ: دليل تدريب الطالب على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه.** وسيكتشفون السبب الذي يحفزهم على الذهاب إلى المدارس، وتعلم مبادئ البيئة التعليمية الآمنة، كما أن من المهم أن يقتنع الصغار بأن لديهم القوة لتجاوز الأوقات الصعبة من حياتهم. إن هذه الوحدة سوف تشجع الصغار على تحديد سماتهم، وتعزيز الثقة بأنفسهم وبقدراتهم؛ إذ أنه في حالة غياب الكفاءة، وتقدير الذات، فإنه يصعب عليهم حماية أنفسهم، والتعافي من العنف القائم على النوع الاجتماعي. إن الطلاب من خلال موضوعات الكفاءة الذاتية، واحترام الذات، والمرونة المدمجة في هذا الدليل سيكتشفون طرق العمل كفريق، ومعرفة هذه الطرق سوف تمكنهم من مساعدة بعضهم البعض، وسيظهر أثر ذلك على علاقتهم بأقرانهم في أثناء نموهم وسيظل ذلك باقياً في حياتهم.

ما محتوى الوحدة؟

الجلسة إ: إعداد المسرح (ساعة و30 دقيقة)

سيقوم الطلاب بالتعرف على بعضهم البعض، وتقديم أنفسهم للمجموعة، وأيضا إنشاء قواعد أساسية للعمل، وتحديد توقعاتهم، ومن ثم مقارنتها بغاية وأهداف البرنامج.

الجلسة 2: دعم بعضهم البعض (ساعة و30 دقيقة)

يقوم الطلاب بذكر مواهبهم الخاصة، وتحديد كيف يمكن أن تفيدهم وتدعم زملائهم. كما يقوموا أيضاً بكتابة الصفات التي تميزهم وكيف لها أن تفيدهم في مساعدة بعضهم البعض.

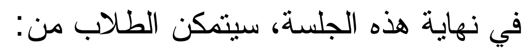
كيف يمكنك معرفة المزيد؟

التحالف الدولي ضد فيروس نقض المناعة البشرية\ الإيدز. (2002.) *100 طريقة لتنشيط المجموعات: ألعاب تستخدم في ورش العمل، وفي الاجتماعات والمجتمع. برايتون، المملكة المتحدة:* التحالف الدولي ضد فيروس نقض المناعة البشرية\ الإيدز
http://synkronweb.aidsalliance.org/graphics/secretariat/publications/ene0502_Energiser_guide_eng.pdf.

الجلسة 1 : إعداد المسرح

الوقت: ساعة و30 دقيقة.

الأهداف التعليمية:



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن الطلاب من:

1. تذكر أسماء الطلاب الآخرين.
2. تحديد محفزات الذهاب إلى المدرسة.
3. شرح الغاية، والأهداف لبرنامج تدريب الطالب.
4. مقارنة توقعاتهم بأهداف برنامج تدريب الطالب.
5. تحديد القواعد الأساسية للبرنامج.

الأساليب المستخدمة:

1. النقاش.
2. مقابلات ثنائية.
3. عروض الطلاب.



المواد:

- سبورة طباشير، أوأوراق فليب شارت.
- طباشير، أوأقلام لوحات.
- دفتر ملحوظات لكل طالب.
- النشرات:
  - **الهدف العام، والأهداف الخاصة لبرنامج تدريب الطالب.**
  - **القواعد الأساسية المقترحة.**



تجهيزات المدرب:

1. اكتب وعلق ما يلي، بحيث تكون مرجعية مرئية للمشاركين:
   - غاية وأهداف البرنامج.
   - أسئلة المقابلة للنشاط 1.
2. الإلمام بتعريف كل من **المرونة**، و**الكفاءة الذاتية**.
3. اعطاء دفتر ملحوظات لكل طالب، ويطلب إليه إحضاره في كل جلسة



ملحوظات المدرب:

1. **المرونة**: هي القدرة على النماء، والنضوج، والتصدي للظروف المعاكسة. الكفاءة الذاتية: هي أن يؤمن الشخص، بأنة قادرعلى أن يؤدي عملاً أوتصرفاً معيّناً. عليك الإلمام بغاية، وأهداف

برنامج تدريب الطالب ووضع القواعد الأساسية. (راجع **معلومات محتوى المحاضرات والنشرات**.)

2. .من المهم جدا أن يشارك كل طالب، وأن يوجه للجميع: الانتباه، والاعتراف، والاحترام من **قبل المجموعة. هذه الوحدة ستمهد الطريق للبرنامج بأكمله.**
3. .بما أنها مرحلة البداية للبرنامج، قد يفضل الأولاد اختيار رفقائهم من الأولاد، والبنات من البنات. اترك المجال للطلاب في اختيار رفقائهم بأنفسهم.

النشاط 1: التمهيد (ثلاثون دقيقة)

1. رحب بالطلاب في البرنامج وعرف بنفسك.

2. قسّم الطلاب إلى فرق تتكون من طالبين، أوطالبتين. إذا لم يكن عدد الطلاب زوجيا، شكل – أنت - فريقاً مع أحد الطلاب.

3. اطلب إلى الطلاب أن يقوموا بالتعرف على بعضهم البعض من خلال الأسئلة المحضّرة مسبقا. اطلب إلى الطلاب استخدام دفاتر الملحوظات لتدوين الإجابات.

4. استخدم الأسئلة التالية للاسترشاد بها في أثناء المقابلة:
   - ما اسمك؟
   - لم ترغب في الذهاب إلى المدرسة؟
   - ما الذي يجعلك لا ترغب في الذهاب إلى المدرسة؟
   - ما الشيء الذي عملته، وتفخر به ؟ (أمر واحد).
   - ما هوأملك، وحلمك في المستقبل؟

5. هل قدم الطلاب الشخص الذي قاموا بمقابلته؟(للمجموعة كاملة).

6. بعد اعطاء الفرصة للطلاب للتعريف بالطالب الذي قابلوه، امنحهم الفرصة للتعبيرعن أرائهم بالتصفيق، عودوا معا كمجموعة لمراجعة أسئلة للمناقشة .

7. قم بتسجيل الإجابات على لوح الفليب شارت للتمكن من العودة إليها في أثناء تنفيذ البرنامج.

أسئلة للمناقشة:



استخدم الأسئلة التالية لتوجيه المناقشة:



1. ماذا كان شعورك عندما قمت بالتفكير بآمالك، وأحلامك للمستقبل؟
2. ما وجه الشبه، ووجه الاختلاف بين أحلام، وآمال الأولاد والبنات؟
3. ما الأسباب التي تجعلك لا تريد الذهاب إلى المدرسة؟

4. ما الأسباب التي تدفعك للذهاب إلى المدرسة؟ ما الأمور التي تؤثر على الأولاد والبنات بشكل سلبي في المدرسة؟
5. ما هي التغييرات التي يمكن أن نعملها لجعل الأولاد والبنات أكثر نجاحاً في المدرسة؟

النشاط 2: التوقعات (30 دقيقه)

1. اعط فرصة للجميع للقيام بالإجابة عن السؤال الآتي: ما الذي تأمل أن تخرج به من برنامج تدريب الطالب؟

2. سجل الأجوبة على لوحة الفليب شارت.

3. اشرح غاية وأهداف برنامج تدريب الطالب (راجع **معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات**).

4. قم بإيجاد الصلة ما بين توقعات الطالب، وأهداف البرنامج. إذا قام الطلاب بتسجيل نقاط لن يتم تغطيتها في البرنامج، تأكد من تحديد النقاط التي سيتم تغطيتها في البرنامج والنقاط التي لن يتم تغطيتها في البرنامج. على سبيل المثال، قد يقول طالب: إن المدرسة ستعمل على بناء سياج لجعل المدرسة أكثر أمانا. هذا مثال على نقطة لم تتم تغطيتها في البرنامج.

5. ارسم شكل باب على ورقة فليب شارت، واكتب المثل: "عندما يغلق باب، يفتح باب آخر." وبين من خلاله أن هذا البرنامج يعالج قضايا **المرونة**، و**الكفاءة الذاتية**، مع شرح كل المصطلحات بلغة مبسطة يسهل على الطالب فهمها. بالإضافة إلى الغاية، والأهداف التي ذكرت، مؤكدا بأن هذا البرنامج سوف يساعد على العمل من أجل تحقيق أهدافهم الشخصية؛ لكي يتصفوا بالمرونة حتى يتمكنوا من مواصلة تعليمهم، حتى في ظل الظروف الصعبة.



النشاط 3: القواعد الأساسية (30 دقيقة)

1. قم بدعوة الطلاب لتكوين قائمة **بالقواعد الأساسية**، التي سترشد المجموعة، وتساعدهم في الحفاظ على بيئة تعليمية صالحة، وآمنة على مدى الفترة التنفيذية للبرنامج.

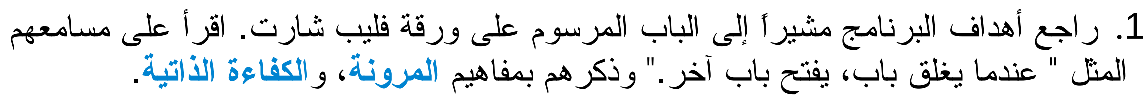
2. سجّل القواعد الأساسية على ورقة فليب شارت، وقم بإلصاقها على الحائط لتصبح مرجعاً على مدى الفترة التنفيذية للبرنامج. اعط الطلاب وقتاً كافياً لكتابة القواعد الأساسية في دفاتر ملحوظاتهم.

3. بين للطلاب أنه تم اعطاؤهم الفرصة سابقاً للتحدث عن الأشياء التي يودون تحقيقها من خلال البرنامج. اطلب إليهم – الآن - ذكر النقاط التي يرغبون تجنب حدوثها في البرنامج. اشرح لهم أن القواعد الأساسية ستشعرهم براحة أكثر في المشاركة بهذا البرنامج.

راجع القواعد الأساسية المقترحة الموجودة في **معلومات محتوى الجلسات، والنشرات، وقم** بأية إضافات لم يقم بها الطلاب. أكد للطلاب حق المشاركة بتجاربهم؛ وأنه، في حالة تعرض أي طالب

لسوء المعاملة أو الاعتداء عليه، فعليه مخاطبة شخص بالغ موثوق فيه، أوطلب المساعدة. أخبر الطلاب أنه سيتم تعليمهم كيف يحصلون على المساعدة حين يحتاجونها، على مدى البرنامج، وأنه باستطاعتهم التحدث إليك في أي وقت.

ملخص الجلسة:



1. راجع أهداف البرنامج مشيراً إلى الباب المرسوم على ورقة فليب شارت. اقرأ على مسامعهم المثل " عندما يغلق باب، يفتح باب آخر." وذكرهم بمفاهيم **المرونة**، و**الكفاءة الذاتية**.

2. وضح أن هذا البرنامج يهدف لخلق بيئة تعليمية آمنة لجميع الطلاب، وأنهم سيناقشون ما يمكن القيام به لجعل المدرسة مكانا آمنا يودون الذهاب إليه.

3. اطلب إلى أحد الطلاب، أن يقوم بقراءة القواعد الأساسية جهراً أمام الجميع. وأخبر الطلاب أن القواعد الأساسية هذه ستتبع على مدار البرنامج.

4. كل شخص في البرنامج مميز، ويمتلك شيئا يفخر به. إن تحقيق هذا المستوى يتطلب منهم مرونة، وصفات خاصة. وضح أنه سيتعيين على الطلاب مناقشة الصفات التي تجعل منهم مميزون، وكيف يمكنهم الاستفادة منها في تحقيق أهدافهم، وأحلامهم. في بعض الأحيان، مبينا أن التعرف على صفاتهم هذه يستغرق بعض الوقت، كلاً من الأولاد والبنات يمتلكون صفات خاصة على حدٍ سواء، كما أنهم يختلفون أحيانا في تلك الصفات، وأحيانا يمتلكون الصفات نفسها.

معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات

الأهداف العامة والخاصة لبرنامج تدريب الطالب.

الأهداف العامة لبرنامج تدريب الطالب

الهدف العام لهذا البرنامج، هو مساعدة الطلاب على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه.

الأهداف الخاصة لبرنامج تدريب الطالب

سيتمكن الطلاب في نهاية هذا البرنامج من:

1. حماية أنفسهم من العنف القائم على النوع الاجتماعي.
2. تعزيز مرونتهم في حالة تعرضهم للإيذاء.
3. تكوين صداقة صحية مع الكبار، والأقران.

القواعد الأساسية المقترحة

1. **الخصوصية** – ما يحدث هنا لن يتم نشره في أي مكان خارج القاعة. هذا سيجعل الجميع يشعرون بالراحة للحديث بأمانة، وشفافية.
2. **المشاركة** – شارك في النشاطات بحماس وفعالية.

3. **عدم التقييم**– ليس من الخطأ أن يوجد اختلاف في الرأي، ولكنه ليس من السليم تقييم، وانتقاد الآخرين، وإحباطهم، أوالتقليل من مشاعرهم، وتجاربهم.
4. **التقدير** – استمعوا لبعضكم دون تقييم. عامل الآخرين مثلما تريد أن يعاملوك.
5. **استمع دون مقاطعة** – استمع للآخرين، وعرهم انتباهك ولا تقم بمقاطعتهم. سيحصل الجميع على فرصة للمشاركة.
6. **يحق لكل شخص طلب الإعفاء من الإجابة** – بينما يحث هذا البرنامج على المشاركة، فإن طلب الإعفاء من الإجابة عن سؤال جائز.
7. **لا يوجد أي سؤال سخيف، أوتافه** – كل سؤال مهم، ويجدر بنا سؤاله، وهناك احتمال بأن يكون لشخص آخر السؤال نفسه.

الجلسة 2 : دعم بعضهم البعض



الوقت: ساعة و30 دقيقة.



الأهداف التعليمية:

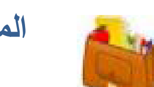
في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن الطلاب من:

1. ذكر موهبة خاصة يمتلكونها، ومدى ارتباطها بأهدافهم الشخصية.
2. تعريف احترام الذات.
3. تحديد مواهب أقرانهم.
4. مناقشة إمكانية الاستفادة من الصفات التي يمتلكونها لمساعدة بعضهم البعض.



الأساليب المستخدمة:

1. النقاش.
2. العمل الجماعي.



المواد:

- سبورة طباشير، أو أوراق فليب شارت.
- طباشير، أو أقلام لوحات.



تجهيزات المدرب:

لا يوجد.





ملحوظات المدرب:

1. من المهم مشاركة كل الطلاب ذكوراً وإناثاً، ستمهد هذه الوحدة الطريق للبرنامج بأكمله، ومن الأهمية بمكان أن تكون هناك مساواة، واحترام بين الطلاب.
2. احترام الذات: هوالاعتقاد بأن المرء جدير بالاحترام .(يجب التأكيد على الصلة بين احترام الذات، والكفاءة الذاتية، والمرونة).
3. قد تكون الموهبة مهارة، أوعمل يتقنه الطالب. فيما تُعد الجودة سمة، أو خصلة، تمكن الطلاب من مساعدة بعضهم البعض.

النشاط 1: مواهب الطلاب الخاصة (30 دقيقة)

1. وضح بأنهم سيبنون على النشاطات السابقة، وساعد الطلاب على معرفة بعضهم البعض بصورة أفضل من خلال معرفة المزيد من المعلومات عنهم، وما الذي يميزهم؟

2. اطلب إلى الطلاب التفكير بموهبة، أو ميزة، أو مهارة، أو أي عمل يجيدون القيام به، اعط أمثلة.

3. كوّن دائرة، واطلب من الطلاب المشاركة بموهبة، أو ميزة لديهم لا يعرفها باقي أفراد المجموعة.

4. احرص على أن يقوم كل طالب بتقديم إجابة، وقم بتسجيل الإجابات على ورقة فليب شارت.

5. قوموا بمراجعة **أسئلة المناقشة** جميعا.



أسئلة المناقشة:

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. هل هناك أية اختلافات بين المواهب التي دونتها البنات وتلك المواهب التي دونها الأولاد؟ وما هي؟
2. ما أهمية أن تدرك المواهب التي لديك؟
3. ما أهمية أن ندرك المواهب لدى الآخرين؟
4. هل تعتقد بأن كل شخص لديه موهبة؟ لماذا؟أو لماذا لا؟
5. هل يُعد الاعتراف بالصفات الجيدة في الشخص تباهياً؟ لماذا؟أو لم لا؟



النشاط 2: دعم بعضهم البعض (30 دقيقه)[4]

1. اطلب إلى الطلاب بأن يقوموا بتسجيل بعض الميزات الهامة التي يمتلكونها. وضح الفرق بين **الميزة** و**الموهبة**. يمكن أن تتشعب بعض الميزات من المواهب، ولكنه ليس بالأمر الضروري.

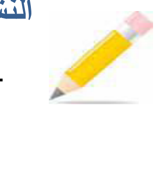
2. اطلب إلى الطلاب رسم صورة أو كتابة قصة، يبينون من خلالها المساعدة التي يمكن أن تقدمها هذه الميزات للآخرين, أو كيف أسهمت هذه الميزات في مساعدة الآخرين في الماضي؟ (كمساعدتهم لشخص مسن في حمل شيء ما). إن الصفات التي تم عرضها هنا تُعد من العطف أو الإحسان.

3. اطلب إلى البعض التطوع لعرض رسومهم، أو قصّتهم.

[4] مأخوذ من التحالف الدولي ضد فيروس نقض المناعة البشرية\ الإيدز، Ķ Ủ җ ŭ Ủ Ủ ŭ Ủ Ӵ ŭ ɛ Ủ ŭ Ủ ŭ Ɏ ¤ : 6-7. *انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل*

4. أكد على التعاون، والإحسان، والاحترام. وضح للطلاب كيف بإمكانهم مساندة بعضهم البعض، بدلاً من مضايقة،أو ترهيب، أو تحرش أحدهم بالآخر.
5. ابحث عن أمثلة في قصصهم لما قاموا بإظهاره في جوانب (التعاون، والإحسان، والاحترام). اربط قصصهم، وصفاتهم التي شاركوا بها، بالصفات التالية:

- **التعاون**: هوالعمل معا لمصلحة الجميع. وبالعمل معا يستطيع الطلاب أن يجعلوا مدارسهم، والمجتمع مكاناً مقبولاً وآمناً؛ حيث يمكن للأولاد والبنات العمل معا، وتقاسم الأعباء، ومساعدة بعضهم البعض عند الحاجة.
- **الإحسان**: هو أن نظهر اهتمامنا في عمل الخير لتحسين حياة الآخرين. ويعني ذلك أن نأخذ احتياجات الغير بعين الاعتبار، وإظهار المحبة لشخص حزين أو شخص يحتاج المساعدة.
- **الاحترام**: هو التفكير في الآخرين وفي مشاعرهم. التأمل في كيف يمكن لتصرفاتنا أن تؤثر على حياة الآخرين، ومراعاة شعور الآخرين تجاه هذه التصرفات. مما يعني أن نعير انتباهنا تجاه ما يحب الآخرين وما لا يحبون، واحترام مشاعرهم.



النشاط 3: احترام الذات (30 دقيقة)

1. اطلب إلى الطلاب رسم صورة دعائية عن أنفسهم، مع إملاء الفراغات التالية:

أنا أجيد ___________________.

أنا أحب ___________________.

أصدقائي يحبونني بسبب ___________________.

لقد حققت ___________________.

2. قم بتعليق اللوحة حالما ينتهي منها الطالب. اسمح للطلاب بالتجوّل لمشاهدة ما قام به زملاؤهم.

3. شجعهم على استخدام تلك المعلومات في اللوحة في الثناء على زملائهم كلما أمكن ذلك. اطلب إليهم محاولة القيام بها في الأسبوع المقبل، ومراقبة كيف يشعرون.

4. وضح لهم بأنه في بعض الأوقات، يقوم الناس بالتفوه بعبارات تجعلهم يشعرون بالسوء. على سبيل المثال: في بعض الثقافات يتم إخبار الفتيات بأنهن أقل قيمة من الأولاد، وبالتالي فإن عليهن القيام بكل ما يطلبه الرجل. وهذا ينقص الشعور باحترام الذات لدى البنات.

5. أخبر الطلاب أن اكتشاف الصفات الحميدة التي يمتلكونها سيعزز احترام الذات لديهم، واشرح لهم أن احترام الذات هوالشعور بالرضا عن النفس، وأنه يجب عليهم الشعور بالمحبة والاحترام تجاه أنفسهم، وتوقع حسن المعاملة، والاحترام من قبل الآخرين. ووجههم إلى أن احترام الذات لا يعني أنهم أفضل من غيرهم، ولكنه سوف يساعدهم على مواجهة الإحباط، وخيبة الأمل.

ملخص الجلسة:



1. المواهب متوافرة عند الأولاد والبنات على حدٍ سواء، متشابهة في حين ومختلفة في حين آخر، فاحرص على أهمية مشاركة الجميع.

2. يمتلك الصغار الكثير مما يفيد المجتمع، بالرغم من أنه يصعب عليهم جعل الكبار يصغون إليهم. وهذا البرنامج سيساعدهم على تحديد السبل التي يمكن بها تحقيق قدراتهم، والعمل مع الكبار بشكل جماعي من أجل تجنب العنف القائم على النوع الاجتماعي في مدارسهم.

3. أعْلِم الطلاب أن باستطاعتهم (ذكوراً وإناثًا)، العمل سوياً لمساعدة بعضهم البعض من أجل سلامة نموهم. بعض الصفات التي تتم تنميتها في مرحلة الصغر، ستساعدهم عندما يكبرون، وسيكون لها تأثير كبير على طريقة ارتباطهم ببعضهم البعض كرجال ونساء لبقية حياتهم.

4. أخبر الطلاب أنهم سيتمكنون من تعزيز: احترام الذات، والمرونة، والكفاءة الذاتية المتضمنة في هذا البرنامج. وأنه من خلال تنمية هذه الصفات، سيصبح لدى الطلاب جاهزية أتم على اتخاذ قرارات تخدم مصلحتهم الشخصية، وتساعدهم على تحقيق غاياتهم، وأحلامهم.

2

الوحدة 2:

تحديد الأهداف

لماذا هذه الوحدة؟

سيقوم الطلاب من خلال هذه الوحدة، بدراسة أحلام وآمال المستقبل التي ينشدونها، وسيعملون على تطوير الغايات التي سوف تساعدهم على تحقيقها. ولكي يتم لهم ذلك سيقوم الطلاب باستخدام دليل تحديد الأهداف؛ لمساعدتهم على وضع أهداف واقعية يمكن إحرازها. وسيناقشون من خلالها العوائق التي من المحتمل أن يواجهونها في أثناء مرحلة تحقيق أهدافهم، وتحديد آلية لمعالجتها. ستستخدم الأهداف التي وضعت من قبل الطلاب في بقية وحدات برنامج مداخل ا. وسيطلب إليهم الرجوع وتسليط الضوء على أهدافهم عند تقديم الموضوعات الأخرى. ومن الواضح أنه عندما يضع الطلاب أهدافاً شخصية تم التخطيط لها بعناية؛ فستكون اختياراتهم الشخصية أفضل وسيكون لديهم مرونة أكبر في مواجهة التحديات في المستقبل.إن عملية وضع الأهداف، وإعداد خطة عمل لتحقيق تلك الأهداف سوف يطور من مهارات حل المشكلات، واتخاذ القرارات التي ستسهم في تعزيز الكفاءة الذاتية، وزيادة احترام الذات.

ما محتوى الوحدة؟

الجلسة ا: الأهداف (ساعة و30 دقيقة)

يقوم الطلاب بتخيل مستقبلهم، وأين سيكونون بعد5 إلى 10 سنوات من الآن. كما يقوم الطلاب باستخدام **ورقة عمل دليل الأهداف**، لتطوير هدف شخصي للمستقبل، وكذلك خطة عمل للمساعدة على تحقيق ذلك الهدف.

الجلسة :2 تحقيق أهدافك (ساعة)

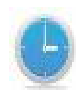
يقوم الطلاب بدراسة حالتين من حالات الطلاب الذين لديهم أهداف، ولكنهم يواجهون صعوبات في تحقيق أهدافهم. يناقش الطلاب الإستراتيجيات لمعالجة التحديات، والحواجز التي تحول دون تحقيق الأهداف.

كيف يمكنك معرفة المزيد؟

- مركز التنمية والأنشطة السكانية(CEDPA). (1998) اختيار *المستقبل! موضوعات وخيارات للأولاد المراهقين*. واشنطن العاصمة. : CEDPA.
- مركز التنمية والأنشطة السكانية (CEDPA). (2002). *اختيار المستقبل! موضوعات وخيارات للأولاد المراهقين*. واشنطن العاصمة. : (CEDPA).

- مركز فيلق السلام للمساعدة الميدانية والبحوث التطبيقية. (2001). *دليل المهارات الحياتية*. واشنطن العاصمة
http://www.peacecorps.gov/multimedia/pdf/library/M0063_lifeskillscomplete.pdf

الجلسة 1: الأهداف[5]



الوقت : ساعة واحدة و30 دقيقة.



الأهداف التعليمية:

سيتمكن الطلاب بعد الانتهاء من هذه الجلسة القيام بما يلي:

1. تنمية هدف، أو أهداف شخصية.
2. تحديد خصائص الهدف، على المدى القريب والبعيد.
3. تحديد الخطوات المطلوبة لتحقيق أهدافهم.



الأساليب المستخدمة :

1. تصوير إرشادي.
2. مجموعات عمل صغيرة.
3. نقاشات.



المواد:

- ورق فليب شارت، أو سبورة طباشير.
- طباشير، أو أقلام لوحات، أقلام حبر أوأقلام رصاص.
- دفاتر ملحوظات.
- أقلام لوحات، أوأقلام رصاص ملونة
- نشرات:
  - **ورقة عمل دليل الأهداف.**
  - **دليل الأهداف.**



تجهيزات المدرب:

1. اكتب تعريف الهدف على ورقة فليب شارت. احرص على ضم أمثلة لأهداف قريبة المدى، وأخرى بعيدة المدى.

2. اعمل نسخ من ورقة عمل دليل الأهداف (راجع معلومات محتوى الجلسات والنشرات.) إذا لم يكن من المستطاع عمل نسخ للطلاب، دوّن المعلومات على ورقة فليب شارت، أو استعد للقيام بالنشاط شفوياً.

---

[5] أخذ من مركز فيلق السلام للمساعدة الميدانية والبحوث التطبيقية، دليل مهارات المعيشة؛ . *انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.*

3. تأكد من قيام الطلاب بتدوين أهدافهم في دفاتر الملحوظات حتى يعودوا لها في أثناء البرنامج.
4. راجع تعاريف احترام الذات، والمرونة، والتصميم، والكفاءة الذاتية.



ملحوظات المدرب:

1. **الهدف** :عبارة عن غاية، وهوالغرض أوالنتيجة المرجوة، التي يركز عليها الشخص ويعمل من أجل تحقيقها.

2. يجب على الطلاب أن يصلوا لهدف شخصي واحد على الأقل، ويستحسن أن يكون هناك أكثر من هدف.

3. **المثابرة** :هي العمل المتواصل لتحقيق الغاية أو الهدف، ويكون عادة على المدى البعيد، بغض النظر عن الصعوبات، أو العقبات.

4. **التصميم** : هوعملية اتخاذ قرار، أو تأسيس مسار عمل.



النشاط 1: أين سيكون الطلاب في المستقبل؟ (30 دقيقة)

1. اطلب إلى الطلاب تذكر أسئلة الجلسة السابقة، "ما هوحلمك، أ وأملك للمستقبل؟" اخبرهم أن عليهم الاحتفاظ بالإجابة عن هذا السؤال؛ حيث سيطلب منهم القيام بنشاط يتخيّلون أنفسهم في المستقبل. ليس عليهم الكتابة خلال النشاط حيث ستتاح لهم الفرصة للكتابة على دفاتر ملحوظاتهم عند انتهاء النشاط.

2. اطلب إلى الطلاب إغماض أعينهم، وتخيّل أنفسهم في المستقبل. يستطيعوا أن يتخيلوا أنفسهم بعد 5، أو 10، أو حتى 15 سنة من الآن.

3. يجب على الطلاب إبقاء أعينهم مغمضة عندما تسألهم الأسئلة التالية التي ستساعدهم على تصور مستقبلهم.
   - أين أنت؟ هل تعيش في مدينة كبيرة؟ أ وفي قرية؟
   - ما هي وظيفتك؟
   - ماذا تعمل؟
   - ما هوأكثر شيء تفخر به؟
   - ما هي التغيرات التي قمت بها في حياتك؟

4. امنح الطلاب 5-10 دقائق، واطلب إليهم أن يكتبوا، أو يرسموا - على دفاتر ملحوظاتهم - بعض الأشياء التي قاموا بتخيّلها في أثناء النشاط.

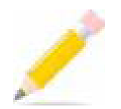
5. قوموا بمراجعة **أسئلة للمناقشة في مجموعة واحدة.**



أسئلة للمناقشة :

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. ماذا تعلمت عن مستقبلك؟
2. هل من المهم التفكير بما سيحدث خلال 5 أو 10 سنوات في المستقبل؟ ولماذا؟



نشاط 2: تطوير الهدف (15 دقيقة)

1. اطلب إلى الطلاب تعريف **الهدف**. سجل إجاباتهم على سبورة الطباشير. قم باعطائهم تعريف الهدف بعد مشاركة الجميع.

2. وضح لهم أن وجود أهداف في حياتهم سيساعدهم في أن يصبحوا الشخصية التي تخيلوها في النشاط السابق.

3. وضح الفرق بين الهدف على المدى القريب، والهدف على المدى البعيد. مثال لهدف على المدى القريب: "سأنجح في اختبار هذا الفصل." ومثال لهدف على المدى البعيد "سوف أنتهي من المدرسة، وألتحق بالجامعة."

4. اشرح لهم أن تحقيق آمالهم، وأحلامهم في المستقبل تتطلب وضع أهداف حقيقية. وأن كل هدف يتطلب العمل لأجل أن يتحقق؛ ولكن بوجود خطة عمل محددة ستساعدهم على تحقيق تلك الأهداف.

5. أخبرهم أن فرصتهم في تحقيق أهدافهم ستكون أفضل إذا كانت أهدافهم ذكية SMART
   - محددة - S
   - قابلة للقياس - M
   - يمكن إنجازها - A
   - واقعية - R
   - محددة زمنياً - T

6. أخبرهم أنه في بعض الحالات يكون من الضروري امتلاك سلسلة من الأهداف الصغيرة للوصول للأهداف الأكبر. في النشاط الثاني، ستكون هناك فرصة أمام الطلاب للتأكد من وضعهم لأهداف ذكية.

7. امنح الطلاب 5 دقائق للتفكير بأهداف قريبة وبعيدة المدى. اطلب إليهم تسجيل الأهداف في دفاترهم.

نشاط 3: خطوات تحقيق الأهداف (45 دقيقة)



1. اشرح أهمية امتلاك هدف ما، وأهمية مرونة الشخص لتحقيق الهدف. تحقيق الهدف يتطلب التصميم والمثابرة. ذكر الطلاب بأنهم قد قاموا بمواجهة بعض العوائق في حياتهم، وتمكنوا من التغلب عليها.

2. اطلب إلى الطلاب إلقاء نظرة على أهدافهم. وأخبرهم بأنهم سيعملون على تحسين أهدافهم، والخروج بخطة عمل تساعدهم على التخطيط لأهدافهم.

3. اعط للطلاب ورقة عمل دليل الأهداف. أخبرهم بعدم الكتابة عليها الآن.

4. راجع الأسئلة التالية لتساعد الطلاب في وضع أهداف ذكية. هذه الأسئلة ستساعد الطلاب في تطوير خطة للعمل.

هذا مثال للهدف قريب المدى[6].

- **حدد الهدف**: اكتب هدفاً قريب المدى، وآخر بعيد المدى. "سأنجح في الاختبار" هدف قريب المدى.
- **ما هي بعض الفوائد من تحقيقي لهدفي؟ على سبيل المثال: إذا نجحت في الامتحان، سأتمكن من الانتقال إلى المرحلة التالية.**
- **ماذا يحول بيني، وبين هدفي؟ على سبيل المثال: "قد لا أستطيع تخصيص وقت كاف للدراسة إذا اضطررت للعمل في الحقل لساعات طويلة."**
- **ماذا يجب علي أن أعمل، أوأتعلم؟ على سبيل المثال: "علي التسجيل للاختبار"**
- **من سيقوم بتشجيعي؟ على سبيل المثال: "أنا أعلم من أن أساتذتي يرغبوا بأن أنجح، وساطلب إليهم مراجعة تقدمي."**
- **ما هي خطة عملي؟ على سبيل المثال، "سيتوجب علي أن أدرس ساعتين في اليوم."**
- **متى سأتمكن من تحقيق هذا الهدف؟ على سبيل المثال، "بما أن الاختبار بعد ثلاثة أشهر، سأنتهي في الخامس عشر من شهر أغسطس."**

5. تحقق من أن الطلاب فهموا الدرس والتمرين.

6. امنح الطلاب بعض الوقت للتفكير في تحقيق أهدافهم باستخدام ورقة العمل. تواجد في جميع أنحاء الفصل، وما بين المجموعات، وقم بمساعدة الطلاب بالإجابة عن الأسئلة. يجب على الطلاب كتابة الإجابات على **ورقة عمل دليل الأهداف.**

---

[6] أخذ من مركز فيلق السلام للمساعدة الميدانية والبحوث التطبيقية، دليل مهارات المعيشة؛ راجع المصطلحات للتأكد

7. بعد انتهاء الطلاب من ورق عملهم، أخبرهم بأنه يتوجب على كل طالب أن ينتقي زميلاً ليشاركه أهدافه.

8. بعد أن يقوم الطلاب بمشاركة أهدافهم بشكل ثنائي، امنح الطلاب الفرصة للمشاركة بأهدافهم مع المجموعة. نظرا لضيق الوقت قد تضطر لاختيار بعض الطلاب للمشاركة بأهدافهم بدلا من السماح للجميع بفعل ذلك.



ملخص الجلسة:

1. إن امتلاك الأهداف وتحديد الخطوات لتحقيق هذه الأهداف أمران في غاية الأهمية لتحقيق المستقبل الذي يحلم به الطلاب.

2. ذكر الطلاب بأن تحقيق الأهداف يتطلب الكثير من العمل، ومن الطبيعي وجود بعض العوائق. سيكون هنالك الكثير ممن يمكنهم مساعدة الطلاب في تحقيق أهدافهم، ومنهم زملاؤهم في هذا البرنامج. سنقوم بمناقشة الوسائل التي تمكنهم من التغلب على هذه العوائق في الجلسة القادمة. راجع المثل: "عندما يُغلق باب يفتح باب آخر." يوجد العديد والعديد من "المداخل" لتحقيق أهدافهم الشخصية. أخبرهم بأنه يجب أن تكون لديهم الرغبة في تحقيق أهدافهم، والبحث عن مداخل أخرى بينما هم يمضون قدماً في الحياة.

وضح أهمية امتلاك **هدف** ما. كما أنه من المهم أيضا أن يكون **مرناً** في طريقة تحقيقه للهدف. وأن تحقيق الهدف يتطلب **التصميم** و**المثابرة**. ذكر الطلاب أنه سبق وأن واجهوا مثل هذه العوائق في حياتهم وتمكنوا من التغلب عليها.

ورقة عمل دليل الأهداف[7]

هدف بعيد المدى	هدف قريب المدى
الفوائد العائدة من تحقيق هدفي	الفوائد العائدة من تحقيق هدفي
العوائق التي قد تطرأ	العوائق التي قد تطرأ
ماذا يجب علي أن أتعلم؟	ماذا يجب علي أن أتعلم؟
من سيشجعني؟	من سيشجعني؟
خطة العمل(الخطوات التي سأتخذها)	خطة العمل(الخطوات التي سأتخذها)
متى سأتمكن من تحقيق هذا الهدف؟	متى سأتمكن من تحقيق هذا الهدف؟

دليل الأهداف

الهدف: هوعبارة عن غاية، أو قصد أو نتيجة مرغوبة. شيء نوجه النظر صوبه ونعمل من أجل تحقيقه. مثال لهدف قريب المدى – "سأنجح في الاختبار"، ومثال لهدف بعيد المدى "سوف ألتحق بالجامعة."

خصائص الهدف

- محدد.
- قابل للقياس.
- يمكن إنجازه.
- واقعي.

[7] أخذ من مركز فيلق السلام للمساعدة الميدانية والبحوث التطبيقية، دليل مهارات المعيشة؛ راجع المصطلحات للتأكد

- له زمن محدد .

أسئلة تساعد في تطوير الأهداف[8]

- **حدد الهدف**: قم بكتابة هدف قريب المدى وآخر بعيد المدى.

  "سأنجح في الامتحان" هدف قريب المدى.

- **ما الفوائد التي ستعود علي من تحقيق هدفي؟** على سبيل المثال، "إذا نجحت في الاختبار سأنتقل للمرحلة الثانية."

- **ماذا يحول بيني وبين هدفي؟ على سبيل المثال، "قد لا أستطيع تخصيص وقت للدراسة إذا اضطررت للعمل في الحقل لساعات طويلة."**

- **ماذا يجب علي أن أعمل أو أتعلم؟ على سبيل المثال، "علي التسجيل للاختبار"**

- **من سيقوم بتشجيعي؟ على سبيل المثال، "أنا أعلم أن أساتذتي يريدون أن أنجح، وساطلب إليهم متابعة تقدمي."**

- **ما هي خطة عملي؟ على سبيل المثال، "سيتوجب علي أن أدرس ساعتين في اليوم."**

- **متى سأتمكن من تحقيق هذا الهدف؟ على سبيل المثال، "سيكون الاختبار بعد ثلاثة أشهر، وسأكون مستعدا في الموعد."**

---

[8] أخذ من مركز فيلق السلام للمساعدة الميدانية والبحوث التطبيقية، دليل مهارات المعيشة؛ راجع المصطلحات للتأكد

الجلسة 2: تحقيق أهدافك[9]



الوقت: ساعة واحدة.



الأهداف التعليمية :

سيتمكن الطلاب بعد الانتهاء من هذه الجلسة من القيام بالتالي:

1. تحديد ما هي العوامل التي تؤثر على أهدافهم الشخصية في حياتهم .
2. توضيح كيف بإمكان مواهبهم الإسهام في تحقيق أهدافهم.
3. تحديد مهارات المرونة التي ستساعدهم على اجتياز الحواجز، وتحقيق الأهداف.



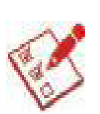
الأساليب المستخدمة :

- المناقشة.
- مجموعات عمل صغيرة.
- دراسات الحالة.



المواد:

- ورق فليب شارت، أو سبورة طباشير.
- طباشير، أو أقلام لوحات، أقلام حبر، أو أقلام رصاص.
- قصة سارة وحكيم.



تجهيزات المدرب:

1. استخدم **قصة سارة وحكيم** المتوافرة، أو قصص أخرى ذات صلة أكبر ببلدك، وثقافتك، وحالتك.
2. اكتب أسئلة عن قصص سارة وحكيم (نشاط 1) على ورقة فليب شارت، كمرجعية للطلاب.
3. كن على دراية بنظم الدعم في المجتمع، التي تساعد الطلاب في تحقيق أهدافهم (راجع النشاط 1، أسئلة المناقشة 3.)



ملحوظات المدرب:

لا يوجد.



نشاط 2: الحواجز التي تحول دون تحقيق الأهداف (30 دقيقة)

---

[9] أخذ من مركز فيلق السلام للمساعدة الميدانية والبحوث التطبيقية، دليل مهارات المعيشة؛ راجع المصطلحات للتأكد

1. اشرح بأنه خلال هذه الجلسة، سيقوم الطلاب بقراءة قصة أثنين من الأطفال. واطلب إليهم وضع مستقبلهم وأهدافهم نصب أعينهم في أثناء قراءة ومناقشة القصة.

2. اقرأ قصة سارة وحكيم.

تعيش سارة في قرية صغيرة مع أمها، وثلاثة من الإخوة، وثلاثة من الأخوات. قضت حياتها في مساعدة أمها في الأعمال المنزلية، والتعلم منها لتصبح زوجة وأماً جيدة. لم تكن المدرسة ضمن أولوياتها؛ حيث أنها ستبلغ سن الزواج قريبا، كما أنها لم تتخيل حياة مختلفة قط، ومع ذلك قامت عمتها أغنيس بتشجيعها على الاهتمام بدروسها وهي -الآن - تذهب إلى المدرسة، الأمر الذي تعتبره ممتعاً جداً. إنها ذكية وهدفها هو أن تصبح طبيبة في يوم من الأيام. ماذا سيحدث لسارة في المستقبل؟

حكيم هوالأخ الأكبر والولد الوحيد لإخواته الأربع. يعيش حكيم مع أبويه. يحب حكيم المدرسة، ويحلم بأن يصبح مهندساً. طلب إليه أبواه ترك المدرسة لمساعدة أبيه، والعمل في المزرعة، للعناية بالأسرة.

يقوم حكيم بإعادة النظر في هذه المسألة كلما علم بأنه حقق أعلى الدرجات في مادتي الحساب والعلوم. يرغب حكيم بمواصلة الدراسة، ولكنه يحب أسرته ويود دعمها. حلم حكيم أن ينهي دراسته ويلتحق بالجامعة؛ ليصبح في أحد الأيام مهندساً. ماذا سيحدث لحكيم في المستقبل؟

3. قسّم الطلاب إلى مجموعات مكونة من ثلاثة، أو أربعة طلاب. يجب أن تتكون المجموعة من الأولاد والبنات. اطلب إلى كل مجموعة وضع نهاية لقصة سارة، وحكيم، والقيام بعدها بالإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما هي أهداف كل من سارة، وحكيم على المدى البعيد؟
- ما الخطوات المطلوبة لتحقيق هذه الأهداف؟
- ما هي العوائق التي يحتمل أن يواجهها كل من سارة وحكيم؟
- ما الوسائل التي يستطيع من خلالها كل من سارة وحكيم الحصول على الدعم لمساعدتهم في تحقيق أهدافهم؟.

4. عندما ينتهي الطلاب من ذلك، اطلب أن يمثل كل مجموعة طالب، وأن يقوم بالتعبير عن الرواية المقدمة من قبل مجموعته، بالإضافة إلى إجابتهم عن الأسئلة.

5. الإجابة عن أسئلة **المناقشة** تتم بشكل جماعي.



أسئلة للمناقشة:

1. إلى أي حد كان للعائلة تأثير على مستقبل كل من سارة، وحكيم؟ هل كان باستطاعتهما عصيان رغبة والديهما؟ هل هناك طريقة يستطيعان من خلالها مساعدة عائلاتهما وتحقيق أهدافهما المستقبلية؟
2. كيف أثر كون سارة فتاة على مستقبلها؟ وكيف أثر كون حكيم فتى على مستقبله؟
3. ما هي النظم الداعمة الموجودة في المجتمع والتي باستطاعتها مساعدة سارة وحكيم لتحقيق أهدافهما؟ (احرص على أن تشمل كل وسائل الدعم، على سبيل المثال: الشخص نفسه، الأقران، المدرسة، المنزل، المجتمع المحلي والوطني.)

نشاط 2 : التغلب على الحواجز التي تحول دون تحقيق الأهداف (30 دقيقة)

1. اطلب إلى الطلاب التفكير بأهدافهم بعيدة المدى. ما هي العوائق والتحديات التي يمكن أن تحول دون تحقيقهم لأهدافهم؟ سجل الإجابات في ورقة فليب شارت.
   بعض الأجوبة المحتملة:

   - التنمر.
   - ضغط الأقران.
   - كونها أنثى.
   - كونه ذكر.
   - الحمل.
   - انعدام الفرص.
   - انعدام المصادر.
   - الضغط العائلي والثقافي.

   اطلب إلى الطلاب الرجوع إلى الوحدة 1، الجلسة1، نشاط1، سلهم إذا كانوا قد واجهوا تحديات جعلت من الصعب عليهم تحقيق أهدافهم عندما قاموا بتحقيق شيء يفخروا به.

2. إسألهم: ما الذي ساعدهم على التغلب على التحديات التي واجهوها لتحقيق الإنجازات التي يفخرون بها؟ سجل الأجوبة على ورقة فليب شارت. استخدم الإجابات التالية إذا لزم الأمر:
   - الثقة بنفسي.
   - طلب المساعدة من الأصدقاء.
   - طلب المساعدة من الأهل.
   - وجود أستاذ جيّد يثق بقدراتي.
   - تحديد مصادر المجتمع لمساعدتي.

ملخص الجلسة:



1. أبلغ الطلاب بأن الجميع قد يواجهون بعض العوائق؛ ولكن العامل الذي سيحدد مستقبلهم هو كيفية تعاملهم مع هذه العوائق. من المتوقع أنهم قد قاموا بالتغلب على العديد من العوائق، وأظهروا المرونة التي يمتلكونها. إضافة إلى إنهم يمتلكون الصفات التي تمكّنهم من التغلب على التحديات وتحقيق أهدافهم في المستقبل.

2. بالرغم من وجود العديد من الحواجز، يوجد العديد من نظم الدعم التي تساعدهم في تحقيق أهدافهم. من المهم أن يكون هناك دعم من قبل الأصحاب، والأسرة، والمجتمع، وطلب المساعدة في حالة احتياجها.

3. ذكّر الطلاب بأن تقدير الذات سيساعدهم في تحقيق الأهداف، واتخاذ القرارات التي ستخدم مصلحتهم. واخبرهم بأنه مهما يحدث في حياتهم فأنهم مميّزون، ويمتلكون المواهب والصفات المميزة.

4. سيمتلك الطلاب في نهاية هذا البرنامج العديد من الأدوات والمهارات التي ستساعدهم كي يصبحوا مرنين، ويحققوا أهدافهم في المستقبل، حتى وإن واجهوا الصعوبات.



الوحدة 3:

النوع الاجتماعي

لماذا هذا الوحدة؟

موضوع النوع الاجتماعي يتشعب في جميع أنحاء "مداخل I ". فمعظم صغار السن لا يدركون التأثير الناتج عن النوع الاجتماعي على حياتهم، لأن الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي تحدد من قبل المجتمع، ويمكن تغييرها. ولعل من الضرورة أن يفهموا أن الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي تصمم اجتماعيا، ويمكن تغييرها، وهذه الأدوار تُعد عاملاً رئيساً في التغيير الاجتماعي، وقاعدة لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس (SRGBV). وفي هذه الوحدة يقوم الطلاب بدراسة توقعات النوع الاجتماعي المفروضة عليهم من قبل أقرانهم، وأنفسهم، وعائلاتهم، والمجتمع. بالإضافة إلى ذلك يقوم الطلاب باستخدام التفكير النقدي، ومهارات اتخاذ القرار في لعب الأدوار، وفي اختبار دراسات الحالة لتغيير الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي. وسيقومون بمناقشة إمكانية مساعدة بعضهم البعض.

ما محتوى البرنامج؟

جلسة 1: مقدمة عن النوع الاجتماعي (ساعتين)

يتم تعريف الطلاب على مفاهيم النوع الاجتماعي والجنس. كما تتم مناقشة ما هومتوقع منهم (أولاد وبنات)، وكيف يمكن أن يقلص ذلك من خياراتهم في الحياة.

جلسة2: اختبار أدوار النوع الاجتماعي (ساعتين و30 دقيقة)

بناء على ما تعلمه الطلاب عن النوع الاجتماعي والجنس، سيدرسون الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي في محيطهم، وسيقومون بمناقشة مدى تأثير توقعات النوع الاجتماعي، والقوالب النمطية على حياتهم.

كيف يمكنك معرفة المزيد؟

- مركز التنمية والأنشطة السكانية (CEDPA) (1998) *اختيار المستقبل! موضوعات وخيارات للأولاد المراهقين. واشنطن العاصمة: CEDPA*
- مركز التنمية والأنشطة السكانية (CEDPA) (2002) *اختيار المستقبل! موضوعات وخيارات للأولاد المراهقين. واشنطن العاصمة: CEDPA*
- أمانة الكومنولث. (2001). *النوع الاجتماعي والعلاقات: خطة عمل عملية للصغار*. المملكة المتحدة: أمانة الكومنولث. استرجعت في 26,2008. من http://www.unicef.org/lifeskills/index_14927.html

* التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز. (2006). مستقبلنا: *تعليم الصغار مهارات الحياة والنشاط الجنسي، المراحل؛ 4-5*، برايتون، *المملكة المتحدة*.: التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز.
http://www.aidsalliance.org/graphics/secretariat/publications/Our_Future_Grades_4-5.pdf.
* التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية. (2007). مستقبلنا: *تعليم الصغار مهارات الحياة والنشاط الجنسي، المراحل 6-7*، برايتون، *المملكة المتحدة*.: التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز.
http://www.aidsalliance.org/graphics/secretariat/publications/Our_Future_Grades_6-7.pdf.
* التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية. (2007). مستقبلنا: *تعليم الصغار مهارات الحياة والنشاط الجنسي، المراحل8-9*، برايتون، *المملكة المتحدة*.: التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز.
http://www.aidsalliance.org/graphics/secretariat/publications/Our_Future_Grades_8-9.pdf.

جلسة 1:مقدمة عن النوع الاجتماعي



الوقت: ساعة واحدة.



الأهداف التعليمية :

سيتمكن الطلاب بعد إتمام هذه الجلسة من:

1. شرح الاختلافات بين الجنس، والنوع الاجتماعي.
2. دراسة المعتقدات حول كون الشخص، ولداً أو بنتاً في الثقافة.
3. توضيح الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي للأولاد والبنات.





الأساليب المستخدمة:

1. المناقشة.
2. لعب الدور.
3. التخيل.
4. "صوّت بقدميك".





المواد:

- ورق فليب شارت، أوسبورة طباشير.
- طباشير، أو أقلام لوحات، أقلام حبر، أو أقلام رصاص.
- شريط لاصق.
- قصاصات ورقية، مكتوب عليها: "موافق"، أو "غير موافق".
- نشرات: **مصطلحات النوع الاجتماعي**.



تجهيزات المدرب:

1. مراجعة تعاريف النوع الاجتماعي، والاستعداد لشرحها للطلاب بطريقة سهلة.
2. الإلمام بالقيم الثقافية، وتوقعات النوع الاجتماعي في مجتمعك. (على سبيل المثال، البنات - فقط- يقمن بنقل الماء، وعلى الولد فقط العمل في الحقل.)
3. قم بإلصاق ورقتين على جانبي الفصل، وليكن عنوان إحداها "موافق"، والأخرى "غير موافق".



ملحوظات المدرب:

قد يشعر الصغار بمزيد من التحفظ عند المشاركة في الحديث في بعض موضوعات هذه الجلسة بسبب الاختلاط. وقد ترغب في أن يعمل الأولاد والبنات معاً في بعض الأنشطة حتى يتمكنوا من التعلم من بعضهم البعض؛ ولكن عليك أن تعتمد على تقييمك لبعض الجلسات التي يجب فيها فصل الأولاد عن البنات، أو أخذ كل المجموعة معا، والعودة لمناقشة الموضوع بشكل جماعي يشمل الكل.
ومن المهم الأخذ بعين الاعتبار سن الصغار الذين تتعامل معهم في جلسات مناقشة النوع الاجتماعي والجنس. هذا مع العلم أنه قد تم توفير مصطلحات النوع الاجتماعي؛ ولكن يتوجب عليك توصيلها بطريقة وديّة تتناسب مع سن الطلاب. (راجع **معلومات محتوى الجلسة والنشرات**).
الأنشطة في هذه الوحدة ستعطيك فكرة عن مستوى فهم الطالب للنوع الاجتماعي، والجنس. التغيرات في المواقف قد لا يحدث في هذه المرحلة، ولكن قد تكون هذه هي الفرصة الأولى للطلاب للتفكير بهذه المسائل بشكل انتقادي. وسيتم توسعة رقعة النقاش في موضوع النوع الاجتماعي في الوحدة 4 حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في المجتمع.



نشاط1: لأنك ولد، ولأنك بنت[10] (30 دقيقة)

1. شكل مجموعات للأولاد، ومجموعات للبنات، واطلب إليهم أن يكملوا الجمل التالية:

أنا سعيدة لأني بنت؛ لأن:

________________________________.

أنا سعيد لأني ولد؛ لأن:

________________________________.

أتمنى لوكنت بنتاً؛ لأن:

________________________________.

أتمنى لوكنت ولداً؛ لأن:

________________________________.

2. بعد أن ينتهي الطلاب من إكمال الجمل، اطلب إلى متطوعين المشاركة بإجاباتهم.

3. اكتب الإجابات على ورق فليب شارت واسأل الطلاب عن أي الأدوار التي يمكن تغييرها، وأي الأدوار التي لا يمكن تغييّرها. على سبيل المثال: "أتمنى لو أنني كنت ولداً حتى أتمكن من مغادرة المنزل، وأتنزه مع رفقائي" (النوع الاجتماعي.)، أو "أتمنى لوأنني كنت بنتاً حتى أتمكن من الإنجاب " (جنس الطفل).

4. وضح أن بعض الأمثلة تشير إلى أدوار النوع الاجتماعي، وبعضها تعود على الجنس (أو الاختلافات البيولوجية بين الذكور، والإناث). عرف النوع الاجتماعي، والجنس مع استخدام الأمثلة التي قدمها الطلاب.

---

[10] مأخوذ من التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، مستقبلنا: تعليم الصغار مهارات الحياة والنشاط الجنسي، للصفين: 4-5؛ *انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل* .

5. انظر إلى الجمل التي شارك بها الطلاب، وناقش أي الأدوار، والمسؤوليات التي يمكن تغييرها، وتلك التي لا يمكن تغييرها.

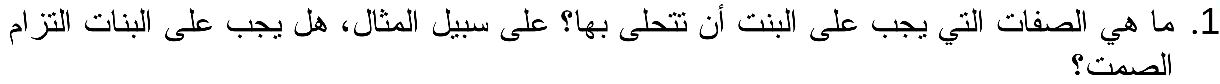
نشاط 2: إطار النوع الاجتماعي[11] (ساعة)

1. ارسم صورة لولد على ورقة فليب شارت. واسأل المشاركين عن الاسم الذي يودون أن يطلقوه على الولد. اكتب إجابات الأسئلة التالية على ورقة فليب شارت حول الرسم:
   - ما الرسائل التي يقوم مجتمعك بإرسالها لهذا الولد عندما يطلب إليه التصرف كرجل؟
   - ماذا يتوقع منه؟
   - كيف يتم تشجيع الولد على التصرف؟

2. الآن أرسم شكل بنت على ورقة فليب شارت أخرى، وأطلق عليها اسما. ثم كرر الأسئلة السابقة نفسها.
   - ما الرسائل التي يقوم مجتمعك بإرسالها لهذه البنت عندما يطلب إليها التصرف كامرأة؟
   - ماذا يتوقع منها؟
   - كيف يتم تشجيع البنت على التصرف؟

3. ارسم إطاراً حول هذه الرسائل، والرسومات، وإجابات الطلاب؛ ووضح بأن هذا هوإطار **النوع الاجتماعي**. هذه هي الكيفية التي نتوقع أن يتصرف الناس على أساسها اعتماداً على فكرة المجتمع لما يُعد تصرفاً ذكورياً أوأنثوياً.

4. قم بكتابة أجوبة الأسئلة التالية خارج الإطار:
   ما هوالتصرف الذي لا يتم تشجيع الصغير عليه(سواء أكان ولداً، أم بنتاً) ؟



أسئلة للمناقشة:

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

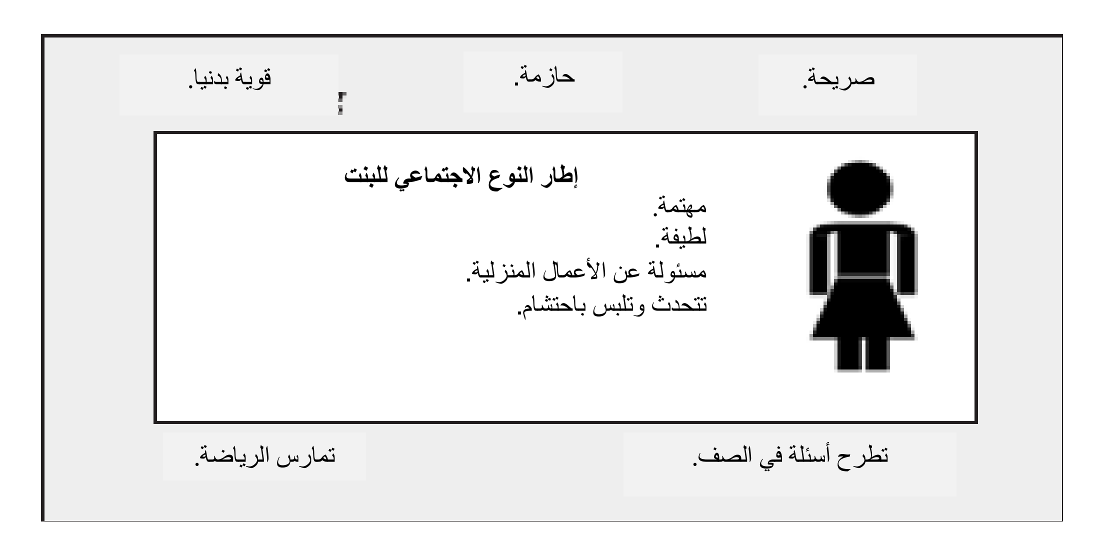
1. ما هي الصفات التي يجب على البنت أن تتحلى بها؟ على سبيل المثال، هل يجب على البنات التزام الصمت؟
2. ما هي الصفات التي يجب على الولد أن يتحلى بها؟ على سبيل المثال، هل يجب على الأولاد أن يكونوا أقوياء، ولا يبكون أبداً.
3. ماذا لوقام الولد أوالبنت بالتصرف بشكل خارج عن التصرفات في صندوق النوع الاجتماعي؟ ماذا يحدث لهم؟ كيف تتم معاملاتهم من قبل أسرهم، وأقاربهم، والمجتمع ؟
4. ما هي الأشياء التي تنهى الفتاة عن القيام بها؟ على سبيل المثال، هل باستطاعة البنت أن تصبح ميكانيكي؟ ما هي الأشياء التي ينهى الولد عن القيام بها؟ على سبيل المثال، هل يستطيع الفتى أن يصبح ممرضاً؟

---

[11] أخذ من كريتون وكيفيل، ومشروع رجال أوكلاند "تصرف كرجل"، وصنع السلام:15i- جلسة مناهج منع العنف لصغار السن؛ راجع المصطلحات للتأكد

5. هل تعرف أية امرأة أو فتاة تصرفت بشكل مغاير للتوقعات في صندوق النوع الاجتماعي؟ هل تعرف رجلاً تصرف بشكل مختلف؟ ماذا كانت ردة فعل المجتمع نحوهم؟
6. كيف تستطيع هذه التوقعات التأثير على أهدافك، وأحلامك للمستقبل؟ كيف يمكنك التعامل مع هذه التوقعات مع المحافظة على تحقيق أهدافك؟
7. هل سبق لك أن تعاملت مع أي شخص بطريقة سيئة؛ لأنه، أو لأنها قامت بالتصرف بشكل مختلف عما كان متوقعا؟

إطار النوع الاجتماعي



نشاط3: الجنس أم النوع الاجتماعي (30 دقيقة)

1. أخبر الطلاب بأنك ستقوم بقراءة بعض التصريحات لهم، إذا رأوا أن هذه التصريحات تتفق مع آرائهم؛ وعليهم الذهاب إلى لوحة "موافق"، وإذا لم تتفق مع آرائهم، فعليهم الذهاب إلى "غير موافق".

2. اقرأ التصريحات واكتفِ بست تصريحات منها. يوجد هناك بعض الأمثلة، ولكن بإمكانك اختيار بعض من تعبيراتك.

أمثلة للتصريحات:

- الأولاد أقوى من البنات.
- يجب على البنات القيام بما يمليه عليهن الأولاد.
- لا تستطيع البنات حل المسائل الحسابية.
- البنات أكثر عاطفية من الأولاد.
- الاهتمام بالأطفال من أعمال البنات.
- البنات يرغبن بالزواج أكثر من الأولاد.
- يجب على البنت طاعة صديقها.
- الرياضة أكثر أهمية للأولاد منها للبنات.

البنات بحاجة للعثور على زوج مناسب، بينما الأولاد بحاجة للعثور على العمل المناسب.

- الولد الذي يحب الطبخ، والعناية بالأطفال ليس رجلاً حقيقياً.
- البنات يُحسِنَّ الطباخة، والأعمال المنزلية أكثر من أي شيء آخر.

3. بعد أن ينتهي الطلاب من اختيار مواقعهم بالموافقة أوعدم الموافقة، اطلب إليهم تبرير اختيارهم. (إذا كان ممكنا، ابحث عن الطلاب ذوي الإجابات المختلفة.) أخبرهم أن بإمكانهم تغيير رأيهم، وبالتالي أماكن وقوفهم بعد سماع، آراء الطلاب الآخرين.

4. بعد انتهائك من قراءة جميع التصريحات ، اجمع الطلاب معاً من جديد **لأسئلة المناقشة.**



أسئلة للمناقشة:

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. هل اختلفت اختيارات الأولاد عن اختيارات البنات؟
2. من أين نحصل على أفكارنا حول أدوار النوع الاجتماعي ؟



ملخص الجلسة:

1. عادة ما يكون كل من الأولاد والبنات على حد سواء مقيدين في تصرفاتهم، ومسؤولياتهم، وخياراتهم في الحياة، بسبب الأدوار المعطاة لهم ثقافيا، وبسبب التوقعات. سنقوم بدراسة هذه الأدوار ومناقشة البدائل في الجلسة المقبلة.

2. **النوع الاجتماعي** يشرح الاختلافات بين التصرفات المتوقعة من الأولادوما يقابلها من تصرفات الرجال، وكذلك التصرفات المتوقعة من البنات بما يقابلها من تصرفات النساء في: اللباس، والعمل، وطريقة الكلام، والوضع الاجتماعي. وهذه الاختلافات وضعت من قبل ثقافتنا، وليست خلقية؛ ولذا فإن باستطاعتنا تغييرها.

3. **الجنس** يقوم بتعريفنا على الاختلافات بين بنية الرجل، وبنية المرأة. الإناث فقط يمتلكن في أجسادهن هرمونات، وأجهزة تمكنهن من الحيض، والحمل، والإنجاب، والرضاعة. كما أن الذكور فقط يمتلكون هرمونات، وأجهزة تمكنهم من إنتاج الحيوانات المنوية، وجعل النساء حوامل. هذه الاختلافات خلقيّة ولا نستطيع تغييرها.



معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات

مصطلحات النوع الاجتماعي

- **النوع الاجتماعي**: يعود إلى مجموعة من الصفات، والتصرفات، المتوقعة من الذكور والإناث من قبل المجتمع.
- **الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي**: محددة من قبل المجتمع ويمكن أن تتأثر بعوامل كالتعليم أو الاقتصاد، وهي تختلف بشكل واسع باختلاف الثقافات، وغالباً ما تتطوّر مع مرور الزمن.

لغة مبسطة يفهمها الطلاب

- **النوع الاجتماعي**: يشرح الاختلافات بين التصرفات المتوقعة من الأولاد بما يقابلها من تصرفات الرجال، والتصرفات المتوقعة من البنات بما يقابلها من تصرفات النساء في: لباسهم، والعمل الذي يقومون به، وطريقة الكلام، ووضعهم. هذه الاختلافات وضعت من قبل ثقافتنا وليست خلقية، ولذا فإن باستطاعتنا تغييرها.

- **الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي**: يقوم بشرح الأدوار المتوقعة من الأولاد والرجال، والبنات والنساء حسب ثقافتهم. على سبيل المثال، يتمثل دور الرجل في بعض الحضارات بقطع الأشجار بينما يتمثل دور المرأة بطهي الطعام والعناية بالأطفال.

- **المساواة بين الجنسين**: تشير إلى وضع لا يوجد فيه أي تمييز قائم على أساس جنس الشخص عند تخصيص الموارد والوصول إلى الخدمات المختلفة التي يقدمها المجتمع. وبعبارة أخرى، تتحقق المساواة بين الجنسين عندما يكون الرجال والنساء على قدم المساواة في مسألة استغلال الموارد، والفرص المتساوية، والمزايا، على الرغم من اختلافاتهما .

- **العدالة بين الجنسين**: مفهوم يشير إلى الإستراتجيات، أو العمليات التي استخدمت؛ لتحقيق المساواة بين الجنسين. كما يتضمن مفهوم العدالة بين الجنسين في: التمثيل، والمشاركة والمزايا الممنوحة للذكور والإناث. هذا لا يعني أن الأولاد والبنات ينبغي أن يتلقوا المعاملة نفسها، لأن الفروق الفردية بينهم تستدعي تدخلات مختلفة. أو أن تحظى إحدى المجموعات بمعاملة فيها تمييز. يجب أن يمنح كلا الجنسين فرصاً عادلة ومتكافئة لتلبية احتياجاتهم، ولتحقيق إمكاناتهم الكاملة بوصفهم بشر. وتعتبر العدالة هي الوسيلة بينما المساواة هي النتيجة.

- **الأعراف القائمة على النوع الاجتماعي**: تشير إلى معايير تصرفات الرجال والنساء التي يعتبرها المجتمع طبيعية. بشرح مبسط: تقوم الأعراف القائمة على النوع الاجتماعي بالحد من الحقوق، والفرص، والإمكانات لدى النساء، والفتيات، مما يؤدي إلى التمييز، أو الاستغلال، أوعدم المساواة. وقد يحس الأولاد والشباب بالتقيّد عند اتخاذ بعض القرارات، واختيار الفرص، بسبب ما يتوقعه المجتمع منهم.

- **الجنس** :يشير إلي الاختلافات البيولوجية بين الذكور والإناث التي تتعلق بالفيزيولوجيا، وعموما تبقى ثابتة عبر الحضارات وبمرور الزمن. فالجنس يوضح الاختلافات البدنية بين الرجال والنساء، من حيث أن الإناث يمكن أن يحضن، ويحملن، وينجبن أطفالا، ويرضعنهم. أما الذكور فلديهم القدرة على إنتاج الحيوانات المنوية، وجعل النساء حوامل. وهذه الاختلافات هي اختلافات طبيعة وبالتالي لا يمكننا تغييرها.

الجلسة 2: اختبار أدوار النوع الاجتماعي



الوقت : ساعتان و30 دقيقة.



الأهداف التعليمية:

سيتمكن الطلاب بعد إتمام هذه الجلسة من:

1. توضيح الاختلافات بين أدوار النوع الاجتماعي، والأنشطة.
2. دراسة نوع العمل الذي يقوم به عادة الرجال، والنساء.
3. تحديد التحديات التي يواجهها الأولاد والبنات بسبب الصورّ النمطية القائمة على النوع الاجتماعي، أوعدم المساواة.



الأساليب المستخدمة:

- المناقشة.
- ألعاب.
- العمل الجماعي.



المواد:

- أوراق فليب شارت، أو سبورة طباشير.
- طباشير، أو أقلام لوحات.
- أوراق لتدوين الوظائف.
- صندوق لجمع قصاصات الأوراق.



تجهيزات المدرب:

1. اذكر شخصاً تحدى الصور النمطية للنوع الاجتماعي في مجتمعك، أو بلدك، وخرج عن الأدوار المحددة للنجاح. حاول أن تجد مثالاً للرجل، وآخر للمرأة. بعض الأمثلة تشمل نساء ناشطات، وبعض الرجال الذين دافعوا عن قضايا تحقيق المساواة للمرأة.
   بعض الخصائص التي يجب البحث عنها:
   - مناسبة مختلف المهن والحرف لكل من الرجال والنساء على حد سواء.
   - تقدير دور الرجل في تربية الأطفال، والاهتمام بهم.
   - تحدي القيم الثقافية التي تشجع العنف ضد المرأة في المجتمع.
   - تعزيز الدعوة إلى المساواة بين الرجل والمرأة.

2. اكتب المهن المختلفة للنشاط 2 على ورقة، ويجب أن تشمل المهن تلك الوظائف التي تسمح بها التقاليد للرجل والمرأة على حدٍ سواء.

استخدم المقترحات التالية، أو ابتكر ما تراه:

مزارع.	مهندس.	ممرض.
عالم.	صانع طوب.	رجل/سيدة أعمال.
خياط.	سبّاك.	مصلّح دراجات.
مصلّح ساعات.	بائع في السوق.	مهندس معماري.
بائع خضروات.	ميكانيكي سيارات.	معلم.
طباخ.	طبّاع.	بستاني.
خادم.	مصمم أزياء.	محاسب.
عامل بناء.		

3. في النشاط 3، دون سيناريوهات الأمثلة، أو ابتكر سيناريوهات مألوفة لدى الطلاب، والتي يمكن تطبيقها في حياتهم اليومية.

ملحوظات المدرب:

1. في النشاط 1، تأكد من الوقت الذي يبدأ الطلاب فيه يومهم. وتأكد من أن الجدول يشمل هذا التوقيت.
2. قم باختيار موسم، أو وقت من السنة للجداول اليومية. فغالباً ما يكون الطلاب أكثر انشغالا في أوقات معينة من السنة.

نشاط 1: الجداول اليومية للأولاد والبنات (ساعة)

1. اسأل كيف يمضي الطلاب وقتهم؟ وما هي الأشياء التي يقومون بها بشكل يومي؟! (على سبيل المثال: قضاء وقت مع الأصدقاء، اللعب خارج)، الأشياء التي يقومون بها أسبوعيا غالبا (على سبيل المثال: الذهاب إلى السوق)، أو أقل من ذلك (على سبيل المثال: السفر للعاصمة، زيارة الأصدقاء).

2. .اطلب إلى البنات تكوين مجموعة، ومن الأولاد تكوين مجموعة أخرى.

3. اطلب إلى كل مجموعة إنشاء جداول توّضح أعمالها اليومية. واطلب إليهم كذلك إنشاء جدول يوضح الأعمال اليومية لدى الجنس الآخر.

4. اطلب إلى الطلاب العودة للعمل في مجموعة واحدة، ومقارنة الجداول.

أسئلة للمناقشة:



استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. هل هناك اختلافات في الأنشطة التي يقوم بها كل من البنات والأولاد؟
2. هل هناك اختلافات بين جداول البنات، والأولاد من حيث: العمل، المسؤوليات، أوقات الفراغ، والأنشطة؟
3. هل تعتقد أن لدى الأولاد، والبنات مسؤوليات متساوية؟
4. هل هناك أي نشاطات تود أن تقوم بتغييرها؟
5. هل هناك طرق يستطيع من خلالها الأولاد والبنات مساعدة بعضهم البعض في حياتهم اليومية؟ عط بعض الأمثلة



نشاط 2: لعبة العمل (30 دقيقة)

1. وضح للطلاب بأنهم سيقومون بالمشاركة بلعبة عن العمل، والوظائف، التي قد يمارسونها في المستقبل.
2. ضع قصاصات الورق التي تحمل أسماء المهن في وعاء.
3. اختر أحد الطلاب لينتقي قصاصة ورقية من الوعاء. اسأل الطلاب إذا كان بإمكان المرأة القيام بهذا النوع من العمل؟. بعد أن يقوم الطلاب بالإجابة، اسأل المجموعة كلها إذا كانت توافقهم الرأي أم لا، وقم بتسجيل عدد الموافقين، وغير الموافقين.
4. استدع بعض الطلاب لإعطاء أسباب لإجاباتهم.
5. قم بتطبيق هذا على جميع المهن.

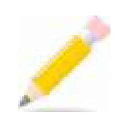


أسئلة للمناقشة:

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. ما الأسباب التي بررت تمكن النساء من تأدية وظائف معينة؟ ماذا عن الرجال؟
2. ما الأسباب التي بررت عدم تمكن النساء من تأدية وظائف معينة؟ ماذا عن الرجال؟
3. هل هذه الأسباب وجيهة؟
4. هل تعتقد أن هذه الأسباب هي بسبب جنس الشخص أم بسبب المجتمع؟
5. ما هي الحالات التي تمنع الرجل أو المرأة من تأدية بعض الأعمال؟ ولماذا؟ هل يمكن لهذه الظروف أن تتغير؟.
6. ما نوع العمل الذي حاز على أعلى نسبة إجابة بـــ"نعم"؟ (قد تتضمن الإجابات العمل في المنزل، أو أعمال مقابل أجور متدنية وتعليم بسيط)
7. ما نوع الأعمال التي حازت على الإجابات "لا"؟ (قد تتضمن الإجابات استخدام التكنولوجيا، أو الاحترام من قبل المجتمع.)
8. من باعتقادك قادر على جني المزيد من المال؛ الرجال أم النساء؟

9. اذكر بعض الأمثلة لوظائف تمارسها النساء في يومنا هذا، لم تكن تمارسها في السابق. (استخدم هذا الجواب لتثبت أن الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي يمكن أن تتغير مع الزمن).



نشاط 3: ماذا يمكن أن يفعل الطلاب؟ (45 دقيقة)

1. نظم الطلاب في فرق مؤلفة من اثنين. يجب أن يكون الأولاد مع الأولاد والبنات مع البنات.

2. اعط كل فريق سيناريو لمناقشة " ما الذي ستفعله في هذه الحالة". استخدم بعض الأمثلة التالية: (أو اجتهد في تأليف سيناري وينطبق على حياتهم اليومية، ومجتمعهم):

للأولاد:

- تلاحظ أن أختك مجهدة من الأعمال المنزلية، وأنت تعلم أن لديها الكثير من الواجبات المدرسية. وحضر أصدقاؤك للعب معك في الخارج.
- أصدقاؤك يلقبونك بـــ"البنت"؛ لأنك تبكي.
- يقول أصدقاؤك بأنك ستصبح رجلاً إذا شربت الخمر، ودخنت السجائر.

للبنات:

- عندما تصلين للصف الثامن، وأنت ترغبين في دراسة العلوم، ولكن معلمك يخبرك أن البنات ضعيفات في العلوم ويجب عليك دراسة الدراسات الاجتماعية بدلا من ذلك.
- يقوم المعلمون بتكليف البنات بأعباء إضافية خلال فترة الاستراحة، في حين أن الأولاد يلعبون في الخارج.

3. بعد أن تحظى الفرق بالفرصة للنقاش، اطلب إليهم العودة للعمل في مجموعة واحدة.

4. اشرح لهم بأن تغيير الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي، أو التحدث مع الكبار، يتطلب شجاعة. وتعتبر **الشجاعة** جرأة شخصية في مواجهة الخوف، وهي أمر بالغ الصعوبة. ولكن الشجاعة مطلوبة؛ لتجربة أشياء مختلفة، كتغيير الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي، وهكذا يستطيع الأولاد والبنات العمل معاً لمساعدة بعضهم البعض، وتغيير الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي.



ملخص الجلسة:

1. يتوقع من البنات في بعض الثقافات القيام بالأعمال المنزلية بالإضافة إلى الواجبات المدرسية، والتي غالبا ما تضع عبئاً ثقيلاً عليهن. يسمح للأولاد باللعب ، أو الإعفاء من الأعمال المنزلية؛ لأن ذلك من أعمال "البنات." وهذا يمكن أن يكون له تأثير سلبي على البنات، وعلى نتائج تعليمهن. باستطاعة الأولاد والبنات العمل معاً، ومساعدة بعضهم البعض.

2. ذكّر الطلاب بأن التغيير يبدأ ببطء، وبخطوات صغيرة، وينبغي ألا يشعر الطلاب بالتقييد بسبب قواعد النوع الاجتماعي، وإنما عليهم أن يعلموا أن لديهم القدرة على تغييرها حتى لو كان ذلك على نطاق صغير.

3. وضح بأن تعيين أدوار ثابتة للأولاد والبنات يمكن أن يحد من الفرص المتاحة لهم؛ لتحقيق ما يريدون في الحياة. أعلِم الطلاب بأن عليهم وضع أحلامهم، وأهدافهم أمام أعينهم، وأن يمضوا في تحقيق كل ما يحلمون به.

الوحدة.4:

4

العنف القائم على النوع الاجتماعي في.المدارس، في مجتمعنا

لماذا هذه الوحدة؟

تتناول هذه الوحدة بعض المفاهيم والقضايا الأساسية لهذا البرنامج التدريبي. وبالتحديد تلك الجلسات التي تعطي الطلاب الفرصة لمناقشة العوامل التي تسبب العنف، ومن ثم تضيق التركيز على العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس (SRGBV). سيقوم الطلاب بتعريف العنف، واستخلاص أمثلة على أعمال العنف التي شهدوها في مجتمعاتهم المحلية، كما سيقومون بمناقشة العنف في المدارس.

ماذا يوجد في هذه الوحدة؟

الجلسة 1: تعريف العنف (ساعتان)

يتعرف الطلاب على معنى العنف، وأنوعه الثلاثة: (النفسي، و البدني، و الجنسي). كما ستعرِّف هذه الجلسة: العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، وتأثيره على الطلاب، و نتائجهم الدراسية.

الجلسة 2: أنواع العنف التي تؤثر على الصغار: (3 ساعات)

يقوم الطلاب بدراسة أنواع العنف التي تؤثر على الصغار، والآثار المترتبة على العنف. كما يناقش الطلاب ما الذي يمكنهم القيام به في حال واجهتهم تجربة عنف.

الجلسة 3: كيفية التبليغ عن حالات العنف: (3 ساعات)

يناقش الطلاب كيف يمكنهم تمييز البالغين الذين لا يشكلون خطراً عليهم، و كيف يمكنهم التبليغ عن حالات العنف. كما يقومون بدراسة حالة عن العنف الجنسي، ومناقشة كيف يتم التبليغ عن الحادث.

كيف يمكنك معرفة المزيد؟

- ميرسكي, ج.(2003). *ما وراء الضحايا والأشرار: معالجة العنف الجنسي في قطاع التعليم*. لندن، المملكة المتحدة.: معهد بانوس. http://www.panos.org.uk/?lid=250.
- فان, ب. (2004). *دليل تدريب المدرب:قطاعات، ووكالات متعددة للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه، في المجتمعات التي تعاني من الصراع المسلح*. واشنطن العاصمة.: معهد جي إس أي للبحوث والتدريب\ جمعية آر إتش آر سي. http://www.rhrc.org/resources/gbv/gbv_manual/intro.pdf.

الجلسة 1 : تعريف العنف



الوقت: ساعتان.



الأهداف التعليمية :

في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن الطلاب من:

- تعريف العنف، والتمييز بين أنواعه الثلاثة: (النفسي، والجنسي، والبدني).
- تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، والاستشهاد بأمثلة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
- دراسة الآثار، والعواقب المترتبة على العنف.



الأساليب المستخدمة:

1. النقاش.
2. نشاط العصف الذهني.



المواد:

- سبورة طباشير، أو أوراق فليب شارت.
- أقلام حبر، أو أقلام رصاص.
- نشرات:
  - **العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس: التعريف والأنواع. (الفهرس أ).**
  - **أمثلة لأنواع العنف الثلاثة.**
  - **تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي، والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.**
  - **أمثلة عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.**



تجهيزات المدرب:

1. كن ملما بأنواع العنف الثلاثة (النفسية، والبدنية، والجنسية). يجب عليك أن تكون مستعداً لشرح أنواع العنف الثلاثة بلغة مبسّطة، و مناسبة لسن الطلاب، كما عليك أن تستدل بالأمثلة (راجع نشرات **أمثلة على أنواع العنف الثلاثة**).
2. التعريف الكامل للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس موجود في **الفهرس أ**. راجع تعاريف "قواعد النوع الاجتماعي"، و"مرتكب الجريمة" (الموجودة في **المصطلحات**)، وكن مستعد لشرحها بلغة مبسطة.
3. اجعل التعاريف من النموذج 3, النوع الاجتماعي، متاحة للرجوع إليها.
4. كن على معرفة أكثر بأنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس شيوعاً في المجتمع الذي يعيش الطلاب فيه.
5. احضر مستشاراً إذا أمكن. حيث أن بعض الطلاب قد يكونوا شهدوا حالات عنف قصوى (كالحرب)، مما قد يثير مشاعر شديدة. راجع قسم **دعم المشاركين الذين تعرضوا للعنف والاعتداء**، الواقع في **المقدمة** للدليل.



ملحوظات المدرب:

1. قد يعتبر بعض الطلاب التصرفات العنيفة المذكورة في هذه الجلسة جزءاً طبيعياً من الحياة ولا يعتبرونها عنفاً. هذا البرنامج التدريبي يهدف إلى تمكين الطلاب من التساؤل، وفي نهاية المطاف تغيير نظرتهم عما يعتبرونه عنفاً.
2. ارجع إلى القوانين الأساسية، و ذكّر الطلاب عن الخصوصية، وعدم ذكر الأسماء. كما أنه ليس من المناسب نشر الإشاعات عن الطلاب، أو المعلمين، أو عن المتهمين بالإساءة للأطفال. ذكرهم - أيضاً - بأن هذا هو المكان المناسب للحديث بحرية، و بخصوصية تامة.
3. **العمالة الاستغلالية**: هوالعمل الذي يعرض صحة الطلاب البدنية، والعقلية، والعاطفية للخطر. ويعتبر أي عمل يمنع الأطفال من الالتحاق بالمدرسة، أو التغيب عن الحصص الدراسية تعدٍ على حقوق الأطفال في التعليم. ويشمل - أيضا - اعتبار العمل وسيلة للعقاب، أو تقديم خدمات للمعلم ينتج عنها تغييب الطلاب عن الحصة.



نشاط 1 : العنف (45 دقيقة)

1. يجب أن يشكل الطلاب مجموعات صغيرة من 3 إلى 4 أعضاء.
2. اعط كل مجموعة ورقة فليب شارت، واطلب إليهم كتابة "العنف" على أعلى الصفحة.
3. اطلب إلى كل مجموعة التمعن في كلمة العنف، والقيام برسم عدد من الصور التي تخطر ببالهم.
4. اطلب إلى كل مجموعة التقدم إلى مقدمة القاعة، وعرض ما قاموا برسمه، أو كتابته على بقية المجموعات.



أسئلة للمناقشة:

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. هل لاحظت وجود أية موضوعات مكررة؟
2. هل هناك أية صور، أو كلمات ظهرت في كل العروض؟



نشاط 2 : ثلاثة أنواع من العنف (30 دقيقة)

1. وضح بأن العنف ينقسم إلى ثلاثة أقسام (العنف النفسي، والعنف البدني، والعنف الجنسي). اطلب إلى الطلاب الرجوع إلى نشرات أمثلة على أنواع العنف الثلاثة، واطلب إلى المشاركين قراءة كل مثال.
2. اطلب إلى المجموعات الصغيرة العودة للملصق الذي ابتكروه في النشاط 1، وتحديد أي نوع من العنف قاموا بالتعبير عنه إما بالرسم، أو الوصف.
3. اطلب إلى المجموعات الصغيرة كتابة حرفي (ج ن) بجوار كل أنواع العنف الجنسي التي صوروها، وحرفي (ن ف) بجوار كل أنواع العنف النفسي التي صوروها، وحرفي (ج س) بجوار كل أنواع العنف البدني التي صوروها.
4. تأكد من الإشارة إلى أن العنف النفسي هو أقل الأنواع الثلاثة ظهوراً للعيان، وقد لا يضع المشاركون أمثلة عليه. لذا كن مستعداً لتقديم أمثلة على العنف النفسي.
5. احتفظ بالملصقات معلقة في القاعة.



أسئلة للمناقشة:

استخدم الأمثلة التالية لتوجيه النقاش:

1. هل من المعقول أن ينتج أكثر من نوع للعنف من خلال تصرف عنيف واحد ؟ الجواب هو نعم. على سبيل المثال، قد يسخر المعلمون من مظهر البنات الخارجي (العنف الجنسي، أو التحرش) بالإضافة إلى القدرات الذهنية (الإيذاء النفسي).
2. ما هي أكثر أنواع العنف شيوعا في مجتمعك؟



نشاط 3 : العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس (45 دقيقة)

1. اكتب "العنف القائم على النوع الاجتماعي" على ورقة الفليب شارت. راجع تعريف **النوع الاجتماعي.**

2. اطلب إلى الطلاب تذكر المناقشة المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وكيف يتوقع منهم الناس التصرف بناء على نوعهم الاجتماعي. اسألهم ماذا يعتقدون أن يكون تعريف **العنف القائم على النوع الاجتماعي؟** سجل إجابات الطلاب على ورقة الفليب شارت.

3. اطلب إلى الطلاب مراجعة تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي. قارن بين تعاريف الطلاب، وتعريف النشرة:
العنف القائم على النوع: أي فعل يترتب عليه، أو يرجح أن يترتب عليه، أذى بدني، أو جنسي، أو نفسي، أو معاناة لشخص ما (ولد، أو بنت) بناءً على التوقعات، والصور النمطية لأدوار النوع الاجتماعي.

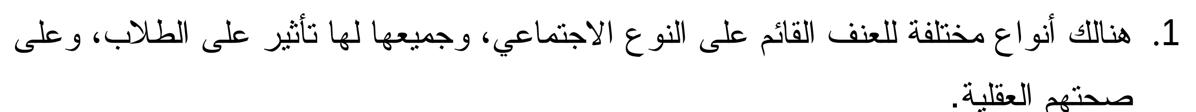
4. ارجع إلى الرسومات من نشاط 1. اسأل الطلاب عن أي الأمثلة التي يمكن أن تصنف بـــ "العنف **القائم على النوع الاجتماعي**".

5. قم بكتابة "العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس" على ورقة فليب شارت بناء على تعريف "العنف القائم على النوع الاجتماعي، وكلمة "مدرسة" كيف يمكنهم تعريف "العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس"؟ سجل ملحوظات المشاركين على ورقة فليب شارت.

6. أوصِ الطلاب بمراجعة تعريف **العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس** في النشرة.
قارن تعاريف الطلاب، و تعريف النشرة:
العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس: *أي شكل من أشكال العنف، أو الإيذاء القائم على أدوار، وعلاقات النوع الاجتماعي. يمكن لها أن تكون بدنية، أو جنسية، أو نفسية، أو مزيجا من الثلاثة.و يمكن أن تحدث في المدرسة، أوفي ساحاتها، وفي طريق الذهاب، أو العودة من المدرسة، أو في أروقة ومهاجع المدرسة الداخلية، وكذلك يمكن أن تكون من قبل المعلمين، والطلاب، أو أفراد المجتمع. يمكن أن يكون الأولاد والبنات على حدٍ سواء، إما ضحايا، أو جناة، أو كلاهما معاً. كما أن النتائج الدراسية والصحة الإنجابية يمكن أن تتأثر بشكل سلبي بالعنف القائم على العنف القائم على النوع الاجتماعي.*

7. راجع رسومات النشاط 1. اسأل المشاركين عن أي الأمثلة التي يمكن أن تصنف بـــ"العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس".

8. عند مراجعة الرسومات، اسألهم ما الذي يجعلها أمثلة للعنف القائم على النوع الاجتماعي بصفة عامة؟ وما الذي يجعلها أمثلة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس؟ أرجع المشاركين إلى نشرة **أمثلة على العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس** في **المواد المرجعية للمعلم**. اطلب منهم قراءة كل الأمثلة.



ملخص الجلسة:

1. هنالك أنواع مختلفة للعنف القائم على النوع الاجتماعي، وجميعها لها تأثير على الطلاب، وعلى صحتهم العقلية.

2. إن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس موجود منذ زمن طويل. وفي بعض الحالات يكون على أنواع منها: التصرفات الهمجية (التنمر)، والعقاب البدني، يعتقد الطلاب بأنهم لا يمتلكون أي خياراً آخر عدا تقبل مثل هذا التعامل. برنامج مداخل I سيزود الطلاب بالمهارات، والأدوات للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه.

محتوى المعلومات للجلسة والنشرات

أمثلة لأنواع العنف الثلاثة

1. **العنف النفسي:**
   - التهديد.
   - المضايقة.
   - التخويف.
   - الإهانة.
   - التصرفات الهمجية (التنمر).
   - الإذلال.
   - التجاهل.

2. **العنف البدني:**
   - الاحتجاز.
   - اللكم.
   - التقييد.
   - الركل.
   - الضرب، والضرب بأدوات كالعصا، أو السوط.
   - الدفع.
   - رمي شيء على شخص.

3. **العنف الجنسي:**
   - الاغتصاب.
   - هتك العرض.
   - اللمس، والتعرض غير اللائق.
   - ألفاظ جنسية فاضحة، و تعليقات، أو عروض جنسية.

تعاريف العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس

العنف القائم على النوع الاجتماعي: أي عمل يؤدي إلى أضرار، أو معاناة بدنية، جنسية، أو نفسية مبنية على الصوّر النمطية، والتوقعات القائمة على أدوار النوع الاجتماعي.

العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس: أي شكل للعنف، أو الإيذاء القائم على أدوار، وعلاقات النوع الاجتماعي. يمكن لها أن تكون بدنية، أو جنسية، أو نفسية، أو مزيج منها.

يمكن أن تحدث في المدرسة، أو ساحاتها، وفي طريق الذهاب، أو العودة من المدرسة، أو في أروقة، ومهاجع المدرسة الداخلية، يمكن أن تكون من قبل المعلمين، والطلاب، أو أفراد المجتمع. يمكن أن يكون الأولاد، والبنات على حد سواء، إما ضحايا، أو جناة، أو كلاهما معاً. كما أن النتائج الدراسية والصحة الإنجابية يمكن أن تتأثر بشكل سلبي بالعنف القائم على العنف القائم على النوع الاجتماعي.

أمثلة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس

1. **النفسي:**

يتعرض الأولاد والبنات للإيذاء النفسي على أيدي أقرانهم، ومعلميهم من خلال:

- التحرش اللفظي.
- الإهانات اللفظية المتعلقة بالبلوغ.
- التنمر، والمضايقة.
- شتائم المعلمين.
- التلاعب، والاستغلال العاطفي.
- وصف الطلاب بالكسل، أو الغباء بناءً على النوع الاجتماعي.

2. **البدني:**

- الضرب.
- الصفع.
- الضرب بالعصا.
- اللكم.
- هز البدن.
- الخنق.
- الأوضاع البدنية المؤلمة.
- التدريبات المرهقة.

- المنع من استخدام الحمام.
- العمل الاستغلالي:
  - المهام المدرسية التي تؤثر على صحة، أو تعليم الطلاب بشكل سلبي
  - العمل كعقاب.

3. الجنسي:

- الاغتصاب.
- هتك العرض.
- اللمس، إلخ.
- توجيه كلام جنسي إلى الطفل.
- اللمس، والتعرض غير اللائق.
- عرض مواد جنسية للأطفال.

الجلسة 2 : أنواع العنف التي تؤثر على الصغار



الوقت: ثلاث ساعات.



الأهداف التعليمية:

مع نهاية هذه الجلسة سيتمكن الطلاب من:

1. التعرف على أنواع مختلفة من العنف الذي يتعرض له الصغار.
2. التعرف على الآثار التي يتركها العنف على الصغار.
3. مناقشة كيفية مساعدة شخص تعرض لتجربة عنف.



الأساليب المستخدمة:

1. مجموعة نقاش كبيرة.
2. لعب أدوار.



المواد:

- أوراق فليب شارت من الجلسات السابقة عن العنف.
- سبورة طباشير، أو أوراق فليب شارت.
- طباشير، أو أقلام لوحات، أقلام حبر، أو أقلام رصاص.
- نشرات:
  - **سيناريوهات لجميع أشكال العنف التي تؤثر على الصغار.**
  - **نصائح من أجل الطلاب للتبليغ عن العنف.**
  - **نصائح لمساعدة صديق تعرض للعنف.**



تجهيزات المدرب:

1. قم بتجهيز ورق فليب شارت من الجلسات السابقة عن العنف.

2. للنشاط 1، استخدم السيناريوهات الموجودة في **معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات**، أو قم بتعديل هذه السيناريوهات بطريقة تتناسب مع البلد، والمجتمع حيث يدرس، ويعيش الطلاب، وقم بإعداد نسخ من السيناريوهات لكل مجموعة. سيتم استخدام السيناريوهات خلال الجلستين 2 و3.

3. سجل أسئلة المناقشة للنشاط 1 على أوراق الفليب شارت.

4. أعد نسخاً من **نصائح من أجل الطلاب للتبليغ عن العنف**، و نسخاً أخرى من **نصائح لمساعدة الصديق الذي تعرض للعنف**، أو اكتب النصائح على أوراق فليب شارت، واطلب إلى الطلاب نقلها في دفاتر ملحوظاتهم. (راجع **معلومات عن محتوى الجلسات والنشرات**).

5. الراشدون **الذين لا يشكلون خطراً** قد يكونوا (الوالدان، أو الأوصياء، أو أي شخص آخر على استعداد للاستماع، والمساعدة بحيث يستطيع الطلاب الذهاب إليه). عليك أن تستعد لمناقشة **الراشدين الذين لا يشكلون خطراً**. في الجلسة التالية سيحدد الطلاب البالغين الذين يمكنهم اللجوء إليهم عند الحاجة.

ملحوظات المدرب:

1. **النمام:** مصطلح يطلق على الأشخاص، وخاصة الأطفال الذين يخبرون الآخرين عن أسرار خاصة بشخص آخر، أو يخبرون عن سلوك سيء. (استخدم ما يقابل المصطلح باللغة العامية). من المهم أن لا يشعر الطلاب بالخوف من الكلام عندما يكونوا، أو يكون أحد زملائهم في خطر.
2. **يُستخدم** في هذه الوحدة سيناريوهات لدراسة العنف من أجل أن يتحدث الطلاب عن العنف كفكرة، وليس من خلال تجاربهم الشخصية مع العنف. توقع أن يكون بعض الطلاب قد تعرضوا للعنف، وبالتالي قد يكون هذا النقاش غير مريح بالنسبة لهم. راجع **دعم المشاركين الذين تعرضوا للعنف والاعتداء** في **مقدمة** الدليل.

نشاط 1: أنواع العنف التي تؤثر على الصغار (ساعة)

1. اطلب إلى الطلاب تشكيل مجموعات صغيرة مكونة من (3 إلى 4) أشخاص.



2. اعط لكل مجموعة أحد السيناريوهات.





3. أخبر الطلاب أن عليهم اختيار أحد أعضاء المجموعة ليقوم بقراءة السيناريو بصوت عال لبقية المجموعات.

4. أخبر الطلاب أن يقوموا بالإجابة عن **أسئلة للمناقشة** بناءً على مجريات السيناريو.

5. بعد أن تنهي المجموعات أعمالها، يجب عليهم عرض ملخص عن سيناريو المجموعة. ذكرهم بأنه ليس من الضروري قراءة السيناريو مرة ثانية، واستخدم أسئلة المناقشة لتوجيههم إذا تطلب الأمر ذلك.

6. يجب أن لا يكون لدى الطلاب أية مشكلة في توقع الآثار المترتبة على العنف؛ ولكن احرص على تذكيرهم بالتالي:
   - يمكن للطلاب أن يجدوا صعوبة في التركيز، إما في المدرسة، أو في حياتهم اليومية.
   - قد يشعر الطلاب بالذنب، أو يعتقدون أن تعرضهم للعنف كان بسبب خطئهم.
   - يمكن للطلاب ترك الأكل، والنوم.
   - قد يمتنع الطلاب عن الذهاب إلى المدرسة.
   - قد يشعر الطلاب بالارتباك، أو الخداع عندما يقوم البالغين بالإساءة إليهم، خاصة إذا كان من المعلمين، أو شخص آخر يثقون به.
   - قد يشعر الطلاب بالخوف عندما يتركون برفقة بعض البالغين بمفردهم.

7. أخبر الطلاب بأنه عندما يلاحظون أن أعمال العنف ترتكب، بإمكانهم مساعدة الشخص الذي، وقع عليه العنف من خلال تبليغ أحد الراشدين الجديرين بالثقة، وسيتم مناقشة مفهوم الراشد الجدير بالثقة فيما بعد في هذه الوحدة. اسأل الطلاب: متى يعتقدون أنه من المهم إبلاغ الآخرين؟ وضح أنه من الضروري القيام بذلك عندما يشعرون أنهم يواجهون خطراً ما.

8. اشرح لهم سبب صعوبة التبليغ في بعض الأحيان، معللاً أن الطلاب يخشون من أن تنسب لهم صفة "النمام"، أو أن يؤدي ذلك لتعرضهم للعنف.
   كلما كان أحدهم في خطر، أو يتعرض للإيذاء، يمكن للطلاب المساعدة من خلال امتلاكهم الشجاعة الكافية لتبليغ أحد الراشدين الجديرين بالثقة، أو مساعدة الشخص ليبلغ أحد الراشدين الجديرين بالثقة.

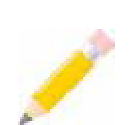
9. راجع **نصائح لمساعدة الصديق الذي تعرض للعنف.**



أسئلة للمناقشة:

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. ما أنواع العنف التي مر بها الصغير في السيناريو الذي لديك؟
2. هل تعتقد أنها /أنه تعرض للعنف بسبب كونه ولداً، أو كونها بنتاً؟ (ما هي جوانب النوع الاجتماعي في حادثة العنف هذه؟)
3. ما الآثار المترتبة على هذا النوع من العنف على الطلاب في السيناريو؟ ما هي بعض النتائج المحتملة لهذا العنف إذا تم التغاضي عنه؟
4. هل يحدث مثل هذا النوع من العنف في مدرستك؟
5. هل تعرض شخص تعرفه لمثل هذا العنف في أي، وقت؟ وكيف تصرف؟
6. كيف يمكن أن تقدم الدعم للطالب في السيناريو إذا كان صديقك، أو صديقتك؟



نشاط 2: من الذين يستطيع الطلاب إبلاغهم؟ (ساعتان)

1. باستخدام السيناريو نفسه، اطلب إلى الطلاب التوصل إلى خطة للطالب في السيناريو. يجب أن تتضمن خطتة: **من هم** الذين باستطاعته التحدث إليهم؟ وإلى **أي** جهة يستطيع أن يذهب لطلب المساعدة؟ و**من** يستطيع الذهاب مع الطالب؟ و**كيف** يستطيع الطالب التحدث إلى شخص بالغ موثوق به؟

2. اطلب إلى الطلاب إعداد دور يلعبوه بناءً على الخطة، ويظهرون من خلاله كيف يقومون بالتحدث إلى شخص بالغ يثقون به، و يبين الدور ماذا جرى للطالب بناءً على السيناريو الخاص بهم. اطلب إليهم التفكير بأية عقبات يمكن أن يواجهها الطالب مع تقديم اقتراحات لمساعدته في اجتيازها. على سبيل المثال: في السيناريو 3، (أكوا) أخبرت المُعلمة بما حدث لها، ولكن المُعلمة لم تتمكن من أن تجعلها تشعر بالتحسن. يجب على (أكوا) أن تستمر في التحدث إلى المعلمين، والراشدين الجديرين بالثقة حتى يقوم أحد بمساعدتها.

3. تأكد من أن كل سيناريو سيتم تقديمه من خلال لعب الأدوار، ومن ثم مناقشته بشكل جماعي من خلال **أسئلة للمناقشة**.

4. بعد الانتهاء من المناقشة، راجع **نصائح للطلاب للتبليغ عن العنف** (راجع **معلومات محتوى الجلسات، والنشرات**).



أسئلة للمناقشة:

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه المناقشة:

1. لمن لجأ الطالب عند طلب المساعدة؟ هل كان هذا الشخص مفيداً؟ لماذا ؟
2. من ذهب مع الطالب عندما لجأ لطلب المساعدة؟
3. هل أظهر الطلاب في السيناريو شجاعة عندما تحدثوا عما حدث لهم؟
4. ما ذا يمكننا أن نفعل لمساعدة شخص تعرض للعنف، أو يخشى أن يخبر أحداً بما حدث له، أو (لها) ؟
5. هل مرت عليك لحظة شعرت فيها أنك ستتعرض لأذى أكبر؛ إذا قمت بالتحدث؟ ما ذا يمكنك أن تفعل؟



ملخص الجلسة:

1. أخبر الطلاب بأنهم الآن قادرون على تمييز مختلف أنواع العنف الذي قد يواجهونه، أو يواجهه أصدقاؤهم، وهناك بعض الأعمال التي كانوا يعتقدون بأنها طبيعية في السابق، وعليهم - الآن - الجزم بأنها عنيفة طالما تشعرهم بالسوء، أو تؤثر عليهم سلباً.

2. أخبر الطلاب أنه ليس عليهم الاحتفاظ بمشاعرهم لأنفسهم، ولكن من الأفضل دائما التحدث إلى راشدٍ موثوق به عند تعرضهم للعنف.

3. هناك بعض الناس الذين يمكن للطلاب الذهاب إليهم في حالة تعرضهم للعنف لطلب المساعدة. ومن المهم - أيضاً - أن يقوموا بمساعدة صديق، أو زميل في حال تعرضه للعنف.

4. ذكرهم بالـــ (**نصائح من أجل الطلاب للتبليغ عن العنف**، و **نصائح لمساعدة الصديق الذي تعرض للعنف**). أخبر الطلاب **أن** التبليغ عن العنف يتوجب **الشجاعة**، و**المرونة**، ولكن باستطاعتهم مساعدة بعضهم البعض في التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي.

معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات

سيناريوهات لأنواع العنف التي تؤثر على الصغار (الجلسات: 2 و 3)

سيناريو 1

اسمي أندريه، و أنا أبلغ من العمر أثني عشر عاماً، وأنا أكبر بكثير ممن هم في سني؛ فأنا طويل القامة، و مفتول العضلات، والأولاد الأكبر سناً يقومون بمرافقتي؛ لأنني بنفس بنيتهم بالإضافة إلى أنني أجيد لعب الكرة. أنا أحب الأولاد الأكبر سنا؛ لأن لهم شعبية، ولأنهم يعرفون جميع البنات الكبار في المدرسة.

وفي الشهر الماضي، اقتربت مني إحدى البنات، وقالت بأنني ولد وسيم، وأنها لو لم تكن تواعد شخصاً يدعى مانويل، لواعدتني. شعرت بالدهشة، والإطراء من تعليقها؛ ولكني لم أتفوه بكلمة، لأنني أشعر بالخجل أمام البنات. وفي اليوم التالي بعد المدرسة، كنت في طريقي إلى ملعب الكرة مع جميع اللاعبين ولكن لاحظت أننا سلكنا طريقا أخر غير المعتاد، وبالإضافة إلى ذلك كانت برفقتنا البنت التي قالت لي بأنني وسيم، الأمر الذي لم يكن معتاداً. لم أتفوه بشيء؛ لأن صديقها مانويل كان برفقتنا. فهو شديد الغيرة، و يغضب بسهولة، و بعد فترة قصيرة، قام أحدهم بإسقاطي أرضاً بشكل مفاجئ، و سمعت بنتاً تصرخ بينما أنا أتلقى لكمات في وجهي، و رأسي، وظهري، وعندما أغمضت عيناي، صليت كي أنجو من هذا المأزق، وبعد توقف الضرب؛ وجه لي مانويل ركلة في وجهي، وأمرني بألاَّ أتحدث لصديقته ثانية، وإلا قتلني، ثم دفع مانويل بصديقته؛ لتتمكن من رؤية وجهي المليء بالدماء، وأنا أبكي، وسألها مانويل: "من هو الرجل الحقيقي - الآن؟"

لم أتمكن من الذهاب إلى المدرسة لمدة أسبوع بسبب وجهي الذي كان متورماً . كما أنني كذبت على والديّ حول ما حدث. وأنا خائف جدا – الآن – من أن يقتلني مانويل. وأصبحت وحيداً أذهب إلى المدرسة بمفردي، وأعود إلى المنزل حالما أنتهي. لقد فقدت جميع أصدقائي القدامى؛ لأنني لا أستطيع أن أصدق أنني وثقت بهم، هذا بالإضافة إلى أنني تركت فريق كرة القدم بسبب وجود أحد هؤلاء في الفريق، وقد تحولوا جميعهم ضدي. فأنا - الآن - أشعر بالوحدة، والخوف الشديد.

سيناريو 2

اسمي مولي، وأنا فتاة في الحادية عشرة من عمري. أسلك الطريق نفسها إلى المدرسة بشكل يومي؛ فهي الطريق الوحيدة الآمنة؛ لأن طريق الحقول يتواجد فيها اللصوص، وأنا أخاف من عبور الحقول وحدي، وخاصة عندما تكون سيقان المحاصيل عالية؛ لذا، فأنا أعبر من أمام مستودع للحافلات، وحانة يومياً، وبالتالي يتقدم رجل كبير في السن لدعوتي لشرب كأس بشكل يومي، ويقول لي بأنه سيشتري لي كل ما أحتاجه، وأن بنات المدارس يحتجن إلى بعض الاهتمام من وقت لآخر. في يوم من الأيام أهداني قارورة عطر جميلة فقبلتها. وفي الأسبوع الماضي طلب إلي السير معه بعد فترة المدرسة فرفضت؛ ولكنه لم يتوقف من طلب الشيء نفسه مني كل يوم، ويزداد إصراره يوماً بعد يوم. كما أنه يقوم في بعض الأحيان بالاقتراب مني، ويصعب علي الابتعاد عنه دون التعرض لحركة المرور. إنني منذ الغد سأسلك الطريق عبر الحقول بالرغم من خوفي من اللصوص، لكنني خائفة - أيضاً - من الرجل الذي يتحرش بي.

سيناريو3

اسمي أكوا. أود أن أصبح طبيبة، أو معلمة عندما أكبر. أنا أحب المدرسة؛ ولكني؛ أواجه صعوبة في مواكبة دروسي، فأنا أستيقظ في الساعة 4 كل صباح لأساعد أمي، وأخواتي في الأعمال المنزلية، وفي بعض الأحيان أتاخر عن المدرسة؛ لأن والديّ لا يسمحان لي بالذهاب حتى أكمل الأعمال المنزلية اليوميةٍ. وعندما أصل إلى المدرسة متأخرة يقوم المعلم بشتمي أمام طلاب الفصل بأكمله. ذات يوم قال لي: "أنت غبية، ما الفائدة من مجيئك إلى المدرسة؟، عليك أن تبدئي بالبحث عن زوج." وفي مرة أخرى عندما غلبني النعاس في الفصل ، قال: "أظن أن سبب سقوط رأسك هو كبر حجم ثدييك." وضحك الفصل كله. إن ما قاله جعلني أغضب كثيراً؛ ولكن لا يُسمح لنا بالرد على المعلمين، ومع أنني في حقيقة الأمر لا أحب هذا المعلم، أو الذهاب إلى فصله، إلاّ أنني مجبرة على حضور فصله، كي أنجح في المادة؛ لأنتقل للمرحلة الثانية، وعندما تحدثت مع إحدى المعلمات عما حصل، قالت لي "لا تقلقي إنه فقط يمزح." هذا التصرف لم يريحُني، ومازلت لا أرغب في رؤية ذلك المعلم.

سيناريو 4

اسمي سام، أحب المدرسة كثيراً، و حصصي المفضلة هي (الفن والأدب). لكن الجميع يسخرون مني، ويقولون "إنني بنت"؛ لأنني لا أحب العلوم، والرياضيات كما أن جميع أصدقائي في المدرسة هم من البنات، وأنا أحب أن أتواجد مع البنات؛ لأنني الأصغر في المنزل، ولدي ست أخوات. أنا لا أحب

اللعب مع الأولاد؛ لأنهم غالباً ما يتعاركون، ويتخيلون بأنهم في ساحة القتال، وعندما يحاول الآخرون العراك معي، أخبرهم بأنني لا أحب العراك، فيقومون بنعتي بأسماء مثل: "مخنث"، و "جبان." أنا أحب الدراسة، ولكني أجهش بالبكاء عندما يقوم الأولاد الكبار بمضايقتي. في يوم من الأيام كنت أبكي فسألتني أحدى المعلمات عن السبب، وعندما أجبتها ردت علي قائلة "يجب عليك أن تتوقف عن مجالسة البنات، واللعب معهن." أنا لا أفهم لماذا يجب على أن أتوقف عن اللعب مع البنات إذا كنا حقا نستمتع عندما نكون معاً.

سيناريو 5

اسمي موربيل. وأنا جيدة في كل المواد الدراسية. أخبرني المعلمون بأنني إذا تمكنت من الحفاظ على المستوى نفسه سأفوز بمنحة تمكنني من الذهاب إلى الجامعة في العاصمة.

وعندما أخبرت والدي، وأعمامي بهذا، سخروا مني، وقالوا لي: "لماذا ترغب البنت بالالتحاق بالجامعة؛ فهي ستتزوج، وتصبح أماً؟" أود أن أتزوج، وأن أنجبَ أطفالا؛ ولكني أود أن ألتحق بالجامعة أولاً. وفي أحد الأيام أخبرت المعلم بأنني، أود الالتحاق بحصة الرياضيات للمستوى الأعلى، لأنني أجد الحصة هذه سهلة جداً. قال لي بأنها ليست فكرة جيدة؛ فأنا بنت، وقال: "البنات لسن ذكيات في الرياضيات، ومن الأفضل أن تلتحقي بحصة الطبخ." أنا لا أفهم لماذا لا أتمكن من التقدم في الرياضيات، أو الالتحاق بالجامعة؟ وفوق ذلك كله فإن التوقف عن الدراسة يحزنني كثيراً، وأود الالتحاق بالجامعة، أما الزواج فسيأتي دوره عندما أكبر، وأكون جاهزة.

سيناريو 6

اسمي كوفي، لدي عائلة كبيرة جداً. توفت أمي في العام الماضي، وأصبح أبي العائل الوحيد في المنزل. وبحكم عمله بائعاً في السوق؛ فإنه غالباً ما يكون خارج المنزل. ولأنني الولد الأكبر سناً في المنزل فإنه يتوجب علي أن أساعد والدي، وأرعى عائلتي، ولذلك فإنني أستيقظ في وقت مبكر جدا لأعمل في الحديقة، وأتأكد من أن جميع إخوتي أخذوا وجبة الإفطار. وبعد ذلك، أستعد للذهاب إلى المدرسة التي تقع بعيداً عن المنزل، ولذلك أقطع المسافة من المنزل إلى المدرسة مشياً على الأقدام في غضون ساعة.

وفي بعض الأوقات أصل إلى المدرسة، وأنا منهك كلياً، لأنني كنت أعمل في الحقل منذ الفجر، ومع ذلك يقول عني معلمي بأنني ولد قوي جداً، ويطلب إلي أن أعمل في حقل المدرسة مما يجعلني أضيع بعض الحصص. وبالتالي، عندما أحضر الحصة أشعر بتخلف عن بقية الطلاب بسبب تغيبي عن الدرس السابق. أنا لا أريد أن أذهب للمدرسة لبذل المزيد من الأعمال، وإنما لأتعلم.
كيف أستطيع أن أبلغ معلمي بأنني لا أريد أن أتغيب عن الحصص لأعمل في حديقة المدرسة؟ إنني أود أن أبقى في الفصل، وأتعلم.

نصائح من أجل الطلاب للتبليغ عن العنف

- عندما تتاح لك الفرصة للتحدث مع الجاني، أو المعتدي؛ فإنه يجب أن تقول له (أو لها) بأن تصرفه العنيف ليس مقبولاً.
- احتفظ بسجل للحوادث. على سبيل المثال إذا قام أحدهم بضربك، أو تهديدك، وأنت في طريقك إلى المدرسة، قم بتسجيل مكان، وتاريخ، وساعة وقوع الحادث.
- إذا تعرض صديق للعنف، يمكنك تقديم الدعم له (أو لها) بمرافقته للتبليغ عن الحادث لشخص بالغ جدير بالثقة.
- قد يقوم بعض الراشدين بطردك إذا أخبرتهم بأنك أوذيت مما قد يشعرك بالإحباط، ولكن يجب أن تستمر بالمحاولة حتى تجد من يساعدك، يتطلب منك أن تتحلى بالمرونة، والشجاعة.
- لا ينبغي لأحد أن يطلب إليك مشاهدة الصوّر الخليعة، أو "المغرية" (أو الأفلام، أو الأشرطة، إلخ.). إذا طلب إليك أحدهم مشاهدة شيء جعلك تشعر بعدم الارتياح قم بتبليغ شخص راشد جدير بالثقة.
- إذا طلب إليك المعلم، أو المدير، أو أي شخص على الإطلاق أن تقابله بعد المدرسة، أو عندما يغادر الجميع، احرص على أن تبلغ أحداً عن مكان ذهابك، ويجب عليك إخبار والديك، أو معلم آخر، أو زميل في الفصل.
- توخى الحذر عند قبول الهدايا، أو الخدمات من المعلمين، أو البالغين. قد يستخدم المعلمين، أو البالغين ذلك كمدخل لجذبك مما قد ينتج عنه عنف جنسي، أو إيذاء.
- إذا كنت قد تعرضت لتجربة سوء المعاملة، أو العنف، لا تضع اللوم على نفسك مطلقاً. فهي ليست غلطتك. ويجب أن تتحدث إلى إختصاصي اجتماعي، أو شخص راشد جدير بالثقة لمساعدتك بما تشعر.
- إذا تعرضت أنت، أو غيرك للعنف، عليك أن تخبر أحداً بدلاً من أن تبقي ذلك سراً.

- يجب عليك دائما أن تتحدث حالما تشعر بأنك، أو غيرك في حالة خطر.

نصائح لمساعدة صديق تعرض للعنف

إذا أخبرك صديق بأنه، (أو بأنها) تعرض للإيذاء، أو العنف:

- قم بتصديق كلامه.
- اعرض عليه المساعدة.
- حاول ألا تظهر أنك أصبت بالصدمة .
- شجع صديقك على إخبار شخص راشد يثقون به، واعرض عليه أن ترافقه.
- لا تتكتّم عن الموضوع، وأخبر شخصاً راشداً جديراً بالثقة، فهو سر غير آمن، ومن المهم أن تتأكد بأن صديقك لم يصبه أذى، وأنه يشعر بالأمان، وأن تتوقف عملية الإيذاء.
- ساعد صديقك في مواصلة البحث عن شخص راشد جدير بالثقة للمساعدة.

الجلسة 3 : كيفية التبليغ عن حالات العنف؟!



الوقت: 3 ساعات.



الأهداف التعليمية:

بعد الانتهاء من هذه الجلسة، سيتمكن الطلاب من:

1. تحديد الأشخاص الراشدين الجديرين بالثقة، الذين يستطيعون مشاركتهم مشكلاتهم، أو إبلاغهم عند وقوع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
2. تحديد الموارد في المجتمع التي تساعد الصغار في مواجهة العنف.
3. ممارسة أسلوب التبليغ عن حوادث العنف، والإعتداء.



الأساليب المستخدمة:

1. النقاش في مجموعة كبيرة.
2. حالات دراسة.
3. لعب الأدوار.

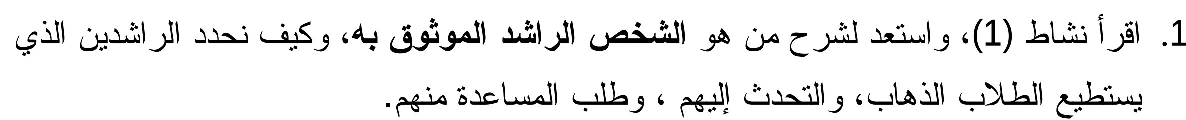


المواد:

- أوراق فليب شارت للجلسات السابقة عن العنف.
- سبورة طباشير، أو أوراق فليب شارت.
- طباشير، أو أقلام لوحات، أقلام رصاص، أو حبر.
- دفاتر ملحوظات.
- نشرات: **قصة مولي**.



تجهيزات المدرب:



1. اقرأ نشاط (1)، واستعد لشرح من هو **الشخص الراشد الموثوق به**، وكيف نحدد الراشدين الذي يستطيع الطلاب الذهاب، والتحدث إليهم ، وطلب المساعدة منهم.

2. ضع قائمة بأرقام التلفونات، وأسماء المنظمات؛ ليلجأ إليها الطلاب في حالة تعرضهم للإيذاء، أو العنف و يجب أن تتضمن اللائحة: معلمين، و إختصاصيين اجتماعيين، ورجال الشرطة، ومسؤلي الكنيسة، أو شيخ القرية.
3. اكتب على ورقة الفليب شارت التالي:

الراشدون الثلاثة الذين أثق بهم: ــــــــــــــــــــ و ــــــــــــــــــــ، و ــــــــــــــــــــ.

ملحوظات المدرب:

1. في هذه الجلسة يقوم الطلاب بدراسة العنف، وتعلم أسلوب التبليغ عن حوادث العنف. وفي الوحدة التالية، سيناقش الطلاب العنف القائم على النوع الاجتماعي بوصفه انتهاكا لحقوق الإنسان. كما سيقومون بلعب أدوارعلى قول كلمة "لا" ، وتعلم مهارات الاتصال بحزم.
2. احرص على أن تشمل المعلومات عن الاتصال مع الآباء، وأولياء الأمور عند مناقشة موضوع التبليغ عن حوادث الإيذاء، أو العنف.



نشاط 1: من هو الشخص الراشد، والموثوق به؟: (ساعتان)

1. استخدم **قصة مولي** في النشرة لمساعدة الطلاب في تحديد من هو الشخص الراشد الموثوق به.

2. اقرأ القصة بصوت مرتفع ، أو اطلب إلى أحد الطلاب القيام بذلك من خلال لعب الدور.

3. اسأل الطلاب: من هو الشخص الراشد الموثوق به في القصة؟ اسألهم – أيضاً -: ما هو الشيء الذي يجعل الشخص بالغاً جديراً بالثقة. قد تختلف الإجابات، وفيما يلي بعض الإجابات المتوقعة:
   - شخص يعرفونه، مستعد لمساعدتهم في حالة احتياجهم للمساعدة.
   - شخص يستطيعون التحدث معه عن أي شيء، وبالذات عن مشكلاتهم، أو في حالة شعورهم بالخوف، أو الارتباك، أو عدم الارتياح.
   - شخص يشعرهم تواجده بالسعادة.
   - شخص يصغي لهم، ويهتم لمشكلاتهم.
   - شخص سبق وأن ساعدهم من قبل.
   - شخص ساعدهم في حل مشكلة. ويكون متفهماً، ويعمل من أجل سلامتهم.

4. اسأل الطلاب: كيف ساعد كبار القرية مولي؟ وكيف شعرت عندما ساعدوها.

5. اخبر الطلاب بأنه عند محاولة أحدهم التقدم إليهم، أو إلحاق الضرر بهم بأيه طريقة، أو لمسهم بطريقة تسبب لهم الخوف، أو عدم الارتياح، أوالارتباك، أو في حالة شعروا أنهم في خطر، يجب أن يتحدثوا إلى شخص بالغ، وموثوق به على الفور.

6. ذكر الطلاب أن ليس كل بالغ جدير بالثقة. وسيتعلمون المزيد من المعلومات عن نوع السلوك غير الجدير بالثقة في الوحدة التالية.

7. في حين أن هناك بالغين قد يحاولون إلحاق الأذى بهم، هناك أيضا الكثير من الراشدين الذين سيساعدونهم. عليهم الذهاب إلى شخص يشعرون معه بالراحة، والأمان. إذا قام أحد بالتعامل معهم بطريقة غير مناسبة، عليهم طلب المساعدة من شخص بالغ موثوق به.

8. أخبر الطلاب بأن يعدوا قائمة بالأشخاص الراشدين الجديرين بالثقة في دفاترهم. بينما قد تختلف الإجابات، فيما يلي بعض الإجابات المحتملة:

الأم.	العم\الخال.	ضابط الشرطة.
الأب.	الجار.	المدرب.
الجدة.	الأخ\الأخت الأكبر.	مسئولو الكنيسة.
الجد.	المدير\الناظر.	أولياء أمور الأصدقاء.
العمة\الخالة.	المعلم.	

9. تجوّل في الفصل، واسأل الطلاب عن الأشخاص الراشدين الجديرين بالثقة في حياتهم.

10. أخبر الطلاب بأن يختاروا ثلاثة أشخاص بالغين جديرين بالثقة، وكتابة أسمائهم في دفاترهم. على سبيل المثال:

الراشدين الثلاثة الذين أثق بهم :

______________، و______________، و__________ .





نشاط 2: ماذا يجب على "آنا" أن تفعل؟ (ساعة)

1. ذكِّر الطلاب بأنواع العنف الثلاثة التي نوقشت. أخبرهم بأنهم سيدرسون أحد أنواع العنف، وهو العنف الجنسي. سيقرؤون رسالة من بنت صغيرة تدعى "آنا"، ومناقشة ماذا يجب عليها أن تفعل.

2. اقرأ الرسالة التالية:

صديقي *العزيز*،

اسمي آنا، ولدي مشكلة خطيرة للغالية. في الأسبوع الماضي، طلب إليّ المعلم الذهاب إلى منزله لمساعدته في التنظيف، ومع أني لم أرغب في الذهاب إلى منزله؛ إلا أن والديّ أخبراني بأن عليّ احترام معلمي. وعندما وصلت إلى منزله، بدأ بلمسي. وقد أحسست عندها بشعور سيء في معدتي، وعلمت بأنه عمل خاطئ. وقد سحبني بعدها إلى غرفة نومه، وفرض نفسه علي. فأجهشت بالبكاء، والصراخ؛ ولكنه لم يتوقف. وأخبرني بأنه إذا قمت بإخبار أحد سيؤذيني، ويفشلني في الدراسة. ركضت عائدة إلى المنزل، وشعرت بالإعياء. خفت من التحدث في ذلك لأي شخص لأنهم سيلقون اللوم علي. لا رغبة لدي في تناول الطعام، أو النوم. ولا أرغب في الذهاب إلى المدرسة، ورؤية ذلك المعلم. لذا أرجوا أن تساعدوني، ماذا علي أن أفعل؟

3. أخبر الطلاب بأن عليهم كتابة رسالة لآنا، ليخبروها بما ينبغي عليها القيام به.

4. بعد اعطائهم الوقت لكتابة رسائلهم، اطلب إلى بعض المتطوعين بأن يشاركوا برسائلهم.

5. تأكد من ذكر النقاط التالية:

- يجب على آنا أن لا تشعر بالخوف من إخبار شخص بالغ جدير بالثقة. لا أحد يجب أن يضع على آنا اللوم مهما حصل. إذا كان الشخص الراشد الجدير بالثقة خلاف والديها، فيجب إعلام والديها بما حدث.
- سيساعدها الراشد الجدير بالثقة بالذهاب إلى الشرطة. اغتصبت آنا من قبل معلمها، والاغتصاب جريمة. يجب على الشخص الراشد الجدير بالثقة أن يجد شخصاً في الشرطة ممن تدربوا على التعامل مع الإيذاء، والعنف الجنسي. سترفع الشرطة تقريراً ضد المعلم.
- على الشخص الراشد الجدير بالثقة أن يأخذ آنا إلى المستشفى للعناية الطبية، وجمع الأدلة اللازمة التي قد تفيد الشرطة.

- يجب على الشخص الراشد الجدير بالثقة إبلاغ مديرالمدرسة. وتوقيف المعلم عن التدريس. إن مهمة المعلمين في المدرسة النهوض لمساعدة الطلاب، وليس لإلحاق الضرر بهم.
- إذا أمكن، فإن على آنا زيارة إختصاصي نفسي. وسيساعدها لكي تتعامل مع مشاعرها، واستيعاب حقيقة أنها ليست مخطئة. كما سيعزز لديها الشجاعة، والمرونة.

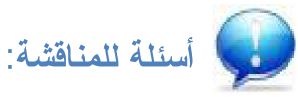
6. اختم بالنقاط التالية:

- يجب على المعلمين، والأشخاص في المدارس ألا يطلبوا من الطلاب تنظيف منازلهم، فالطلاب يذهبون للمدرسة لتلقي العلم، وليس للتنظيف.
- يجب على المعلمين، والراشدين حماية الطلاب. إذا طلبوا إليهم فعل أي شيء يشعرهم بعدم الارتياح، فلهم الحق بالرفض.
- على الطلاب أن لا يتركوا في أماكن منعزلة في المدرسة، أو في أثناء الذهاب، والعودة من المدرسة. وينبغي دائما أن يمشوا مع مجموعة من الطلاب، أو مع طالب آخر، ويجب على الراشدين الحرص على سلامة الصغار. فهي ليست مسؤولية الطلاب بالكامل.
- إذا طلب المعلم، أو أي شخص آخر أن ينظر تحت ملابس الطالب، فعلى الطالب ألا يسمح له بفعل ذلك.
- إذا حاول المعلم، أوأي شخص آخر لمس الطالب، أو الاقتراب الشديد منه؛ فعلى الطالب أن يطلب منه الابتعاد عنه، أما إذا تكرر الفعل نفسه؛ فعلى الطالب أن يخبر راشد موثوق فيه.



نشاط 3: مارس التبليغ عن العنف: (ساعة)

1. أخبر الطلاب بأنه ليس من السهل التكلم، والتبليغ عن العنف، وفي هذا النشاط، سيمارس الطلاب عملية إبلاغ شخصاً ما، في حالة تعرضهم للعنف.
2. ساعد الطلاب على وضع أدوار خاصة بهم، مثل القيام بلعب دور صغير تعرض للعنف، أو إساءة المعاملة، وقام بالتبليغ عما حدث. أخبرهم بأن عليهم التأكد من تحديد الشخص الراشد الجدير بالثقة، والذي سيعلمونه بالحادث.
3. بعد أن يعطى الطلاب الفرصة لتحضير الدور الذي سيلعبونه، اعط الفرصة لكل مجموعة لعرض ما أعده أفرادها.
4. بعد انتهاء الطلاب من لعب الأدوار، قم بمراجعة **أسئلة للمناقشة** معهم.



أسئلة للمناقشة:

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه المناقشة:

1. من كان الشخص الراشد الجدير بالثقة في الدور؟ وكيف تصرف؟
2. ما الشيء الذي أتقنه الممثلون حينما كانوا يلعبون الأدوار؟
3. هل لديك أية اقتراحات للممثلين؟ على سبيل المثال: هل هناك أي شخص آخر كان بإمكانهم إخباره؟

ملخص الجلسة:

1. ذكّر الطلاب أن أكثر المعلمين، والراشدين يرغبون في حمايتهم من العنف، ولن يقدموا على أي شيء يعرضهم للخطر، أو يشعرهم بعدم الأمان. ومع ذلك هناك بعض البالغين الذين قد يحاولون لمسهم، أو معاملتهم بطريقة غير مقبولة. وعندئذ يجب ألا يسمحوا لأي شخص كان بأذيتهم، وعليهم إخبار شخص بالغ جدير بالثقة حالما يتعرضون لأي نوع من أنواع العنف.أخبرهم بأنه سيكون هناك حديث أكثر توسعاً حول طريقة تحديد السلوك الضار.

2. التبليغ، أو التحدث مع شخص بالغ ليس بالأمر السهل. وإذا لم يقم الشخص بتصديقهم؛ عليهم الاستمرار في المحاولة حتى يجدوا من يصدقهم.
3. أخبرهم بأنه مهما حصل؛ فإن العنف، والإيذاء ليس خطأهم على الإطلاق. وعليهم ألاّ يشعروا بالذنب، أو الخجل على الإطلاق. وإذا قام أحدهم بتهديدهم، أو تخويفهم؛ لكي لا يخبروا أحداً؛ فعليهم تبليغ أحد الأشخاص الراشدين الجديرين بالثقة على الفور.

4. أخبرهم بأنهم قد يصابون بارتباك كبير إذا قام أحد البالغين بفعل شيء جعلهم يشعرون بعدم الارتياح، أو بالخوف. أخبرهم بأن برنامج مداخلا ؛ سيساعدهم على حماية أنفسهم، والوقاية من العنف، وسيمارسون قول كلمة "لا" وإخبار الناس ما الذي يرغبون، ولا يرغبون بفعله.

معلومات عن محتوى الجلسة، والنشرات

قصة مولي

اسمي مولي، وأنا فتاة في الحادية عشرة من عمري. أسلك الطريق نفسها إلى المدرسة بشكل يومي؛ فهي الطريق الوحيدة الآمنة؛ لأن طريق الحقول يتواجد فيها اللصوص، وأنا أخاف من عبور الحقول وحدي، وخاصة عندما تكون سيقان المحاصيل عالية؛ لذا، فأنا أعبر من أمام مستودع للحافلات، وحانة يومياً، وبالتالي يتقدم رجل كبير في السن لدعوتي لشرب كأس بشكل يومي، ويقول لي بأنه سيشتري لي كل ما أحتاجه، وأن بنات المدارس يحتجن إلى بعض الاهتمام من وقت لآخر. في يوم من الأيام أهداني قارورة عطر جميلة فقبلتها. وفي الأسبوع الماضي طلب إلي السير معه بعد فترة المدرسة فرفضت؛ ولكنه لم يتوقف من طلب الشيء نفسه مني كل يوم، ويزداد إصراره يوماً بعد يوم. كما أنه يقوم في بعض الأحيان بالاقتراب مني، ويصعب علي الابتعاد عنه دون التعرض لحركة المرور. إنني منذ الغد سأسلك الطريق عبر الحقول بالرغم من خوفي من اللصوص، لكنني خائفة - أيضاً - من الرجل الذي يتحرش بي.

عندما كنت أمشي في الحقل، رأيت أحد شيوخ القرية؛ فسألني عن سبب تركي للطريق العام، وتواجدي في طريق الحقول، وهي طريق يعلم الجميع بأنها غير آمنة. تخوفت حينها من إخباره بالسبب، ولكني قررت بأنه من الأفضل إخباره بالحقيقة. ومع أنني واجهت صعوبة في التحدث إلى هذا الشيخ المحترم عن مشكلتي، إلا أنني أخبرته بأن شخصاً أقترب مني حين كنت أمر أمام مستودع الحافلات، وأخبرته بأني كنت خائفة لذا اخترت طريق الحقل. فسألني الشيخ إذا كنت قد قبلت أية هدايا من ذلك الشخص، فاعترفت له بأنني قد فعلت ذلك. أخبرني بأنني يجب ألاّ أقبل أية هدايا من الغرباء؛ لأنهم يستخدمون الهدايا لطلب خدمة بالمقابل، أو لاستغلال البنات الصغيرات.

وقال لي - أيضاً - بأنه سيرسل حفيده الكبير معي في الصباح الباكر عند ذهابي إلى المدرسة. وبالرغم من خوفي شعرت بالاطمئنان لإخباري أحد شيوخ القرية الذي استمع إلي، وقدّم لي المساعدة. أنا أشعر بالارتياح - الآن -؛ لأن المشكلة حُلت، وبإمكاني الذهاب إلى المدرسة بأمان.

5

الوحدة 5:

حقوق الإنسان[12]

لماذا هذه الوحدة؟

تعطي هذه الوحدة مقدمة عن حقوق الإنسان الأساسية. فكثير من الناس لا يدركون حقوقهم الأساسية، ويعتقد الصغار أن حقوق الإنسان هي حقوق لن يحصلوا عليها إلا عندما يتقدمون في السن.

في بعض الأحيان يُساء تفسير المعلومات عن حقوق الإنسان ، وتستعمل كترخيص؛ ليعمل الشخص ما يحب دون وضع أي حساب للآخرين ، ودون أن يكون مسئولاً عن تصرفاته؛ ومن أجل ذلك تقوم هذه الوحدة بربط حقوق الإنسان ربطا وثيقا بالمسؤوليات، وسيعمل الطلاب في هذه الوحدة على تعريف واكتشاف حقوق الإنسان، بمستوى أساسي، و عملي. فقد تعلم الطلاب عن العنف القائم على النوع الاجتماعي – والآن - سيتعرفون على العنف القائم على النوع الاجتماعي باعتباره انتهاكا لحقوق الإنسان. وفي الأخير سيقوم الطلاب بممارسة مهاراتهم من خلال لعب الأدوار للرد بـــ"لا" لمرتكبي العنف المحتملين.

ما محتوى الوحدة؟

الجلسة 1: حقوق الإنسان واتفاقية حقوق الطفل (ساعتان)

سيتم تعريف الطلاب بمفهوم الحقوق الأساسية للإنسان ، بالإضافة لاتفاقية حقوق الطفل (CRC)، وسوف يتعلم الطلاب بأنه إلى جانب امتلاكهم الحقوق الخاصة بهم، عليهم – أيضاً- بعض المسؤوليات.

الجلسة 2: حقوق الأطفال- من المسئول عنها؟ (ساعتان و30 دقيقة)

بناءً على ما تعلمه الطلاب عن الحقوق، والمسؤوليات، يدرس الطلاب السيناريوهات، لتحديد انتهاك حقوق الطفل، ومناقشة المسؤوليات التي تقع على مختلف الأشخاص، لترسيخ هذه الحقوق. إن ترسيخ الحقوق يعني أن ندعم، أو نحافظ، أو نساعد على الحفاظ على هذه الحقوق.

الجلسة 3: بدنك ملك لك (ثلاث ساعات)

يتعلم الطلاب أنهم مسئولون عن أبدانهم، وينظرون إلى أمثلة "اللمسة الجيّدة"، و" اللمسة السيئة"، كما يقومون أيضاً بلعب أدوار لقول "لا" عندما يقوم شخص ما بلمسهم بطريقة غير ملائمة.

---

[12] مأخوذ من التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز، مستقبلنا: *تعليم الصغار مهارات الحياة والنشاط الجنسي، للصفين: 4-5؛ انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.*

كيف يمكنك معرفة المزيد؟

- الإتحاد الأفريقي. (يوليو 1990). الميثاق الأفريقي لحقوق ورفاهية الطفل. أديس أبابا، أثيوبيا: الإتحاد الأفريقي.
http://www.africa-union.org/root/au/Documents/Treaties/Text/A.%20C.%20ON%20THE%20RIGHT%20AND%20WELF%20OF%20CHILD.pdf.
(مفيداً في أفريقيا ويظهر الخطوط العريضة لمسؤليات الأطفال.)
- التحالف الكندي لحقوق الإنسان. (2003). رصد حقوق الطفل : الدليل الخاص لمنظمات المجتمع المحلي. أوتاوا، كندا: التحالف من أجل حقوق الطفل.
http://www.rightsofchildren.ca/toolkit/english_toolkit.pdf.
- موقع شبكة معلومات حقوق الطفل . أسترجع في 7 يناير 2008. من http://www.crin.org.
- موقع إنقاذ الأطفال (.n.d). أسترجع في 7 يناير، 2008. من http://savethechildren.org/. (موارد ومنشورات عديدة في مجال حقوق الطفل.)
- لجنة المملكة المتحدة لصندوق الأمم المتحدة للطفولة. (2004). كتيب حقوق و واجبات الأطفال. أسترجع في 25 يناير2008. من
http://www.unicef.org.uk/tz/resources/assets/pdf/rights_leaflet.pdf.
- الأمم المتحدة (.n.d) . وثائق حقوق الإنسان. أسترجعت في 7 يناير 2008, من
http://www.un.org/Depts/dhl/resguide/spechr.htm.
- موقع صندوق الأمم المتحدة للطفولة(اليونيسيف).أسترجع في 26 مارس ، 2008من
http://www.unicef.org. (معلومات مكثفة عن اتفاقية حقوق الطفل وموضوعات أخرى متعلقة.)
- الأمم المتحدة (.n.d) تقرير النشرة: ملخص عن الحقوق تحت اتفاقية حقوق الطفل. أسترجع في 25 يناير 2008, من http://www.unicef.org/crc/files/Rights_overview.pdf.

الجلسة 1 : حقوق الإنسان، واتفاقية حقوق الطفل



الوقت: ساعتان.



الأهداف التعليمية :

بعد الانتهاء من هذه الجلسة سيتمكن الطلاب من:

1. إدراك أن كل شخص لديه حقوق إنسان بغض النظر عن السن، أو الجنس، أو العرق.
2. توضيح أن الحقوق غير قابلة للتنازل عنها، ولا يمكن انتزاعها.
3. تحديد ثمانية حقوق من اتفاقية حقوق الطفل التي لها صلة بالتعليم، والعنف القائم على النوع الاجتماعي.
4. شرح المسؤوليات التي لها علاقة بالدفاع عن حقوق الإنسان.



الأساليب المستخدمة :

1. النشاط الجماعي.
2. النقاش بشكل جماعات صغيرة.



المواد:

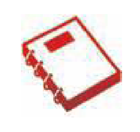
- أوراق فليب شارت ، أو سبورة طباشير.
- طباشير، أو أقلام لوحات، أقلام حبر، أو أقلام رصاص.
- وعاء.
- دفاتر ملحوظات.
- نشرات:
    - **النسخة المبسطة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.**
    - **ملخص اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (ملخص الـــ CRC).**
    - **حقوق الطفل.**
    - **قصة مولي.**



تجهيزات المدرب:

1. أعد نسخاً من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (UDHR). كن ملماً بالتعاريف، والمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، وكن قادراً على الشرح بلغة مبسطة يسهل على الطلاب استيعابها. لقد تم تزويدك بالأمثلة، وبإمكانك تكييفها حسب الضرورة بما يتناسب والفئة العمرية التي تعمل معها (راجع **المصطلحات** و**معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات**).
2. أعد نسخاً من ملخص اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لكل طالب (راجع **معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات**).

3. استعرض ملخص اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل ،بحيث تكون قادراً على الكلام عن الموضوع باستخدام تعبيراتك المبسطة . اعط اهتماماً خاصاً للحقوق التي لها أهمية خاصة للطلاب والمربين والمدارس.
4. اكتب، أو جهز نسخاً لـــ حقوق الطفل مع تفسيراتها، وذلك للنشاط 2. وقم بقص الحقوق إلى ثمانية قصاصات من الورق(راجع **معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات**).



ملحوظات المدرب:

1. دعم الحقوق يعني أن نقف من أجل- أو نحافظ- أو نساعد على المحافظة على هذه الحقوق، وليس من الضروري أن يلم الطلاب بأرقام القوانين الموجودة في اتفاقية حقوق الطفل مما قد يصعب عليهم استيعابها. ومن المهم أن يعلموا أن لكل واحد منا حقوقاً، وكذلك يجب على الطلاب معرفة الحقوق التي تتعلق بهم كأطفال، وهنالك ثمانية حقوق متعلقة بالعنف، والإيذاء القائم على النوع الاجتماعي سيتم توضيحها لاحقاً.
2. في بعض البلدان، كان هناك ردة فعل عنيفة ضد حقوق الأطفال بسبب حدوث سوء فهم، حيث يعتقد بعض الراشدين أن حصول الأطفال على حقوق يعني أن يفعلوا ما يحلو لهم، كعدم طاعة الوالدين، أو أجهزة السلطة. وهذا ليس صحيحاً، فحقوق الطفل تعلم الصغار الاحترام، ولا تجعل منهم مصدر خوف على سلطة الراشدين، كما تشجع الأطفال على احترام أنفسهم، و-أيضاً - احترام معلميهم، والأطفال الآخرين. فكما أن للأطفال حقوقاً يمتلكونها؛ فإن عليهم- أيضاً- مسئوليات يؤدونها. فعلى سبيل المثال لدى الأطفال حق الحماية من الإيذاء؛ ولكن عليهم أن لا يؤذوا، أو يتسلطوا على الآخرين. ويتحمل الأطفال - أيضاً - مسؤولية تعلمهم، ويتضمن ذلك احترام المعلم، وقوانين الفصل. شدد على أن الحقوق والمسؤوليات غير قابلة للتجزئة.
3. يتوقع من الأطفال الاستماع إلى ما يأمرهم الراشدون به. وعلى الراشدين التصرف دائما بما يخدم مصلحة الطفل. ومع الأسف، ليس هذا هو الحال دائماً، إذ يقوم بعض الراشدين بمن فيهم المعلمين باستخدام سلطتهم لاستغلال الصغار. **ومداخل ا** يعمل على تزويد الصغار بالمهارات التي يحتاجونها لممارسة حقوقهم، وإكمال تعليمهم في مدرسة خالية من العنف، وسوء المعاملة.



نشاط 1: ما هي حقوق الإنسان؟ (30 دقيقة)

1. اكتب: "ما هي حقوق الإنسان؟" على ورقة فليب شارت.

2. اسأل الطلاب ما إذا سبق لهم وأن سمعوا بحقوق الإنسان. دعهم يشاركون بأجوبتهم، وقم بتسجيلها على ورقة فليب شارت.

3. اشرح حقوق الإنسان بلغة مبسطة للطلاب. على سبيل المثال: الكل لديهم حقوق. وحقوق الإنسان هي احترام الجميع. وليس من المهم أن يكون الشخص كبيراً أم صغيراً، رجل أم امرأة، ولد أم بنت، أو أين يعيش. فالكل لديه الحق في أن يحقق احتياجاته، وأن يشعر بالأمان، وأن يكون لديه حق الاختيار فيما يخص حياته.

4. والآن اطلب بعض الأمثلة على حقوق الإنسان. سجل الأجوبة على فليب شارت. وفيما يلي بعض الأجوبة التي قد يطرحها الطلاب:
   - التعليم.
   - التوظيف.
   - الحركة.
   - حق الملكية.
   - الخدمات الحكومية.
   - ماء نقي.
   - الوصول إلى المعلومات.
   - ممارسة الشعائر الدينية.
   - حياة خالية من العنف.
   - الرعاية الصحية.
   - حق التصويت.
   - الحماية من الاستغلال الاقتصادي والجنسي.

5. أخبر الطلاب بأن هناك الكثير من الحقوق، وهذه الحقوق كثيرة وتنقسم إلى ثلاث فئات:
   - الحقوق الأساسية، وهي الأشياء التي يحتاجونها، كالمنزل، والغذاء، والرعاية الصحية، وأماكن البقاء، والتعلم.
   - حقوق خاصة لإبقائهم في مأمن من الأذى.
   - حقوق المشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم.



نشاط 2: اتفاقية حقوق الطفل (45 دقيقة)

1. أخبر الطلاب بأن اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل طوّرت لأن قادة العالم شعروا بأن الأطفال غالباً ما يحتاجون إلى الرعاية، والحماية، اللذين لم يوفرهما الراشدين، وأرادوا أيضاً أن يحرصوا على أن يستوعب العالم أن لدى الأطفال- أيضاً- حقوق الإنسان.

2. امنح كل طالب نسخة من ملخص اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل باللغة المبسطة للطالب. أخبرهم بأنهم سيقومون بمراجعة الحقوق التي لها علاقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس في برنامج المداخل ا.

3. اشرح أنه مع الحقوق تأتي المسؤوليّات، فعلى سبيل المثال، مع الحق الذي يوجب على الآخرين معاملتك على قدم المساواة، تأتي مسؤولية أن تتعامل مع الآخرين على قدم المساواة .

4. أخبرهم بأنه من المهم مناقشة مسؤوليات الأطفال تجاه الراشدين، والأطفال الآخرين. الفت انتباههم إلى الفقرات الواردة في اتفاقية حقوق الطفل، والتي تتحدث بالتحديد عن المسؤوليّات التي تقع على عاتق الأطفال: الفقرة 29: تقع على الأطفال مسؤولية خاصة لاحترام حقوق والديهم. تعليم الأطفال يجب أن يهدف إلى تعزيز احترامهم قيم، وثقافة والديهم.

5. عليك الرجوع إلى الجلسات التي تناولت الأشخاص الراشدين الجديرين بالثقة، وذكر الطلاب بأن أغلبية الراشدين يودون مساعدة الصغار، وليس إلحاق الضرر بهم. وأخبرهم بأنهم سيقومون بمناقشة كيفية المطالبة بحقوقهم إذا تعرضوا للأذى. ومن المهم أن يعرفوا الفرق بين المسئولية، والاحترام، والسماح لشخص ما بأن ينتهك حقوقهم. فعلى سبيل المثال، إذا طلب أحد الراشدين من الطالب بأن يساعده في حمل شيء ما ، وقام الطالب بالمساعدة، يكون حينها الطالب ذو مسؤولية، ومحترم. ولكن إذا طلب البالغ من الطالب إدخال الأشياء إلى داخل المنزل، وقام بلمسه بطريقة غير مناسبة. عندها يكون البالغ قد انتهك حقوق الطالب.

6. ضع قصاصات من الورق مكتوب عليها حقوق الطفل في وعاء.اسمح للطلاب بالتناوب باختيار أحد الحقوق من الوعاء. واطلب إليهم قراءة الحق، والتفسير.

نشاط 3: توضيح الحقوق (45 دقيقة)

1. قسّم الطلاب إلى مجموعات مكونة من ثلاثة إلى أربعة. واعط كل مجموعة واحداً من الحقوق الثمانية الموجودة في النشاط 2 لتوضيحه على ملصق (فليب شارت). في حالة وجود أكثر من ثمان مجموعات، فقد تحصل بعضها على الحق نفسه. أخبر الطلاب بأنهم سيعدّون ملصقات إعلامية، ستوضع في أنحاء المدرسة لتعليم أقرانهم عن حقوق الإنسان. وذكرهم بأن يضعوا معلومات عن المسؤوليات - أيضاً.

2. بعد أن ينتهي الجميع، اطلب إلى المجموعات أن يشاركوا بملصقاتهم.

3. ضع الملصقات على جدران الفصل، وحول المدرسة.



ملخص الجلسة:

1. راجع تعريف حقوق الإنسان بلغة مبسطة للطلاب.

- حقوق الإنسان تعني احترام الجميع.
- الكل لديه الحق لتحقيق احتياجاته؛ ليكون بأمان، و يشارك في اتخاذ القرارات التي تخص حياته.
- الكل لديه حقوق بالإضافة إلى مسئوليّات.
- يمتلك البالغون من الرجال، والنساء، والأطفال من الأولاد والبنات حقوقاً، ومسئوليّات.

2. تأتي المسؤوليّات مع الحقوق. فالطلاب لديهم حقوق ولكنهم في الوقت نفسه خاضعين لمسئوليّات تجاه أنفسهم، وأقرانهم، ووالديهم، والراشدين.

معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات

نسخة مبسطة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

موجز الديباجة[13]

تقر الجمعية العامة بأن:

- الكرامة المتأصلة، والحقوق المتساوية، وغير القابلة للتصرف لجميع أعضاء الأسرة البشرية هي أساس الحرية، والعدل، والسلام في العالم.
- ينبغي أن تكون حقوق الإنسان محمية بسيادة القانون.
- يجب تعزيزعلاقات الصداقة بين الأمم.

أكدت الدوّل الأعضاء في الأمم المتحدة:

- إيمانها بحقوق الإنسان.
- كرامة، وقيمة الإنسان.
- المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة.
- تعزيز حقوق الإنسان، والفهم المشترك لهذه الحقوق.

ملخص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

البند 1: كل إنسان حر، ويجب معاملة الجميع بالطريقة نفسها.

البند 2 الجميع متساوون على رغم الاختلافات في لون البشرة، أو الجنس، أو الدين، أو اللغة.

البند 3: لكل فرد الحق في الحياة، والعيش بحرية وأمان.

البند 4: لا يجوز إخضاع أحد للعبودية، ويحظر الرق.

البند 5: لا يمتلك أحد الحق لإلحاق الضرر بك، أو تعذيبك.

البند 6: الجميع لهم الحق في أن يعاملوا على قدم المساواة بموجب القانون.

البند 7: كل الناس سواسية أمام القانون؛ ويجب أن ينطبق القانون على الجميع.

البند 8: لكل شخص الحق في طلب المساعدة القانونية عندما لا تحترم حقوقه.

البند 9: لا يمتلك أحد حق سجنك ظلماً، أو إكراهك على الخروج من وطنك.

البند 10: لكل شخص الحق في محاكمة علنية عادلة.

البند 11: يعتبر كل شخص بريئاً إلى أن تثبت إدانته.

[13] مأخوذ من رابطة تعليم حقوق الإنسان (HREA),نسخة مبسطة من *الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل*.

البند 12: لكل شخص الحق في طلب المساعدة عند محاولة إلحاق الأذى به، ولا يحق لأحد دخول منزله، أو فتح رسائله، أو إزعاجه، أو عائلته بدون سبب وجيه.

البند 13: لكل فرد حرية التنقل حسب رغبته.

البند 14: لكل فرد الحق في اللجوء، وطلب الحماية في حالة التعرض للاضطهاد، أو الشعور بخطر الاضطهاد.

البند 15: لكل فرد الحق في الانتماء إلى بلد، ولا يمتلك أحد الصلاحية لمنعه من الانتماء لبلد آخر إذا رغب في ذلك .

البند 16: لكل شخص الحق قي الزواج، وإنشاء عائلة.

البند 17: لكل شخص الحق في الامتلاك، والحيازة.

البند 18: لكل فرد الحق في ممارسة، واتباع تعاليم دينه، أو تغييره إذا شاء.

البند 19: لكل فرد حق التعبير عن معتقداته، كما يحق له اعطاء، وتلقي المعلومات.

البند 20: لكل فرد حق المشاركة في الاجتماعات، والانضمام للجمعيات بطريقة سلمية.

البند 21: لكل فرد الحق في المشاركة، والاختيار لحكومة بلده.

البند 22: لكل فرد الحق في الضمان الاجتماعي، وفرص تطوير المهارات.

البند 23: لكل فرد الحق في العمل مقابل أجر عادل في بيئة آمنة، والانضمام إلى إتحاد تجاري.

البند 24: لكل فرد الحق في الراحة والترفيه.

البند 25: لكل فرد الحق في مستوى معيشي لائق، وتلقي المساعدة الطبية عند المرض.

البند 26: لكل فرد الحق في التعلم.

البند 27: لكل فرد الحق في المشاركة في الحياة الثقافية لمجتمعه.

البند 28: على الجميع احترام النظام الاجتماعي، والذي يضمن وجود كل هذه الحقوق.

البند 29: على الجميع احترام حقوق الآخرين، والمجتمع، والممتلكات العامة.

البند 30: لا يحق لأحد إلغاء أي من الحقوق المذكورة في هذا الإعلان.

ملخص اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل[14] (CRC)

لماذا...

"الحقوق" هي ما يجب أن يحصل عليها كل طفل. وجميع الأطفال يمتلكون الحقوق نفسها. وهذه الحقوق مسجلة في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل. وقد قامت كل البلدان تقريباً بالموافقة على هذه الحقوق. كل الحقوق على علاقة ببعضها البعض وجميعها ذات أهمية بالغة.

الحقوق تعني التفكير في ما هو أفضل لمصلحة الأطفال في أية حالة، وما هو خطر على حياتهم، وما يحميهم من الضرر. وعندما يكبر الأطفال يكون لديهم المزيد من المسؤولية لاتخاذ القرارات، وممارسة حقوقهم.

المسؤوليات...

تعتبر حقوق الطفل حالة خاصة؛ لأن الكثير من الحقوق التي طرحت تحت اتفاقية حقوق الطفل هي مقدمة إما من الراشدين، أو الدولة. وقد تطرقت الاتفاقية إلى المسؤوليات التي تقع على الأطفال، وعلى وجه الخصوص، احترام حقوق الآخرين، وبالأخص أبويهم. (البند 29).

فيما يلي بعض الاقتراحات التي يمكن أن ترافق الحقوق...

- كل الأطفال، بغض النظر عن جنسهم ، أو عرقهم، أو طبقتهم الاجتماعية، أو لغتهم، أو سنّهم، أو جنسيتهم، أو ديانتهم يمتلكون هذه الحقوق. كما أن لديهم مسؤولية احترام بعضهم البعض بطريقة إنسانية.
- للأطفال الحق في الحماية من الصراع، والقسوة، والاستغلال، والإهمال. وتقع عليهم مسئولية عدم مضايقة الآخرين.
- الأطفال لهم الحق في بيئة نظيفة، وتقع عليهم مسؤولية الاهتمام ومراعاة البيئة.

بنود اتفاقية حقوق الطفل...

البند 1: كل شخص تحت سن الـــ18 يتمتع بكافة الحقوق الواردة في هذه الاتفاقية.

البند 2: يتمتع كل الأطفال بهذه الحقوق بغض النظر عمن يكونون، أو أين يعيشون، أو نوع عمل والديهم، أو اللغة التي يتحدثون بها، أو الديانة التي يمارسونها، أو نوعهم الاجتماعي، أو ثقافتهم،

[14] مأخوذ من نشرة الـــ UNICEF: *ملخص حول الحقوق المدرجة تحت اتفاقية حقوق الطفل؛ انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.*

سواء كانوا معاقين أم أصحاء، أغنياء أم فقراء، يجب ألا يعامل أي طفل بطريقة غير عادلة بناءً على أي من هذه العوامل.

البند 3: على جميع الراشدين العمل على تحقيق مصلحة الأطفال. وعند اتخاذ القرار، يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار النتائج التي قد تؤثر على الأطفال.

البند 4: تتحمل الدولة مسؤولية حماية حقوق الطفل. كما يجب على الدولة أن تساعد الأسر على تأمين حماية حقوق الأطفال، وخلق محيط يمكنهم من النمو، والوصول إلى إمكانياتهم.

البند 5: تتحمل عائلات الأطفال مسؤولية مساعدة الأطفال على ممارسة حقوقهم، والتأكد من أن حقوقهم محمية.

البند 6: لجميع الأطفال الحق في الحياة.

البند 7: لكل طفل الحق في أن يكون له اسم مسجل، وجنسية.

البند 8: يمتلك الأطفال حق الهوية – وهي تقرير رسمي عمن يكونون. ولا يمتلك أحد الحق في انتزاعها منهم.

البند 9: يمتلك الأطفال حق العيش مع والديهم. ويمتلكون حق العيش مع عائلة تهتم بهم.

البند 10: يجب أن يُتاح للعائلات التي تعيش في دول مختلفة التنقل بين هذه الدول ليبقى الآباء والأطفال معاً كعائلة.

البند 11: للأطفال الحق في الحماية من ألا يخرجوا من بلدهم بطريقة غير قانونية.

البند 12: للأطفال الحق في التعبير عن وجهة نظرهم، وعلى الراشدين الاستماع إليهم بجديّة.

البند 13: للأطفال حق التعبير عن وجهة نظرهم عن طريق الكلام، أو الرسم، أو الكتابة، أو أي طريقة أخرى طالما أنها لا تضر الآخرين.

البند 14: للأطفال الحق في اختيار الديانة، والمعتقدات. وعلى الآباء توجيه أطفالهم في هذه الأمر

البند 15: للأطفال الحق في اختيار محيطهم من الأصدقاء، والاشتراك في جماعات طالما أنها لا تشكل خطراً على الآخرين.

البند 16: للأطفال الحق في الخصوصية.

البند 17: للأطفال الحق في الحصول على معلومات موثوق بها، سواء من الراديو، أو الصحف، أو الكتب، أو الكمبيوتر، أو المصادر المختلفة الأخرى التي تشكل جانباً مهماً في حياتهم. بينما يتحمل

الراشدون مسؤولية ضمان عدم وجود مواد ضارة في هذه الوسائل، وعلى هذه الوسائل أن تساعدهم على فهم واستيعاب المعلومات التي يحتاجوا إليها.

البند 18: للأطفال الحق في الرعاية من قبل والديهم إذا أمكن.

البند 19: للأطفال الحق في الحماية من أي ضرر بدني، أو نفسي.

البند 20: للأطفال الحق في الاهتمام، والرعاية الخاصة في حالة عدم إمكانية عيشهم مع والديهم.

البند 21: للأطفال حق الحماية، والرعاية في حالة التبني، والكفالة.

البند 22: للأطفال الحق في الحماية الخاصة، والمساعدة في حالة اللجوء (إذا تمكنوا من ترك بلدهم والعيش في بلد آخر) بالإضافة إلى جميع الحقوق المذكورة في هذه الاتفاقية.

البند 23: للأطفال الذين يعانون من أي نوع من الإعاقة الحق في التعليم الخاص، بالإضافة إلى جميع الحقوق المذكورة في هذه الاتفاقية، ليعيشوا حياة كاملة، ومستقرة.

البند 24: للأطفال الحق في رعاية صحية جيدة، ومياه نظيفة، وطعام مغذي، وبيئة نظيفة ليبقوا بصحة جيدة.

البند 25: إذا عاش الأطفال ضمن برنامج الكفالة، أو ظروف أخرى بعيدة عن البيت؛ فإنهم يمتلكون الحق في مراجعة أوضاعهم للتأكد من حصولهم على أفضل أنواع الترتيبات.

البند 26: للأطفال الحق في الحصول على المساعدة من الحكومة إذا كانوا فقراء، أو في احتياج.

البند 27: للأطفال الحق في مستوى معيشة يكفي لتلبية احتياجاتهم الأساسية. ويجب على الدولة تحقيق هذا، وبالذات الطعام والملابس، والسكن.

البند 28: للأطفال الحق في التعليم، و إكمال أعلى مستوى باستطاعتهم من التعليم. ، ويجب أن تحترم أساليب الانضباط في المدارس كرامة الأطفال. فعلى الدولة إلزام إدارة المدرسة بأن تقوم بمراجعة سياسات الانضباط، والقضاء على أي ممارسة تتضمن العنف البدني، أو النفسي، أو الإساءة، أو التجاهل.

البند 29: يجب أن يطور التعليم شخصية كل طفل، ومواهبه إلى الحد الأقصى، ويجب أن يشجع الأطفال على احترام آبائهم، وثقافتهم، وثقافة الآخرين.

البند 30: للأطفال الحق في ممارسة ثقافتهم، ولغتهم، وديانتهم الخاصة. ويحتاج أصحاب الأقليّات، والسكان الأصليين إلى حماية خاصة.

البند 31: للأطفال الحق في الاسترخاء، واللعب.

البند 32: للأطفال الحق في الحماية من العمل الذي يضرهم، أو يشكل خطراً على صحتهم، أو تعليمهم. وإذا عملوا فعليهم العمل في بيئة آمنة، ومقابل مرتب منصف. يجب أن لا يؤثر عملهم بأي شكل من الأشكال على حقوقهم الباقية كحق التعليم، وحق اللعب.

البند 33:للأطفال الحق في الحماية من المخدرات، وتجارة المخدرات.

البند 34: للأطفال الحق في التحرر من الإساءة الجنسية، والاستغلال.

البند 35: لا يسمح لأي شخص بأن يختطف، أو يبيع الأطفال.

البند 36: للأطفال الحق في الحماية من الاستغلال.

البند 37: لا يسمح لأي شخص أن يعاقب الأطفال بطريقة وحشية، أو ضارة.

البند 38: يجب الرعاية والاهتمام بالأطفال الذين تأثروا من الصراعات المسلحة.

البند 39: للأطفال الحق في العناية الخاصة للمعافاة في حالة تعرضهم للاستغلال، والإهمال، والإساءة.

البند 40: للأطفال الحق في المساعدة القانونية والمعاملة المنصفة في نطاق نظام عدالة يحترم حقوقهم.

البند 41: إذا كانت قوانين الدولة تحمي الأطفال بشكل أفضل مما تنص عليه الاتفاقية، فيجب استمرار هذه القوانين.

البند 42: للأطفال الحق في معرفة حقوقهم. يجب على الراشدين الإلمام بهذه الحقوق، ليساعدوا الأطفال بالتعرّف عليها.

البند 43 **إلى البند** 54: تفسر هذه البنود كيفية عمل الدولة والمنظمات الدولية من أجل حماية حقوق الطفل.

حقوق الطفل

1. **أنت تملك حق التعليم**. تمتلك حق الذهاب إلى المدرسة، والتعلم. كما يجب تشجيعك على الوصول إلى أعلى مستوى من التعليم.

2. **أنت تمتلك حق الحماية من أية ممارسات ضارة**. وبعض الممارسات مضرة بصحتك كما أنها تعد انتهاكاً لحقوقك، كالزواج المبكر، و القسري، أو الإكراه على الجنس. ومن حقك أن تعرف مخاطر هذه الممارسات للحماية منها.

3. **تمتلك الحق لتتمتع بأفضل صحة، وتتمكن من الحصول على أفضل خدمات صحيّة ممكنة**. وتمتلك حق الحصول على أفضل خدمة صحية ممكنة: مياه صالحة للشرب، طعام مغذي، معلومات، وبيئة آمنة، ومناسبة لتساعدك على صحتك.

4. **تمتلك حق الخصوصية، والسرية**. إذا قمت بإخبار طبيب، أو معلم بأمر لا ترغب أن يعرفه أحد، فعليهم احترام خصوصيتك. إلا إذا تعرضت للإساءة فعلى الراشدين إخبار من بإمكانهم مساعدتك.

5. **تمتلك حق التحرر من الإساءة، والاستغلال**. ولا يجب على أي شخص بمن فيهم الوالدين، وأقربائك، ومعلميك، أن يسيء إليك بدنياً، أو جنسياً، أو نفسياً. ويجب على الدولة أن تحميك من الإساءة كما يجب عليها اتخاذ الإجراءات اللازمة في حالة تعرضك للإساءة.

6. **تمتلك حق الاشتراك في اتخاذ قرارات الحياة المهمة**. وعندما تتخذ القرارات التي لها صلة بحياتك، يكون لديك الحق في المشاركة باتخاذ هذه القرارات. ويجب أخذ آرائك و وجهات نظرك بعين الاعتبار.

7. **تمتلك الحق في حرية تكوين الجمعيات**. ولديك الحق في مقابلة الأصدقاء، وتكوين جماعات للتعبير عن وجهة نظرك، طالما أنك لا تخترق أي قوانين. كما أنك تمتلك حق المطالبة بحقوقك بشكل علني. وإحدى الوسائل هي عن طريق الالتقاء بالأصدقاء، ومناقشة الموضوعات، أو حتى تشكيل الجماعات.

8. **تمتلك حق التعبير**. ويمتلك الصغار حق التفكير والاعتقاد، طالما أنهم لا يشكلون خطراً على أحد. ولديك الحق في وضع وجهات نظر خاصة بك.

الجلسة 2 : حقوق الطفل – من المسئول عنها؟



الوقت: ساعتان و 30 دقيقة.



الأهداف التعليمية :

بعد الانتهاء من هذه الجلسة، سيتمكن الطلاب من:

1. تحديد الانتهاكات لحقوق الطفل المتعلقة بالتعليم، والمدارس.
2. شرح المسؤوليات التي تقع على عاتق الناس لدعم حقوق الطفل.
3. تطوير خطة عمل للتعامل مع انتهاكات الحقوق.



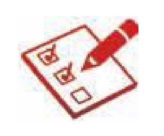
الأساليب المستخدمة:

1. نشاط المجموعات الصغيرة.
2. النقاش.



المواد:

- سبورة طباشير ، أو أوراق فليب شارت.
- طباشير أو أقلام لوحات، وأقلام حبر، أو أقلام رصاص.
- نشرات:
  - **نصائح للطلاب للتبليغ عن العنف.**
  - **سيناريوهات لانتهاكات لحقوق الأطفال.**
  - **مخطط: من الذي يتحمل مسئولية دعم حقوق الطفل؟؟**



تجهيزات المدرب:

1. مراجعة وحدتي النوع الاجتماعي، والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، بما في ذلك التعاريف، والرسائل.
2. قراءة والإلمام بـــ **سيناريوهات لانتهاكات حقوق الأطفال.**
3. كتابة أسئلة النشاط 1 على ورقة فليب شارت.
4. تجهيز نسخ من مخطط **من الذي يتحمل مسئولية دعم حقوق الطفل** للنشاط 2، أو رسمه على ورقة فليب شارت (راجع معلومات محتوى الجلسات والنشرات).



ملحوظات المدرب:

- يعد النشاط 3 نشاطاً جيداً لاختبار فهم الطلاب، والتأكد من أنهم قد فهموا كيفية التبليغ عن الحوادث المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
- دعم الحقوق: يعني أن نقف من أجل، أو نحافظ، أو نساعد على المحافظة على هذه الحقوق.

نشاط 1: انتهاكات حقوق الإنسان (ساعة)

1. أخبر الطلاب بأنهم سيلقون نظرة على سيناريوهات تحتوي على انتهاكات لحقوق الأطفال؛ بهدف مراجعة ما تعلموه عن اتفاقية حقوق الطفل في الجلسات الماضية. راجع **ملخص الاتفاقية** الموجود في النشرات.

2. قسّم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تتكوّن من ثلاثة إلى أربعة طلاب. و خصص سيناريو لكل مجموعة من **سيناريوهات لانتهاكات حقوق الأطفال** الموجودة في النشرات. وقد تتكرر بعض السيناريوهات عند بعض المجموعات.

3. اطلب إلى كل مجموعة قراءة، ومناقشة السيناريو المخصص لها، ومن ثم الإجابة عن الأسئلة التالية:

   - هل أنتهكت حقوق الأطفال؟
   - ما هو الحق الذي تم انتهاكه؟ (يجب أن يذكر الطلاب رقم البند المتعلق بالحق الذي اُنتهك وقد يكون هناك أكثر من حق.)
   - كيف يؤثر هذا الانتهاك على الطالب؟
   - ماذا بإمكان الطالب أن يعمل؟ هل هناك أية خيارات لطلب المساعدة؟

4. ليس من واجب الطلاب أن يحفظوا أرقام البنود عن ظهر قلب؛ ولكن النقطة التي من المهم التركيز عليها هي أن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس يُعد انتهاكا لحقوق الأطفال.

5. ملحوظة للمدرب:

سيناريو 1

- ُحرم ريتشارد من حقه في التعليم. (البند 28)
- كما ُحرم من حقه في اللعب. (البند 31)
- حرم من حقه في الحماية من العمل الذي يؤثر على التعليم، أو أنه مضر بصحته. (البند 32)
- وضح أن الطلاب تقع عليهم مسؤولية تأدية بعض الفروض الدراسية ولكن ليس تلك الفروض التي تؤثر سلباً على صحة الطالب، أو تعليمه كما هو الحال هنا.

سيناريو 2

- حرمت جلوريا من حقها في التعليم ، وحق التحرر من الإساءة. (البنود 19، و28، و34)
- لا يملك أحد الحق في أن يلمس الأطفال بطريقة لا تشعرهم بالارتياح، ويجب أن يعمل الراشدون لما يخدم مصلحة الطلاب، وهذا يعني أن لا تُنتهك حقوقهم بأية طريقة، أو لمسهم بطريقة تشعرهم بعدم الارتياح.

سيناريو 3

- تتعرض ماري للتميز لكونها أنثى. (البند 2) راجع تعريف المساواة بين الجنسين.
- يجب أن يعامل جميع الطلاب بالتساوي، ويشجع الطلاب على بذل طاقتهم القصوى في التعليم.

سيناريو 4

- حرم توماس من حقه في التعليم بالإضافة إلى حقه في أن ينعم بحياة خالية من الإساءة ، والعقاب المهين. (البند 19 و28)
- كما حرم توماس من حقه في اللعب. (البند 31)
- و حرم من حقه في التحرر من العمل المضر؛ فالعمل يؤثر على أدائه المدرسي بالإضافة إلى صحته؛ لأنه لا يحظى بقسط كافٍ من النوم. (البند 32)

سيناريو 5

- حرم فيليب من حقه في التعليم. (البند 28)
- كما أن فيليب انتهك حقوق الطلاب الآخرين، وكذلك حق معلمه من خلال التحدث في أثناء الحصة، ولمسه صدر إحدى زميلاته.

6. بعد أن يقوم الطلاب بمناقشة جميع السيناريوهات، والإجابة عن الأسئلة، يجب أن يشركوا باقي المجموعات.



نشاط 2: من الذي يتحمل مسئولية دعم حقوق الطفل ؟ (ساعة)

1. ذكّر الطلاب بأن مسؤولية تأييد حقوق الأطفال تقع على الجميع. اربط الجلسة بالجلسات السابقة التي تم فيها مناقشة حقوق، ومسؤوليات الراشدين، والأطفال. أبلغ الطلاب بأن هذا النشاط سيوضح المسؤوليات الخاصة لجميع الأطراف المعنية في مجال حماية حقوق الأطفال.
2. انظر إلى سيناريو 2. واطلب إلى الطلاب أن يقوموا بالعصف الذهني لاقتراح قائمة من الحلول للمشكلات التي واجهوها في السيناريو.

عليهم مراعاة المسؤوليات التي تقع على:

- الطالب.
- الأسرة.
- المجتمع.
- المدرسة.
- الحكومة.

3. بعد أن يحظى الجميع بالوقت الكافي للعصف الذهني، اطلب إليهم مشاركة بقية المجموعات بأجوبتهم.
4. سجل أجوبتهم على ورقة فليب شارت. واستخدم المثال التالي لتوجيه النقاش:

سيناريو 2. جلوريا

الحق الذي تم انتهاكه:	حرمت جلوريا من حقها في الحماية من الإساءة والاستغلال.
الطالب:	عليها أن تتكلم، وتخبر أحداً ما بأن المعلم أساء إليها.
الأسرة:	على أسرتها حمايتها من إساءة المعلم.
المجتمع:	على المجتمع أن يحرص على أن تكون المدارس آمنة، وألا يتعرض الطلاب للإساءة من قبل المعلمين.
المدرسة:	على المدرسة أن تحرص على ألا يتعرض الطلاب للإساءة من قبل المعلمين.
الدولة:	يجب أن تحرص الدولة على ألا يقوم المعلمون بالإساءة للطلاب. وفي حالة إثبات أن معلماً أساء لطالب، فإنه يجب أن يفصل، أو أن يحاكم.



نشاط 3: ما الذي يمكن عمله؟ (30 دقيقة)

1. اطلب إلى الطلاب مراجعة السيناريو الذي أعدوه في أثناء النشاط 1. أخبرهم بأن يعدوا خطة عمل للطالب. وفي خطة العمل، يجب أن تحتوي خطة العمل علي نقاط تشرح ما سيحدث خطوة بخطوة.

2. اطلب إليهم تذكر المسؤوليات التي تقع على مختلف الأشخاص، وكتابة ما يجب على كل شخص أن يفعله لمساعدة الطالب.

3. بعد أن تنتهي المجموعة من إعداد خطة العمل، اطلب إليهم مشاركتها مع بقية المجموعات.

ملخص الجلسة:

1. راجع النموذج 4. أخبر الطلاب بأن العنف القائم على النوع الاجتماعي يعد انتهاكاً لحقوقهم. وهناك أناس سيساعدونهم في حالة تعرضهم للعنف، أو الإساءة.

2. ذكرهم بالقائمة التي أعدوها بأسماء الراشدين الموثوق بهم، واطلب إليهم الرجوع إلى **نصائح للتبليغ عن العنف.**



معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات

سيناريوهات لانتهاكات حقوق الأطفال

سيناريو 1

ريتشارد طالب في الصف الخامس. وهو مستمتع بالمدرسة، إلا أنه لا يذاكر جيداً في معظم المواد. وهو هادئ جداً ويجلس في نهاية الصف، ويعتقد المعلم أنه ليس ذكياً جداً، وعندما يلعب الطلاب الآخرون في أثناء الفسحة - وفي بعض الأحيان في أثناء الحصة - يرسله المعلم إلى ساحة المدرسة ليحفر حفراً للحمامات. وفي بعض الأحيان تكون درجة الحرارة مرتفعة جدا في الخارج، ولا يوجد لدى ريتشارد أي شيء يحميه من حرارة الشمس، أو ماء يشربه. وعندما يسأل أحدهم المعلم لماذا يرسل دائماً ريتشارد خارج الصف؟، يجيب المعلم: "إنه ولد غبي، وعلى أي حال لا يجب أن يكون في المدرسة".

سيناريو 2

غلوريا في الـــ12 من عمرها، وتستمتع بالمدرسة. إلا أنها في الآونة الأخيرة بدأت تواجه صعوبات في مادة الرياضيات، وعرض عليها المعلم تقديم مساعدة إضافية لها، وفي أحد الأيام عندما بقيت في المدرسة بعد انتهاء الدوام، اقترب منها المعلم، وأمسك ثدييها، وقال لها: بأنها ستصبح امرأة جميلة. شعرت غلوريا بعدم الارتياح؛ إلا أنها خافت أن تخبر أحداً بذلك. فقررت أن ترسب في مادة الرياضيات على أن تطلب من هذا المعلم، أو معلم آخر المساعدة.

سيناريو 3

ماري وشقيقها التوأم، لاري، سيبدآن دراستهما في الصف الثاني من العام القادم. إن أمهما مريضة، وتحتاج لبقاء أحد الطفلين في المنزل لمساعدتها في الأعمال المنزلية، والأسرة لا يمكنها تحمل نفقات إرسال طفلين إلى المدرسة، وعليها أن تختار من سترسل. لذا قررت أن تجعل لاري يواصل إلى

الصف الثاني، وأن تبقى ماري في البيت. رأى والداها أنه من الأفضل لماري أن تتعلم كيف تكون زوجة، وأماً جيدة؛ لأن هذا هو دورها في الحياة.

سيناريو 4
توماس دائماً يتأخر عن الحصة. إنه يعمل حتى وقت متأخر من الليل في مصنع قرميد - وأحياناً حتى الساعة الثانية صباحاً -؛ ليساعد في دعم أسرته، ودفع نفقات مدرسته. وعندما يصل توماس من عمله إلى البيت يكون متعباً جداً؛ فلا يتمكن من كتابة واجباته. وبمجرد انتهاء اليوم الدراسي يذهب مباشرة إلى عمله، ولا يملك فرصة لممارسة الرياضة مع الأطفال الآخرين في القرية، وفي بعض الأحيان لا يرغب بالذهاب إلى المدرسة بسبب عقاب معلمته له؛ حيث تجعله يقف أمام الصف، وتلوي أذنه بشدة حتى يبكي، وهي تفعل ذلك بمعظم الأولاد، وتقول: إن هذا يصنع منهم رجالاً.

سيناريو 5
يتحدث فيليب باستمرار في أثناء شرح المعلم للدرس. وفي إحدى المرات قام فليب بلمس صدر إحدى الزميلات في الفصل بينما المعلم لم يكن منتبهاً، ذات يوم قال له المعلم "لقد سئمت من تصرفاتك المزعجة اخرج، وقم بتنظيف مراحيض البنات." وانتهى الأمر بضياع درسي اللغة الانجليزية، والعلوم على فليب.

مخطط النشاط 2: **من الذي يتحمل مسئولية دعم حقوق الطفل؟**

الطلاب:	
الأسرة:	
المجتمع:	
المدرسة:	
الحكومة:	

الجلسة 3 : بدنك ملك لك



الوقت: ثلاث ساعات.



الأهداف التعليمية:

مع نهاية هذا البرنامج سيتمكن الطلاب من:

1. اعتبار العنف الجنسي انتهاك لحقوق الطفل.
2. التمييز ما بين "اللمسة الجيدة"، و"اللمسة السيئة".
3. ممارسة استخدام قول:"لا" إذا قام أحدهم بلمسهم بطريقة سيئة.



الأساليب المستخدمة:

1. النشاط الجماعي.
2. نقاش المجموعات الصغيرة.
3. لعب الأدوار.



المواد:

- أوراق فليب شارت ، أو سبورة طباشير.
- طباشير، أو أقلام لوحات، أو أقلام حبر، أو أقلام رصاص.
- دفاتر ملحوظات.
- وعاء.
- نشرات:
  - **نصائح لحماية نفسك.**
  - **دراسة حالة لحالتي تارا وسليمان.**



تجهيزات المدرب:

1. لا توظف التوضيحات بشكل شخصي. استعن بشخص ذي خبرة في مجال الإساءة إلى الأطفال، مثل: الأخصائي الاجتماعي، أو طبيب أطفال نفساني إذا أمكن ذلك .
2. جهز نسخاً لـــ **نصائح لحماية نفسك** (راجع **معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات**). أو سجلها على فليب شارت.

3. سجل العبارات المفيدة للنشاط 2على قصاصات ورق، وسجل تلك العبارات - أيضا - على ورقة فليب شارت.
4. جهز **دراسة حالة لحالتي تارا وسليمان للنشاط 3.** أعد نسخاً للحالات، أو اكتبها على ورقة فليب شارت.

ملحوظات المدرب:

1. من المهم استخدام الألفاظ الصحيحة لأعضاء البدن، مما قد يكون صعباً في بداية الأمر. "الأعضاء الخاصة" هي المصطلح الذي يستخدم في هذه الجلسة، ولكن الأفضل استخدام المصطلحات التي تتناسب مع السن والثقافة.

2. "اللمسة الجيدة" ، أو "اللمسة السيئة"، أو "**مناسبة**" ، أو "**غير مناسبة**"، كلها تستخدم هنا لتحديد أنواع اللمس المختلفة. عليك استخدام اللغة التي تتناسب مع السن، والثقافة؛ لتقوم بإيصال الرسالة وأن هناك لمسات مقبولة، و أخرى مرفوضة، أو غير مناسبة.



نشاط 1: اللمسة جيدة واللمسة السيئة؟ (ثلاثون دقيقة)

1. ذكر الطلاب بأنهم مسئولون عن أجسامهم. وأنه ليس لأحد أن يمتلك الحق في أن يكرههم على فعل شيء، أو أن يلمسهم بطريقة تشعرهم بعدم الارتياح.

2. أخبرهم بأنهم سيتعلمون كيف يتعاملون مع المسيئين لهم، وأخبرهم -أيضاً- بأن التمرين قد يكون صعباً بعض الشيء، وأنه يجب عليهم التكلم معك بطريقة شخصية.

3. ذكر الطلاب بأمثلة العنف التي تمت مناقشتها في الوحدة 4.

4. ارسم مخططاً لبدن أنثى، وآخر لبدن ذكر على ورقة فليب شارت (دون تسمية أعضاء البدن) . ضع علامة (X) على الأماكن التي لا يجب السماح لأحد بلمسها. أخبر الطلاب بأن هذه الأعضاء تدعى: **الأعضاء الخاصة**.

5. أخبرهم بأنك ستقرأ عليهم بعض الأمثلة، وتريد منهم أن يلوحوا بإبهامهم إلى الأعلى (<) إذا كان التصرف "مناسباً" ، و إلى الأسفل (=) إذا كان التصرف "غير مناسب". مع ذكر الأمثلة التالية:

   - تعود البنت من المدرسة، وقد حصلت على درجة عالية، ويقوم الأب بحضنها. (< - "مناسب")
   - الأب يقرأ لابنه قصة بينما يضع يده حول كتفه (<- "مناسب")
   - يلمس الولد بيده صدر البنت عندما تجلس بجانبه (=- "غير مناسب")

- يذهب الولد للعب في منزل الجيران، ولكن بنت الجيران الأكبر سنا تلمس الأعضاء الخاصة له.(=- غير مناسب)

6. وضح أن كل تصرف يشعرهم بعدم الارتياح يعد (=-"غير مناسب")، وأخبرهم بأن عليهم الوثوق بإحساسهم، والاستماع إلى ما يخبرهم جسدهم به. ذكرهم بأن هناك بعض المشاعر التي سيختبرونها، مثل: "أوه، لا"، أو الإحساس بشعور مزعج في المعدة، وعليهم الاستماع إلى هذه الأحاسيس.

نشاط 2: العبارات المفيدة؟ (ساعة واحدة)

1. وضح للطلاب مدى أهمية التمرن على استخدام كلمة "لا" إذا قام أحدهم بلمسهم بطريقة تشعرهم بعدم الارتياح.

2. انتقل من طالب لآخر، واطلب إلى كل طالب أخذ عبارة من الوعاء، وقراءتها بصوت عال.

   - أنا أشعر بالضيق عندما تلمسني بالطريقة هذه.
   - كف عن لمسي. هذا غير مناسب.
   - لا تلمسني. دعني، وشأني.
   - بدني ملك لي. إنه لي، و ليس لك حق لمسه.
   - إذا قمت بلمسي بهذه الطريقة سأخبر...... (أخي، أمي، أبي، معلمي، إلخ.)
   - توقف! هذا لا يعجبني.
   - توقف! أنت لا تملك الحق لتفعل هذا.
   - ليس من المناسب بأن تلمسني في هذا المكان!

3. أخبر الطلاب بأن هذه هي بعض العبارات التي يمكن استخدامها، إذا قام أحدهم بلمسهم بطريقة سيئة، وأعطهم الوقت الكافي ليقوموا بنقلها على دفاترهم.

4. بعد ذلك، اطلب إلى الطلاب أن يختاروا شريكاً ليتمرنوا معه على قول العبارات.

5. أخبر الطلاب بأنه ليس من السهل قول مثل تلك العبارات لشخص راشد؛ ولكن عليهم تذكر أنهم هم المسئولون عن أجسامهم، ولا يجب أن يلمسهم أحد دون موافقتهم.

6. اختتم النشاط بقراءة **نصائح لحماية نفسك** من **معلومات عن محتوى النشرات.**



نشاط 3: نصيحة لتارا وسليمان (30 دقيقة).

1. قسم المجموعة إلى مجموعات صغيرة. اعط كل مجموعة **دراسة حالتي تارا وسليمان** (راجع **معلومات عن محتوى النشرات**).
2. اطلب إلى المجموعة قراءة دراسات الحالة، والإجابة عن **أسئلة للمناقشة**.



أسئلة للمناقشة:

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. ماذا يجب على تارا أو سليمان عمله كخطوة ثانية؟
2. ماذا لو كنت أنت صديقاً لتارا ، أو سليمان؟ ماذا كنت ستفعل إذا أخبروك بما حدث؟



نشاط 4: لعب دور قول :"لا" (ساعة واحدة)

1. ذكر الطلاب بقصة آنا الواردة في الوحدة 4، الجلسة 3. أعد قراءة رسالة آنا.
2. أخبر الطلاب بأنهم سيقومون بلعب أدوار، وبالتحديد التمرن على قول "لا" للمعلم.
3. هنالك خمسة سيناريوهات، وأماكن مختلفة في لعب الأدوار الخاصة بقول: "لا". اطلب إليهم التمرن على كل واحدة منها. وأخبرهم أنه بإمكانهم إضافة المزيد إذا رغبوا.

أ. في المدرسة

- المعلم: "تعال إلى منزلي، فأنا أريدك أن تنظفه."
- الطالب: ____.

ب. في منزل المعلم

- المعلم: "تعال إلى داخل المنزل؛ فإن معي هدية لك."
- الطالب: ____.

ج. في منزل المعلم

- المعلم:"هيا! ادخل إلى غرفة نومي، أريد أن أريك شيئاً."
- الطالب: ____.

د. وحيداً في الفصل

- المعلم: "دعني ألمس عضوك الخاص. أعتقد بأنك ستشعر بالارتياح، ويمكن أن يكون هذا سراً بيننا."
- الطالب: ____.

ه. بعد الدوام المدرسي:

- المعلم: "إذا أخبرت أحداً بما حاولت القيام به، سأؤذي أختك الصغرى**!**"
- الطالب: ____.



ملخص الجلسة:

1. ذكر الطلاب بأنهم وحدهم المسئولين عن أبدانهم. وأخبرهم بأنه ليس لأحد أن يمتلك الحق في أن يُكرههم على فعل أشياء لا يحبونها، أو يلمسهم بطريقة تضايقهم.
2. راجع **نصائح لحماية نفسك.**
3. ذكر الطلاب بالـــ **العبارات المفيدة** التي تمرنوا عليها لقول "لا."

معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات:

نصائح لحماية نفسك

- **أجب بـــ"لا."** فأنت تمتلك حق الإجابة بـــ"لا" لأي شخص يقوم بلمسك بطريقة تسبب لك الخوف، أو عدم الارتياح.
- **هناك بعض الأسرار التي يجب ألا نخفيها.** وهناك بعض الأسرار التي يجب ألا تخفها، حتى إذا طلب منك ذلك، أو تكون قد وعدت بعدم البوح بها. والأشخاص الذين يسيئون إلى الأطفال، يطلبون منهم دائماً عدم البوح، بل ويهددونهم بإلحاق الضرر بهم، أو بشخص يحبونه. وهم يعرفون بأنهم يرتكبون خطأ؛ ولذا فهم خائفون من العواقب. لا تخف من التبليغ.
- **الأخذ بالحضن، والتقبيل رائعان، ولاسيما إذا كان من شخص تحبه!** إلا أنه لا يجب على أحد أن يطلب إليك أن تبقي القبله، أو الاحتضان سراً. وإذا قال أحدهم "إنه سر بيننا" فعليك أن تبلغ شخصاً راشداً بذلك.
- **بدنك ملك لك.** احفظ أسماء أعضاء بدنك، وتذكر الفرق بين "اللمسة المناسبة" ، و"اللمسة غير المناسبة." لا يجب على أحد أن يلمسك بطريقة تشعرك بعدم الارتياح. تذكر بأنك إذا ما شعرت بعدم الارتياح، استخدم أحد العبارات التي تعلمتها. وقم بتبليغ شخص راشد إذا لمسك أحد؛ حتى وإن لم تكن تعرف ما إذا كانت لمسة "مناسبة"، أو "غير مناسبة."
- **ابتعد، أو اهرب.** إذا حاول شخص غريب، أو أحد تعرفه إلحاق الأذى بك، اهرب، واطلب المساعدة، واحرص أن تتجه إلى مكان يوجد فيه بالغين.
- **اصرخ!** من الطبيعي أن تصرخ إذا حاول أحد إيذاءك. ولا تشعر بالخجل. اصرخ واطلب المساعدة.
- **لا تقبل الهدايا** - لا تقبل أي حلوى، أو نقود، أو هدايا من دون أن تخبر والدتك، أو والدك، أو ولي أمرك. ومن الطبيعي أخذ الهدايا من عائلتك، وأصدقائك؛ ولكن قد يحاول بعض البالغين- حتى من تعرفهم- خداعك للقيام بشيء خاطئ.
- **أخبر شخصاً راشداً جديراً بالثقة.** إذا تعرضت للإساءة البدنية، أو النفسية، أو الجنسية، أخبر صديقك، أو معلمك، أو والديك، أو شخصاً راشداً جديراً بالثقة. قد لا يكون الأمر سهلاً؛ ولكن يجب أن تتذكر **شجاعتك** ، و**مرونتك**.

حالة دراسية لتارا وسليمان

قصة تارا

تبلغ تارة أحد عشر عاماً. تذهب تارة لزيارة عمها، وعمتها في المدينة كل عطلة. وعندما كانت صغيرة، كانت تارة تحب عمها كثيراً. وقد اعتاد عمها أن يشتري لها الحلوى، ويحملها على كتفيه. وفي إحدى العطل، وعندما كانا بمفرديهما لمسها في ملابسها الداخلية. وشعرت تارة بشعور سيء جداً في معدتها، وأخبرها بأن هذا سيبقى سراً بينهما، وعليها ألا تخبر أحداً. أخبرت تارة والدتها بأنها لا تريد زيارة عمها مرة أخرى، ولكنها شعرت بالخوف من إخبار والدتها بالسبب. فغضبت أمها غضبا شديدا وأخبرتها بأن عليها أن تذهب لزيارة عمها، وعمتها.

قصة سليمان

كانت أم سليمان تعمل كل يوم، ويبقى سليمان مع جارتهم حتى تعود أمه. وفي أحد الأيام عندما كانت الجارة تساعده على الاستحمام قامت بوضع يدها على قضيب سليمان لفترة أطول من المعتاد، ثم اقتادته إلى غرفة نومها، وبدأت بعمل أشياء بطريقة جعلته يشعر بعدم الارتياح. طلب إليها التوقف؛ ولكنها أخبرته بأن كل الأولاد يستمتعون بهذا، وأنها تساعده ليصبح رجلاً.

الوحدة 6:

مهارات من الحياة للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وتجنبه

6

لماذا هذا الوحدة؟

عبر برنامج مداخل1يعمل الطلاب على مهارات التعبير عن الآراء، وتحليل الأوضاع، وحل المشكلات. وفي هذه الوحدة، يحدد الطلاب ويتعلمون مهارات الاتصال التي ستساعدهم في التعامل مع حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه.هذه المهارات نفسها تستطيع أن تساعد الصغار على حماية أنفسهم من فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز، وتفادي التصرفات الخطرة.

ما محتوى الوحدة؟

الجلسة 1: مهارات الاتصال (ساعتان و30 دقيقة)

هذه الجلسة تعرف الطلاب بالأنواع المختلفة للاتصال، وتمكنهم من ممارسة الاتصال الحازم.

الجلسة 2: حل المشكلات (ساعتان و30 دقيقة)

يتعلم الطلاب مواجهة المشكلات بأنفسهم، وخاصة عندما يتعاملون مع أقرانهم. كما يتعلمون الطرق المستخدمة لحل الصراع والتي تساعد الطلاب على الاتصال بشكل فعّال، والتعبير عن وجهة نظرهم، وبالأخص في حالات الغضب.

الجلسة 3:إدارة العواطف (ساعة و30 دقيقة)

يستكشف الطلاب مشاعرهم، ويناقشون طريقة التعبير عن العواطف بصورة صحية. كما أنهم يقومون بممارسة التعاطف، والتفهم لمشاعرالآخرين.

كيف يمكنك معرفة المزيد؟

- التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز. (2006). مستقبلنا: *تعليم الصغار النشاط الجنسي، و مهارات الحياة، للصفين 4-5*، برايتون، *المملكة المتحدة*.: التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز http://www.aidsalliance.org/graphics/secretariat/publications/Our_Future_Grades_4-5.pdf.

- التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز. (2007). مستقبلنا: *تعليم الصغار النشاط الجنسي، و مهارات الحياة، للصفين6-7*، برايتون، المملكة المتحدة.: التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز
http://www.aidsalliance.org/graphics/secretariat/publications/Our_Future_Grades_6-7.pdf
- التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز. (2007). مستقبلنا: *تعليم الصغار النشاط الجنسي، ومهارات الحياة، للصفين8-9*، برايتون، المملكة المتحدة.: التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز
http://www.aidsalliance.org/graphics/secretariat/publications/Our_Future_Grades_8-9.pdf.
- مركز فيلق السلام للمساعدة الميدانية والبحوث التطبيقية (2001). دليل المهارات الحياتية. واشنطن العاصمة. فيلق السلام
http://www.peacecorps.gov/multimedia/pdf/library/M0063_lifeskillscomplete.pdf
- الحق في اللعب (إن.دي). العيش الآمن للعب آمن: دورة المهارات الحياتية لوقاية الأطفال من الإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسبة – دليل المدرب. أخذت المعلومات في 26 مارس 2008,من موقع
http://www.coreinitiative.org/Resources/Publications/LiveSafe/LiveSafePlaySafe_all.pdf



الوقت: ساعتان، و 30 دقيقة.



الأهداف التعليمية :

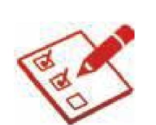
بعد الانتهاء من هذه الجلسة، سيتمكن الطلاب من:

1. تحديد الطرق المختلفة للاتصال: السلبية، والعدوانية، والحازمة.
2. ممارسة الاتصال الحازم.
3. شرح كيف يؤثر النوع الاجتماعي على طرق الاتصال بين الأولاد، والبنات.



الأساليب المستخدمة:

1. حالات الدراسة.
2. النقاش الجماعي.
3. لعب الدور.



المواد:

- سبورة طباشير، أو أوراق فليب شارت.
- طباشير، أو أقلام لوحات.
- نشرات: **الخطوات الخمس لإيصال رسالة حازمة.**

تجهيزات المدرب:

1. اكتب أسئلة النشاط 1 على السبورة ، أو ورقة فليب شارت.
2. اكتب سيناريوهات النشاط 2 على قصاصات ورق مختلفة.
3. اكتب **الخطوات الخمس لإيصال رسالة حازمة** على ورقة فليب شارت.
4. تأكد من إلمامك بـــ **طرق الاتصال** المختلفة (راجع **ملحوظات المدرب**)، والأمثلة التي يستطيع الطالب الربط معها. ويعني هذا الإلمام – أيضا- بالمعايير الثقافية، وقواعد الاتصال بين البالغين والأطفال. في بعض المجتمعات، يعد الاختلاف علنا مع البالغين، أو رفض تنفيذ أمر لشخص بالغ يمكن أن يؤدي إلى إساءة جسدية. كن على استعداد لمناقشة المزايا والعيوب لمختلف طرق الاتصال في السياق المحلي.



ملحوظات المدرب:

1. اربط مهارات الاتصال الحازم مع الأنشطة السابقة لقول "لا".
2. **أن تكون حازماً** يعني توصيل رسالة من خلال التعبير الصادق عن الأفكار، والمشاعر بوضوح، وصراحة دون التعدي على حقوق الآخرين؛ وإظهار الاحترام المتبادل.
3. **أن تكون سلبي** يعني أن توصل رسالة من دون التعبير عن الأفكار، أو المشاعر الحقيقية؛ أو التزام الصمت في بعض الأحيان.

4. **أن تكون عدوانياً** يعني أن توصل رسالة بقوة، وفي بعض الأحيان بطريقة تصادمية، ودون الاهتمام بمشاعر الآخرين.



نشاط 1: الاتصال الحازم (ساعة واحدة)

1. اقرأ للطلاب السيناريو التالي:
تقف سايرا في الطابور لتحصل على وجبة خفيفة من منظمة محلية غير حكومية تُعطى جميع الأطفال في مدرستها. وقد انتظرت لمدة 30 دقيقة بصبر مع أنها تشعر بالجوع الشديد. وحالما حصلت عليها، قامت بنت أكبر منها سناً بأخذها. شعرت سايرا بالغضب. ماذا عليها أن تفعل؟

2. اطلب إلى الطلاب الانضمام إلى إحدى المجموعات التالية بناءً على إجاباتهم:
   - **مجموعة 1**: يجب ألا تفعل سايرا أي شيء.
   - **مجموعة 2**: يجب أن تعبر سايرا عن مشاعرها بوضوح نحو الفتاة؛ حتى ولو كانت تشعر بالغضب.
   - **مجموعة 3**: يجب على سايرا التحدث إليها بهدوء، وتطلب منها إرجاع الوجبة.
   - **مجموعة 4**: يجب على سايرا الذهاب، وطلب المساعدة من أحد المعلمين، أو البالغين.

3. اطلب إلى الطلاب مناقشة إجاباتهم عن الأسئلة التالية في نطاق مجموعاتهم.
   - كيف ستشعر سايرا بعد الإجابة بالطريقة التي شرحتها؟
   - كيف ستكون ردة فعل البنت إذا تصرفت سايرا بهذه الطريقة؟
   - ما أسوأ شيء يمكن حدوثه إذا تصرفت سايرا بالطريقة التي وصفتها؟
   - ما أفضل شيء يمكن حدوثه إذا تصرفت سايرا بهذه الطريقة؟
   - متى يجب أن تلجأ لطلب المساعدة؟

4. راجع خيارات سايرا مع المجموعة الكبيرة مرة أخرى. احرص على ذكر النقاط التالية:
   - **المجموعة 1**: هذا رد سلبي. والتواصل السلبي لا يتم التعبير فيه عن الاحتياجات أو المشاعر، أو يكون التعبير ضعيفا لدرجة أنه لا يُسمع، وبالتالي لن يجد معالجة. التزام الصمت لا يكون الخيار الأفضل غالبا، ولو تصرفت سايرا بسلبية، وظلت واقفة دون أن تقل شيئا، فقد تشعر بالغضب تجاه تلك الفتاة وتجاه نفسها في الوقت نفسه؛ لأنها لم تفعل شيئا.
   - **المجموعة 2**: هذا رد عدواني. والتواصل العدواني يعني الرد بطريقة تنطوي على تهديد أو هجوم، والرد العدواني قد يكون له نتائج سلبية. لو قامت سايرا بسب الفتاة أو تهديدها، فإنها ستشعر بالقوة لبعض الوقت، ولكن قد تكون ردة فعل الفتاة، وصديقاتها -أيضا- عدوانية، وقد تهاجم سايرا لفظياً أو جسدياً.
   - **المجموعة 3**: هذا الرد حازم. والتواصل الحازم يعني توجيه طلب بأسلوب صادق ومحترم، ودون توجيه إهانة للطرف الآخر. التواصل الحازم هو أفضل وسيلة للاتصال. لو أن سايرا أخبرت البنت بأن عليها الحصول على وجبتها بنفسها،فهي لا توجه لها إهانة ؛ ولكن تبين حقيقة الوضع، وسيقوم الواقفون في الطابور بالوقوف إلى صفها، و مساعدتها. الحزم هو الخيار الأفضل أمام سايرا لاسترجاع وجبتها.
   - **المجموعة 4**: هذا رد حازم. وتقديراً للحالة، فإن طلب المساعدة قد يكون هو الخيار الأفضل

في حال تعرض السلامة الشخصية للخطر.

5. اسأل المجموعة: هل هناك وقت يكون فيه التواصل السلبي هو الخيار الأفضل؟. أكد أن التواصل الحازم هو الخيار الأفضل في معظم الحالات؛ ولكن يجب على الطلاب أن يقدموا سلامتهم على كل شيء. ذكر الطلاب بأن توقعات المجتمع لتصرفات البنات، يجعل من الصعب عليهن أن يصبحن حازمات؛ لأنهن تعلمن أن يكنَّ سلبيات، ويتقبلن كل ما يحدث لهن.

نشاط 2: ممارسة الحزم (45 دقيقة)

1. قسّم الطلاب إلى ثلاثة مجموعات. اعط كل مجموعة سيناريو لتمثيله.

- **سيناريو 1**: السيد سميث أحد المدرسين المفضلين لدى بيث. وفي أحد الأيام طلب منها حمل الكتب إلى منزله بعد الدوام المدرسي.
- **سيناريو 2**: تبلغ نيما اثنى عشر عاما من العمر، وبدأ جسمها يمر بالتغيرات. عندما يكون مات (وهو ولد من المدرسة) برفقة أصحابه، يقوم بإصدار أصوات عالية للسخرية، وإطلاق النكات على جسدها.
- **سيناريو 3**: توم، و سو صديقان. يحبان أن يمسكا أيدي بعضهما البعض، وفي أحد المرات قام توم بتقبيل سو، وأخبرها بأنه على استعداد لممارسة الجنس معها. أخبرته سو بأنها ليست مستعدة بعد لذلك، ولكنه ظل يضغط عليها.

2. اطلب إلى كل مجموعة إعداد دورين لكل سيناريو، أحدهما يقوم فيه لاعب الدور بالرد بطريقة سلبية، والآخر بطريقة عدوانية.

3. بعد أن تنتهي المجموعات من لعب الأدوار التي أعدتها، راجع **أسئلة للمناقشة** مع المجموعة بأكملها.

4. اختتم الجلسة بتوضيح أن الاحتفاظ بالصحة والأمان لهما صلة مباشرة بالحزم. وضح أن دفاع الطلاب عن أنفسهم بأنفسهم أمر ضروري للحفاظ على صحتهم، وعدم التعرض لخطر فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز. وذكر الطلاب بدور النوع الاجتماعي، وكيف أن المجتمع يتوقع - بحسب التقاليد - أن تكون البنت سلبية؛ لذا يتوجب عليهن ممارسة التعبير عن وجهة نظرهن وعدم التزام الصمت عندما يتواجد الخطر. وذكر البنات بأن المجتمع يتوقع أن يكون الأولاد عدوانيين، ولكن أن تكون عدوانياً يختلف عن أن تكون حازماً. فالحزم معناه أن تحترم حقوق الآخرين بالإضافة إلى الحفاظ على حقوقك.



أسئلة للمناقشة:

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. ماذا كان أفضل رد في كل سيناريو؟ ولماذا؟
2. هل من الصعب أن تكون حازما؟ ولماذا؟
3. هل تعتقد أن البنات يواجهن صعوبات خاصة في أن يكنَّ حازمات؟
4. ما هي الطرق للتغلب على هذه المصاعب؟

5. هل يواجه الأولاد أي تحديات بأن يكونوا حازمين دون أن يكونوا عدوانيين ؟وما هو الفرق بين التصرفين؟
6. ما الذي يمكن للبنات، والأولاد فعله لمساعدة بعضهم البعض بخصوص الاتصال، والتصرفات القائمة على النوع الاجتماعي؟
7. كيف يمكن للاتصال السلبي أن يعرضك للخطر؟

نشاط 3: إيصال رسالة حازمة (45 دقيقة)

1. عرف **الخطوات الخمس لإيصال رسالة حازمة**.

2. عد إلى لعب الأدوار في النشاط 2. قسّم الطلاب إلى أزواج، واعط كل زوج دوراً ليلعبوه - ستحصل بعض المجموعات على نفس الأدوار - يجب على كل شخص التدرب على استخدام **الخطوات الخمس لإيصال رسالة حازمة**.

3. بعد انتهاء الطلاب من لعب الأدوار، استدع بعضاً منهم إلى الأمام للمشاركة بأدوارهم، و ردودهم.

4. اشرح بأن هذه الطريقة من الاتصال مفيدة جداً؛ لأنها لا تحرج الشخص الآخر، ولا تلقي باللوم عليه، إن الحديث عن مشاعرهم، وتجاربهم الخاصة، تبقي خطوط الاتصال مفتوحة ونزيهة.



ملخص الجلسة:

1. ذكر الطلاب بأن الحفاظ على الصحة الجيدة، والأمان لها صلة مباشرة بالحزم.

2. ذكر الطلاب بأدوار النوع الاجتماعي، وكيف أن المجتمع يتوقع- بحسب التقاليد- أن تكون البنت سلبية، لذا عليهن أن يمارسن التعبير عن وجهة نظرهن، وعدم التزام الصمت عندما يتواجد الخطر.

3. طرق الاتصال المختلفة تعمل بأفضل حال في حالات مختلفة. على العموم، النهج الحازم هو الأفضل، ولكن من الأفضل أن يبقى الأمان الشخصي على البال.

معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات

الخطوات الخمس لإيصال رسالة حازمة

1. **وضح مشاعرك.** عبر عما أغضبك، ولماذا؟
   - "شعرت بـــ .... عندما قمت أنت بـــ ...."
   - على سبيل المثال، " لقد شعرت ***بعدم السعادة*** عندما ***أطلعت لوري على سري.***"

2. **عبر عن طلبك.** اذكر بوضوح ما توّد أن يحدث.
   - "أود أن....................." أو "أتمنى لو أنك ...."
   - **على** سبيل المثال، " أتمنى لو أنك ***لا تطلع الآخرين على أسراري.***"

3. **اسأل كيف يشعر الشخص الآخر بشأن طلبك.** ادعو الشخص الثاني ليعبر عن مشاعره - مشاعرها – أو أفكاره تجاه طلبك. "كيف تشعر تجاه ذلك؟" أو "ماذا تعتقد؟"

4. **اعط الشخص الآخر الفرصة ليرد.** اطلب إلى الشخص الثاني أن يعبر عن مشاعره، أو تعبر عن مشاعرها تجاه طلبك.

5. **تقبل بامتنان.** إذا وافق الشخص الآخر على طلبك، فقول "شكراً لك" تعد طريقة جيدة لإنهاء النقاش.

الجلسة 2 : حل المشكلات



الوقت: ساعتان و 30دقيقة.



الأهداف التعليمية:

بعد الانتهاء من هذه الجلسة، سيتمكن الطلاب من:

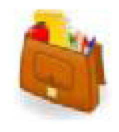
1. تطبيق أسلوب حل المشكلات.
2. استخدام طريقة حل المشكلات في سيناريوهات من الواقع.
3. تحديد طرق حل الصراع مع الآخرين.



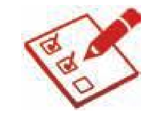
الأساليب المستخدمة:

1. العصف الذهني.
2. النقاش الجماعي.

المواد:



- سبورة طباشير، أو أوراق فليب شارت.
- طباشير، أو أقلام لوحات، وأقلام حبر، أو رصاص.
- ورقة لكل طالب.
- نشرات:
  -  **اسلوب حل المشكلات.**
  -   **الخطوات الإرشادية لخطة العمل.**



تجهيزات المدرب:

1. أكتب خطوات **أسلوب حل المشكلات** على ورقة فليب شارت.
2. سجل **الخطوات الإرشادية لخطة العمل** على ورقة فليب شارت، أو جهز نشرة لكل مجموعة.



ملحوظات المدرب:

النشاط 1 يطلب إلى الطلاب طرح المشكلات، والتعرف عليها بوصفها عنف قائم على النوع الاجتماعي، أو أي شيء آخر. إذا لم تكن الأمثلة التي طُرحت أمثلة على العنف القائم على النوع الاجتماعي، يمكن قبولها. الحلول المقترحة قد تكون قابلة للتطبيق على مشكلات أخرى. بإمكانك الرجوع إلى سيناريوهات الوحدة 4، الجلسة 2، للاطلاع على أمثلة على العنف القائم على النوع الاجتماعي.




نشاط 1: حل المشكلات (ساعة)

1. اطلب إلى الطلاب أن يكتبوا عن مشكلة، أو حادث تتضمن أناساً آخرين، ويرغبون في حلها. قد

تكون المشكلة تخص صديق، أو معلم، أو العائلة، أو أخ، أو أي شخص آخر.

2. أخبرهم بألا يذكروا أية أسماء والحفاظ على إبقاء الوصف عام قدر الإمكان.

3. اجمع الأوراق، واقرأ الأمثلة. وحاول أن تجد أمثلة على العنف القائم على النوع الاجتماعي. أما بالنسبة للأمثلة التي لا صلة لها بالعنف القائم على النوع الاجتماعي فحاول أن تجد عاملاً مشتركاً بينها، وضع لها تصنيف مناسب:
   - النفسي – الشتم، التحرش اللفظي، المضايقة
   - البدني – الضرب، الإكراه على العمل، الجلد بالسوط، إلخ.
   - الجنسي – اتصال غير مرغوب فيه من شخص ما
   - غير ذلك – النميمة، الاستبعاد من لعب لعبة ما، إلخ.

4. قم بتقديم **أسلوب حل المشكلات كطريقة لدراسة، وحل مشكلة ما**(راجع **معلومات عن محتوى الجلسات والنشرات**).

5. قسم الطلاب إلى أربع مجموعات، واعط كل مجموعة احد المشكلات من كل من هذه الموضوعات: عنف نفسي، عنف بدني، عنف جنسي، إلخ.

6. اطلب إلى الطلاب القيام بالعصف الذهني للبحث عن كل الحلول الممكنة للمشاكل. شجع الطلاب على التفكير بالوسائل التي يمكنهم من خلالها العمل مع بعضهم البعض لحل المشكلة. يجب ألا يواجهوا أي صعوبة في إيجاد الحلول، يمكنك استخدام الحلول الفورية التالية إذا لزم الأمر:
   - التحرش اللفظي – تجنب الشخص، واجه الشخص، أخبر صديق.
   - الضرب – ابق بعيداً عن الشخص، تكلم مع شخصاً راشد.
   - الاتصال البدني غير المرغوب – أبق بعيداً عن الشخص، تحدث إلى شخص بالغ.
   - الاستبعاد – أكتب رسالة إلى شخص تخبره من خلالها كيف تشعر، واجه الشخص من خلال استخدام إستراتيجيات الاتصال التي تعلمتها.

7. على الطلاب كتابة أجوبتهم على أوراق فليب شارت، حدد شخص واحد من كل مجموعة لعرض العمل للمجموعة الأكبر.

8. ذكر الطلاب بأن سلامتهم تأتي أولاً، وأنهم يجب أن يلجئوا لشخص راشد، و جدير بالثقة في الحالات الصعبة.

نشاط 2: لعب دور حل المشكلات (45 دقيقة)

1. اسمح للطلاب بتكوين مجموعاتهم الخاصة. أخبر كل مجموعة أن تختار إحدى المشكلات المذكورة سلفاً.

2. أخبرهم بأن يقوموا بإعداد دور ليقوموا بلعبه مستخدمين: مهاراتهم في الاتصال، و**أسلوب حل**

المشكلات، وبعض الحلول الأخرى التي نوقشت لحل المشكلة.

3. امنح المجموعة الفرصة لعرض لعب الدور.

4. قوموا كمجموعة بالعودة **لأسئلة للمناقشة**.



أسئلة للمناقشة:

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. ماذا حدث في لعب الدور؟
2. كيف شعرت خلال ذلك الدور؟
3. هل تم حل المشكلة من خلال لعب الدور؟ وكيف؟
4. ما الذي يمكنك تغييره في الدور ؟
5. ما هي النصيحة التي يمكنك اعطاؤها للشخص الذي يلعب الدور؟
6. ما هو الشيء الذي تعلمته ويمكن أن يساعدك إذا ما واجهت الحالة نفسها؟



نشاط 3: استخدام خطة عمل لحل مشكلة في المدرسة (45 دقيقة)

1. اطلب إلى الطلاب في المجموعات اختيار مشكلة في مدرستهم ويرونها على قدر بالغ من الأهمية، ويكون من الأفضل حلها بشكل جماعي.

2. اكتب المشكلة على ورقة فليب شارت مع كتابة الأسباب، والحلول للمشكلة.

3. مع استخدام **الخطوات الإرشادية لخطة العمل** كدليل، يجب على كل مجموعة وضع خطة عمل واضحة، تحتوي على جدول زمني للتنفيذ ،مع ذكر الأشخاص المسئولين.



ملخص الجلسة:

1. السلامة تأتي دائما في المقدمة. يجب على الطلاب أن يبلغوا شخصاً راشداً، وجديراً بالثقة إذا ما أحسوا بأنهم في خطر، أو إذا واجهتهم مشكلة ولن يكون بمقدورهم حلها بمفردهم.

2. المشكلات، والخلافات، والجدال جزءً طبيعي من الحياة. وتعلم كيفية حل المشكلات، والتواصل على نحو فعال يمكن أن يساعد في تخفيف حدة الصراع وتجنب العنف.

3. بعض المشكلات ُيفضل حلها بشكل جماعي، وعندما يعمل الناس مع بعضهم البعض لحل مشكلة ما يصبح الأمر في بعض الأحيان أسهل.

معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات

اسلوب حل المشكلات

1. **وضح المشكلة** – ما هي المشكلة؟، ولماذا تعتقد أنها مشكلة؟
2. **ضع فرضية** – سجل على قائمة الأسباب والآثار المحتملة. ما هي أسباب و آثار هذه المشكلة؟
3. **التجربة** – سجل الحلول الممكنة التي يمكن تجربتها.
4. **الاستنتاج (توصل إلى قرار)** – اكتب الحلول النهائية للمشكلة.

خطوات إرشادية لخطة العمل

المشكلة التي وقع عليها اختيار مجموعتنا:

- قمنا باختيار هذا الموضوع بسبب:
- تؤثر هذه المشكلة على:
- ما نوّد التوصل إليه:
- ما يجب أن يحدث بالنسبة لنا لتحقيق هدفنا :
- الإستراتيجيات أو الأفعال الممكنة التي نستطيع أن نتبعها لتحقيق أهدافنا:
- الإستراتيجية التي أتبعناها:
- الأشخاص الذين سيقومون بمساعدتنا:
- المواد/المصادر التي نعلم توّافرها لدينا:
- الخطوة الأولى التي يجب أن نتبعها:
- الخطوات التالية التي يجب أن نتبعها:
- الخطوات الأخيرة التي يجب أن نتبعها:
- بعض التحديات المحتملة لخطتنا:
- بعض الأفكار للتغلب على تلك التحديات:
- الطريقة التي سنعرف من خلالها أن خطتنا نجحت:

الجلسة 3 : إدارة العواطف[15]



الوقت: ساعة و 30 دقيقة.



الأهداف التعليمية:

بعد الانتهاء من هذه الجلسة، سيتمكن الطلاب من:

1. فهم بعض العواطف والتعبيرعنها بطريقة صحية.
2. فهم عواطف الآخرين.



الأساليب المستخدمة:

1. العصف الذهني.
2. النقاش الجماعي.



المواد:

- سبورة طباشير، أو أوراق فليب شارت.
- طباشير، أو أقلام لوحات، أقلام حبر، أو رصاص.
- دفاتر ملحوظات.



تجهيزات المدرب:

1. سجل كل المشاعر للنشاط 1 على قصاصات من الورق.
2. سجل الجمل المفتوحة للنشاط 2 على ورقة فليب شارت.



ملحوظات المدرب:

1. يمكن تكييف النشاط 3 بطرق متنوعة. لا تنس أن الطلاب يلزمهم بعض الوقت لكتابة قصيدة ، أو قصة، لذا امنحهم الوقت الكافي للتفكير في حالة مرت بهم. وقد لا يرغب بعض الطلاب بالمشاركة بقصتهم، أو قصيدتهم، ولكن البعض الآخر سيفعل. بإمكان – الطلاب - أيضاً الرسم من أجل التعبير عن مشاعرهم. اعتمد على حكمك لتحديد الطريقة المناسبة للصغار الذين تعمل معهم.
2. **التعاطف**: هو فهم شعور الآخر، وهي مهارة حياتية هامة ليتعلمها الطلاب، فهي تساعد على تثبيت فكرة وجوب معاملة الآخرين كما يحبوا أن يُعاملوا.
3. **لغة الجسد**: هي نوع من التواصل غير اللفظي. السلوكات البدنية، والمواقف، و تعابير الوجه

[15] مأخوذ من التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز، مستقبلنا: *تعليم الصغار مهارات الحياة والنشاط الجنسي، الصفين 4-5؛ انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.*

يمكن أن تفسر على أنها اتصال اللاوعي من المشاعر.



نشاط 1: تمثيلية المشاعر (30 دقيقة)

1. اعط كل طالب بطاقة من الورق عليها أحد العواطف الآتية ليمثلها:

مرهق.	واثق.	يشعر بالخزي.	ضجر.
مرتبك.	محرج.	حذر.	مندهش.
مذنب.	سعيد.	محبط.	متلهف.
غضبان.	خائف.	وحيد.	مصدوم.
حزين.	ساخط.	غيور.	خجول.

2. اطلب إلى كل طالب التقدم إلى مقدمة الفصل والتمثيل الصامت لأحد العواطف بينما يحاول الطلاب الآخرين تخمين العاطفة التي يحاول التعبير عنها.

3. وضح أن الناس يستطيعون التعبير عن مشاعرهم من خلال لغة الجسد ودون الحاجة للكلام. وأنه يمكن فهم مشاعر الآخرين من خلال قراءة **لغة الجسد**. ففي بعض الأحيان تعبر لغة الجسد عن مشاعر المرء بقوة أكبر مما تستطيعه الكلمات. إذا أراد الطلاب أن يفهم الآخرون أفكارهم ومشاعرهم فيجب أن تتلاءم كلماتهم مع لغة أجسادهم.

4. وضح أن استيعاب، ومراعاة مشاعر الآخرين يطلق عليه **تعاطف**، ومن الجيد أن نتعرف على مشاعر الآخرين، ويستطيع الطلاب مساعدة الأصدقاء على إدارة مشاعرهم. كما أنه من المفيد أن يعرف الشخص كيف يؤثر سلوكه على مشاعر الآخرين. فعلى سبيل المثال، إذا قام أحدهم بالصراخ ويبدو أنه/ أنها يريد العراك، قد يقوم الطرف الآخر بالفرار، أو الدفاع عن نفسه، أو يقوم هو الآخر بالعراك.

نشاط 2: اكتشاف المشاعر (30 دقيقة)

1. أخبر الطلاب بأن يقوموا بتكملة الجمل بأنفسهم.
   - أكون أكثر سعادة عندما...
   - أكون أكثر حزنا عندما...
   - أكره عندما...
   - أكثر ما يخيفني ...
   - عندما أكون سعيداً ...
   - عندما أكون حزيناً...
   - عندما أكون غاضباً...
   - عندما أكون خائفاً...
   - أشعر في بعض الأحيان...
   - وعندما أشعر بهذا الإحساس...
2. اطلب إلى الطلاب تشكيل فرق ثنائية، وتبادل الأجوبة.

3. اطلب إلى الطلاب أن يتبادلوا الإجابات بشكل جماعي، والقيام بكتابتها على ورقة فليب شارت.



نشاط 3: تبادل المشاعر (30 دقيقة)

1. بعد تشكيل مجموعات الطلاب المكونة من شخصين، اطلب إليهم التحدث بالدورعن أمر أو وضع أنتابهم نحوه شعور قوي، كالخوف، أو الحزن، أو الغضب، أوالسعادة. اطلب إلي الطلاب أن يوضحوا ماذا كانوا يشعرون حينذاك ؟، وماذا فعلوا للتعبير عن ذلك الشعور؟

2. اسألهم ما إذا كان بإمكانهم التعبيرعن مشاعرهم بشكل أفضل، أو ما إذا كان بإمكانهم التعامل مع ذلك الوضع بطريقة أفضل.

3. لا يجب على الطلاب أن يتبادلوا إجاباتهم؛ ولكن اسأل الجميع ما هي بعض النواحي الايجابية للتعامل مع المشاعر.

4. قد يحلو للبعض أن يكتب قصائد، أو قصة للمساعدة في وصف ما حدث لهم، أو ما يشعرون به.

5. كلف الطلاب بكتابة قصة، أو قصيدة لوصف إحساس، أوعاطفة شعروا بها كواجب منزلي.



ملخص الجلسة:

1. وضح أن فهم المشاعر، والقدرة على التحدث عنها أمر صحي. وجميع المشاعر سواء أكانت جيدة أم سيئة، تعد جزاً طبيعياً من الحياة.

2. الأولاد والبنات على حد سواء يمكنهم إظهار مشاعرهم. وبإمكان الأولاد البكاء، وبإمكان البنات أن يغضبن. فوجود مشاعر قوية كالغضب، أمر طبيعي؛ ولكن من المهم معرفة كيفية التعامل معها بطريقة صحية، وغير عدوانية.

3. بعض المشاعر يمكن أن تكون قوية جداً، ومؤلمة، ربما بسبب موقف حدث في الماضي أو لا يزال مستمر (على سبيل المثال، موت أحد الوالدين أو قريب)؛ فإن هذه المشاعر عندما لا يتم التعبير عنها، قد تصيب الشخص بالغضب، أوالاكتئاب.

4. ذكر الطلاب بأن يبحثوا عن المساعدة من شخص راشد وجدير بالثقة ليساعدهم على التعامل مع مشاعر الغضب، و الحزن، أو الخوف.

الوحدة 7:

7 الصداقة الصحية

لماذا هذه الوحدة؟

تكوين صداقات جيدة، والحفاظ عليها هي مهارات مهمة تساعد الصغار على النمو متمتعين بالصحة، والأمان. سيناقش الطلاب في إطار هذه الوحدة، ما الذي يجعل الشخص صديقاً صالحاً، وكيف يكون المرء صديقاً صالحاً. كما سيقوم الطلاب – أيضاً - بالتفريق بين العلاقات الصحية، وغير الصحية. و سيقومون باستكشاف التحديات التي يتسبب بها ضغط الأقران، وكذلكً السلوكات الخطرة، وكيفية التعامل معها. كما سيقوم الطلاب بتحديد الأشخاص الذين يستطيعون التحدث معهم عندما يواجهون مشكلة.

ما محتوى الوحدة؟

الجلسة 1: صفات الصديق الصالح. (ساعتان)

سيحدد الطلاب صفات الصديق الصالح. كما سيدرسون بعض المشكلات، و كيف يمكن مساعدة الأصدقاء إذا ما واجهوا المشكلات.

الجلسة 2: الصداقة بين الأولاد والبنات. (ساعتان)

يناقش الطلاب مزايا، وعيوب تكوين صداقات مع الجنس الآخر. وسيقومون بتحديد الوسائل التي تمكن الأولاد والبنات من مساعدة بعضهم البعض.

الجلسة 3: ضغط الأقران. (ساعتان)

يناقش الطلاب الجوانب السلبية، والإيجابية لضغط الأقران، وكذلك دارسة حالات مختلفة، ولعب أدوار خاصة بوسائل مقاومة الأقران.

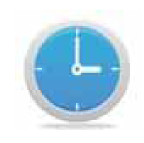
كيف يمكنك معرفة المزيد؟

- مركز التنمية والأنشطة السكانية (CEDPA) (1998).*اختار المستقبل! قضايا وخيارات من أجل الأولاد المراهقين*. واشنطن العاصمة، CEDPA.
- مركز التنمية والأنشطة السكانية (CEDPA) (2002). *اختار المستقبل! قضايا وخيارات من أجل البنات المراهقات*. واشنطن العاصمة، CEDPA.
- التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز. (2006). *مستقبلنا: تعليم الصغار مهارات الحياة والنشاط الجنسي،للصفين: 4-5، برايتون، المملكة المتحدة*.: التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز.

http://www.aidsalliance.org/graphics/secretariat/publications/Our_Future_Grades_4-5.pdf

- التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز. (2007). مستقبلنا: *تعليم الصغار مهارات الحياة والنشاط الجنسي،للصفين: 6-7، برايتون، المملكة المتحدة.*: التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز.
http://www.aidsalliance.org/graphics/secretariat/publications/Our_Future_Grades_6-7.pdf
- التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز. (2006). مستقبلنا: *تعليم الصغار مهارات الحياة والنشاط الجنسي، للصفين: 8-9، برايتون، المملكة المتحدة.*: التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز.
http://www.aidsalliance.org/graphics/secretariat/publications/Our_Future_Grades_8-9.pdf
- مركز فيلق السلام للمساعدة الميدانية والبحوث التطبيقية. (2001). *دليل المهارات الحياتية. واشنطن العاصمة*
http://www.peacecorps.gov/multimedia/pdf/library/M0063_lifeskillscomplete.pdf.

الجلسة 1 : صفات الصديق الصالح[16]



الوقت: ثلاث ساعات.



الأهداف التعليمية :

بعد الإنتهاء من هذه الجلسة سيتمكن الطلاب من:

1. توضيح صفات الصديق الصالح.
2. تحديد طريقة مساعدة صديق.
3. تحديد الأشخاص الذين يمكن مساعدتهم إذا ما واجهتهم مشكلة.



الأساليب المستخدمة:

1. العمل الجماعي.
2. العصف الذهني.
3. النقاش.



المواد:

- سبورة طباشير، أو وراق فليب شارت.
- طباشير، أو أقلام لوحات، وأقلام حبر، أو رصاص.
- دفاتر ملحوظات.



تجهيزات المدرب:

1. جهز الأسئلة التالية على ورقة فليب شارت:
   - ما الذي يجعل من الشخص صديقاً صالحاً؟
   - كيف يُعامل الأصدقاء الصالحون أصدقائهم؟
2. جهز مثالاً لخارطة المفاهيم العنكبوتية للنشاط 3.



ملحوظات المدرب

سيراجع الطلاب قائمة الأشخاص الراشدين الجديرين بالثقة من الوحدة 4، الجلسة3.

---

[16] مأخوذ من التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز، مستقبلنا: *تعليم الصغار مهارات الحياة، والنشاط الجنسي، للصفين: 4-5؛ انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.*

نشاط 1: ما الذي يجعل من الشخص صديقاً صالحاً؟ (30 دقيقة)

1. ضع الطلاب في مجموعات من أربعة إلى ستة أشخاص، ومن جنس واحد، ثم أسألهم عن الآتي:
   - ما الذي يجعل من الشخص صديقاً صالحاً؟
   - كيف يُعامل الأصدقاء الصالحون كلاً منهما الآخر؟

2. أخبر الطلاب بأن يفكروا بشخص يعدونه صديقا صالحاً، مع توضيح الصفات التي جعلت منه - أو منها - صديقا صالحاً. اختر بعض الطلاب للمشاركة بآرائهم مع باقي المجموعة. اكتب الأجوبة على ورقة فليب شارت.

3. بعد أن تقوم المجموعة بالمشاركة؛ لخص النقاط التي تجعل من الإنسان صديقاً صالحاً.

نشاط 2: مساعدة صديق لديه مشكلة (ساعة واحدة)

1. شكل مجموعتين، مجموعة من البنات، وأخرى من الأولاد. اطلب إلى الطلاب القيام بنشاط العصف الذهني؛ لطرح المشكلات التي يمكن أن تحدث بين الأصدقاء. ويجب أن تصوّت المجموعات على المشكلات،ويتم تحديد المشكلات الثلاث التي حصلت على أعلى النقاط.

2. قسم المجموعتين السابقتين– مجموعة الأولاد، ومجموعة البنات - إلى ست مجموعات صغيرة، واعط كل مجموعة مشكلة من المشكلات الثلاث

3. اطلب إلى الطلاب أن يقوموا بكتابة رسالة إلى صديق؛ ليخبروه عن مشكلاتهم. ويجب عليهم شرح المشكلة، وكيف تؤثر عليهم، وما أسبابها.

4. قم بتبديل الرسائل بعد أن ينتهوا منها.

5. يجب أن يقوم شخص - من كل مجموعة من المجموعات الصغيرة - بقراءة الرسالة على الأعضاء الآخرين مساعدته؛ لحل المشكلة. بعد مناقشة الحلول، كلف كل مجموعة بتلخيص النصيحة.

6. اطلب إلى كل مجموعة عرض رسالتهم، ونصيحتهم لباقي المجموعات.

7. بعد أن ينتهي الجميع من تقديم عروضهم، قم بمراجعة **أسئلة للمناقشة**.



أسئلة للمناقشة:

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. ما الذي يجعل من الشخص صديقاً صالحاً؟
2. كيف يستطيع الناس أن يظهروا الصداقة الحقة؟
3. ما الذي يجعل من الشخص صديقاً غير صالح؟
4. أي نوع من المشكلات يمكن أن تحدث بين الأصدقاء؟
5. كيف يمكنك استخدام مهارات حل المشكلات، ومهارات الاتصال التي تمرنت عليها، لحل مشكلة بينك، وبين صديق لك؟ مع ذكر مثال على ذلك.



نشاط 3: التحدث عن المشكلات (30 دقيقة)[17]

1. اطلب إلى الطلاب بشكل فردي رسم خارطة مفاهيم عنكبوتيه في دفاترهم، كالرسم الموّضح في الأسفل، الذي يبين الأشخاص الذين يمكن التحدث إليهم عند حدوث مشكلة. واطلب إليهم تسجيل نوع المشكلة التي يمكن أن يتحدثوا عنها مع كل شخص.

؟

أمي: المشكلات الصحيّة

أعز صديقة: المشـــكلات المتعلقـــة بـــالأولاد

أنـــا

؟

؟

أخـتي الكـبرى: المشـــكلات المتعلقة بالمدرسة

---

[17] مأخوذ من التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز، مستقبلنا: تعليم الصغار مهارات الحياة والنشاط الجنسي، المراحل 4-5؛ *انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.*

2. اطلب إلى الطلاب أن يقوموا بتعبئة خارطة المفاهيم العنكبوتية بأسماء الأشخاص الذين سيلجئون إليهم لطلب النصيحة سواءً أكانت تخص نموهم، أو كانت بشأن مشكلة يواجهونها. اطلب إليهم توضيح نوع الأسئلة التي سيطرحونها على الشيوخ، بالمقارنة مع الأسئلة التي سيطرحونها على من هم من العمر ذاته. واسألهم كيف ستختلف النصيحة من شخص إلى آخر.
3. اسأل الطلاب كيف يستطيعون تحديد الشخص الجدير بالثقة ليشاركوه مشكلاتهم. وذكرهم بقائمة الراشدين الموثوق بهم.

ملخص الجلسة:

1. تكوين الصداقات الجيدة، والحفاظ عليها هي مهارات مهمة تساعد الصغار على النمو متمتعين بالصحة والأمان. كما أن وجود أصدقاء صالحين يُعد شيئاً مهماً، لأن الأصدقاء يقومون بدعم بعضهم البعض في أوقات الحاجة.

2. قد يحتاج الطلاب أحياناً للتحدث مع شخص ما عن مشكلاتهم؛ ولذلك فمن الأفضل لهم أن يعرفوا الخيارات التي يمكنهم اللجوء إليها لطلب المساعدة. وقد يرغب الطلاب بإخبار أصدقائهم عن بعض المشكلات؛ ولكن هناك مشكلات عليهم اللجوء إلى شخص راشد وجدير بالثقة.

الجلسة 2 : الصداقة بين الأولاد، والبنات



الوقت: ساعتان.

الأهداف التعليمية :



بعد الانتهاء من هذه الجلسة، سيتمكن الطلاب من:

1. تحديد المزايا، والعيوب للصداقة مع الجنس الآخر.
2. تحديد الوسائل التي يمكن من خلالها تكوين صداقه مع الجنس الآخر.



الأساليب المستخدمة:

1. العمل الجماعي.
2. العصف الذهني.
3. لعب الأدوار.





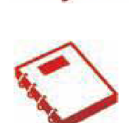
المواد:

- سبورة طباشير، أو ورق فليب شارت.
- طباشير، أو أقلام لوحات، وأقلام حبر، أو رصاص.



تجهيزات المدرب:

سجل أسئلة النشاط 1على ورقة فليب شارت.



ملحوظات المدرب:

1. الأنشطة في هذه الجلسة مبنية على الجلسات السابقة. كما أنها على صلة بمفاهيم النوع الاجتماعي التي تم التطرق إليها سالفاً.
2. الأنشطة في هذه الجلسة تنطوي على التعاطف، والتي تحث الطلاب على احترام مشاعر الآخرين ،وتقلل من العنف، والتنمر.



نشاط 1: الصداقة بين الأولاد، والبنات (ثلاثون دقيقة)

1. قسم المجموعات إلى مجموعات من الجنس نفسه مكونة من ثلاثة إلى خمسة طلاب؛ ليقوموا بعصف ذهني للإجابة عن الأسئلة التالية:
   - ما الذي يعجبك في تكوين صداقة مع الجنس الآخر؟
   - ما العوامل التي تكوّن صداقة جيّدة مع الجنس الآخر؟
   - ما الذي لا يعجبك في الصديق من الجنس الآخر؟
   - ما هي التصرفات ،أو الخصال التي لا تجعل من الشخص صديقاً صالحاً؟

- ما هي وجهة نظر الناس في مجتمعك حول الصداقة بين الأولاد والبنات؟

2. احرص على تأكيد أن باستطاعة الأولاد، والبنات الاستمتاع بصداقة بريئة دون وجود علاقة جنسية. إن الصداقة بين الأولاد والبنات تساعدهم على فهم بعضهم البعض، كما أنها تعمل على تعزيز الروابط بين الجنسين مدى الحياة.

3. في بعض المجتمعات، لا يسمح للأولاد بالاختلاط مع البنات قبل الزواج؛ لأنه يعتقد بأنه تصرف غير ملائم.

نشاط 2: ما الذي يُخيف الأولاد، والبنات حول الجنس الآخر؟ (30 دقيقة)

1. من خلال الإبقاء على مجموعات النشاط 1 نفسها، اسأل الأولاد، والبنات الأسئلة التالية:
   - ما أكثر ما يخيفكم من الأولاد، أو البنات الذين في نفس سنكم؟
   - كيف باستطاعة الأولاد، والبنات دعمك؟

2. بعد أن يحظى الجميع بالوقت الكافي للإجابة في نطاق مجموعاتهم الصغيرة، اطلب إلى كل مجموعة أن تقدم شخصاً؛ ليعرض رأي المجموعة أمام الجميع.

نشاط 3: مساعدة الأولاد والبنات لبعضهم البعض. (ساعة واحدة)

1. من خلال استخدام المجموعات السابقة نفسها، والاعتماد على النشاط 2، اطلب إلى نصف مجموعة الأولاد، ونصف مجموعة البنات إعداد أدوار تُظهر عدة أشكال تمثل مساعدة الأولاد و البنات لبعضهم البعض.

2. اطلب إلى المجموعات الأخرى إعداد أدوار تطرح أمثلة لا يقوم فيها الأولاد والبنات بمساعدة بعضهم البعض.

3. بعد الإنهاء من لعب الأدوار انتقل إلى **أسئلة للمناقشة**.





أسئلة للمناقشة:

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. كيف ساعد الأولاد والبنات بعضهم البعض؟
2. كيف لم يساعد الأولاد، والبنات بعضهم البعض؟
3. ما الأثر الذي يتركه ذلك على العلاقة بين الأولاد، والبنات؟
4. ما الذي تستطيع فعله لتغيير ذلك؟



ملخص الجلسة:

1. يستطيع الأولاد، والبنات مساعدة بعضهم البعض، لجعل حياتهم ومجتمعاتهم، ومدارسهم أماكن أكثر أمناً، و دعماً.

2. الصديق الصالح بالنسبة للطلاب هو الذي يبدي اهتمامه بهم، ويقدم لهم المساعدة عندما يحتاجونها.

3. معرفة وفهم ما يشعر به الآخرون (التعاطف)، يساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر احتراما لمشاعر الآخرين، ويقلل من التنمر والعنف.

4. يجب على الأولاد والبنات عدم مضايقة، أو التحرش، أو تسلط أحدهم على الآخر. بل يجب على الأولاد والبنات دعم بعضهم البعض، وألا يتسببون بالمشاعر السلبية للآخرين.

الجلسة 3 : ضغط الأقران



الوقت: ساعتان.



الأهداف التعليمية :

بعد الانتهاء من هذه الجلسة سيتمكن الطلاب من:

1. توضيح مميزات، وعيوب الانتماء للجماعة.
2. تحديد مفهوم ضغط الأقران بنوعيه: السلبي، والإيجابي.
3. التمرن على وسائل مقاومة ضغط السلبي للأقران.



الأساليب المستخدمة:

1. العمل الجماعي.
2. العصف الذهني.
3. لعب الدور.



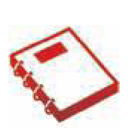
المواد:

1. سبورة طباشير، أو أوراق فليب شارت.
2. طباشير، أو أقلام لوحات، وأقلام حبر، أو رصاص.
3. النشرات: **سيناريوهات عن ضغط الأقران.**



تجهيزات المدرب:

جهز **سيناريوهات عن ضغط الأقران** للنشاط 3، (تستطيع مجموعة واحدة، أو أكثر استخدام السيناريو نفسه). هناك بعض السيناريوهات المرفقة، ولكن عليك أن تأخذ بعين الاعتبار نوع الضغط الذي يواجهه الصغار في مجتمعك. كيّف السيناريوهات؛ لتكون مناسبة ثقافيا، وقم بإعداد سيناريوهات خاصة بك، إذا استلزم الأمر.



ملحوظات المدرب:

ضغط الأقران: هو ضغط اجتماعي على شخص ما لحثه على تكييف تصرفاته، أو ملبسه، أو مواقفه؛ ليكون مقبولاً كفرد في مجموعة.



نشاط 1: الانتماء إلى الجماعة (30 دقيقة)

1. وضح للطلاب كيف يكون الانتماء لمجموعة عملا مفيداً. يمكنك مراجعة الوحدة 6، الجلسة 2، النشاط 3، عندما قام المشاركون بشكل جماعي بوضع خطة عمل للتغلب على مشكلة يواجهونها.

2. اطلب إليهم القيام بعصف ذهني؛ لاستيضاح مزايا، وعيوب الانتماء لجماعة.
3. اطلب إلى الطلاب المشاركة بالقصص التي توضح تأثرهم، أو تعرضهم للضغط من قبل أصدقائهم للقيام بعمل لا يريدون القيام به.

4. اسألهم: كيف قاوموا ذلك الضغط؟

5. وضح لهم أن الانتماء إلى الجماعة جزء طبيعي من عملية النمو. وفي بعض الأحيان، قد يتعرض الأولاد والبنات للضغط للقيام بعمل شيء لا يرغبون القيام به؛ ليحصلوا على القبول من الجماعة. وهذا ما يعرف بـــ **ضغط الأقران**.

نشاط 2: ما هو ضغط الأقران؟ (ثلاثون دقيقة)

1. ذكر الطلاب بالمهارات التي تعلموها حتى هذه اللحظة، كالاتصال الحازم، وحل المشكلات. وأعلمهم بأنهم سيتمرنون على قول "لا" في النشاط التالي.

2. قم بقراءة السيناريو التالي على المجموعة. وقم بعدها باستخدام **أسئلة للمناقشة** لتوجيه النقاش.

قام بيتر وتوم بالمشي في السوق طوال اليوم، وفجأة قال بيتر: "إني أرى زوجاً من الأحذية أعجبني. "، وأشار إلى زوج من الأحذية في أحد أكشاك السوق. وقام بعدها بالهمس في أذن توم:"اسأل البائع سؤالاً بينما أضع زوج الأحذية في حقيبتي."، قال توم بأنه لا يرغب بفعل ذلك، فقام بيتر بإخباره أن البائع رجل غني، وأخذ زوج من الأحذية لن يؤثر عليه. ووعده بأن يأخذ زوجاً من الأحذية لأجله.



أسئلة للمناقشة:

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. من الذي كان يمارس ضغط الأقران في هذا السيناريو؟
2. كيف قام بممارسة ضغط الأقران؟
3. ماذا كان باستطاعة توم أن يفعل؛ ليتفادى الضغط عليه ليقوم بعمل شيء لا يرغب بالقيام به؟ (سجل الأجوبة على ورقة فليب شارت.)
4. برأيك، لماذا يمارس بيتر الضغط على توم؟
5. ما ذا كان شعور توم في رأيك؟
6. ما هي خيارات توم؟ (سجل الأجوبة على الفليب شارت.)



نشاط 3: مقاومة ضغط الأقران؟ (ساعة واحدة)

1. قسّم الطلاب إلى مجموعات، واعط كل مجموعة سيناريو من **سيناريوهات ضغط الأقران**

(راجع **معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات**).

2. أخبر الطلاب أن يقوموا بإعداد أدوار لتمثيل سيناريو عن مقاومة ضغط الأقران، وذكرهم بأن يستخدموا مهارات الاتصال الحازم، وحل المشكلات.

3. بعد أن تنتهي المجموعات من لعب الأدوار؛ انتقل إلى فقرة **أسئلة للمناقشة**.



أسئلة للمناقشة:

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. ماذا كان ضغط الأقران في السيناريو؟
2. ماذا كانت الخطوات المتبعة لمقاومة ضغط الأقران؟
3. لماذا تعتقد أن أقارنك يمارسون ضغوطات من هذا النوع؟
4. هل سبق وأن تعرضت لضغوطات كالتي تداولتها السيناريوهات؟ وكيف تصرفت؟
5. كيف كان شعورك وأنت تتعرض لمثل تلك الضغوط؟
6. ما هي المهارات الأخرى التي تمكنك من التغلب على ضغط الأقران؟
7. هل هناك أمثلة عندما يكون ضغط الأقران إيجابياً، أو عندما يعمل الأقران على تحفيزك للقيام بعمل جيّد؟ (يجب ألا يواجه الطلاب أية مشكلة في الإجابة، ولكن باستطاعتك استخدام الإجابات الفورية إذا لزم الأمر):
   - أقنعت مجموعة من الأصدقاء صديقاً لهم بأن يقلع عن التدخين.
   - يشجع الأصدقاء بعضهم البعض على الاجتهاد، وتحقيق الأهداف.
   - يذاكر الأصدقاء مع بعضهم البعض لمساعدة بعضهم في الدروس الصعبة.
   - يسعى الأصدقاء لإقناع أصدقائهم بألا يقوموا بمضايقة الجنس الآخر خلال فترة المراهقة.



ملخص الجلسة:

1. الانتماء إلى الجماعة يمكن أن يكون شيئاً سلبياً، ويمكن أن يكون شيئاً ايجابياً أيضاً. باستطاعة الأصدقاء التأثير على الصغار ليقوموا باتخاذ قرارات سيئة، أو التأثير عليهم بشكل ايجابي. اتخاذ القرارات أمر عائد إلى الطلاب أنفسهم.

2. لقد تعلّم الطلاب خلال هذا البرنامج مهارات متعددة ستساعدهم على تحديد ومقاومة ضغط الأقران في ظروف الحياة الواقعية.

معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات

سيناريوهات عن ضغط الأقران

سيناريو 1: يتحدث بعض الأصدقاء خارج المدرسة. فينظم إليهم زميل لهم، وبعد مرور دقائق معدودة يُخرج سيجارة ويبدأ بالتدخين. يعارض الأصدقاء تصرفه ذلك لبعض الوقت، ولكن سرعان ما يبدؤون بمشاركته في التدخين ، عدا ولد واحد من المجموعة يرفض الانضمام إليهم. ويحاول الجميع ممارسة الضغط عليه حتى يُدخن.

سيناريو 2: مجموعة من الأولاد يتحدثون عن البنات، وقال أغلبهم بأنهم مارسوا الجنس، وكانوا يسخرون من أحدهم لأنه لم يسبق له أن مارس الجنس من قبل.

سيناريو 3: أحد الطلاب لديه الكثير من الواجبات المدرسية. ومن المفترض أن ينتهي منها قبل أن تصل والدته من العمل، ولكن يأتي صديقه ويطلب إليه أن يلعب معهم كرة القدم، ويخبره أنه سيتمكن من العودة إلى المنزل في الوقت المناسب وإكمال واجباته.

سيناريو 4: مجموعة من الأولاد يقفون خارج الفصل بانتظار المعلم. وتمر إحدى الطالبات بجانبهم، يقوم الأولاد بالسخرية من جسدها، ويحاول أحدهم لمسها؛ ولكن كان بينهم ولد لم يشعر بالارتياح لأن هذه الطالبة صديقته.

سيناريو 5: تقوم مجموعة من البنات بمضايقة إحدى الطالبات الصغيرات. ويطلقن عليها ألقاباً مثل "غبية"، كما أنهن يحاولن سرقة نقودها الخاصة بوجبة غذائها، وتقوم المجموعة بتهديدها إن قامت بإخبار أحد المعلمين، فأنهن سينتظرنها بعد الدوام المدرسي و يضربنها ضرباً مبرحا.

8

الوحدة 8:

البنية الصحية

لماذا هذه الوحدة؟

من المهم بالنسبة للصغار فهم التغيرات التي تمر بها أجسامهم خلال فترة البلوغ. وسوف يتعلم الطلاب في هذه الوحدة ما هي التغيرات البدنية، والعاطفية ، التي يمر بها الصغار خلال فترة البلوغ.

ُصممت الجلسات في هذه الوحدة لزيادة مشاركة الأولاد، والبنات معاً. ومع ذلك ستكون هناك بعض الموضوعات التي يصعُب مناقشتها في بعض الثقافات، والسياقات، خاصة في وجود الجنسين معا؛ لذلك فإنه يستحسن فصل الأولاد عن البنات في بعض الجلسات ليشعروا بارتياح أكبر في أثناء طرح القضايا التي تخص احتياجياتهم. يجب على كلا الجنسين معرفة الجهاز التناسلي لدى الجنس الآخر. كما أن عليهم معرفة التغيرات التي يمر بها بدن الجنس الآخر خلال فترة البلوغ ، والتي تعد جزءاً طبيعياً من الحياة. وقد تتطلب الجلسة الواحدة أكثر من مدرب، حيث يكون هناك مدرب للأولاد، وآخر للبنات، أو أن تعقد الجلسات في أوقات مختلفة.

ما محتوى هذه الوحدة؟

الجلسة 1: البلوغ والمراهقة (ساعتان و30 دقيقة)

يدرس الطلاب كلاً من التغيرات العاطفية، والبدنية التي تحدث خلال فترة المراهقة. ويحظى الطلاب بفرصة للتعبير عن قلقهم حول سن البلوغ.

الجلسة 2: الجهاز التناسلي للذكور والإناث (ساعتان)

يتعلم الطلاب عن الجهاز التناسلي، وأن كل جزء له وظيفة هامة. ومن المهم جداً للطلاب التعرف على هذه الأعضاء، حتى يتمكنوا من الحفاظ على صحتهم، ووقاية أنفسهم من النشاط الجنسي الضار.

الجلسة 3: سن البلوغ للإناث (ساعتان)

يتعلم الطلاب عن الحيض.

الجلسة 4: سن البلوغ للذكور (ساعتان)

يتعلم الطلاب أن الاحتلام، والقذف، والانتصاب جزء طبيعي من مرحلة البلوغ. كما أنهم يحظوا بفرصة لمناقشة أية خرافات، أو مخاوف لديهم.

الجلسة 5: كيف يحدث الحمل؟ (ساعتان)

يتعلم الطلاب أن الحمل يحدث من خلال الجماع.

كيف يمكنك معرفة المزيد؟

- مركز التنمية والأنشطة السكانية (CEDPA) (1998) *اختر المستقبل! قضايا و خيارات عن الأولاد المراهقين. واشنطن العاصمة: CEDPA*
- مركز التنمية والأنشطة السكانية (CEDPA) (2002) *اختر المستقبل! قضايا و خيارات عن الأولاد المراهقين. واشنطن العاصمة: CEDPA*
- موقع الهيئة الدوليّة لصحة الأسرة (FHI) .(n.d.). مأخوذ في 26، مارس، 2008، من http://www.fhi.org/en/index.htm.
- التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز. (2006). *مستقبلنا: تعليم الصغار مهارات الحياة والنشاط الجنسي، للصفين: 4-5، برايتون، المملكة المتحدة.*: التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز. http://www.aidsalliance.org/graphics/secretariat/publications/Our_Future_Grades_4-5.pdf.
- التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية. (2007). *مستقبلنا: تعليم الصغار مهارات الحياة والنشاط الجنسي، للصفين: 6-7، برايتون، المملكة المتحدة.*: التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز. http://www.aidsalliance.org/graphics/secretariat/publications/Our_Future_Grades_6-7.pdf.

التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية. (2007). *مستقبلنا: تعليم الصغار مهارات الحياة والنشاط الجنسي، للصفين: 8-9، برايتون، المملكة المتحدة.*: التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز. http://www.aidsalliance.org/graphics/secretariat/publications/Our_Future_Grades_8-9.pdf

- كنبيل، إي. (2003). جسدي *المتغيّر: توعية الشباب حول الخصوبة*. واشنطن العاصمة: معهد الصحة الإنجابية في جامعة جورج تاون و الهيئة الدوليّة لصحة الأسرة. http://www.fhi.org/NR/rdonlyres/e7f4ovs7lf-taf36moo6gt7zxq7rty4dqtns7u2yjc3qwljk3pmnbcrjbphvtakocjzhfctaejlso7l/Fertilityawarenessenyt1.pdf.

- موقع منظمة باث فايندر الدولية (إن.دي). مأخوذ في 26 مارس، 2008، من http://www.pathfind.org/site/PageServer.

- برنامج التكنولوجيا الملائمة في مجال الصحة (2002) .(PATH). *ألعاب للصحة الإنجابية عند المراهقين.كتيّب دولي*. واشنطن العاصمة:. PATH http://www.path.org/files/gamesbook.pdf.

- موقع معلومات عن الحياة الجنسية ومجلس التعليم في الولايات المتحدة (إن.دي)، (SIECUS). مأخوذ في 26 مارس، 2008، من http://www.siecus.org

الجلسة 1: البلوغ والمراهقة



الوقت: ساعتان و30 دقيقة.



الأهداف التعليمية :

بعد الانتهاء من هذه الجلسة سيتمكن الطلاب من:

1. شرح معنى البلوغ والمراهقة.
2. وصف التغيرات العاطفية والبدنية التي يمر بها البدن خلال فترة المراهقة والبلوغ.
3. تحديد المخاوف التي لديهم حول البلوغ.

الأساليب المستخدمة:

1. العمل الجماعي.
2. العصف الذهني.
3. المناقشة.
4. الرسم.



المواد:

- سبورة طباشير، أو ورق فليب شارت.
- طباشير، أو أقلام لوحات، وأقلام حبر، أو رصاص.
- وعاء من أجل الأسئلة التحريرية.
- دفاتر ملحوظات.
- ورقة لرسم هيئات الشكل (إلصاق الفليب شارت مع الورقة).

- النشرات: **التغيرات البدنية التي تحدث في أثناء فترة البلوغ.**

تجهيزات المدرب:

1. سجل كل كلمة مذكورة في النشاط 1 على ورقة فليب شارت منفصلة.
2. أعد أوراق فليب شارت؛ ليقوم الطلاب برسم مخططات لإجسادهم عليها. قد تحتاج لإلصاق قطعة أو قطعتين من الورق معاً.
3. في النشاط 2 أعد صندوقاً(أو وعاء)؛ ليقوم الطلاب بوضع أسئلة لا تحتوي على أسمائهم.
4. ارسم مثالاً لدوائر، وسجل قائمة بالتغيرات البدنيةعلى ورقة فليب شارت للنشاط 4.



ملحوظات المدرب:

1. ذكر الطلاب بالقواعد الأساسية، وشجعهم على عدم الضحك؛ لأن الموضوعات التي تُناقش هي جزء طبيعي من مرحلة المراهقة. وعليك تقدير أنهم لم يعتادوا على سماع هذه الكلمات علناً، أو مناقشتها مع الجنس الآخر.
2. في النشاط 1، قد يعتبر بعض الطلاب أن الكلمات "سيئة". حيث إنهم لم يسمعوها تقال علانية، أو في وجود أفراد من الجنس الآخر. والغرض من النشاط هو كسر المحظورات التي تُقيّدهم؛ حتى يتمكنوا من التحدث بحرية، والتعلم من بعضهم البعض.
3. المراهقة هي مرحلة في حياة من تتراوح أعمارهم ما بين سن العاشرة والتاسعة عشرة، وهي مرحلة الإنتقال من مرحلة الطفولة إلى البلوغ. ويفسر البلوغ التغيرات البدنية، والنفسية التي تحدث، والتي تجعل من المراهق قادراً على الإنجاب.
4. من المستحيل أن تغطي هذه الجلسة جميع القضايا المتعلقة بمرحلة البلوغ، والمراهقة؛ فإن الهدف الرئيس هو توضيح أن هذه التغيرات طبيعية. ذكر الطلاب بأن هناك أشخاصاً يستطيع الطلاب اللجوء إليهم؛ لطلب المساعدة أو للحصول على إجابات لأسئلتهم.
5. في النشاط 2، يُشجع الطلاب على كتابة، ووضع أسئلة بدون ذكر أسمائهم، وتأكد من صندوق الأسئلة، والحرص على أن تتم الإجابة عن جميع الأسئلة قبل الانتقال إلى الوحدة التالية.



نشاط 1: الكلمات المستخدمة للبدن (30 دقيقة)

1. أخبر الطلاب بأن النشاط التالي مصمم، ليوفر لهم راحة أكثر عندما يقومون بمناقشة الموضوعات المتعلقة بأبدانهم. وقد لا يبدوا الأمر ملائماً في البداية؛ ولكن مع مرور الوقت سيعتاد الجميع على مناقشة المراهقة، والتغيرات التي تحدث في أثناء مرحلة البلوغ.

2. علّق أوراق الفليب شارت على الجدارمع كتابة إحدى الكلمات التالية عليها:

الرجل. **الثديان.** **المهبل.** **الخصيتان.**

المرأة. **القضيب.** **الأرداف.**

3. اطلب إلى الطلاب أن يقوموا بكتابة كلمات، وعبارات باللهجة العاميّة على ورق فليب شارت، وتكون ذات صلة بالكلمات المذكورة.

4. عندما ينتهي الجميع، قوموا بالإجابة عن الأسئلة الموجودة في **أسئلة للمناقشة** بشكل جماعي.

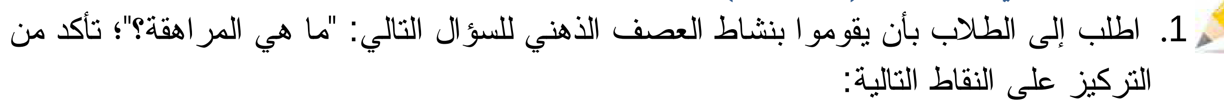


أسئلة للمناقشة:

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. هل شعرت بالحرج عندما رأيت، أو كتبت، أو سمعت أي من هذه الكلمات؟ لماذا ،أو لماذا لم تشعر بذلك؟

2. متى نستخدم كلمات عامية؟ ومتى نستخدم الكلمات التي هي رسمية أكثر؟لماذا؟



نشاط 2: ما هي المراهقة؟ (30 دقيقة)

1. اطلب إلى الطلاب بأن يقوموا بنشاط العصف الذهني للسؤال التالي: "ما هي المراهقة؟"؛ تأكد من التركيز على النقاط التالية:

المراهقة هي:

- المرحلة مابين فترة الطفولة، والبلوغ. (في السن بين 10-19عاما).
- مرحلة التطوّر الجنسي، والتي تتضمن التغيرات العاطفية والنفسية والبدنية.

- مرحلة التجارب.
- مرحلة الأوقات الحماسية؛ لتعلّم أفكار جديدة، وقيم، ومعلومات، ومهارات.
- مرحلة يجدون فيها أنفسهم، وما هو مهم بالنسبة لهم.
- مرحلة يحدث فيها **البلوغ**. (راجع تعريف البلوغ)
  - تبدأ مرحلة البلوغ عند البنات قبل الأولاد. وتبدأ أجساد بعض الفتيات بالتغير في سن الثامنة أحياناً؛ بينما يحدث ذلك عند أخريات في سن الرابعة عشر.
  - تحدث التغيرات عند الأولاد مابين العاشرة، وحتى الثانية عشرة.

2. اسأل الطلاب ما إذا كان لديهم أية أسئلة عن مرحلة المراهقة والبلوغ. اطلب إليهم أن يقوموا بكتابة الأسئلة على قصاصات من الورق؛ دون ذكر أسمائهم، ووضع أسئلتهم في صندوق الأسئلة. احتفظ بالأسئلة، واشرح لهم بأنك ستُجيب عليها خلال الجلسة. ارجع إلى أسئلة نهاية الوحدة 8 للتأكد من تغطية كل شيء.

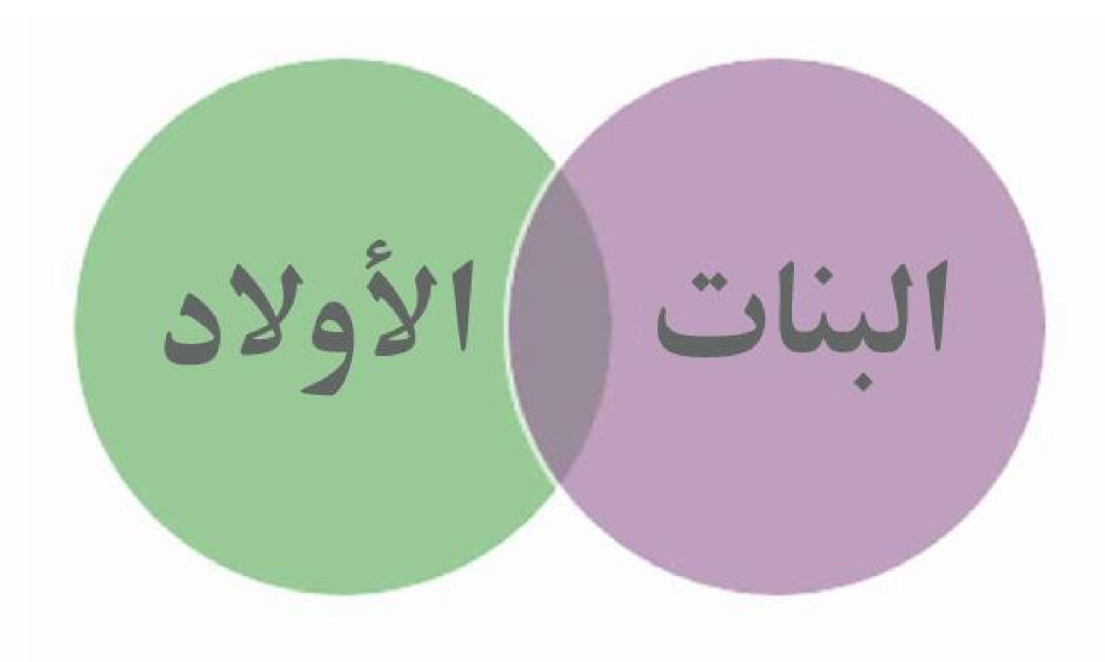
نشاط 3: رسم خريطة الجسد (30 دقيقة)[18]

1. وزع الطلاب لمجموعتين: مجموعة للأولاد، وأخرى للبنات. اطلب إلى الأولاد رسم جسد الذكر، واطلب إلى البنات رسم جسد الأنثى. يجب على أحد الطلاب أن يستلقي على الأرض، ويقوم أحدهم برسم خط حول جسده. سيكون هناك رسمة لكل مجموعة (رسمة للأولاد، وأخرى للبنات).
2. أخبرهم بأن يقوموا بوضع علامات على الرسم تبين التغيرات التي لاحظوها على أجسامهم، أو أجسام الآخرين من جنسهم عندما دخلوا مرحلة البلوغ.
3. ضع الرسمتين بحيث يراهما الجميع، أضف أية تغيرات ناقصة في الرسمتين.

[18] مأخوذ من التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز، مستقبلنا: *تعليم الصغار مهارات الحياة والنشاط الجنسي، للصفين: 4-5؛ انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.*

نشاط 4\الجزء 1: التغيرات في الأولاد والبنات (30دقيقة)[19]

اطلب إلى الطلاب نقل "رسم فن" على دفاترهم (راجع الأمثلة في الأسفل). يجب عليهم ملء الدوائر بالتغيرات التي تمر بها أجسامهم في أثناء مرحلة المراهقة. من خلال استخدام القائمة التالية، على الطلاب أن يضعوا كل تغيير في الدائرة المخصصة له، أو في المساحة المشتركة بين الدائرتين إذا كان التغيير مر عليه كلا الجنسين (راجع **التغيرات الجسدية التي تحدث أثناء فترة البلوغ** الموجود في **معلومات عن محتوى الجلسة والمنشورات**).



صوت أعمق.	شعر في منطقتي الإبط والفرج.	إنتاج الخصيتين للحيوانات المنوية.
صدر أكبر.	وركين أعرض.	نمو اللحية.
نمو الثديين.	خصر أنحف.	حب الشباب.
كتفيين أعرض.	الاحتلام .	اختلاف في رائحة العرق.
معدة مسطحة.	الحيض .	الرغبة الجنسية.

---

[19] مأخوذ من التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز، مستقبلنا: *تعليم الصغار مهارات الحياة والنشاط الجنسي، للصفين: 4-5؛ انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.*

تبدأ المبايض بإنتاج البويضات.





نشاط 4\الجزء 2: التغيرات الأخرى التي تحدث في أثناء سن البلوغ (30 دقيقة)

1. وضح أن الطلاب في الجلسة السابقة ناقشوا التغيرات (البدنية غالباً) التي يمر بها الطالب أو الطالبة خلال فترة البلوغ. قد يمر بعضهم بتحديات تشكلها تغيرات نفسية، وعاطفية إلى جانب التغيرات الجسدية.

2. اطلب إلى الطلاب تدوين التغيرات العاطفية ، أوالنفسية التي تحدث في مرحلة البلوغ. ليس عليهم تبادل أجوبتهم، ولكن بعد أن يحظوا بالوقت الكافي للكتابة، قم باستخدام النقاط التالية لتوضح لهم أن كل ما يشعروا به هي عوامل طبيعية، و جزء طبيعي من مرحلة المراهقة:

- الثقة بالنفس، والخيال ، والتوقعات بتغيرات في المستقبل.
- الحرص على التجربة وتعلم أشياء جديدة.
- الرغبة في الإعتماد على النفس ، وأن يُعامل باحترام من قبل الوالدين.
- الرغبة في اتباع سلوك الكبار.
- الرغبة في تكوين صداقات، والاختلاط مع الآخرين.
- التأثر بالأقران.
- عدم الاستقرار العاطفي، والشعور بالارتباك، وعدم السيطرة على التصرفات.
- قوة الوعي الجنسي.
- الانجذاب نحو الجنس الآخر، والرغبة في جذب اهتمام الجنس الآخر.
- الاهتمام الزائد بالمظهر الخارجي.

3. راجع الأسئلة التي في صندوق الأسئلة في النشاط 2. اطلب إلى الطلاب كتابة أية مخاوف، أو استفسارات إضافية، ووضعها في الصندوق. وضح لهم أنه في الجلسات القليلة المقبلة سيقومون بدراسة التغييرات التي طرأت على أبدانهم، وعلى **الأعضاء التناسلية**. يجب على الطلاب اللجوء إلى من يثقون بهم من: المعلمين، أو الاختصاصيين الاجتماعيين، أو الممرضات في المدرسة، أو الوالدين إذا كانت لديهم أية مخاوف عن أبدانهم. ووضح أن النقاط التالية طبيعية- أيضاً:

- من الطبيعي أن يتساءل الصغار عما إذا كانوا "طبيعيين" أم لا.

- ليس من المحرج أن يسأل البالغين عن أية استفسارات، طالما أنهم مروا بهذه المرحلة التي يمر بها الطلاب حالياً.
- بعض التغيرات البدنية، مثل: الحيض بالنسبة للبنات، والاحتلام بالنسبة للأولاد، هي جزء حيوي من النمو، وتعني أن أبدانهم مستعدة للإنجاب.

ملخص الجلسة:

1. المرحلة التي تحدث فيها تغيرات بدنية، ونفسية للطلاب والطالبات في أثناء مرحلة المراهقة؛ تُعرف بمرحلة البلوغ. وضّح أنه توجد تغيرات كثيرة مشتركة بين الأولاد والبنات في أثناء مرحلة البلوغ، وبإمكان الأولاد والبنات مساعدة بعضهم البعض بعدم السخرية، وانتقاد بعضهم البعض.
2. تبدأ مرحلة البلوغ عند البنات قبل الأولاد، و تبدأ أبدان بعض الفتيات بالتغير في سن الثامنة أحياناً؛ بينما تبدأ عند أخريات في سن الرابعة عشرة. لكن التغيرات في أبدان الأولاد غالبا تبدأ بين سن 10 إلى 12 عاما.
3. التغيرات الجسدية والعاطفية هي تغيرات طبيعية، وتُعد جزءاً من نمو الإنسان. ذكر الطلاب بالمهارات التي اكتسبوها من خلال البرنامج، وأن لديهم أصدقاء صالحين، وأشخاصاً بالغين جديرين بالثقة بإمكانهم اللجوء إليهم من أجل الحصول على التوجيه في هذه المرحلة من حياتهم.
4. وضح لهم أنه بعد أن يمر الصغار بفترة البلوغ، يصبحون قادرين على الإنجاب. والإنجاب يعني: "أن تنجب طفلاً." وسيتم مناقشة الإنجاب بشكل أوسع في الجلسات المقبلة.

التغيرات البدنية التي تحدث في أثناء مرحلة البلوغ

التغيرات البدنية التي تحدث للذكور في مرحلة البلوغ[20]

- حدوث طفرة في النمو.
- يبدأ معدل نمو شعر الرأس بالتراجع.
- تصبح البشرة دهنية.
- اكتمال الأسنان الدائمة.
- تضخم الصوت.
- بداية نمو الشعر في الوجه.
- عرض الكتفين.
- نمو الشعر في منطقة الإبطين، و الصدر.
- زيادة التعرق.
- نمو العضلات.
- ظهور شعر العانة.
- نمو حجم الخصيتين، والقضيب.
- بدء إنتاج الحيوانات المنوية.
- حدوث القذف.
- توقف نمو العظام الطويلة.

---

[20] مأخوذ من مركز التنمية والأنشطة السكاني، *اختر المستقبل! مواضيع و خيارات للبنات المراهقات؛ انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.*

التغيرات البدنية التي تحدث للإناث في مرحلة البلوغ[21]

- حدوث طفرة في النمو.
- تصبح البشرة دهنية.
- اكتمال الأسنان الدائمة.
- نمو الشعر في الإبطين.
- زيادة التعرق.
- نمو الثديين.
- نحافة الخصر.
- عرض الورك.
- كبر الرحم والمبيضين.
- ظهور شعر العانة.
- كبر حجم الأعضاء التناسلية الخارجية.
- بدء حدوث التبييض.
- بدء الحيض.
- توقف نمو العظام الطويلة.

---

[21] المرجع نفسه.

الجلسة 2: الجهاز التناسلي للذكور والإناث[22]



الوقت: ساعتان.



الأهداف التعليمية :

بعد الانتهاء من هذه الجلسة، سيتمكن الطلاب من:

1. تسمية أعضاء الجهاز التناسلي للذكر، والأنثى.
2. شرح وظائف الأعضاء التناسلية للذكر، والأنثى.



الأساليب المستخدمة:

1. العمل الجماعي.
2. المحاضرة.
3. النقاش.
4. الرسم.



المواد:

- سبورة طباشير، أوورق فليب شارت.
- طباشير، أو أقلام لوحات، وأقلام حبر، أو رصاص.
- النشرات:
  - **صورة – الأعضاء التناسلية للأنثى .**
  - **مخطط-الأعضاء التناسلية للأنثى.**

[22] مأخوذ من التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\الإيدز، مستقبلنا: *تعليم الصغار مهارت الحياة والنشاط الجنسي، للصفين: 4-5؛ انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.*

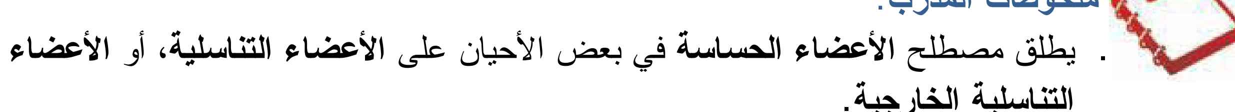
▪صورة – الأعضاء التناسلية للذكر.

▪مخطط- الأعضاء التناسلية للذكر.

تجهيزات المدرب:

1. اكتب مسميات الأعضاء التناسلية للأنثى للنشاط 1 على ورقة فليب شارت.
2. اكتب مسميات الأعضاء التناسلية للذكر للنشاط 2 على ورقة الفليب شارت.
3. راجع **معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات** ، وتعرّف على الأعضاء التناسلية لكلا الجنسين. راجع نقاط الحوار، وكن على استعداد لإضافة نقاط إذا لزم الأمر.
4. أعد نسخ من صوّر الأعضاء التناسلية لكلا الجنسين.

ملحوظات المدرب:


. يطلق مصطلح **الأعضاء الحساسة** في بعض الأحيان على **الأعضاء التناسلية**، أو **الأعضاء التناسلية الخارجية.**

2. لا تعد **فتحة الشرج** جزءاً من الأعضاء التناسلية؛ ولكن يمكن أن تتعرض للاعتداء الجنسي. و لهذا السبب فمن المهم جعل هذا العضو من الأعضاء الحساسة. ومن الأفضل أن تشير إلى أن كلا الجنسين يمتلكون هذا العضو الحساس.
3. في حين أن هذه الجلسة لن تكفي لتغطية جميع القضايا المتعلقة بالصحة الإنجابية؛ ولكنها تعطي لمحة عامة أساسية. إن الهدف الأساسي هو تثقيف الصغار حول أبدانهم؛ ليتمكنوا من الحفاظ على صحتهم، وبمنأى عن الأذى.
4. إحرص على تبليغ الطلاب أن يقوموا بالذهاب إلى مركز للرعاية الصحية، إذا واجهوا أية مشكلة، أومخاوف بالنسبة لأبدانهم.
5. قد ترغب بالتفريق بين الأولاد والبنات من أجل الحصول على المزيد من المشاركة . ومع ذلك يجب على كلا الجنسين التعرف على الجهاز التناسلي الخاص بالجنس الآخر. اطلب إلى الطلاب والطالبات إبداء آرائهم في حالة أنهم يفضلون القيام بهذه الجلسة معا، أو بشكل منفصل. ولضمان

السرية، اطلب إلى الطلاب تغميض أعينهم (أو وضع رؤوسهم على الطاولات)، ومن ثم رفع أيديهم عند طرح السؤال.

6. عليك النظر في سبل تكييف الأنشطة لجعلها أكثر فاعلية، ومثيرة لاهتمام الطلاب.



نشاط: تسمية الأعضاء التناسلية للأنثى (ساعة)

1. اكتب الكلمات التالية على ورقة فليب شارت.

الأعضاء التناسلية للأنثى:

قناة فالوب. **الرحم.** **المهبل.**

المبيض. **عنق الرحم.**

2. بعد توزيع الطلاب لمجموعات ثنائية، أعطهم رسم للجهاز التناسلي للأنثى، واطلب إليهم ذكر الأعضاء على ورقة فليب شارت مع الاستعانة بالكلمات المذكورة.

3. بعد أن يحصلوا على الوقت الكافي لتسمية أجزاء الرسم، أرهم الرسم الفعلي مع المسميات الصحيحة، وقم بشرح وظائف الأعضاء التي تقوم بتسميتها (راجع الرسم البياني في **معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات**).

4. أخبر الطلاب بأن هذه هي المصطلحات، والمسميات العلمية الصحيحة للأعضاء الخاصة.

نشاط 2: تسمية الأعضاء التناسلية للذكر(ساعة)

1. اكتب الكلمات التالية على ورقة فليب شارت:

الأعضاء التناسلية للذكر:

القضيب. **كيس الصفن.** **المني.** **الإحليل.**

القلفة. **الخصيتين.** **الحيوانات المنوية.**

2. بعد توزيع الطلاب لمجموعات ثنائية، أعطهم رسماً للجهاز التناسلي للذكر، واطلب إليهم كتابة الأعضاء على ورقة فليب شارت مع الاستعانة بالكلمات السابقة.

3. بعد أن يحصلوا على الوقت الكافي لتسمية أجزاء الرسم، أرهم الرسم الفعلي مع المسميات الصحيحة، وقم بشرح وظائف الأعضاء التي تقوم بتسميتها (راجع الرسم البياني في **معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات**).

4. أخبر الطلاب بأن هذه هي المصطلحات، والمسميات العلمية الصحيحة للأعضاء الخاصة.



ملخص الجلسة:

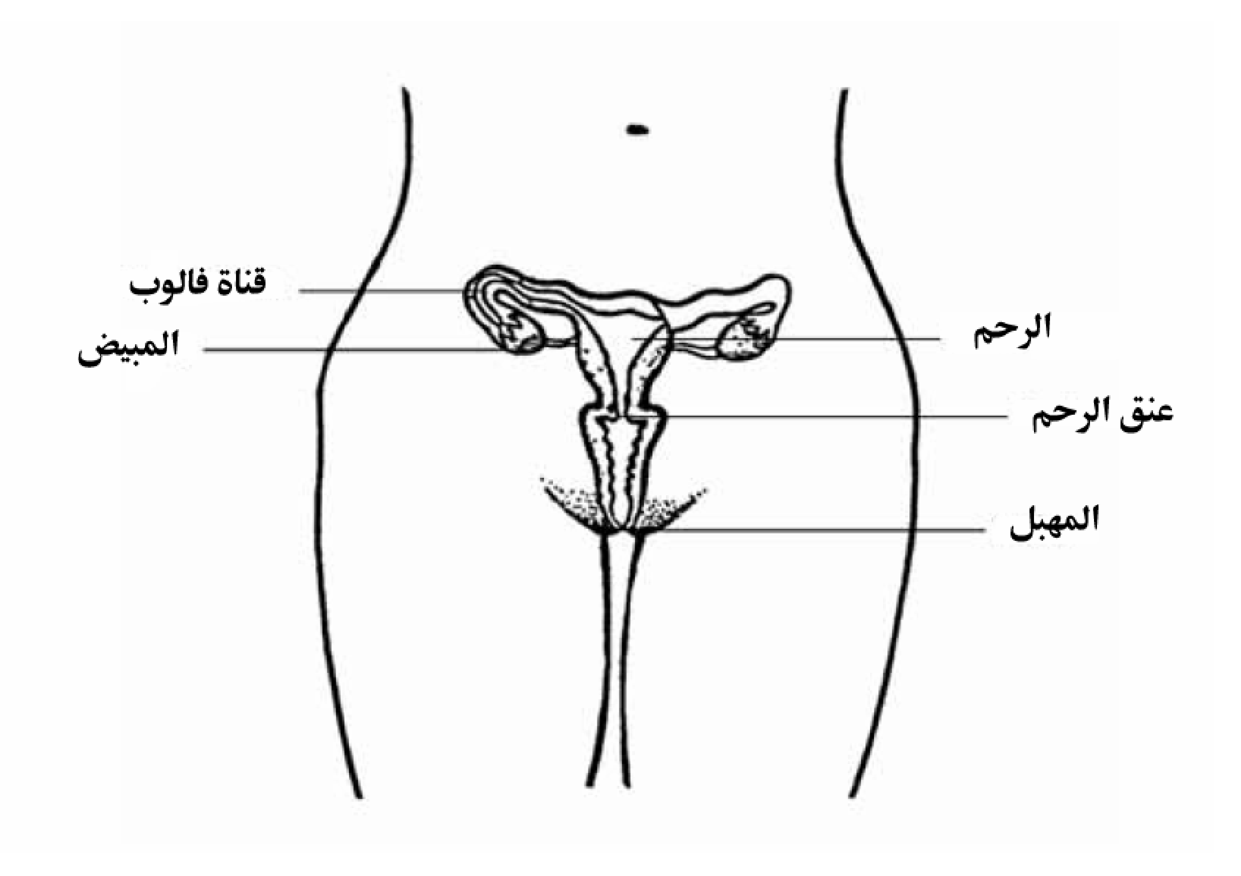
1. إن تثقيف الطلاب حول أعضائهم التناسلية يمنحهم المعلومات التي من شأنها مساعدتهم على حماية أنفسهم من الأذى، والحفاظ على أبدانهم بصحة جيدة. ولا داعي لأن يشعروا بالحرج، أو الخجل بسببه، لأن هذه الأعضاء هي كباقي أعضاء الجسد.

2. تعد الأعضاء التناسلية مصدر المتعة الجنسية، وهي جزء طبيعي من جسم الإنسان؛ لذلك لا ينبغي أن نخجل من الحديث عنها. المحافظة على نظافة وصحة الأعضاء التناسلية أمر مهم. ويجب على الجميع أن يعرف شكل أعضائه التناسلية؛ حتى يعرف إذا كان هناك خطأ ما. فعلى سبيل المثال، يجب على الأولاد تفحّص الخصيتين للتأكد من عدم وجود أية كتل، كما يجب على البنات استخدام المنتجات الصحيّة الخاصة بالحيض، وبالتالي عليهن وضع أياديهن على منطقة المهبل.

3. أكد لهم أن أعضاءهم خاصة بهم، ولا يمتلك أي شخص الحق في وضع يديه عليها. راجع النقاط السابقة التي تم التطرّق إليها في الوحدة 5 (حقوق الإنسان) والوحدتين4 و6 (العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس)، مثل الحق في قول "لا" لأي شخص يرغب بوضع يديه عليهم مما يشعرهم بعدم الإرتياح.

معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات[23]

الأعضاء التناسلية للأنثى



رسم : بيترا روهر - رويندال

[23] تم تكييف الجلسات والرسومات من: التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز، مستقبلنا: *تعليم الصغار مهارات الحياة والنشاط الجنس، للصفين: 4-5؛ انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.*

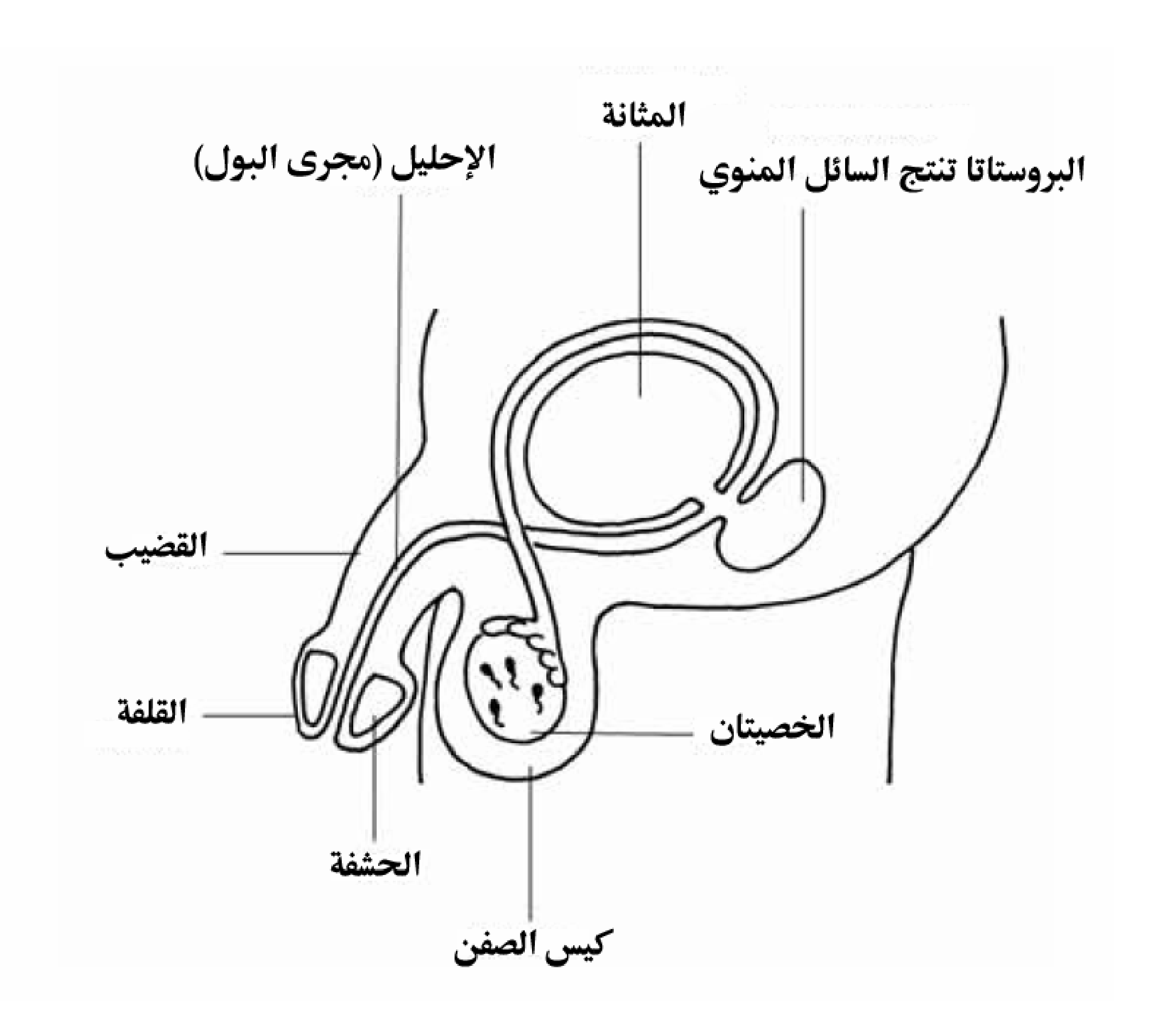
مخطط: الأعضاء التناسلية للأنثى[24]

المهبل	الوظائف
أنبوب داخل الجسم ، يحتوي على فتحة صغيرة لمجرى البول، ويقع بين الرجلين.	• يدخل القضيب داخل المهبل في أثناء الجماع ،ويتم بعدها قذف المني داخل المهبل. • يخرج المولود من خلاله في أثناء الولادة. • يخرج دم الحيض خارج البدن من خلاله. • المهبل منفصل عن فتحة الشرج التي هي مخرج البراز.
البظر جزء صغير يقع في الشفران الصغيران حول المهبل أمام فتحة مجرى البول.	**الوظائف** لمس البظر يزيد الرغبة الجنسية واللذة.
الشفران الصغيران الطيّات الداخلية من الجلد حول فتحة المهبل.	**الوظائف** تعمل غطاءً واقياً للمهبل، و فتحة مجرى البول.
الرحم جيب في نهاية أعلى المهبل.	**الوظائف** • يقوم الرحم بتهيئة نفسه كل شهر من خلال تكوين بطانة سميكة. في حالة عدم وجود طفل، يقوم الرحم بالتخلص من هذه البطانة عن طريق الحيض. • ينمو الجنين داخل رحم الأم في أثناء الحمل.
قناة فالوب أنبوبان يربطان المبيضين بالرحم.	**الوظائف** تنتقل البويضة من المبيض إلى الرحم من خلال هذه القناة كل شهر.

[24] أخذت هذه الجلسة، والرسومات البيانية من التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز، مستقبلنا: *تعليم الصغار مهارات الحياة والنشاط الجنس، للصفين: 4-5؛ انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.*

المبيضان	**الوظائف**
• كيسان على جانبي الرحم. • يحتويان على 300,000- 500,000 بويضة عند الولادة.	يُخزن حوالي 300,000 بويضة ،ويرسل بويضة واحدة إلى الرحم كل شهر.
البويضات	**الوظائف**
خلايا صغيرة بحجم رأس الدبوس، داخل مبيضي المرأة.	بعد عملية الجماع، تنضم البويضة إلى الحيوانات المنوية لتكوين الطفل.
فتحة الشرج	**الوظائف**
• فتحة في مؤخرة الجسد، يمر من خلالها البراز إلى خارج البدن. • يوجد لدى الذكور، والإناث معاً. • ليس جزءاً من الأعضاء التناسلية.	عندما يذهب أحدهم إلى الحمام، يخرج البراز من خلال فتحة الشرج.

الأعضاء التناسلية للذكر [25]



رسم : بيترا روهر - رويندال

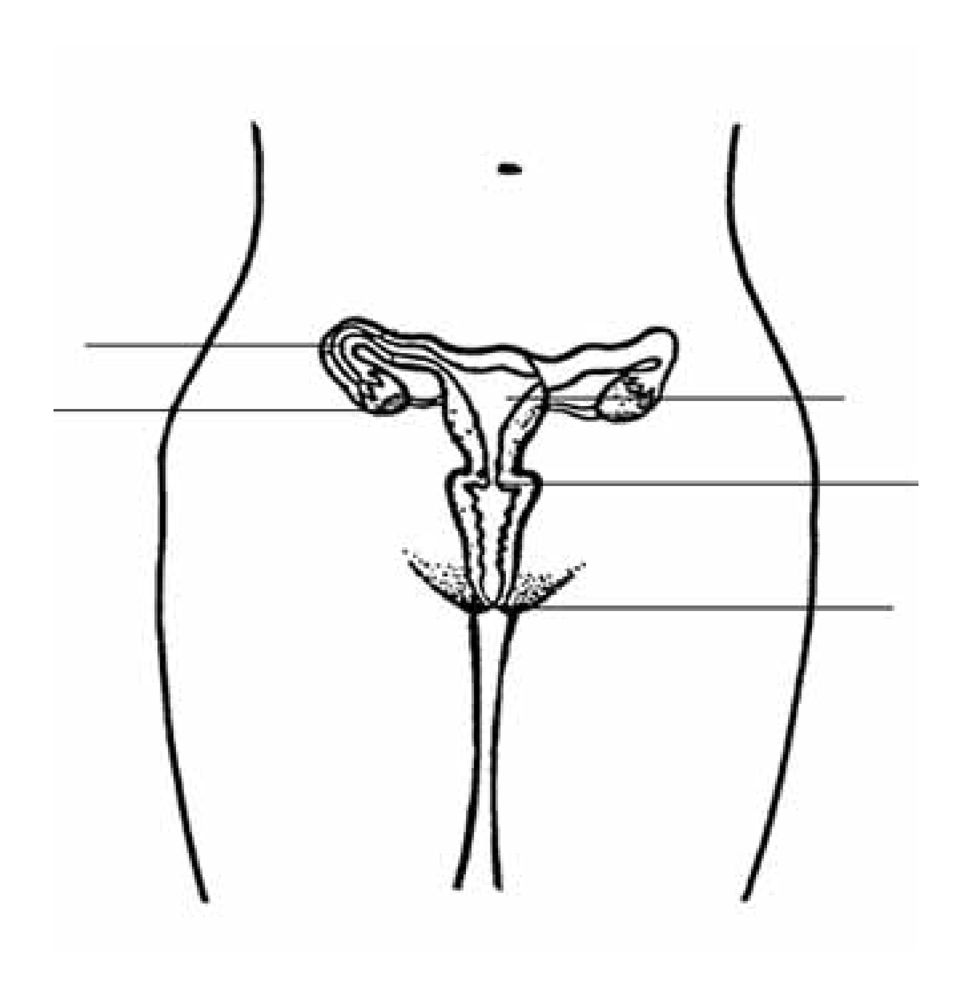
مخطط: أعضاء الذكر الجنسية والتناسلية[25]

القضيب **العضو الجنسي للذكر.**	**الوظائف** • **يدخل القضيب المنتصب في المهبل في أثناء الجماع.** • **عند بلوغ النشوة، يقوم الذكر بعملية قذف المني.** • **كما يحتوي على أنبوب للبول.** • **عندما يشعر الرجل بالرغبة الجنسية يكبر حجم قضيبه ويسمى ذلك بالانتصاب.**
القلفة **الجلد الزائد الذي يغطي رأس القضيب الذي لم يُختن.**	**الوظائف** • **يحمي رأس القضيب.** • **من المهم تنظيف المنطقة المغطاة بالجلد؛ لمنع دخول الجراثيم إلى البدن.**
كيس الصفن **الكيس معلق بين الفخذين ، خلف القضيب.**	**الوظائف** • **يحتوي على الخصيتين.** • **يحمي الخصيتين، وينظم درجة الحرارة اللازمة للحفاظ على بقاء الحيوانات المنوية.**
الخصيتان **الكرتان الموجودتان داخل كيس الصفن.**	**الوظائف** • **انتاج المني، والهرمونات الجنسية.** • **تخزين الحيوانات المنوية.**
السائل المنوي **سائل أبيض، لزج، يخرج من القضيب في أثناء القذف.**	**الوظائف** **يحتوي على االحيونات المنوية االتي تخصب البويضة، لتكوين الطفل.**
الحيوانات المنوية • **خلاياة صغيرة في السائل المنوي. لا تستطيع العين المجردة رؤيتها.** • **يبدأ إنتاجه بين سن الــ 12 والــ 24 عاما.** • **يتراوح معدل الحيوانات المنوية أثناء مرحلة القذف، ما بين الــ 200 والــ 500، ولكن لن يقوم بعملية إخصاب البويضة منها إلا حيوان منوي واحد.**	**الوظائف** • **تختلط الملايين من الحيوانات المنوية بالسائل المنوي أثناء عملية القذف.** • **تسبح باتجاه الرحم، وفي حالة تمكن أحدها من إخصاب البويضة فإن عملية تكوين الطفل تبدأ.**
الإحليل • **أنبوب ينتهي بفتحة في رأس القضيب.** • **تتم من خلاله عملية خروج البول من البدن.** • **يُغلق في أثناء عملية القذف.**	**الوظائف** **عند الذهاب إلى دورة المياه، تتم من خلاله عملية خروج البول من الجسد.**

[25] أخذت هذه الجلسة والرسومات البيانية من التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز، مستقبلنا: *تعليم الصغار مهارات الحياة والنشاط الجنسي، للصفين: 4-5؛ انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.*

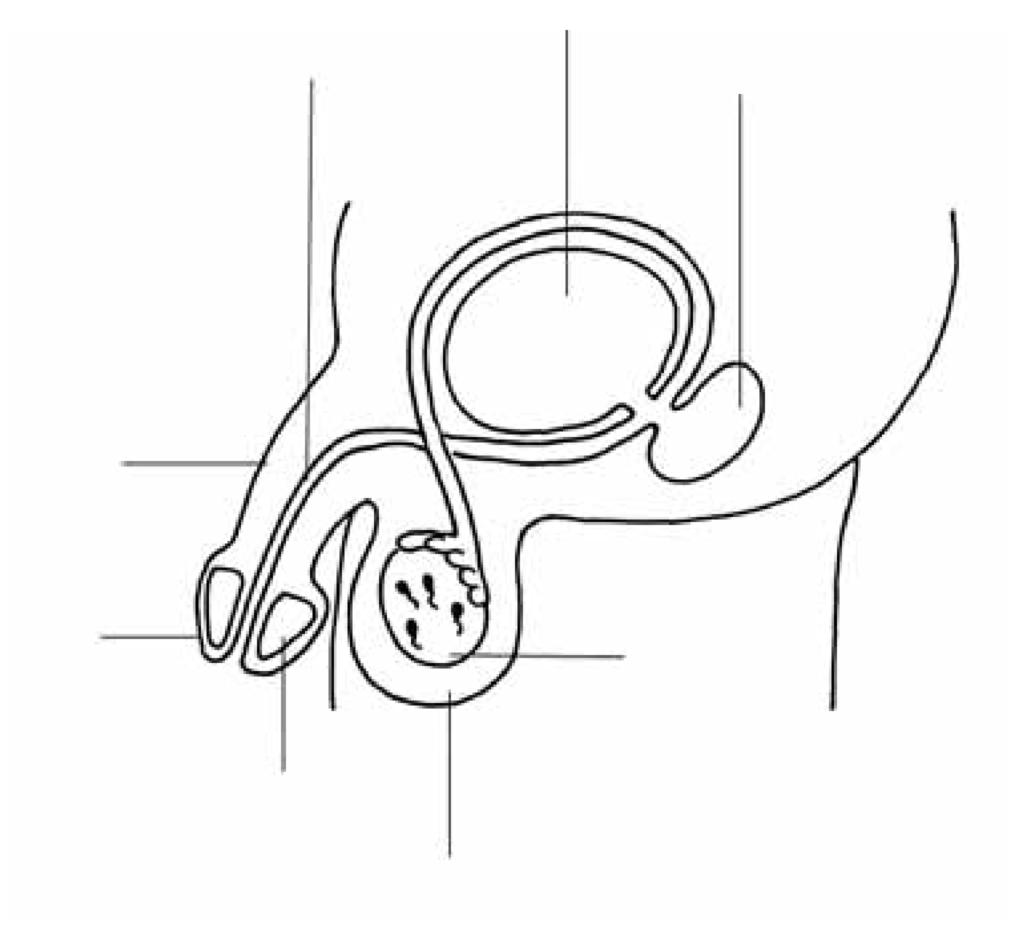
فتحة الشرج	الوظائف
• فتحة في مؤخرة الجسد والتي يتم من خلالها خروج البراز. • يمتلك كلاً من الأنثى والذكر هذه الفتحة. • لا تعد من الأعضاء التناسلية.	عندما يذهب أحدهم إلى الحمام، يمر البراز إلى الخارج من خلال فتحة الشرج.

ورقة عمل - الأعضاء التناسلية للأنثى



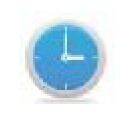
رسم : بيترا روهر - رويندال

ورقة عمل - الأعضاء التناسلية للذكر



رسم : بيترا روهر - رويندال

الجلسة 3: سن البلوغ للإناث[26]



الوقت:ساعتان.



الأهداف التعليمية:

بعد الانتهاء من هذه الجلسة، سيتمكن الطلاب من تعريف الخطوات التي تحدث في أثناء المحيض.



الأساليب المستخدمة:

1. العمل الجماعي.
2. العصف الذهني.
3. النقاش.
4. المحاضرة.



المواد:

- سبورة طباشير، أوورق فليب شارت.
- طباشير ،أوأقلام لوحات، وأقلام حبر، أو رصاص.
- النشرات:
  - **تفسير دورة الحيض.**
  - **صورة للنشاط 3: دورة الحيض.**
  - **قصة آمنة.**



تجهيزات المدرب:

1 أعد نسخاً لــنشرات **تفسير دورة الحيض** لكل طالب.
2 اكتب أسئلة النشاط1 على فليب شارت.
3 للنشاط 3، قم بتسجيل خطوات دورة الحيض على أوراق منفصلة.
4 أعد نسخاً لكل مجموعة من صورة **النشاط 3: دورة الحيض.**



ملحوظات المدرب:

1. يُعرف **الحيض** – أيضا - **بالدورة الشهرية** لأنه يحدث مرة في الشهر. وهو عبارة عن نزيف شهري من الرحم، بسبب تخلص الرحم من البويضة غير المخصبة، عن طريق المهبل.



[26] أخذت هذه الجلسة والرسومات البيانية من التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز، مستقبلنا: *تعليم الصغار مهارت الحياة والنشاط الجنسي، للصفين: 4-5؛ انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.*

2. **الإباضة** : هي عملية زمنية لإطلاق البويضة الناضجة من المبيض. وتتم في منتصف دورة الحيض تقريباً.

3. تمنحك هذه الجلسة نظرة عامة أساسية حول الحيض؛ لذا عليك أن تكون مستعداً؛ لتوضيح، وتكييف الجلسة بما يتناسب مع الفئة العمرية التي تتعامل معها بالإضافة إلى مراعاة محيط العمل، فعلى سبيل المثال : بالنسبة إلى الفتيات اللاتي دخلن مرحلة الدورة الشهرية، يتوجب توفير مدرب مخضرم؛ ليشرح لهن دورة الحيض.

4. راجع **معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات**، واستعد لمناقشة أساليب عناية البنات بأنفسهن خلال فترة الحيض. وعليك أن تلم بالمنتجات التي تستخدمها النساء في أثناء الحيض في تلك المنطقة، ويتضمن ذلك الإلمام باللّوازم الصحيّة المتوافرة محلياً. قم بتوفير منتجات للاستدلال. على سبيل المثال: في بعض المناطق تكون السدادات القطنية متوافرة، بينما تلجأ البنات في مناطق أخرى إلى استخدام القماش، أو الفوط الصحية.



نشاط 1: قصة أمينة (45 دقيقة)

1. اطلب إلى متطوّع أن يقرأ **قصة أمينة**.
2. قسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، واطلب إليهم القيام بمناقشة الأسئلة التالية:
   - لماذا شعرت آمنة بالخوف من أن تبلغ أي أحد عن النزيف؟
   - لماذا أحست آمنة بالغضب الشديد عندما أخبرها أخوها بأن هذا حدث؛ لأنها سمحت لولد بلمسها؟
   - هل من المعقول وقوع مثل هذه القصة؟ لماذا نعم، ولماذا لا؟
   - هل يتعلم الصغار أي شيء عن الحيض قبل حدوثه، أو أن مثل هذه الموضوعات لا تتم مناقشتها؟

3. بعد أن تنتهي المجموعات من النقاش، اطلب إلى كل مجموعة تقديم شخص لتلخيص الإجابات، وعرضها على الجميع.



نشاط 2: ما هو الحيض؟ (30 دقيقة)

1. سجّل كلمة الحيض على ورقة فليب شارت.

2. اسأل الطلاب عما يعرفونه عن الحيض.

3. سجّل الإجابات على ورقة فليب شارت، وأخبر الطلاب أنه من المهم معرفة الحقائق عن الحيض.

4. قم بتوزيع نشرات تفسير دورة الحيض، واطلب إلى الطلاب واحداً تلو الآخر قراءة النقاط.

5. تأكد من مستوى الفهم، وفصّل النقاط التي يصعب فهمها.



نشاط 3: طابق الكلمات مع الصور[27] (45 دقيقة)

1. قسّم الطلاب إلى مجموعات صغيرة. اعط كل مجموعة صورة للنشاط 3: دورة الحيض (راجع معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات) مع كتابة الكلمات التالية على أوراق منفصلة:
   - يخرج الدم عن طريق المهبل.
   - إفراز الهرمونات.
   - تسير البويضة عبر قناة فالوب.
   - لا يوجد طفل.
   - نمو بطانة الرحم.
   - البويضة تترك المبيض.
   - انهيار البطانة.
   - تكون بويضة جديدة.

2. أخبر الطلاب بترتيب الكلمات ترتيباً صحيحاً على الصورة؛ لإظهار ما الذي يحدث خلال دورة الحيض الشهرية دون النظر في النشرات.

3. تحرك في أرجاء القاعة، وتحقق من مستوى فهم الطلاب.

4. بعد قيام كل طالب بمطابقة الكلمات مع الصور، يتم استعراض الترتيب الصحيح في النشرة:
   أ. إفراز الهرمونات.
   ب. تكون بويضة جديدة.
   ج. نمو بطانة الرحم.
   د. البويضة تترك المبيض.
   ه. تسير البويضة عبر قناة فالوب.
   و. لا يوجد طفل.
   ز. انهيار البطانة.
   ح. يخرج الدم عن طريق المهبل.

---

[27] أخذت من التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز، مستقبلنا: *تعليم الصغار مهارت الحياة والنشاط الجنسي، للصفين: 4-5؛ انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.*

ملخص الجلسة:

1. الحيض هو عملية طبيعية يمر بها الجسم، و يحدث عندما لا تتم عملية إخصاب البويضة بواسطة الحيوانات المنوية. بدء الحيض يعنى أن البنت الآن يمكنها الحمل.

2. من الطبيعي أن لكل فتاة دورة حيض مختلفة، وكذلك من الطبيعي أن يختلف سن بدء الحيض عند البنات.

3. الدم الذي يمر من المهبل صحي، وهو لا يعني أن هناك شيء خطأ ، لكن العناية الصحية المناسبة مهمة جدا وينبغي أن تمارس في جميع الأوقات، وخصوصا في أثناء الحيض.

4. عندما تبدأ الفتاة بالحيض فإنها يمكن أن تصبح حاملا .

5. على الرغم من أن الأولاد لا يحدث عندهم الحيض ،لكنهم بحاجة إلى فهم الكيفية التي يحدث بها الحيض، ومن المهم بالنسبة لهم معرفة كيف تعمل الأجهزة التناسلية، وكيف يحدث الحمل. وهو – أيضا- أمر مهم جدا بالنسبة لهم؛ لدعم الفتيات في حالة الحيض. وهذا يعني عدم السخرية من البنات أو إغاظتهن.

معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات

قصة أمينة

كانت المرة الأولى لبدء الحيض عندي عندما كان عمري 12عاما، وكنت خائفة جداً؛ لأنني أعتقدت أني قد آذيت نفسي داخلياً. لقد كنت في المدرسة حين لاحظت جريان الدماء على ساقي؛ فذهبت إلى الحمام خلال فترة الاستراحة، وقمت بوضع قطعة من القماش؛ ولكن النزيف بدأ وكانه لن يتوقف. حينها ذهبت إلى معلمي وأخبرته بأني مريضة فوبخني لعدم حضوري الاختبار، فأجهشت بالبكاء وركضت بعيداً، ركضت إلى أن وصلت المنزل، وحالما وصلت كنت أخشى أن تقوم والدتي بمعاقبتي، فأخبرتها بأنني مريضة، واستلقيت على الفراش.

في صباح اليوم التالي عندما استيقظت كانت هناك دماء في الفراش، وظننت – حينها - أنني أعاني من مرض ما، و ربما أنني سأموت قريباً. فبقيت في السرير، وحاولت ألا أتحرك،لم تكن أمي وقتئذٍ في المنزل. وعندما أتى أخي أخبرته بأنني أنزف، فأخبرني بأن السبب "هو أنني سمحت لولد بلمسي في تلك المنطقة" بدأت بالبكاء وصرخت في وجهه قائلة: "هذا ليس صحيحاً، هذا ليس صحيحاً."

دخلت العمة ماري إلى الغرفة، وقالت: "ما الذي يجري هنا؟". أخبرها أخي بأنني قمت بعمل قذر؛ ولذا فإنني أنزف. قامت العمة ماري بتوبيخ أخي قائلة: " أنت لا تعرف شيئاً! هذا أمر طبيعي؛ وهو يعني أن أمينة أصبحة امرأة – الآن - مثلي و مثل والدتك. والآن - اخرج من هنا، واذهب لشراء بعض الفوط الصحية لأختك التي أصبحت امرأة "؛ قامت العمة ماري باحتضاني وشرحت لي ما معنى **الحيض** و**الدورة الشهرية**. وشعرت حينها بارتياح كبير؛ لطالما شعرت أنه بإمكاني الوثوق بالعمة ماري.

وقد تعلمت أن كل ما حدث لي كان طبيعياً، وهو جزء من النمو. بالرغم من أنني صدمت، إلا أنني شعرت بالسعادة. بالإضافة إلى أنها سمحت لي بتوجيه بعض الأسئلة. وقد سألتها لماذا لم يقم أحد بإخباري أن هذا سيحدث، فأخبرتني بأن الناس في بعض الأحيان يشعرون بالحرج عند مناقشة هذه القضايا مؤكدة لي أنه ليس هناك ما يستدعي أن نشعر بالخجل لأجله.

تعريف دورة الحيض[28]

- عندما تولد البنت فإنها تمتلك الألآف من خلايا البيض أو البويضات في المبيضين. وكل بويضة منها بحجم حبة الرمل. النقاط الصغيرة في الكرتين تمثل البيض.والكرتان تمثلان المبيضين.

وفي كل شهر، تقوم البويضة -النقطة السوداء الكبيرة- بالنضوج، وترك المبيض. ويسمى هذا بالإباضة.

تقوم قناة فالوب بالتقاط البويضة من خلال نهاية أنبوب القناة الواسع؛ لتسير بعد ذلك باتجاه الرحم، المنطقة التي تشبة الشكل "V". يقوم خلالها الرحم بالاستعداد لاستقبال البويضة من خلال جعل جدار البطانة الداخلية أكثر سمكاً.

- تنمو البيضة إلى جنين فقط في حالة إلتقائها بالحيوانات المنوية من الذكر. إذا التقت الحيوانات المنوية بالبويضة تصبح المرأة حاملاً، تلتصق البويضة المخصبة بالبطانة الداخلية السميكة للرحم، وتقوم هذه البطانة بتغذية، ودعم الجنين حتى الولادة.

- إذا لم تتم عملية تخصيب البويضة بالحيوان المنوي، يتم الاستغناء عن البطانة مما يؤدي ذلك إلى انهيارها.

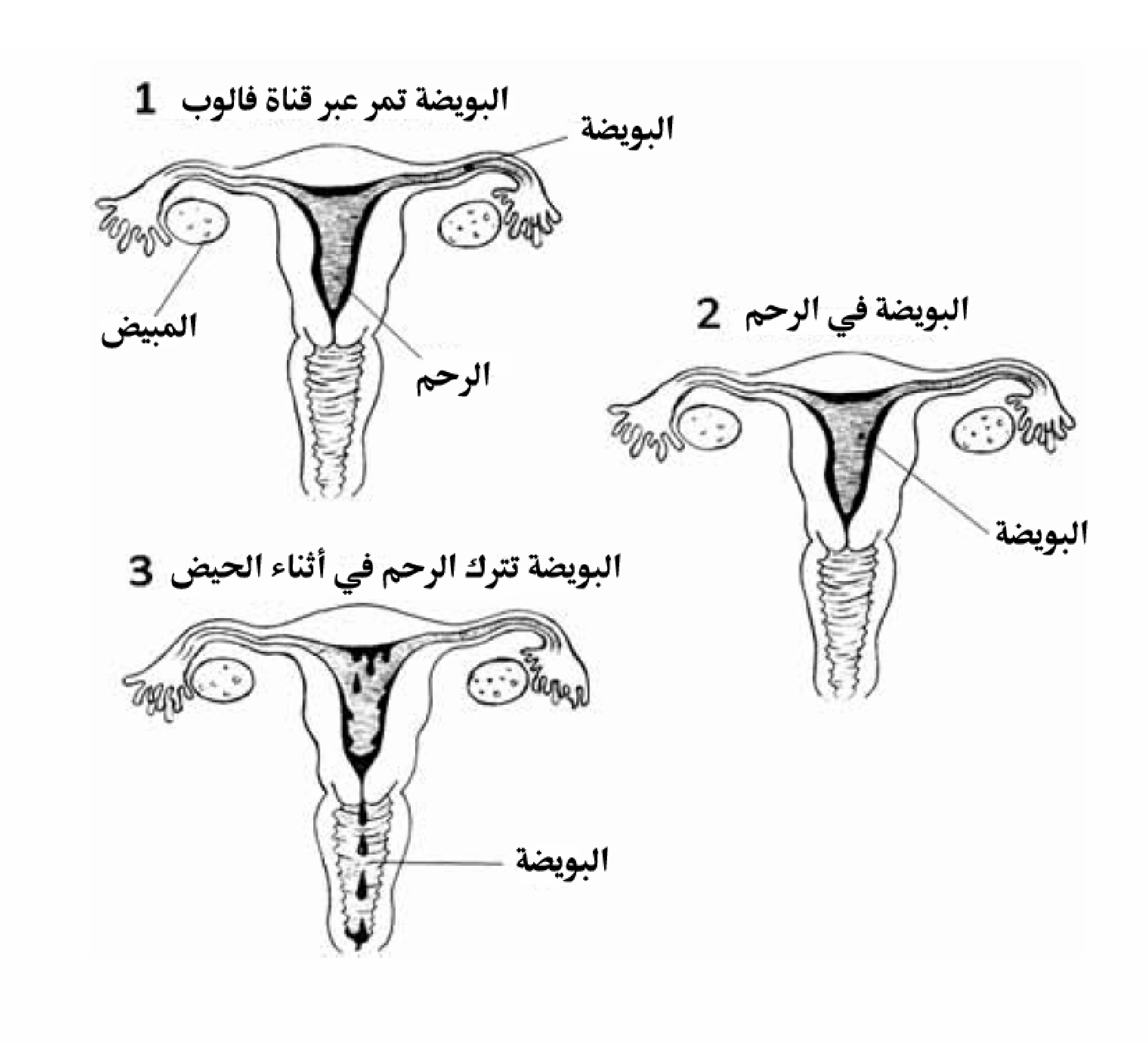
تخرج أنسجة البطانة، والبويضة من الجسد من خلال المهبل، ويعرف ذلك بالحيض. ويحدث الحيض بعد مرور 14 يوماً تقريباًمن يوم الإباضة، إذا لم تتم عملية الإخصاب. وتتراوح فترة الحيض من 2-8 أيام، ويتراوح متوسط فترة االحيض من 4-6 أيام. وتحدث دورة الحيض كل شهر حتى تبلغ المرأة سن اليأس، كما أنها تنقطع في أثناء فترة الحمل وتعود إليها بعد ولادة الطفل.

---

[28] أخذت من مركز التنمية والأنشطة السكانية، اختر المستقبل! قضايا وخيارات من أجل البنات المراهقات، انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.

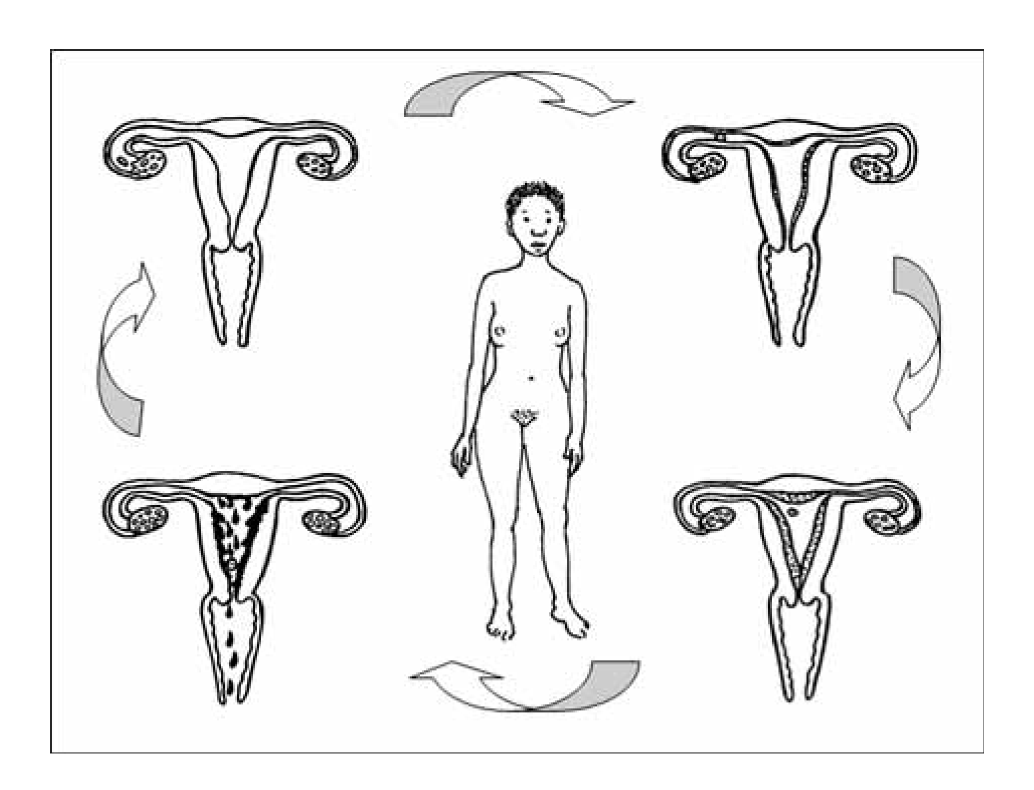
دورة الحيض[29]

الحيض – ويسمى الدورة لأنه يحدث كل شهر - وهو دلالة على النضج الجنسي لدى البنات. الحيض هو فترة التخلص من الدم والانسجة غير المرغوب بها من عضو التناسلي للأنثى ويسمى الرحم. يقع الرحم في أسفل جسد البنت. والحيض يدل على استعداد وقدرة البنت على الحمل والإنجاب.



[29] أخذت من مركز التنمية والأنشطة السكانية أختار المستقبل! قضايا وخيارات من أجل البنات المراهقات، انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل. تم التصريح للرسم البياني من قبل العناية العائلية الدولية.

صورة للنشاط 3: دورة الحيض



تفرز الهرمونات

يخرج الدم عن طريق المهبل

تنمو بطانة الرحم

لا يوجد طفل

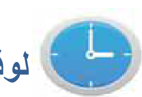
البويضة تذهب لقناة فالوب

نمو بويضة جديدة

إنهيار البطانة

البويضة تترك المبايض

الجلسة 4: سن البلوغ للذكور[30]



لوقت: 30 دقيقة.



الأهداف التعليمية :

بعد الانتهاء من هذه الجلسة، سيتمكن الطلاب من:

1. تعريف القذف، والاحتلام، والانتصاب.
2. تبديد الخرافات المتعلقة بالقذف، والاحتلام، والانتصاب.



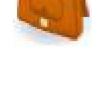
الأساليب المستخدمة :

1. العمل الجماعي.
2. العصف الذهني.
3. المناقشة.
4. "صوّت بقدمك" تمرين صح، أم خطأ .

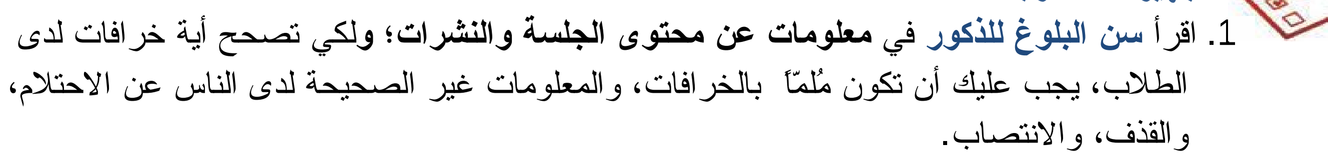


المواد:

- سبورة طباشير، أو ورق فليب شارت.
- طباشير، أو أقلام لوحات، وأقلام رصاص، أو حبر.
- نشرة: **سن البلوغ للذكور**.



تجهيزات المدرب:



1. اقرأ **سن البلوغ للذكور** في **معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات؛ ولكي** تصحح أية خرافات لدى الطلاب، يجب عليك أن تكون مُلمّاً بالخرافات، والمعلومات غير الصحيحة لدى الناس عن الاحتلام، والقذف، والانتصاب.

2. جهّز لافتتين تحمل إحداهما كلمة: "صح"، والأخرى كلمة: "خطأ".

---

[30] أخذت هذه الجلسة والرسومات البيانية من التحالف الدولي ضد فيروس نقص المناعة البشرية\ الإيدز، مستقبلنا: *تعليم الصغار مهارت الحياة والنشاط الجنسي، للصفين: 4-5؛ انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل..*



ملحوظات المدرب:

1. الغرض من النشاط 1 هو التخلص من الخرافات، أوالمفاهيم الخطأ عن الاحتلام، والقذف، والانتصاب. من الأفضل الطلب إلى الطلاب كتابة الأسئلة، أوالخرافات التي لديهم على قصاصات من الورق دون ذكر الأسماء. كيف النشاط ليتناسب مع الفئة العمرية للمجموعة، ومستوى الفهم.
2. النشاط 3 يعد نشاطاً جيداً لتقييم ما إذا قد تم التخلص من الأساطير؛ لذا قم باستخدامه؛ لتقرير ما إذا كانت هناك حاجة للعودة لتوضيح أية معلومات.



نشاط 1 : ما معنى الاحتلام، و القذف، والانتصاب؟(30 دقيقة)

1. اطلب إلى الطلاب التطوّع بأية معلومات سمعوها عن الانتصاب، والقذف، والاحتلام. قد تكون المعلومات التي يعتقدون أنها صحيحة، أو خطأ، أو معلومات سمعوها من إخوانهم، أو أعمامهم، أو أصدقائهم الذكور، أو الأقارب، أو المدرسة، أو الإعلام، إلخ.

2. اكتب الأجوبة على ورقة فليب شارت.

3. بعد أن يحظى الطلاب بفرصة الكلام، قم بتأكيد، أو تصحيح معلوماتهم (راجع **معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات**). تأكد من أن الإشارة إلى أن الاحتلام، والانتصاب، والقذف جزء طبيعي من سن البلوغ.



نشاط 2 : نصيحة لسام (30 دقيقة)

1. اقرأ الرسالة التالية من سام إلى عمه:

عمي *العزيز*،
أبلغ من العمر 13 عاماً. صحوت ليلة البارحة فوجدت بقعة مبلولة على سريري. كانت لها رائحة غريبة، كما أنني وجدتها على قضيبي- أيضاً، و تذكرت بأنه كان لدي حلم حول بنت في صفي.
رأت أختي تلك البقعة وضحكت علي، وقالت بأن هذا يعني أنني تبولت على فراشي. وعندما قمت بإبلاغ أخي، قال لي بأن الطريقة الوحيدة ليتوقف ذلك هي القيام بممارستي الجنس مع أحد البنات؛ وأنا لا أدري ماذا أفعل؟ ما النصيحة التي يمكن أن تعطيني إياها؟

2. اطلب إلى الطلاب تشكيل مجموعات ثنائية ،أو مجموعات صغيرة، وتقديم نصائح لسام.
3. اطلب إلى الطلاب تلخيص نصائحهم، وعرضها على الجميع.

نشاط 3 : صح أم خطأ (30 دقيقة)

1. ألصق لوحتين على حائطين في الفصل: إحداهما تحمل كلمة: "صح"، والأخرى تحمل كلمة: "خطأ".

2. اقرأ الجمل التالية ، واطلب إلى الطلاب الذهاب، والوقوف إلى جانب اللوحة بناء على تصورهم بخطأ، أو صحة الجملة.
   - إذا قام الولد بالقذف في أثناء نومه، فذلك يعني أنه يقيم علاقة جنسية.
   - يجب على الولد الذي يتعرض للقذف في أثناء نومه، إقامة علاقة جنسية.
   - القذف في أثناء النوم مثل التبول في الفراش.
   - في حالة الانتصاب، يجب على الولد ممارسة الجنس حتى يعود إلى طبيعته.
   - عندما يصبح الولد قادراً على القذف يعني أنه قادر على أن يجعل البنت حاملاً.



ملخص الجلسة

1. لا يستطيع الأولاد التحكم في عملية حدوث الانتصاب أو القذف. وبالطريقة نفسها التي لا يجب فيها أن يسخر الأولاد من البنات في أثناء الحيض، يجب ألا تسخر البنات من الأولاد في أثناء الانتصاب أو القذف.

2. من الطبيعي حدوث الانتصاب والقذف. ويعني هذا أن الولد قد تحول إلى رجل. ولا ينبغي على الأولاد القذف في كل مرة يحدث لهم انتصاب.

3. القذف يعني أن الولد قادر بدنيا على جعل البنت تحمل.

سن البلوغ للذكور[31]

يحدث الانتصاب عندما تمتلئ أوردة القضيب من خلال تدفق الدم؛ فيصبح قاسياً و منتصباً. كما أن الانتصاب يحدث -أيضاً - في حالة شعور الولد برغبة جنسية، وأحياناً بدون أي سبب. لا يستطيع الأولاد التحكم بهذا على الإطلاق. من الطبيعي أن يستيقظ الأولاد في الصباح وهم في حالة الانتصاب. ويمر الأولاد بالانتصاب في أثناء نومهم من خمس إلى سبع مرات، وهذا شيء طبيعي بل وصحي ولا يعني هذا أن الولد بحاجة لممارسة الجنس.

عندما يكون القضيب منتصباً، لا يستطيع الولد التبول بسهولة؛ لأن هناك عضلة تحجز المثانة. ولذا سيتوجب عليه الإنتظار حتى يعود القضيب إلى وضعه الطبيعي.

القذف: هو تدفق المني من القضيب بسبب بلوغ النشوة الحد الأقصى. ولا يعني هذا أن القذف يحدث في كل مرة ينتصب فيها القضيب. فإذا انتظر الولد لبعض الوقت سيعود القضيب إلى وضعه الطبيعي.

عندما تبدأ عملية البلوغ عند الولد، يكون المني شفافاً، أو فيه إصفرار قليل، وحين يصبح رجلاً يقوم بإفراز المزيد من الحيوانات المنوية؛ ولذا فإن منيه يصبح أكثر بياضاً. لا يولد الأولاد مع القدرة على إفراز الحيوانات المنوية التي يقوم الجسد بإنتاجاها في مرحلة البلوغ حيث يبدأ الولد بإنتاج الحيوانات المنوية في أثناء البلوغ إلى نهاية حياته. وإذا تمت عملية قذف الحيوانات المنوية في مهبل البنت، ستصبح حاملاً. كما يمكن بأن يكون المني محتوياً على بعض الأمراض المعدية.

الاحتلام (أو **القذف الليلي**): عندما ينتصب القضيب، وتحدث عملية القذف في أثناء النوم، مما يؤدي هذا إلى تبلل الفراش.

إذا لم يكن الولد على دراية بالاحتلام، قد يصيبه القلق، أو الإرتباك. إن الاحتلام أمر طبيعي للغاية، ولا يستطيع الولد أن يمنع نفسه من الاحتلام.

[31] من إي. كنبيل، جسدي *المتغيّر: توعية الصغار حول الخصوبة*؛ انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.

الجلسة 5: كيف يحدث الحمل؟



الوقت: ساعتان.



الأهداف التعليمية :

بعد الانتهاء من هذه الجلسة، سيتمكن الطلاب من:

1. شرح كيفية حدوث الحمل.
2. إزالة الخرافات عن الحمل.



الأساليب المستخدمة:

1. العمل الجماعي.
2. العصف الذهني.
3. المناقشة.
4. "صوّت بقدمك" تمرين صح، أم خطأ .



المواد:

- سبورة طباشير، أو ورق فليب شارت.
- طباشير، أو أقلام لوحات، وأقلام رصاص، أو حبر.
- نشرات: **كيف يحدث الحمل؟**



تجهيزات المدرب:

1. راجع **معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات**. استعد لمناقشة طريقة الخرافات حول كيفية وقوع الحمل، وكذلك الجماع. كما سينبغي عليك الاستدلال برسومات الأعضاء التناسلية للذكر، وللأنثى.
2. ارسم مراحل الحمل، أو أعد نسخاً من: **كيف يحدث الحمل؟**؛ ليعود إليها الطلاب خلال المناقشة.
3. أعد لوحتين الأولى كُتب عليها عبارة: "صح"، والثانية كُتب عليهاعبارة: " خطأ "، أو استخدم اللوحتين من النشاط السابق.

ملحوظات المدرب:

1.تعطي هذه الجلسة لمحة أساسية لكيفية حدوث الحمل. توسع في إعطاء المعلومات بناءاً على الفئة العمرية، والسياق الثقافي، فعلى سبيل المثال: قد يرغب الأولاد الأكبر سناً في معرفة المزيد عن الوسائل الحديثة لمنع الحمل ، وكيفية منع الحمل، وإذا كانت الشهوة الجنسية موجودة لدى الطلاب فمن المهم التركيز على مهارات اتخاذ القرار، والعواقب المحتملة للنشاط الجنسي، ويمكن ربط الخيارات المتوافرة حول النشاط الجنسي بضغط الأقران، وقول: "لا"، والاتصال الحازم، وهي من المهارات التي تعلمها الطالب من خلال البرنامج. راجع **كيف يمكنك معرفة المزيد؟** في بداية الدليل عن المصادرحول مرحلة المراهقة، والصحة الإنجابية.

2.النشاط 2 هو إجراء تقييمي جيد؛ لمعرفة ما اذا كانت الخرافات قد أزيلت، وتستطيع الاستفادة منه لتقرير ما إذا كنت بحاجة إلى العودة لتوضيح أية معلومات.

نشاط 1: من أين يأتي الأطفال؟ (ساعة)

1.اسأل الطلاب عما سمعوه، أو قيل لهم حول كيفية حدوث الحمل؟

2.اكتب إجاباتهم على ورقة فليب شارت.

3.بعد أن يحظى الجميع بفرصة للمشاركة، راجع **كيف يحدث الحمل؟ (في معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات)**؛ لشرح كيفية حدوث الحمل.

4.أكد أن الأمور الثلاثة التالية يجب أن تحدث حتي يتم الحمل:

- تواجد بويضة في إحدى قناتي فالوب للأنثى.

- انضمام الحيوانات المنوية من الذكر لتخصيب البويضة.
- يجب على البويضة المخصبة أن ُتلصق نفسها ببطانة رحم الأنثى.

5. وضح أن كل من في القاعة تم إنجابه من خلال **الجماع**.
6. استعن بـــ **معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات**، والمصلقات لأعضاء الذكر، والأنثى التناسلية لتوضيح **عملية الجماع**.

نشاط 2: خرافات حول الحمل (ساعة واحدة)



1. ألصق اللوحتين- على جانبي الفصل- ، إحداهما: "صح"، والأخرى "خطأ."
2. اقرأ التصريحات التالية؛ واطلب إلى الطلاب الوقوف إلى جانب اللوحة المناسبة حسب وجهة نظر كل منهم:

- يمكن للأنثى أن تحمل حتى وإن لم تبدأ بعد بالحيض.
- بإمكان الأنثى أن تحمل في أثناء فترة الحيض.
- لا يمكن للأنثى أن تحمل إذا كانت في وضعية الوقوف في أثناء الجماع.
- لن يحدث الحمل إذا تبولت الأنثى بعد الجماع مباشرة.
- الامتناع عن الجماع هي الطريقة المضمونة بنسبة 100% لمنع الحمل.
- على الذكر ممارسة الجنس في حال شعوره بالرغبة الجنسية، أو الانتصاب لكي لا يصاب بأي أضرار صحية.
- ليس بإمكان الأنثى أن تحمل بعد الجماع الأول.
- لا يمكن أن يحدث الحمل إذا وعد الذكرالأنثى بأنها لن تصبح حاملاً.
- بإمكان الذكر أن يسحب قضيبة خارج المهبل قبل القذف، ليتجنب وقوع الحمل.
- هناك طرق، وأساليب لمنع وقوع الحمل.

3. استخدام **خرافات حول الحمل** (من **معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات**)، راجع كل خرافة، وقم بإزالة أي سوء فهم لدى الطلاب.

ملخص الجلسة

1. اتحاد البويضة بالحيوانات المنوية تُعرف بـــ **التخصيب**.
2. تدخل الحيوانات المنوية إلى المهبل خلال عملية **الجماع**؛ لذا فإن الجماع يؤدي إلى الحمل.
3. قيام علاقة جنسية قرار يتخذه شخصان. وهو قائم على الرضا بين الطرفين، ويمتلك الطلاب رفض العلاقة الجنسية والقول: "لا" عندما لايريدون إقامة علاقة جنسية، او الجماع. ذكر الطلاب بالنقاط الأخرى التي نوقشت خلال هذا البرنامج (الاتصال الحازم، مقاومة ضغط الأقران، حل المشكلات، إلخ.).
4. هناك العديد من وسائل منع الحمل الحديثة المتاحة، والتي تساعد على منع الحمل. **الامتناع عن ممارسة الجنس** أو الامتناع عن النشاط الجنسي هو الحل الوحيد الذي يضمن لك عدم وقوع الحمل بنسبة 100%.

معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات

كيف يحدث الحمل [32]

الجماع هودخول قضيب الذكر في مهبل الأنثى. وعندما يحدث الجماع بين الجنسين تُقذف الملايين من الحيوانات المنوية من القضيب إلى المهبل، والتي تسبح إلى أن تصل إلى الرحم، و قناتي فالوب بحثاً عن البويضة، وفي حال تواجد بويضة ناضجة تحدث عملية **الإخصاب**. وبالرغم من أن الملايين من الحيوانات المنوية تتدفق إلا أن البويضة لا تسمح إلا لحيوان منوي واحد بالدخول إليها، وحينها تبدأ عملية الإخصاب.

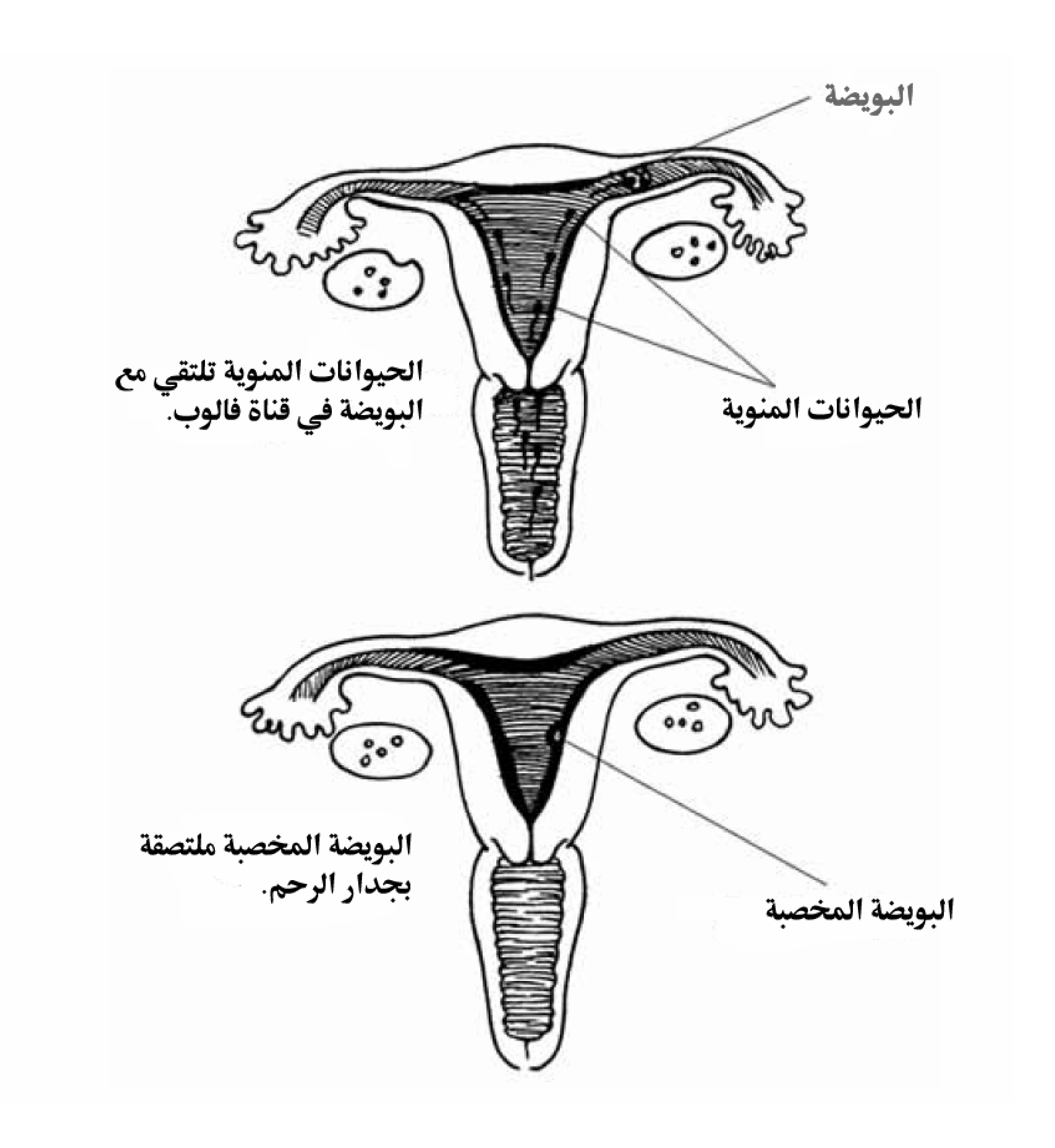
تنتقل البويضة الملقحة عبر قناة فالوب لتزرع نفسها في الرحم؛ حيث سينمو الجنين. وإذا لم يتم تخصيب البويضة، سوف يحدث الحيض.

بإمكان الأنثى أن تصبح حاملا منذ أن يحدث الحيض لأول مرة، وتستمر قادرة على الإنجاب إلى أن تصل إلى سن إنقطاع الحيض. تذكروا بأن الحمل قد يقع حتى لو كان الجماع الأول للأنثى إذا لم تستخدم وسيلة فعالة لتنظيم الأسرة.

---

[32] أخذ من مركز التنمية، والأنشطة السكانية (CEDPA). اختر *المستقبل! مواضيع و خيارات للبنات المراهقات؛ انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.*

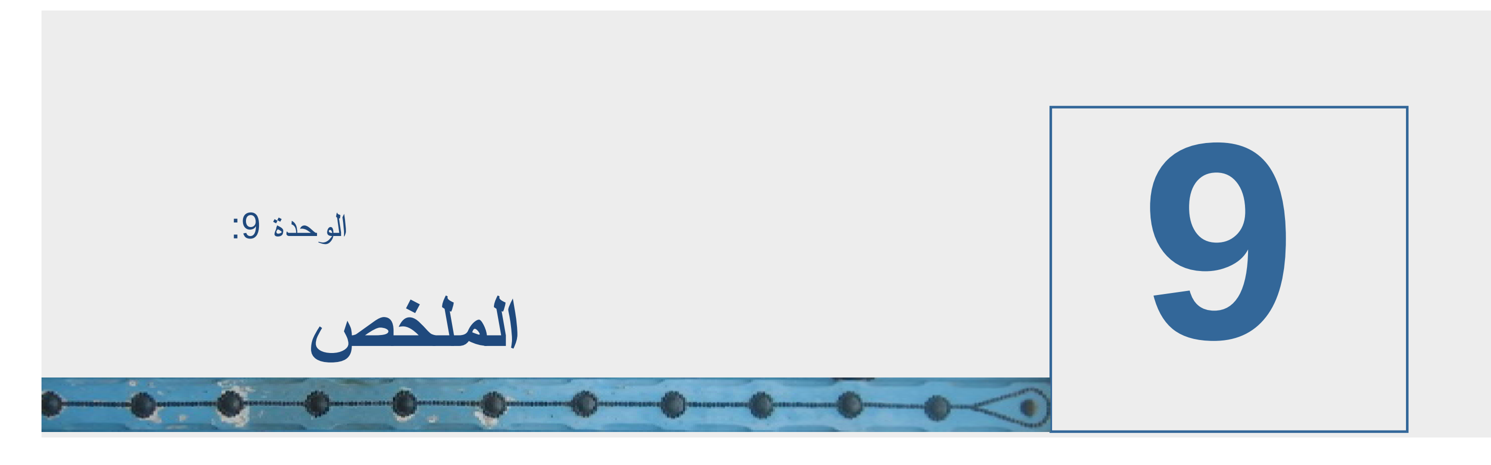
كيف يحدث الحمل؟[33]



[33] أخذ من مركز التنمية، والأنشطة السكانية (CEDPA). اختر *المستقبل!* مواضيع، و *خيارات للبنات المراهقات؛ انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل*. الرسم من مركز رعاية الأسرة الدولية.

خرافات حول الحمل

- **بإمكان الأنثى أن تحمل حتى وإن لم تبدأ بالحيض.** صحيح. قد تنتج البويضات في أثناء فترة الإباضة قبل أن تحيض الأنثى لأول مرة.
- **بإمكان المرأة الحمل في أثناء الحيض.** صحيح. عند بدء الحيض تكون دورة الأنثى غير منتظمة، وبالتالي قد تنتج البويضات إلى الرحم في أوقات مختلفة.
- **لا يمكن للمرأة أن تحمل إذا كانت واقفة في أثناء الجماع.** *خطأ*. بإمكان الأنثى أن تحمل من خلال أية وضعية في أثناء الجماع.
- **لا يمكن للأنثى أن تحمل إذا قامت بالتبول بعد الجماع مباشرة.** *خطأ*. يمر البول من خلال مجرى البول، و هو لايستطيع التخلص من الحيوانات المنوية في المهبل.
- **الامتناع عن الجنس هي الطريقة الوحيدة التي تضمن 100% عدم وقوع الحمل.** صحيح. إذا امتنعت الأنثى عن الجماع؛ فهي لن تحمل. ومع هذا فإن القذف بالقرب، أو حول منطقة المهبل قد يؤدي إلى دخول بعض الحيوانات المنوية إلى المهبل مما قد ينتج عنه الحمل.
- **عندما يشعر الذكر بالرغبة الجنسية أو الانتصاب، عليه أن يقوم بممارسة الجنس، وإلا فإن ذلك سيضر بصحته.** *خطأ*. الجهاد ضد رغباتنا الجنسية لا يضر بالصحة بأي شكل من الأشكال. وقد يشعر الذكر بعدم الارتياح عند شعوره بالانتصاب لفترة طويلة من الوقت، ولكن سيعود القضيب إلى وضعه الطبيعي إذا استرخى أو قام بالاستمناء.
- **لا يمكن للأنثى أن تحمل إذا كانت تمارس الجنس لأول مرة.** *خطأ*. فبإمكان الأنثى أن تحمل من أول مرة تجامع فيها ذكراً.
- **لا يمكن للأنثى أن تحمل إذا وعدها الرجل بأنه لن يدعها تحمل.** *خطأ*. فمن المحتمل أن تتدفق بعض الحيوانات المنوية؛ حتى قبل القذف الناتج عن بلوغ النشوة القصوى.
- **هناك وسائل وطرق متنوعة لمنع الحمل.** صحيح. إذا تم تباع التعليمات اللازمة في أثناء استخدام إحدى وسائل منع الحمل فمن الممكن تجنب الحمل.



لماذا هذا الوحدة؟الوحدة الأخيرة من مداخل I تمنح الطلاب الفرصة لمراجعة المعلومات، والمهارات التي اكتسبوها من خلال البرنامج. وسيسلط الطلاب الضوء على الموضوعات التي تم تناولها في برنامج مداخل I، وسيوضحون أن هذه المعرفة الجديدة؛ ستساعدهم في حياتهم، وهم يواصلون تعليمهم. بالإضافة إلى أنهم سيقومون بتحديد طرق، ووسائل للتعامل مع العنف القائم على النوع الإجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه. وفي النهاية سيناقش الطلاب الفرص الممنوحة لهم للتعاون مع بعضهم البعض في المستقبل ليتمكنوا من دعم بعضهم البعض، وضمان أن تكون المدرسة آمنة وخالية من العنف.

فتح أبواب جديدة (ساعتان و30 دقيقة)

يقوم الطلاب بتحديد المعارف، والمهارات الجديدة التي تعلموها من خلال **مداخل I**، ويقومون بعدها بعرض تطبيق هذه المهارات على حياتهم من خلال لعب الأدوار. ثم يختتم الطلاب البرنامج بالتوقيع على معاهدة للمساعدة في التعامل مع العنف القائم على النوع الإجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه.

الجلسة 1 : فتح أبواب جديدة



الوقت: ساعتان.



الأهداف التعليمية :

بعد الانتهاء من هذه الجلسة، سيتمكن الطلاب من:

1. تحديد مهارة، أو حقيقة، أو سلوك ما تعلموه بالنسبة لكل موضوع تضمنه **مداخل** ا.
2. توضيح كيف يمكنهم تطبيق المهارات، أو الحقائق، أو السلوكات في حياتهم.
3. إظهار المعرفة، والمهارة من خلال لعب الأدوار.
4. التعهد على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس والمجتمع وكيفية تجنبه.



الأساليب المستخدمة:

1. العمل الجماعي.
2. العصف الذهني.
3. لعب الأدوار.
4. نشاط انعكاسي.



المواد

- سبورة طباشير، أو أوراق فليب شارت.
- طباشير، أو أقلام لوحات، وأقلام حبر، أو رصاص.
- دفاتر ملحوظات.

- نشرات:

- **أمثلة لسيناريوهات من الحياة الواقعية للعب الأدوار.**
- **التعهد للتعامل مع العنف القائم على النوع الإجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه.**



تجهيزات المدرب:

1. أكد مجدداً على الرسائل الرئيسة لبرنامج مداخل ا.

2. قم بتسمية أوراق فليب شارت منفصلة بالعناوين التالية:
   - الأهداف.
   - النوع الإجتماعي.
   - العنف القائم على النوع الإجتماعي في المدارس.
   - حقوق الإنسان.
   - الصداقة الصحية.
   - البنية الصحية.
   - المهارات، والسلوكات الجديدة.
   - كيف يمكن لي أن أطبق هذه الحقيقة والمهارة الجديدتين في حياتي؟

3. علّق ورقة الفليب شارت على جدران القاعة.

4. حضّر سيناريوهات مختلفة من واقع الحياة؛ ليقوم الطلاب بلعبها في النشاط 2.

لقد تم وضع بعض الأمثلة في **معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات**؛ ولكن من الأفضل تطبيقها للتأكد من حصول كل طالب على فرصة لممارسة مهارة اكتسبها من خلال البرنامج.

5. اكتب مثالاً عن **التعهد على التعامل مع العنف القائم على النوع الإجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه** على ورقة فليب شارت (راجع **معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات**). وإذا أمكن أعد نسخاً من التعهد؛ لكي تكون بحوزة الطلاب عند مغادرتهم.

6. أعد شهادات لكل الطلاب. وإذا سمح الوقت قم بإعداد حفل؛ حيث يتسلم كل طالب شهادة تشهد بأنه قد أكمل برنامج مداخل ا. وإذا أعددت مراسم الحفل، استخدم فكرة المشي من خلال "المدخل" وفي كل مرة تمنح طالب شهادة. (را جع **جلسة الملخص**).

ملحوظات المدرب:

1. هذه الجلسة هي بمثابة تقييم جيد لمعرفة مستوى فهم الطلاب للرسالة الرئيسة، وتمكنهم من المهارات لتنفيذ الاجراءات التي نوقشت في برنامج مداخل ا.

2. يجب تشجيع الطلاب على الالتقاء، وتبادل الأفكار، والإستراتيجيات خارج التدريب. ومن الناحية المثالية، سوف يبدأ الطلاب بالعمل مع المعلمين؛ لإنشاء نوادٍ للوقاية من العنف، حيث يمكنهم التجمع، وتبادل الأفكار، ومناقشة المشاكل بالإضافة إلى دعم بعضهم البعض في منع العنف في مدارسهم.

3. راجع المهارات، والحقائق، والسلوكات التي يحددها الطلاب في النشاط 1. تأكد من تضمين أي من الرسائل التي لم تتم تغطيتها.

نشاط 1: ماذا يمكن للطلاب فعلة الآن؟ (30 دقيقة)

1. أشر إلى أوراق الفليب شارت التي تحتوي على موضوعات **مداخل ا** : "الأهداف،" و"النوع الإجتماعي،" و"العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس،" و"حقوق الإنسان،" و"العلاقات الصحية،" و"البنية الصحية."

2. اطلب إلى الطلاب كتابة **حقيقة** واحدة جديدة تعلموها من كل موضوع من موضوعات **مداخل ا**. على أن تكون معلومة لم يكونوا على علم بها قبل التحاقهم ببرنامج **مداخل ا**.

3. اطلب إلى الطلاب كتابة الحقائق الجديدة على ورقة فليب شارت تحت العنوان الذي يتناسب معها.

4. الآن اطلب إلى الطلاب كتابة مهارة جديدة اكتسبوها في دفاترهم، وذكرهم ببعض المهارات التي تمرنوا عليها في البرنامج. على سبيل المثال: مهارات حل المشكلات، وحل النزاعات، وإدارة العواطف، وطريقة مساعدة الأصدقاء، والتبليغ عن العنف.

5. بعدها اطلب إلى الطلاب كتابة المهارة الجديدة على ورقة فليب شارت تحت عنوان "سلوك أو مهارة جديدة."

6. اشرح مايلي: مع أنه من المهم تعلم أشياء جديدة، إلا أن معظم التعلم والممارسة الحقيقية تأتي عندما يكونون على أرض الواقع، أو في مدارسهم، ومجتمعاتهم.

7. اسأل الطلاب: كيف يمكنهم تطبيق هذه الحقائق والمهارات الجديدة لمساعدتهم في حياتهم دون الاقتصار على البرنامج. وأخبرهم من أن هذا السؤال مهم للغاية، واطلب إليهم التفكير، وكتابة الإجابة في دفاترهم.

8. اطلب إلى الطلاب كتابة استجاباتهم على ورقة فليب شارت تحت عنوان: "كيف يمكنني أن أطبق هذه الحقيقة، والمهاراة في حياتي الواقعية."

9. والآن اطلب إلى الطلاب التنقل داخل القاعة، وإلقاء نظرة على استجابات أقرانهم.



نشاط 2: لعب الدور، ودمج كل ما في البرنامج؟ (ساعة و30 دقيقة)

1. أخبر الطلاب بأنهم سيتمرنون على أداء مختلف الأدوار باستخدام سيناريوهات واقعية متنوعة، والتي نوقشت في أثناء التمرين.

2. اسمح للطلاب بتشكيل مجموعات من اختيارهم؛ ولكن احرص على أن تضم كل مجموعة أفراداً من الجنسين، وأخبرهم بأن لديهم حرية اختيار عدد من سيقومون بأداء الأدوار التي يُفضلونها، ولكن على كل شخص أن يقوم بممارسة مهارة.

3. اعط للطلاب سيناريو، أو اثنين من التي قمت بإعدادها (راجع **معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات**)، أو اسمح لهم بالمشاركة بسيناريوهات مبنية على قضايا ظهرت خلال البرنامج.

4. بعد أن ينتهي الطلاب من تقديم أدوارهم؛ هنئهم على عملهم الدؤوب، ومشاركتهم لتجميع كل ما جاء في البرنامج.

5. عبر بأنك على ثقة من أنهم سيحسنون صنعاً في تطبيق ما اكتسبوه من معارف، ومهارات جديدة في حياتهم الواقعية، وأن عليهم التفكير في طرق للعمل معاً و القيام بمزيد من الممارسة.

6. اسأل الطلاب عن بعض الأفكار للطرق التي يستطيعون بها مواصلة دعم بعضهم البعض، وممارسة مهارات جديدةً. واكتب هذه الأفكار على ورقة فليب شارت.

7. لا ينبغي على الطلاب مواجهة أية صعوبة في الخروج بطرق للممارسة، ولكن قم بالاستعانة بالأمثلة التالية - إذا لزم الأمر:

- تمثيل الأدوار في مدارس أخرى، أو للطلاب الأصغر سناً في مدرستهم.
- تبادل المعلومات عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس مع العائلة، والأصدقاء.
- تنظيم أيام مفتوحة؛ لأداء المسرحيات ، أو أيام لتبادل المعلومات مع أفراد المجتمع.
- عقد جلسة إعلامية مع وجهاء القرية؛ ليطلعوا على وضع الشباب في مجتمعهم.
- تعليق ملصقات تحتوي على المعلومات التي تعلموها على جدران المدارس، وخارجها من محيط المجتمع نفسه.
- التطوع لمساعدة العائلات، والأصدقاء الذين يعانون من أية مشكلات، أو أمراض.
- التفكير في طرق للمساعدة في منع العنف في المدارس.
- تنظيم جولة حول البلدة لإخبار الناس عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.

8. اقترح على الطلاب إنشاء نادي واختيار بعض الأفكار للمتابعة، أو التجمع لإنهاء خطط العمل من الوحدة 6، الجلسة 2.

شاط 3: التعهد (30 دقيقة)

- اطلب إلى الطلاب كتابة **التعهد للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه** في دفاتر ملحوظاتهم، وتوضيح ما يمكنهم القيام به حتى يستطيعوا القيام بالمساعدة في منع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس و التعامل معه. يتضمن هذا تقديم الدعم لزملائهم والحرص على أن يحصل جميع الطلاب على بيئة تعليمية آمنة.

- أخبرهم بأن يفكروا بالمعارف، والمهارات الجديدة التي تنعكس من خلال تمثيل الأدوار، وإعداد قائمة بثلاثة نقاط توضح ما يمكنهم عمله للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه.

- يجب أن يكون هناك زميل في أثناء التوقيع على التعهد يكون بمثابة شاهد.

ملخص الجلسة



1. تأكد من توجيه الشكر لجميع الطلاب على التزامهم، وتفانيهم . وذكرهم بأن بعض الجلسات لم تكن سهلة ، ولكن الجميع عملوا معا؛ ليجعلوا من هذا البرنامج برنامجاً ناجحاً.

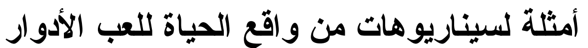
2. ذكر الطلاب بأنهم يتخذون القرارات في كل يوم – بعضها صغيرة، وأخرى كبيرة. وبالتالي يقومون بعض الأحيان باتخاذ قرارات صائبة، وأخرى غير صائبة؛ ولكن تبقى لديهم القدرة على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم. وإذا قاموا باتخاذ قرار سيء يمكنهم طلب المساعدة، ويجب عليهم المضي قدماً في السعي لتحقيق أهدافهم.

3. أخبر الطلاب بأنهم قد يواجهون التحديات، والصعوبات خلال مسيرة حياتهم؛ ولكنهم يمتلكون المهارات، والشجاعة، والمرونة للتغلب عليها. وذكرهم بمصادر العون التي تعرفوا إليها. ذكرهم بجميع الموارد المتوافرة لهم ، وذكرهم – أيضاً- بالأشخاص الراشدين، والجديرين بالثقة، وباللائحة التي اعطيت لهم والتي تحتوي على أسماء، وأرقام الأفراد، والجهات المعنية في حال تعرضهم للعنف أو الإساءة.

4. ذكر الطلاب بتعهدهم بمساعدة بعضهم البعض للبقاء في بيئة مدرسية آمنة، بحيث يستطيع كل منهم إكمال الدراسة وتحقيق أهدافه في الحياة.

5. ارسم "**مدخلاً**" في الهواء، واطلب إلى كل طالب العبور من خلاله؛ ليرمز ذلك إلى المعرفة والمهارات التي اكتسبوها حديثاً من خلال هذا البرنامج الذي سوف يساعدهم في مستقبلهم.

معلومات عن محتوى الجلسة



أمثلة لسيناريوهات من واقع الحياة للعب الأدوار

- معلم يطلب إلى إحدى الطالبات حمل كتبه إلى منزله.
- معلم يطلب إلى أحد الطلاب العمل في حديقة منزله.
- أحد البالغين أو أحد الطلاب(ولداً أو بنتاً) يحاول لمس طالب(أو طالبة) أصغر سناً، مما يسبب للصغير(أو الصغيرة) شعوراً بعدم الارتياح..
- يقوم أحد الأصدقاء بإخبارك أن هناك شخص بالغ – أنت تعرفه - يقوم بالتحرش به جنسياً.
- يضايق الطلاب ولداً (أو بنتاً) بإخباره أنه (أو أنها) مصاب بالإيدز.
- تقوم جماعة من الشباب بالضغط على زميلهم؛ ليشاركهم تدخين السجائر.
- يبدأ الحيض لبنت في أثناء الدوام المدرسي، ويقوم الجميع بالسخرية منها.

- تقوم إحدى البنات بالتباهي أمام زميلاتها بأن هناك شخص كبير في السن يشتري لها الهدايا.
- يقوم شخص بالغ بالعرض على طالب (أو طالبة) شراء احتياجاته المدرسية إذا وافق (أو وافقت) على ممارسة علاقة جنسية معه.
- يسخر الطلاب من زميل لهم؛ لأنه لم يقم علاقة جنسية من قبل.
- يقوم بعض الطلاب بمضايقة زميلهم الذي يحتاج إلى الاستذكار من أجل الاختبار، ولا يستطيع اللعب معهم.
- يمتلك الطالب الكثير من الأعمال في البيت، و يصل إلى المدرسة متأخراً. فيقوم المعلم بتوبيخ الطالب أمام الفصل؛ حتى يبكي الطالب.
- يقوم المعلم بضرب الطالب (الولد أو البنت) لعدم إتمامه للواجبات المنزلية.

التعهد للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه

أنا________________________ استطيع أن أساعد في الوقاية، و التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في مدرستي من خلال التالي:

1. ....

2. ....

3. ....

التوقيع:________________________________

الشاهد: ________________________________

التاريخ: ________________________________

المصطلحات

الامتناع عن ممارسة الجنس - الامتناع عن ممارسة الجنس هو خيار الامتناع عن النشاط الجنسي .أسباب اختيار الامتناع عن ممارسة الجنس قد تكون أخلاقية، أو دينية، أو قانونية، أو من أجل الصحة والسلامة . الامتناع عن ممارسة الجنس هو وسيلة فعالة 100 % - فقط - لتجنب الحمل غير المرغوب فيه، والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية.

المراهقة - الفترة الانتقالية النفسية، والاجتماعية، والمادية بين الطفولة والبلوغ؛ و التي غالبا ما تبدأ مع سن البلوغ .منظمة الصحة العالمية (WHO) حدد ت سن المراهقة باعتبارها فترة من العمر ما بين 10 و 19 عاما.

الخدمات الملائمة للمراهقين - حزمة شاملة من الخدمات التي تشمل تقديم المشورة، والتغذية ، والتحصين ، وخدمات الصحة الإنجابية، وتعليم المهارات الحياتية .الخدمات ينبغي أن تكون متاحة في أوقات مناسبة للمراهقين، وبالصورة التي تجعلهم يشعرون بأنهم موضع ترحيب.

العدوانية - إيصال رسالة باستخدام القوة ، ودون التفكير في مشاعر الشخص الآخر؛ التعبير عن النفس بطريقة تصادمية.

الإيدز - متلازمة نقص المناعة المكتسبة، وهو مرض فيروسي يصيب الإنسان، ويعمل على تدمير الجهاز المناعي، وتقويض قدرة الجسم على الدفاع عن نفسه من العدوى والمرض.

الحزم - توصيل رسالة تعبر عن الأفكار، والمشاعر بصدق، ومباشرة، وبوضوح دون تجاهل لحقوق الآخرين، وتظهر الاحترام المتبادل.

لغة الجسد - نوع من التواصل غير اللفظي . يمكن أن يكون باستخدام: سلوك جسدي ،أو اتخاذ وضع معين، أو تعابير الوجه، والتي يمكن أن تفسر على أنها تواصل لا واعي لمشاعر المرء.

التنمر - التحرش المؤذي، أو تعذيب الآخرين، وعادة ما يكون من قبل معتدٍ يتمتع بسلطة مادية /أو اجتماعية أكثر من الضحية. (انظر: الملحق أ)

الموافقة - قول "نعم"؛ والقبول بشيء ما بحرية، وطواعية .

اتفاقية- اتفاق ملزم بين الدول، تستخدم كمرادف للمعاهدة، والعهد.

اتفاقية حقوق الطفل (التي اعتمدت عام 1989، ودخلت حيز التنفيذ عام 1990)- وهي الاتفاقية التي توجز المثل الجماعية للأطفال جنباً إلى جنب مع التعهد بالتزامات تجاه الأطفال.

الحسم - عملية اتخاذ القرار ، أو وضع مسار للعمل.

القذف - إطلاق المني من القضيب في أثناء النشوة الجنسية.

التعاطف- فهم مشاعر، وتجارب شخص آخر، وخاصة عند المرور بتجربة مماثلة.

التشجيع - اعطاء شخص الأمل، والثقة، أو الشجاعة.

الانتصاب – حالة شد، وتورم الأنسجة المنتصبة، وخصوصا التي في القضيب، وعادة ما يكون نتيجة للشهوة الجنسية.

التخصيب - اتحاد البويضة مع الحيوان المنوي.

النوع الاجتماعي- يشير إلى مجموعة من الصفات، والسلوكات المتوقعة من الذكور، والإناث من وجهة نظر المجتمع.

العنف القائم على النوع الاجتماعي-أي فعل يترتب عليه- أو يرجح أن يترتب عليه- أذى جسدي، أو جنسي، أو معاناة نفسية ضد شخص (ذكر ،أو أنثى) على أساس توقعات الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي، والصور النمطية.

المساواة بين الجنسين- المساواة في الحقوق، والحريات، والظروف، والفرص المتاحة للذكور، والإناث لتحقيق كامل إمكاناتهم، والإسهام في - والاستفادة من - التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية.

العدل بين الجنسين – الإستراتيجيات، أو العمليات المستخدمة لتحقيق المساواة بين الجنسين، وهي تنطوي على عدالة في التمثيل، والمشاركة، والمزايا الممنوحة للذكور، والإناث . بحيث يكون لكل من الذكور والإناث فرص عادلة لتلبية احتياجاتهم، والحصول على فرص متكافئة لتحقيق إمكاناتهم الكاملة بصفتهم بشر. فالعدالة هي الوسيلة ، والمساواة هي النتيجة.

قواعد النوع الاجتماعي- أنماط قياسية لسلوك الرجال، والنساء، والتي تعد عادية في المجتمع. إن القواعد المحددة بدقة بين الجنسين يمكن في كثير من الأحيان أن تحد من الحقوق، والفرص، والقدرات للنساء ، والفتيات مما يؤدي إلى التمييز، والاستغلال، وعدم المساواة. كما يمكن للفتيان، والشبان أيضا أن يُمنعوا من المشاركة في صنع بعض القرارات، والخيارات بسبب تصرفات يتوقعها المجتمع منهم.

الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي/ تعيين الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي- أدوار محددة اجتماعيا، والتي يمكن أن تتأثر بعوامل مثل: التعليم، أو الاقتصاد. وقد تختلف على نطاق واسع داخل، وبين الثقافات، وغالبا ما تتطور مع مرور الوقت.

الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي - تعميمات واسعة على أساس افتراضات حول كيف يمكن لشخص أن يتصرف بسبب جنسه، أو ما يعتبره المجتمع دوراً ، أو صفة، أو خاصية ذكورية، أو أنثوية.

الهدف – الغاية، أو الغرض، أو النتيجة المرجوة . وهو يركز على شيء واحد، ويعمل من أجل تحقيقه.

التحرش- عادة ما يكون السلوك المستمر الذي يهدد أحدا، أو يسبب العذاب للمرء.

الهرمونات - مواد كيميائية في الدم تؤثر على تطور المرء، ونموه ، أو جنسه ، إلخ.

فيروس نقص المناعة البشرية- وهو الفيروس الذي يسبب مرض الإيدز. وينتقل هذا الفيروس عن طريق الدم، والمني، والسوائل المهبلية، وحليب الأم. ويمكن منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية، فهو لا ينتقل عن طريق الاتصال العرضي (المعانقة، وتقاسم شقة، ولعب كرة السلة، الخ).

حقوق الإنسان- هي الحقوق، والحريات الأساسية التي ُتمنح لكل البشر، بغض النظر عن الجنسية، أو العرق، أو اللغة، أو الجنس، أو القدرة.

غير ملائم - غير مناسب، أو غير لائق.

دورة الحيض - الفترة الزمنية المحسوبة ابتداء من اليوم الأول من فترة الحيض من خلال سلسلة من التغييرات التي تحدث بانتظام في المبيض، والرحم في اليوم الأول من الدورة الشهرية التالية. وتعرف أيضا بالدورة الشهرية.

الحيض - التصريف الشهري للدماء، والأنسجة من بطانة الرحم.

الاحتلام - قذف السائل المنوي غير الطوعي التي يعيشها الذكور في أثناء النوم .

التفاوض - التواصل مع شخص آخر لغرض التوصل إلى اتفاق متبادل؛ حلا وسطاً، أو تسوية.

عدم إصدار أحكام مسبقة - الامتناع عن إصدار الأحكام، ولا سيما تلك التي تستند إلى افتراضات، أو القوالب النمطية، والآراء الشخصية.

القواعد - نمط معيار السلوك الذي يعتبر طبيعيا في مجتمع.

التبويض- الإفراج الدوري عن البويضة الناضجة من المبيض . وهذا يحدث عادة في منتصف دورة الحيض للمرأة تقريباً.

السلبية - تسليم رسالة دون التعبير عن الأفكار الحقيقية للمرء، أو مشاعره، وأحيانا التزام الصمت.

ضغط الأقران – الضغط الاجتماعي على شخص ما من أجل إرغامه على اعتماد نوع من السلوك، واللباس، أو ليتخذ موقف لكي يكون مقبولاً كجزء من المجموعة.
الدورة - انظر دورة الحيض.

المجرم - الشخص الذي يرتكب جريمة.

المثابرة - ثبات ومواصلة العمل، أو المعتقد على مدى فترة طويلة على الرغم من الصعوبات، أو النكسات.

سن البلوغ - خلال الفترة من الحياة التي يصبح الفرد قادرا على الإنجاب.

الإنجاب – عملية الحمل، ووضع الأطفال.

المرونة - القدرة على النمو، والنضج، والقدرة على مواجهة ظروف غير مواتية.

السلوكات الخطرة – السلوكات غير الصحية، والمخاطر السلبية، والتي تشمل الأنشطة المهددة لصحة الشخص و سلامته (مثل شرب الخمر، وتعاطي المخدرات، وممارسة النشاط الجنسي غير المأمون، الخ). سلوكات فيها مخاطر صحية، وتشمل تجاوز المرء حدود إمكاناته لتحقيق أهداف جديدة.

العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس - (انظر الملحق أ).

الكفاءة الذاتية- الإيمان بقدرة المرء على القيام بسلوك، أو عمل معين، أو قدرته على تعلم هذا الشيء.

احترام الذات – الإيمان، والثقة في قدرة الفرد، وقيمه الخاصة.

الجنس- أن يكون المرء ذكر، أو أنثى بحسب التعريف البيولوجي.

الجماع – إدخال قضيب الذكر في مهبل الأنثى.

الأمراض التي تنتقل جنسيا - الأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، شرجية، أو مهبلية، أوعن طريق الفم.

وصمة العار – العار، والخزي، أو ما يعتبر اجتماعيا غير مقبول، كثير من الناس الذين يعيشون مع فيروس نقص المناعة البشرية غالبا ما يواجهون وصمة العار.

النمام - الشخص - وخصوصا الأطفال - الذي ينقل للآخرين كلام شخص آخر، أو ينقل أسرار السلوك السيئ.

الإغاظة - الاستهزاء، أو التصغير من قدر المرء. الإغاظة ليست دائما ضارة، لكن يمكن أن تكون مدمرة إذا لم يكن مرغوباً فيها، أو عندما تستمر لفترات طويلة.

الملحق أ

العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس: التعريف والأنواع

تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس:

إن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس ينتج عنه أذى جنسياً، أو بدنياً، أو نفسياً للبنات وللأولاد. فهويشمل أي شكل من أشكال العنف، أو الاعتداء المبني على الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي، التي تستهدف الطلاب على أساس جنسهم. ولكنه لا يقتصر على الاغتصاب، واللمسة الجنسية غير المرغوبة فقط بل يتعدى ذلك إلى التعليقات الجنسية غير المرغوبة، والعقاب البدني، والترهيب، والتحرش اللفظي. كما أن علاقات القوة غير المتكافئة بين البالغين، والأطفال، والذكور، والإناث تسهم في العنف القائم على النوع الاجتماعي. و العنف قد يتم في المدرسة، أو ساحاتها، وفي طريق الذهاب أو العودة من المدرسة، أو في أروقة ومساكن المدرسة الداخلية، ويمكن أن يُرتكب من المعلمين،أو أفراد المجتمع، والطلاب. الأولاد والبنات على حدٍ سواء يمكن أن يكونوا إما ضحايا أو جناة أو كلا الأمرين. وهذا العنف قد يؤثر على سلامة الطلاب، مما يعرضهم لخطر أكبر، مثل: الفشل الدراسي بسبب التغيّب، والتسرّب من الدراسة، أو انعدام الحافز للتحصيل الدراسي، كما أنه يؤثرعلى صحتهم النفسية، والبدنية، وينتج عنه إصابات بدنية، وحمل، وأمراض منقولة جنسياً (بما في ذلك فيروس نقص المناعة المكتسبة)،أو اعتلال الصحة النفسية و العاطفية.

يمكن للأنواع الثلاثة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس- الجنسي، والنفسي، والبدني- أن تتداخل ويصعب التمييز بينها. على سبيل المثال: التنمر يمكن أن يكون لفظياً أو بدنياً. كما أن البنات والأولاد الذين يخرجون عن الأدوار الاجتماعية النمطية قد يواجهون الأنواع الثلاثة للعنف. فالبنات قد يتعرضن للإذلال على أيدي المعلمين فيما يتعلق بمظهرهن (العنف أو التحرش الجنسي)، إلى جانب قدراتهن الفكرية (إيذاء نفسي).

العنف الجنسي

هو تعرض البنات والأولاد للاعتداء أو العنف الجنسي من قبل شخص بالغ، أو طفل آخر أكبر سناً من خلال أي شكل من أشكال النشاط الجنسي القسري، أو غير المرغوب فيه؛ حيث لا تكون هناك موافقة- وهي غير ممكنة في حالة الصغار- ويتم استخدام القوة، أو الترهيب لانتزاع الفعل الجنسي. إن العنف و الاعتداء الجنسي يشملان الاتصال البدني المباشر، مثل اللمسة غير المرغوب بها من أي

نوع، أو الاغتصاب، والذي يعرف أيضاً باسم "هتك العرض" للصغار تحت السن القانونية للموافقة. وبغض النظر عن السن القانونية للموافقة؛ فإن النشاط الجنسي بين المعلم والطالب يعد اعتداء بسبب السن، والفوارق في القوة بين الجانبين. والأنشطة مثل إجبار الطفل على مشاهدة أفعال جنسية، أو إباحية، أو استخدام طفل لعمل المواد الإباحية، أو جعل طفل ينظر إلى الأعضاء التناسلية للبالغين هو أيضا يمثل اعتداء. ويمكن أن يكون العنف الجنسي لفظيا. فعلى سبيل المثال، استخدام لغة جنسية صريحة تستهدف الأطفال، أو أي فعل متكرر، وغير مرغوب فيه ولم يتم الدعوة إليه من خلال المضايقة، أو التهكم حول اللباس، أو المظهر الشخصي هو أيضا اعتداء جنسي. يمكن للعنف الجنسي، أو الاعتداء الجنسي أن يكون مدمراً، وله آثار طويلة المدى على الطلاب. وهذه الآثار يمكن أن تشمل ارتفاع نسبة الأضرار الاجتماعية، والعاطفية، والنفسية، أو ارتفاع نسبة تعاطي المخدرات، أو المشاكل الصحية والاجتماعية، مثل: الحمل غير المرغوب فيه، والأمراض المنقولة جنسياً بما في ذلك فيروس نقص المناعة المكتسبة/ الإيدز، والاكتئاب، واضطرابات الذاكرة، والسلوك العدواني. كما يمكن للعنف الجنسي أن يؤثر سلبا على التحصيل التعليمي.

العنف البدني

هو تعرض البنات والأولاد للعنف أو سوء المعاملة من قبل شخص بالغ، أو طفل آخر من خلال العقاب البدني، أو العمل القسري أو العراك، أو التنمر. إن العقاب البدني هو أية عقوبة يتم فيها استخدام القوة البدنية لإحداث درجة معينة من الألم، أو عدم الراحة مهما كانت ضئيلة. و ينطوي هذا النوع من العنف على ضرب الأطفال باليد ، أو بأداة، (على سبيل المثال، سوط ، أو عصا، أو حزام، أو حذاء ، أو ملعقة خشبية). كما يمكن أن ينطوي على الرفس، والهز، أو رمي الأطفال، أو الخدش، أو القرص، أو العض، أو شد الشعر، أو لكم الأذنين، أو إرغام الأطفال على البقاء في أوضاع غير مريحة، أو الحرق ،أو الابتلاع القسري (على سبيل المثال، غسل أفواه الأطفال بالصابون ، أو إجبارهم على ابتلاع توابل حارة). بصفة عامة، يطبق المعلمون عقوبات بدنية على البنات تختلف عن تلك التي يطبقونها على الأولاد. في معظم الحالات يتعرض الأولاد بشكل متكرر أكثر وأقسى للعقاب البدني عن البنات، كأسلوب "لجعلهم رجالاً" . إن للعقاب البدني آثاراً بدنية، ونفسية سلبية على الطلاب، تشمل الألم، و الإصابات، و الإذلال، والشعور بالذنب، والعجز، والقلق والتقليل من احترام الذات. كما يمكن للمعلمين تطبيق الأذى البدني على الأطفال من خلال العمل القسري في أثناء، وخارج ساعات الدوام المدرسي، ومن ذلك اجبار الطلاب على جلب الماء ، أو العمل في حقولهم، وتعريض الأطفال للإصابة البدنية بسبب الأعمال اليدوية الشاقة ، إلى جانب الفشل الدراسي بسبب التغيب عن الحصص. بينما يأخذ العنف البدني والإيذاء بين الطلاب طابع التنمر، والضرب، والعراك. إن للعنف البدني أثراً مدمراً وطويل الأمد على الطلاب، بما في ذلك ارتفاع نسبة الأضرار الاجتماعية، والعاطفية، والنفسية، وارتفاع نسبة تعاطي المخدرات، أو حدوث مشكلات بدنية، أو نفسية، أو اجتماعية، واضطرابات الذاكرة، والسلوك العدواني. كما يمكن للعنف البدني أن يؤثر سلباً على التحصيل التعليمي.

العنف النفسي

هو تعرض البنات، والأولاد للعنف أو الإيذاء النفسي على أيدي أقرانهم، والمعلمين على حد سواء، وذلك من خلال المضايقات اللفظية، والتنمر، والإغاظة، والعقوبة القاسية، أو المهينة. وقد يستخدم المعلمون عقوبة غير بدنية تقلل من شأن الطالب، أو تهينه، أو تجعله كبش فداء، أو التهديد، أو السخرية، أو بالتخويف. كما أن الانتقاد الدائم غير المبرر، وعدم الثناء، وعدم وضع حدود واضحة، والسلوك غير المتوقع يشكل عبئاً على الطالب في نهاية المطاف. بينما يأخذ العنف أو الإيذاء النفسي بين الطلاب شكل السخرية اللفظية ضد الأولاد، والبنات التي لا ينسجم سلوكهم مع نظرة المجتمع لما هو "ذكوري" أو "أنثوي" في محاولة لجعلهم يتوافقون مع الصور المرسومة لهم مسبقاً. ويمكن أن تتراوح أعمال التنمر من السخرية إلى العنف البدني من الطلاب، و المعلمين على حد سواء. وهناك أشكال أخرى للتنمر تشمل: التهديد، أو إطلاق أسماء، أو السخرية، أو نشر الشائعات، أو الاستبعاد من المجموعة، أوالإذلال، أو التصريحات المسيئة. بالإضافة إلى ذلك؛ فإن التنمر هو نمط من السلوك أكثر منه حادثاً منفرداً. إن الإيذاء النفسي يمكن أن يكون له أثار مدمرة وطويلة الأمد على الطلاب، بما في ذلك ارتفاع نسبة الأضرار الاجتماعية والعاطفية ، والنفسية، والمشكلات النفسية، والاجتماعية كالقلق والاكتئاب. كما يمكن أن يؤثر سلباً على التحصيل العلمي.

الملحق ب

أنموذج رسالة إلى أولياء الأمور

عزيزي ولي أمر الطالب\ ________________________________، المحترم

أما بعد، فإن المدرسة تقدم برنامجاً خاصاً للمساعدة في منع، ومواجهة العنف داخل و خارج المدرسة. وهذا البرنامج **يستخدم مداخل ا:دليل تدريب الطالب على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه.**

من أجل مساعدة المدارس على التعامل مع العنف وكيفية تجنبه يتم تشجيع الطلاب على اتخاذ القرارات السليمة والمسئولة، والتعليم هو الخطوة الأولى للمحافظة على صحة الأطفال، وإبقائهم في مأمن من العنف. إن أهداف دليل **مداخل ا** هو مساعدة الأطفال على:

1. حماية أنفسهم من العنف القائم على النوع الاجتماعي.
2. تعزيز مرونتهم إذا تعرضوا لسوء المعاملة.
3. تطوير علاقات صحية مع أقرانهم، والراشدين.

وهناك بعض الموضوعات التي تناقش التعامل مع النمو العاطفي، والبدني لدى طفلك، بما في ذلك تحقيق الأهداف، وعوامل العنف، وحقوق الإنسان، ومهارات الوقاية من العنف، والصداقات الصحية، والبنية الصحية. في قسم البنية الصحية، سيناقش الطلاب التغيرات المرتبطة بسن البلوغ، وأعضاء الجهازالتناسلي لدى كل من الذكر والأنثى، والحيض. المعلومات التي سيتلقاها هي معلومات واقعية ودقيقة، تم تجميعها من مصادر دولية. ويمكنك أن تشارك بما سيتعلمه طفلك من خلال الوسائل التالية:

- شجع طفلك على مناقشة الأسئلة، أو المخاوف معك.
- تحدث مع طفلك عن مشاعرك، وتجاربك الخاصة في مرحلة المراهقة.
- تحدث مع طفلك عن قيمك، ومعتقداتك.
- شجع أبنك، أو أبنتك على مشاركتك بما سيتعلمه.

وبصفتي مدرب لدليل **مداخل ا** ، أشعر بأن من مصلحة صغار السن الحصول على معلومات قيمة ، ودقيقة، لكي يصبحوا أشخاصاً راشدين وأهلاً لتحمل المسئولية ، حتى ينعموا بحياة خالية من العنف، وسوء المعاملة. إنني أقدر دعمكم المستمر. وإذا كان لديكم أية أسئلة، أو استفسارات يُرجى الاتصال بي.

مع خالص تقديري لشخصكم،

اسم المدرب:
معلومات الاتصال (مثل: المدرسة ،أو المؤسسة، العنوان ، ورقم الهاتف)

قائمة المراجع

African Union. (July 1990). *African Charter on the Rights and Welfare of the Child*. Addis Ababa, Ethiopia: African Union. http://www.africa-union.org/root/au/Documents/Treaties/Text/A.%20C.%20ON%20THE%20RIGHT%20AND%20WELF%20OF%20CHILD.pdf.

Canada-South Africa Education Management Programme. (2001). *Opening Our Eyes: Addressing Gender-Based Violence in South African Schools—A Module for Educators.* Cape Town, South Africa: University of Western Cape.

Canadian Coalition for the Rights of the Child. (2003). *Monitoring Children's Rights: A Toolkit for Community-Based Organizations.* Ottawa, Canada: Canadian Coalition for the Rights of the Child. http://www.rightsofchildren.ca/toolkit/english_toolkit.pdf.

Centers for Disease Control and Prevention (CDC). (July 1999). *HIV and Its Transmission*. Atlanta, GA: CDC. http://www.cdc.gov/hiv/resources/factsheets/PDF/transmission.pdf.

Centre for Development and Population Activities (CEDPA). (1998). *Choose a Future! Issues and Options for Adolescent Boys*. Washington, D.C.: CEDPA.

_____. (2002). *Choose a Future! Issues and Options for Adolescent Girls.* Washington, D.C.: CEDPA.

Child Advocate. (n.d.). Website. Retrieved January 31, 2008, from http://www.childadvocate.org/.

Child Rights Information Network (CRIN). (n.d.). Website. Retrieved January 7, 2008, from http://www.crin.org.

Commonwealth Secretariat. (2001). *Gender and Relationships: A Practical Action Kit for Young People.* London, U.K.: The Commonwealth Secretariat. Retrieved March 26, 2008, from http://www.unicef.org/lifeskills/index_14927.html.

EngenderHealth. (n.d.). Website. Retrieved March 26, 2008, from http://www.engenderhealth.org/.

Family Health International (FHI). (n.d.). Website. Retrieved March 26, 2008, fromhttp://www.fhi.org/en/index.htm.

Human Rights Education Associates (HREA). (n.d.). *Simplified Version of the Universal Declaration of Human Rights*. Retrieved January 25, 2008, from http://www.hrea.org/feature-events/simplified-udhr.html.

Interagency Youth Working Group (IYWG). (n.d.). Website. Retrieved June 18, 2008, from the Information & Knowledge for Optimal Health (INFO) Project website. http://www.infoforhealth.org/youthwg/.

International HIV/AIDS Alliance. (2002). *100 Ways to Energise Groups: Games to Use in Workshops, Meetings and the Community.* Brighton, U.K.: International HIV/AIDS Alliance. http://synkronweb.aidsalliance.org/graphics/secretariat/publications/ene0502_Energiser_guide_eng.pdf.

_____. (2006). *Our Future: Sexuality and Life Skills Education for Young People, Grades 4–5*. Brighton, U.K.: International HIV/AIDS Alliance. http://www.aidsalliance.org/graphics/secretariat/publications/Our_Future_Grades_4-5.pdf.

_____. (2007). *Our Future: Sexuality and Life Skills Education for Young People, Grades 6–7.* Brighton, U.K.: International HIV/AIDS Alliance. http://www.aidsalliance.org/graphics/secretariat/publications/Our_Future_Grades_6-7.pdf.

_____. (2007). *Our Future: Sexuality and Life Skills Education for Young People, Grades 8–9.* Brighton, U.K.: International HIV/AIDS Alliance. http://www.aidsalliance.org/graphics/secretariat/publications/Our_Future_Grades_8-9.pdf.

Kivel, P., & Creighton, A., with the Oakland Men's Project. (1997). *Making the Peace: A 15-Session Violence Prevention Curriculum for Young People.* Alameda, CA: Hunter House, Inc.

Knebel, E. (2003). *My Changing Body: Fertility Awareness for Young People.* Washington, D.C.: Institute for Reproductive Health of Georgetown University and Family Health International. http://www.fhi.org/NR/rdonlyres/e7f4ovs7lftaf36moo6gt7zxq7rty4dqtns7u2yjc-3qwljk3pmnbcrjbphvtakocjzhfctaejlso7l/Fertilityawarenessenyt1.pdf.

Maganya, J., & Odhiambo, M.O. (2004). *Making Schools a Safe Horizon for Girls: A Training Manual on Preventing Sexual Violence Against Girls in Schools.* Nairobi, Kenya: ActionAid International Kenya and The CRADLE—The Children's Foundation.

Mirsky, J. (2003). *Beyond Victims and Villains: Addressing Sexual Violence in the Education Sector.* London, U.K.: The Panos Institute. http://www.panos.org.uk/?lid=250.

Pathfinder International. (n.d.). Website. Retrieved March 26, 2008, from http://www.pathfind.org/site/PageServer.

Peace Corps Center for Field Assistance and Applied Research. (2000). *Beyond the Classroom: Empowering Girls.* Washington, D.C.: Peace Corps. http://multimedia.peacecorps.gov/multimedia/pdf/library/empoweringgirls.pdf.

_____. (2001). *Life Skills Manual.* Washington, D.C.: Peace Corps. http://www.peacecorps.gov/multimedia/pdf/library/M0063_lifeskillscomplete.pdf

Program for Appropriate Technology in Health (PATH). (2002). *Games for Adolescent Reproductive Health—An International Handbook. Washington,* D.C.: PATH.http://www.path.org/files/gamesbook.pdf.

_____. (2003). *Life Planning Skills: A Curriculum for Young People in Africa, Ghana Version.* Facilitator's Manual. Washington, D.C.: PATH.

Pulerwitz, J., Barker, G., & Segundo, M., et al. (2006). *Promoting More Gender-Equitable Norms and Behaviors Among Young Men as an HIV/AIDS Prevention Strategy.* Washington, D.C.: Population Council.

http://www.popcouncil.org/pdfs/horizons/brgendernorms.pdf.

Right to Play. (n.d.). *Live Safe Play Safe: A Life-Skills Course to Protect Children from HIV-Infection– Facilitator's Guide.* Retrieved March 26, 2008, from http://www.coreinitiative.org/Resources/Publications/LiveSafe/LiveSafePlaySafe_all.pdf.

Save the Children. (n.d.). Website. Retrieved January 7, 2008, from http://savethechildren.org/.

Sexuality Information and Education Council of the United States (SIECUS). (n.d.). Website. Retrieved March 26, 2008, from http://www.siecus.org/.

UNAIDS (Joint United Nations Program on HIV/AIDS). (2006). *The Global Coalition on Women and AIDS.* Retrieved January 31, 2008, from http://womenandaids.unaids.org/publications_facts.html.

_____. (n.d.). Website. Retrieved March 28, 2008, from http://www.unaids.org/en/.

UNAIDS, Global Initiative on Education and HIV & AIDS (EDUCAIDS). (2008). *The EDUCAIDS Overviews of Practical Resources.* Paris, France: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). http://www.educaids.org/.

United Kingdom Committee for United Nations Children's Fund (U.K. Committee for UNICEF). (2004). *Children's Rights and Responsibilities Leaflet.* Retrieved January 25, 2008, from http://www.unicef.org.uk/tz/resources/assets/pdf/rights_leaflet.pdf.

United Nations (UN). (n.d.). *Human Rights Documentation*. Retrieved January 7, 2008, from http://www.un.org/Depts/dhl/resguide/spechr.htm.

United Nations Children's Fund (UNICEF). (2002). *HIV/AIDS Education: A Gender Perspective Tips and Tools.* New York, NY: UNICEF.

http://www.unicef.org/lifeskills/files/UNICEF_Gender_HIV.Eng.pdf.

_____. (2005). *Teachers Talking About Learning:* Archived 1999–2004. Retrieved January 7, 2008, from http://www.unicef.org/teachers/.

_____. (2005). *UN Study on Violence Against Children*. Retrieved January 7, 2008, from http://www.unicef.org/protection/index_27374.html.

_____. (n.d.). *FACT SHEET: A Summary of the Rights Under the Convention on the Rights of the Child.* Retrieved January 25, 2008, from http://www.unicef.org/crc/files/Rights_overview.pdf.

_____. (n.d.). Website. Retrieved March 26, 2008, from http://www.unicef.org.

Vann, B. (2004). *Training Manual Facilitator's Guide: Multisectoral & Interagency Prevention and Response to Gender-Based Violence in Populations Affected by Armed Conflict.* Washington, D.C.: JSI Research and Training Institute/RHRC Consortium. http://www.rhrc.org/ resources/gbv/gbv_manual/intro.pdf.

Wellborn, A. (1995). *Stepping Stones: A Training Package on HIV/AIDS, Communication and Relationship Skills.* Oxford, U.K.: Strategies for Hope.

World Bank. (2002). *Education and HIV/AIDS: A Window of Hope.* Washington, D.C.: World Bank.

World Health Organization (WHO). (n.d.). *Women and HIV/AIDS*. Retrieved March 26, 2008, from http://www.who.int/gender/hiv_aids/en/.

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:
http://www.usaid.gov/our_work/cross-cutting_programs/wid/


U.S. Agency for International Development
1300 Pennsylvania Avenue, NW
Washington, DC 20523-0016
Tel: (202) 712-0000
Fax: (202) 216-3542
www.usaid.gov